

طريق الوصوك

الى خبار آل الرسول ﷺ

(المشيخة - الاجازات)

تأليف

آية الله الاستاذ الشيخ هادي البهبهاني



طريق الوصوك

إلى إخبار آل الرسول ﷺ

(المشيخة - الإجازات)

تأليف

آية الله الأستاذ الشيخ هادي الجففي



المنشورات دار التفسير

سر شناسه : نجفی، هادی، ۱۳۴۲ -

عنوان و نام پدیدآور : طریق الوصول الى اخبار آل الرسول عليهم السلام (المشيخة - الاجازات) / تالیف هادی النجفی.

مشخصات نشر : قم: دارالتفسیر، ۱۳۹۴.

مشخصات ظاهری : ۴۶۴ ص. : مصور، نمونه .

شابک : ۹۷۸-۹۶۴ ۵۳۵-۴۹۶ ۹ :

وضعت فهرست نویسی : فیبا

یادداشت : عربی.

موضوع : اجازة

موضوع : محدثان شیعه -- سرگذشتنامه

موضوع : حدیث -- اجازةها

رده بندی کنگره : ۱۱۳/۴ / ط۳ن/ ۴۱۳۹۴BP

رده بندی دیوبی : ۲۶۴/۲۹۷ :

شماره کتابشناسی ملی : ۴۱۰۶۲۸۰

المنشورات دار التفسیر

اسم الكتاب : طریق الوصول الى اخبار آل الرسول ﷺ

مؤلف : آية الله الاستاذ الشيخ هادي النجفي

الطبعة: الاولى/ ۱۴۳۷ ق / ۱۳۹۵ ش

المطبعة: وفا

عدد النسخ: ۱۰۰۰

السعر : ۲۵۰۰۰ تومان

ردمك: ۹۷۸-۹۶۴-۵۳۵-۴۹۶-۹

قم : شارع المعلم - ساحة روح الله - منشورات دارالتفسير - تليفون: ۰۲۵-۳۷۷۴۴۲۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَهَيِّدًا

أحمد الله وأثنى عليه وأشكره على متواتر نعمائه ومستفيض آلائه. وأصلي وأسلم على جميع رسله و أنبيائه لا سيما على خاتمهم أبي القاسم محمد وآله. الذين رووا عنه آثار المجد والسداد مسلسلًا بالأباء والأجداد. ورحمة الله ورضوانه على أسلافنا الماضين، ومشايخنا الصالحين، الذين اقتفوا آثارهم وأدوا إلينا علومهم وآثارهم.

وبعد؛ لما اجتمعت لديّ اجازاتٌ كثيرةٌ للوصول إلى أخبار آل الرسول ونقل آثارهم أحببتُ أن أجعلها كسيرة سلفنا الصالح في مجموعة مفردة^١ واضفت إليها تراجم المشايخ الذين تفضلوا عليّ بالإجازة وذكر بعض أحوالهم وتأليفاتهم، وكتبت

١. استخرتُ الله تعالى في تأليفها في ليلة الجمعة ٢١ رجب المرجب سنة ١٤٠٨ وتغالت بالقرآن الكريم فجاءت هذه الآية: * مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (سورة الأحزاب، ٢٣) فجزمت العزم بتأليفها وشرعت بها بعد الاستخارة.

في أولها مقدمة في فوائد الإجازة وفي آخرها خاتمة في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين ﷺ. وسميتها بـ **طريق الاصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ (المشيخة ١ - الإجازات)** وأسأل الله تعالى أن يجعلني في الدنيا والآخرة معهم، ويرزقني في الدنيا زيارتهم، وفي الآخرة شفاعتهم بجاههم وحرمتهم، آمين يا رب العالمين.

مقدمة في فوائد الإجازة

قد يقال: فائدة الإجازة منحصرة بالتيمن والتبرك واتصال السند إلى الأئمة المعصومين ﷺ وعلى هذا الأساس لا تغني من شيء ولا تسمن من جوع. ولكن لا يخفى أن مدار الفقه والاستنباط والاجتهاد هو على الحديث والرواية ولا يجوز نقل الروايات إلا من طرق تحملها، وأدنى طرقها والمتداول في أعصارنا الإجازة بالطريق المعهود.

إن قلت: أن مدار الفقه والاستنباط إنما هو على الكتب الأربعة، وهي مشهورة، بل متواترة، ولذا لا نحتاج في نقلها إلى الإجازة. كما في المحكي^٢ عن المولى عبدالله

١. المشيخة بفتح الميم وكسر الشين وفتح الخاء، اسم المكان من «الشيخ» و«الشيخوخة». ومعناها عند أصحاب الرجال محل ذكر الأشياخ والأسانيد.

والمشيخة بإسكان الشين بين الميم والياء المفتوحتين جمع «الشيخ» ك«الشيخ» و«الأشياخ» و«المشايخ». راجع في هذا المجال الراشحة العشرون من كتاب *الرواشح السماوية*، ص ١٢٥ للسيد محمداقير الميرداماد^٣ ورسالة في «زوم نقد المشيخة» من الرسائل الرجالية لأبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي^٤، ج ٤، ص ١٣٠.

٢. بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية و ج ١٠٧، ص ٧٦ من الطبعة الحروفية بيروت و ج ٤٣، ص ٥٠٦ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت بتحقيق صديقنا العلامة الحجة الشيخ محمود دُزباب. قال المولى محمدتقي المجلسي: «... بل الظاهر أنه لا تحتاج الكتب المتواترة إلى الاجازة كما كان يقول شيخنا التستري».

التستري.

قلت: تواتر الكتب الأربعة اليوم مسلّم وقطعي، لكن تواترها مستند إلى اجازات مشايخنا الماضين الأوّلين ومُسَبَّب عنها ولو لم يجازوا لما وَصَلَتْ إلينا حتّى رواية واحدة منها، فمنزلة تواتر الكتب الأربعة بالنسبة إلى الاجازة منزلة المسبب إلى السبب، والمستند إلى السند، والمعلول بالنسبة إلى العلة، ولا يَصِحُّ نقض العلة بالمعلول كما لا يخفى.

وهذا سرُّ اهتمام أصحابنا ومشايخنا الأقدمين قدس الله أسرارهم بالإجازة، ولذا لم يكتفوا بتواتر الكتب الأربعة، فتأمل.

وأما ما حكى عن العلامة التستري فإنّ أوّل من نقضه هو نفسه لأنّه وقع في طريق الإجازات فإنّه روى عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي^١، وروى عنه المولى الأجل محمدتقي المجلسي^٢، والسيد الجليل مصطفي التفرشي صاحب نقد الرجال^٣، والقاضي عبدالمؤمن^٤، وهذا: «مسافة الخلف بين القول والعمل». ولذا قال شيخنا البهائي: «الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة^٥ إجماعي»^٦.

١. أمل الأمل، ج ٢، ص ١٥٩؛ لؤلؤة البحرين، ص ١٤١.

٢. لؤلؤة البحرين، ص ١٤١؛ بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية و ج ١٠٧، ص ٧٥ من الطبعة الحروفية بيروت و ج ٤٣، ص ٥٠٥ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت، اجازة من الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته.

٣. نقد الرجال، ص ١٩٧؛ أمل الأمل، ج ٢، ص ٣٢٢.

٤. مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، ص ٢٥٢.

٥. هي: ١- السماع من الشيخ ٢- القراءة عليه ٣- الإجازة ٤- المناولة ٥- الكتابة، بأن يكتب له مروية بخطه. ٦- الإعلام، بأن يعلمه أن هذا مروية ٧- الوجداء، بأن يجد المروي مكتوباً. راجع تفاصيل هذه الطرق في الفصل الخامس من وجيزة الشيخ البهائي.

٦. بحار الأنوار، ج ٢٥، ص ١٥٢ من الطبعة الحجرية و ج ١٠٧، ص ٧٦ من الطبعة الحروفية بيروت و ج ٤٣، ص ٥٠٦ من الطبعة الحروفية الحديثة بيروت.

وقال شيخنا إبراهيم القطيفي في إجازته الكبيرة للشيخ شمس الدين محمد بن تركي: «وشرط الاجتهاد اتصال الرواية»^١.

ورد شيخنا النوري انحصار فائدة الإجازة بالتيمن والتبرك بوجوه، أوها: «أن التيمن الذي ذكره هو دون المستحب الشرعي لعدم وجود نص صريح صحيح - أو غيره - يدل عليه، بل هو مجرد حُسن عرفي، واستحسان عقلي، لا يوجب كمالاً في النفس، ولا مزية في العمل كما يوجب أدنى المستحبات، ولا يقضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الأصحاب في جميع الأعصار على اختلاف مشاربهم وطريقتهم - فقهيهم وأصوليهم، ومحدثيهم وأخباريهم، وحكيمهم وصوفيهم - منذ بُني على تدوين الحديث وجمع الأخبار وعدم القناعة بطريق واحد، والإجازة من شيخ واحد بل بكلّ طريق تمكّنوا منه ومن كلّ شيخ وجدوا السبيل إليه، ولو بالمسافة إلى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار؛ وبالمكاتبة وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلو...»^٢.

ولتحقيق المقال راجع مستدرك الوسائل^٣.

ومن فوائد الإجازة: تعيين طبقات العلماء ومدارجهم العلمية وقدرة تحقيقهم ومصنفااتهم وغيرها.

ولذا قال العلامة الطهراني في فوائد الإجازة: «... من اتصال أسانيد الكتب والروايات وصيانتها عن القطع والإرسال، ومن التيمن بالدخول في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول ﷺ، والتبرك بالانخراط في سلك العلماء الأعلام ورثة الأنبياء

١. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٧٥ من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ٦ من طبعة مؤسسة آل البيت ﷺ.

٢. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٧٥ من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢، ص ١١.

٣. مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٣٨٢-٣٧٣ من الطبعة الحجرية، وخاتمة مستدرك الوسائل، ج ٢،

والخلفاء عنهم عليهم السلام

منها: تراجم العلماء الحاملين لأحاديثنا المروية عن المعصومين عليهم السلام بمعرفة اسمهم ونسبهم وكنيتهم ولقبهم ومعرفة شيوخهم المجيزين لهم اسماً ونسباً وكنيةً ولقباً ومعرفة من قرأ عليهم كذلك.

ومنها: العلم بجملة من أوصافهم وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم والتلاميذ لمشايخهم بما له المدخلية التامة في قبول الرواية عنهم والوثوق والاطمئنان بهم.

ومنها: معرفة عصرهم وزمان تحملهم للأحاديث ومكانه ومعرفة بعض معاصريهم وتمييز من كان في طبقتهم ممن لم يكن فيها إلى غير ذلك وكل هذه الفوائد تنكشف لنا من التأمل...»^١.

- وقال العلامة الطهراني أيضاً في بعض إجازاته ما نصّه: «ظاهر الأمارات اشتراط التلبس بالرواية في المجتهد والمفتي والقاضي وكونهم متصفين بأنهم رواة الحديث، فإن الرواية حجة على الخلق وهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وآله وهم الحكّام في الأرض كما وردت بذلك الأحاديث التي يستدل بها على حجية قول المجتهد والمفتي والقاضي ووجوب الرجوع إليهم وحرمة ردّهم»^٢.

وعلى هذا الاساس يتوجه القول باشتراط الاجتهاد بالإجازة واتصال السند إلى المعصومين عليهم السلام وإن كان في نفسه بعيداً في الغاية كما لا يخفى على أولي الدراية.

وفي ختام هذا التمهيد أذكر لك مقالة ابن خالنا الشيخ عباس ابن الشيخ حسن

١. الدرعية، ج ١، ص ١٣١.

٢. إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهري وقد بحث فيها فيها وجه الحاجة إلى الإجازة في العصور الأخيرة، وقد طبعها صديقنا المحقق الفضال العلامة السيد محمد رضا الجلالي دام عزه في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع، ص ٣٢-٩.

صاحب أنوار الفقاهة ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء لأنَّ فيها فوائد جمة وإن كان في بعضها نظر لا يسع المقام أن أذكره قال ﷺ: «الإجازة» مصدر «أجازَ» وأصلها «إجواز»، فحذفت الواو، فنقلت حركتها إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت لالتقاء الساكنين، فصارت «إجازة». وفي المحذوف من الألفين أيها قولان لسبويه والأخفش.

وهي في عُرْف العلماء على ما في المجمع: «إخبار إجمالي بأمور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف» إلى آخره؛^١ وفي مختار الصحاح: أجاز له؛ أي: سوَّغ له ذلك» إلى آخره.^٢

وهي لا إشكال آتة لا يُشترَطُ في الإجازة فيما نحن فيه وفي غيره مما رتب الشارع عليها حكماً شرعياً أو كانت سبباً أو شرطاً لترتب الحكم مطلقاً الصراحة العرفية؛ ولربما يراد فيها مثل «أذنت» و «أجزت» و «رضيت» وشبه ذلك، بل يكفي فيها وقوعها بالكناية، بل بالفعل الكاشف عنها.

وأما تحقُّقها بالسَّماعِ ممَّن يروي عنه من دون أن يظهر الراوي الإجازة للسامع في أن يروي ما رواه، فله بالنسبة إلى رواية الحديث والفتوى وجه.

ثم الإجازة لا يشترط فيها أن يكون المجيز مجازاً، ولا يلزم المستجيز أن يفصح عن ذلك، بل يكفي فيها قول المجيز للمستجيز: «أجزت لك أن تروي عني ما أرويه في عنعتي»، فيكون الراوي مجازاً ممَّن يروي عنه؛ والمدار إحراز الرضا من المجيز في الرواية عنه مما رواه عن غيره؛ فلا تفاوت بين ما يحصل فيه من القول أو الفعل أو من دفع كتابه له أو قراءته عليه أو ورود كتابه له أو رسول به إليه أو غير ذلك مما يجرز به الرضا والإذن.

١. مجمع البحرين، ج ٤، ص ١١.

٢. مختار الصحاح: ذيل مادة (ج و ز).

وأما نفس المحادثة ما لم يظهر الإذن والرضا بالرواية، في دخولها في الإجازة حكماً أو موضوعاً [ففي اعتبارها] إشكالاً؛ لكن في الكافي بإسناده إلى أحمد بن عمر بن الحلال قال: «قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الرجل من أصحابنا يُعطيني الكتاب ولا يقول: أروه عني؛ يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: اذا علمت أن الكتاب له فأروه عنه»^١؛ فيكشف هذا الخبر ويلوح من غيره صدور الإجازة من الإمام عليه السلام لمن يروي أخبارهم أجاز الراوي لغيره أم لم يجوز، حتى لو صرح بالمنع؛ فإن نشر أحاديثهم وأخبارهم مما ثبتت نديبته عموماً.

نعم لو حصل الظن بخلل في نقل الرواية أو ضبطها من حيث الراوي أو المتن أو غير ذلك فلا يبعد أن ترك روايتها أوفق.

والحاصل أن التحمل والرواية من الإمام عليه السلام أو غيره عنه قد يحصل بالسمع، وقد يكون بالقراءة منه والقراءة له؛ فقولته عليه السلام: «نعم هو في كتاب علي عليه السلام» أو «في كتاب علي عليه السلام بإملاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم» كذا وكذا، و«تليت عليه عليه السلام بعض الأدعية»، ومنها ما في [الصحيفة] السجادية، ومثله ما أورده بطريق الرواية عن آبائه كما في أكثر روايات السكوني، وكذا ما عرض عليهم من كتاب يونس وغيره، وفي الكافي مسنداً إلى أبي خالد «قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك! إن مشايخنا رَووا عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبدالله عليه السلام وكانت التقية شديدة، فكتبوا كتبهم ولم تُرو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب إلينا؛ قال: حدثوا بها، فإنه الحق»^٢.

وعليه فلا يحتاج إلى إجازة الغير في أحاديثهم وما ورد عنهم بطريق تحصيل الظن الاطمئنانى بأنه منهم؛ حتى لو قال المتبحرون^٣ [من] العلماء في فتوى خاصة وبه رواية

١. الكافي، ج ١، ص ١٢٨.

٢. الكافي، ج ١، ص ١٣٢.

٣. في المصدر: المتبحرين.

تجوز لنا أن نروي كذلك وإن لم نجد الرواية ولا عثرنا عليها.

نعم؛ ذلك ما لم يحصل الظن بالمنع منهم في خصوص بعض الأخبار المروية عنهم أو يظن به مثل بعض أخبار القضاء والقدر وغيرها مما يتعلّق بالعقائد؛ لكن ذلك مبني على حصول الإجازة منهم للمعدومين أو الغائبين؛ ومنها كلام لأهل الدراية، لكن ثبت عن الحجة ﷺ إجازة ذلك، فلا يجري في الرواية ما يجري في الحكم من اشتراط السماع من الحاكم إذا قضى.

وبناءً عليه إن الإجازة تثبت أيضاً بالكتابة كما استند العلماء في كثير من الأخبار، فيجوز رواية المكتوب بخطه؛ وكذا بالإعلام، كالأخذ بكتاب يونس وكتاب عبيدالله بن علي بن شعبة الحلبي وغيرهما.

ومثله بالظفر والوجود مثل الفقه الرضوي لما وجدته أميرحسين عند جماعة من أهالي قم؛ وصرّح الصدوق وغيره بوجود جملة من مكاتبات الأئمة ﷺ وتوقيعاتهم عند بعض الشيعة؛ فكم رويوا وأسندوه إلى ذلك الوجود؛ لكن الانصاف أن المتلقى يبدأ بيد ممن يرجع إليه من علمائنا اعتبار الإجازة في الرواية، بل والفتوى عموماً أو خصوصاً؛ وعلى ذلك طريقتهم وسيرتهم الكاشفة عن أن ذلك مأخوذ ومتلقى عن شيوخهم؛ فينبغي أن المتورّع يستجيز من مشايخه ما استجازوا فيه، ويستجيز أيضاً في أن يجيز؛ وكلما لم تحصل له الإجازة فيه لا يرويه.

نعم؛ إن ثبت صدور الإذن من الأئمة ﷺ في رواية ما أسند إليهم مطلقاً وإن كان مرسلأ أو مقطوع السند أو مضمراً أو مجزواً في حكم غيره جاز للراوي إسناد الرواية إليهم؛ غير أن ما ورد عنهم من المندوبات والحكايات والمكروهات والأدعية لا بأس بإسنادها إليهم وإن اشتملت الرواية على الضعف؛ وعلى ذلك ديدن السلف الغابر؛

لكن ربما يشكل الأمر في بعض ما يرويه الذاكرون من ظهور الظن الاطمئناني بأن بعضه موضوعاً، فلو ترتب عليه حكم شرعي مثل الإفطار لا يجوز قطعاً خصوصاً

بعد ما كانت الفتوى في أن ما كذب عليهم هزلاً أو بالواسطة أو حكاية داخل في الموضوعات؛ فيجب على من يروي عنهم أو يحكي شيئاً من شؤونهم أن يتحرى في من ينقل ذلك عنه من الموثقين أو العلماء المعروفين ولو من المورخين مع حصول الظن بصدقهم. ولو اشتبه جرى فيه حكم الشبهة المحصورة من وجوب الترك، لكن في كون المأثري به كذباً يترتب عليه حكمه، فلا وحينئذ لا يفطر من نقل حديثاً من حديثين مشتبهيين وإن تحقق كذب أحدهما، لدوران الإفطار مدار الكذب المعلوم؛ نعم؛ لو نقلها معاً ولو على التعاقب حكم بإفطاره وألزم بالكفارة من حيث وجود العلم الإجمالي بتحقق الكذب الموجب لذلك.

وأما ما يثبت به الحكم الشرعي مطلقاً فهو وظيفة المجتهد؛ ونقل غيره له إن كان مع إجازته فلا بأس به؛ وإن كان بدونها فما ثبتت الرخصة في فعله أيضاً لا بأس به. وأما المشتبه مع عدم الإجازة والرخصة، ففي روايته أو إرساله إشكال؛ إلا أن ولاية الأمر أذنوا في نقل أخبارهم وتزيين المجالس بها، لكن على النحو الذي تذكره العلماء. وعلى كل حال، لا بد من الرجوع إلى العلماء في مطلق ما أسند إليهم وحكايته عنهم؛ وهو معنى الاحتياج إلى الإجازة.

ولا يبعد أن ما يوجد في كتب الشيعة أو المسلمين مطلقاً مجاز فيها من صاحب الكتاب أن ينقل عنه ما تضمنه كتابه، فلا جناح في نقل ما في الكتاب وإسناده إليه، إلا إذا تبين الكذب فيه أو الافتعال؛ نعم؛ ربما يوجد في أخبار غيرنا ما يقطع بكذبه وعدم صدوره عن النبي ﷺ ونقله وإن أسند إلى رواية لا يبعد أنه داخل في الكذب على الله ورسوله موضوعاً وحكماً وإن لم يكن كذباً على صاحب الكتاب أو الناقل؛ فليفهم

هذا!١.

وإلى هنا أختتم الكلام في المقدمة وأشرع بالمقصود وأذكر مشايخي بحسب تاريخ صدور إجازتهم - إلا والدي ﷺ قدّمته لحقّ الأبوة مع أنّه ثاني مَنْ أجازني - وتراجهم وقد أدرجت إجازاتهم بعد تراجمهم بدون ذكر الألقاب اعتذاراً منهم. ثمّ أذكر إذا كان عندي منهم إجازة إجتهد أو تقرّظ على كتاب أو رسالة صدرت باسمي أو تراجمهم بخطوطهم أو محاضرة ألقيتها في شأنهم ونحوها.

تذكرة

ثمّ لا بدّ أن أذكر أنّ لي إجازات أخرى غير مذكورة في هذه الرسالة وهي جميع إجازاتي الكثيرة في الأمور الحسبية فإنّها غير مذكورة هنا إلا ما ورد في ذيلها الإجازة الروائية.

وهي تبدأ من المرجعين الفقيدين الآيتين السيّد محمدرضا الموسوي الكلبايكاني والشيخ محمّد علي الأراكي ﷺ مروراً إلى المراجع المعاصرين أدام الله تعالى ظلّهم على رؤوس المسلمين.

مضافاً إلى أنّي إستجزت من بعض آخر نحو آية الله السيّد محمّدباقر ابن السيد أحمد ابن السيّد محمّد المصطفوي الكاشاني ﷺ (١٣٥٠-١٤٣٥) فأجازني شفهاً في يوم الأربعاء ١٤ شهر ذي القعدة الحرام ١٤٣٢ / ٢٠ مهر ١٣٩٠ ش بواسطة الشيخ عبدالحسين جواهر كلام ﷺ.

كما أنّي لم أستجز من بعض المذكورين في الرسالة بل هم بعثوا إليّ بالإجازة ولكنّي أذكرهم تكريماً لهم.

وأنبّه على أنّ جميع التواريخ المذكورة في الرسالة كانت هجرية قمرية إلا إذا كان

١. استدرّك الشيخ علي بن محمّد الرضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء على مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، ص ٧٠٠-٦٩٧.

بعدها «ش» فهي هجرية شمسية إيرانية وإذا كان بعدها «م» فهي ميلادية مسيحية غربية.

شكر وتقدير

- وفي الختام أشكر كل مَنْ ساهم معي في إنجاز هذا الكتاب، وهم:
- ١- العلامة المحقق المؤرخ السيّد مصلح الدين المهدي رحمته الله (١٣٣٤-١٤١٦) وهو أول من رأى هذا التأليف وصحّحه وأضاف إليه، وأسماه بهذا الاسم.
 - ٢- العلامة المحقق حجة الإسلام والمسلمين السيّد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي رحمته الله (١٣٤٨-١٤١٦) وهو ثاني من رأى هذا التأليف وأرشد مؤلّفه واستفاد منه في كتابه مستدرك الذريعة.
 - ٣- العلامة الحجّة المحقق والأديب الأريب الأستاذ السيّد عبدالستار الحسيني رحمته الله حيث منّ عليّ وصحّح الكتاب من أوّله إلى آخره.
 - ٤- المحقق المؤرخ المترجم حجة الإسلام الشيخ عبدالحسين جواهر كلام رحمته الله حيث ساعدني في كتابة بعض التراجم ومراجعة الكتاب العلمية.
 - ٥- المحقق الأستاذ أبو جعفر أحمد علي مجيد الحلّي النجفي رحمته الله لمراجعة الكتاب العلمية.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

اصفهان - هادي النجفي

عيد الغدير ١٤٣٦



(١)

والدي

الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي

(١٣٥٥-١٤٢٢)

ولادته - اسمه - نسبه

والده آية الله المعظم الشيخ مجد الدين (مجد العلماء) النجفي الإصفهاني
(١٣٢٦-١٤٠٣) صاحب اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن و ترجمة نقد
فلسفة دارون و المختار من القصائد والأشعار.

ابن آية الله العظمى أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي (١٢٨٧-١٣٦٢) صاحب
وقاية الأذهان ونقد فلسفة دارون.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد حسين النجفي (١٢٦٦-١٣٠٨) صاحب مجد
البيان في تفسير القرآن.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد باقر النجفي (١٢٣٥-١٣٠١) صاحب شرح هداية
المسترشدين - حجّة المظنة - .

ابن آية الله العظمى الشيخ محمدتقي الرازي النجفي الإصفهاني (ح
١١٨٥-١٢٤٨) صاحب هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين وتبصرة
الفقهاء.

ولد من أم عريقة بالشرف والمجد والسيادة وهي العلوية الحاجّة زينب آغا صدر
هاشمي (المتوفاة في شهر رمضان ١٣٨٧ / خرداد ١٣٤٧ ش بنت آية الله السيد
محمدهادي صدرالعلماء الحسيني الشمس آبادي الأصفهاني المتوفى ١٣٦١ /
١٣٢١ ش) في اليوم العشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٣٥٥ الموافق ٢٢ أربيهشت
١٣١٥ ش في مدينة إصفهان.

سمّاه والده «مهدي» ولقبه جدّه بـ «غياث الدين»، وغلب اللقب الاسم، ولقبه
بعض الناس بـ «مجد الإسلام» بعد ارتحال والده تخليداً لذكراه.

تحصيلاته

دخل المدرسة الابتدائية في طفولته ثمّ الثانوية، وأتمّها حاصلاً على بكالوريا الأدب
في شهر خرداد ١٣٣٥ ش = ١٣٧٥ في مسقط رأسه إصفهان. وفي السنة نفسها دخل
كلية المعقول والمنقول بجامعة طهران وبلغ المرتبة الأولى في سنة ١٣٧٧ = ١٣٣٧ ش
فيها وحضر على أساتذتها ومنهم:

- ١- حكمت آل آقا
- ٢- بديع الزمان فروزان فر
- ٣- المير السيد جلال الدين المحدث الأرموي
- ٤- السيد كمال الدين نوربخش الدهكردي
- ٥- الشيخ حسينعلي الراشد التريبي
- ٦- السيد محمد المشكاة البيرجندي
- ٧- السيد محمدباقر السبزواري (عربشاهي)

- ٨- الشيخ كاظم المعزي الدزفولي
 - ٩- الدكتور الشيخ مهدي الحائري اليزدي
 - ١٠- الدكتور محمدجعفر الجعفري اللنگرودي
 - ١١- الدكتور محمود الشهابي الترتبي
 - ١٢- الشيخ مهدي الإلهي القمشي
 - ١٣- السيد محسن صدر الأشراف
 - ١٤- السيد حسن تقي زاده التبريزي
 - ١٥- الشيخ الميرزا خليل الكمرني
 - ١٦- الدكتور عبدالحسين زرین كوب
 - ١٧- الشيخ زين العابدين ذوالمجدين
 - ١٨- الدكتور محمود نجم آبادي رحمته الله.
- وحصل على شهادة بكالوريوس في الأدب العربي بالدرجة الجيدة سنة ١٣٧٨ = ١٣٣٨ ش من جامعة طهران وفي نفس العام عاد إلى موطنه إصفهان.
- وحضر في الدروس الحوزوية من أول شبابه في إصفهان على:
- ١٩- الشيخ الجامي
 - ٢٠- الشيخ غلامعلي الحاجي النجف آبادي في المقدمات.
 - وقرأ الشرائع وشرح اللمعة والمطول على:
 - ٢١- الشيخ أمان الله القودجاني
 - وفي السطوح العالية حضر على:
 - ٢٢- الشيخ محمدحسين الفاضل الكوهاني
 - وقرأ شرح المنظومة (للسبزواري) على:
 - ٢٣- الشيخ فرج الله الدري (ت ١٣٨٢)، هذا كله في إصفهان.

وفي طهران حضر دروس مدرسة سبهاالار، ومنها درس:

٢٤- الشيخ المحسني الدماوندي.

ثمّ بعد عودته إلى إصفهان حضر في الدروس العالية (الخارج) على:

٢٥- والده آية الله الشيخ مجد الدين النجفي

٢٦- وآية الله السيّد علي الموسوي البهبهاني (ح ١٣٠٣-١٣٩٥).

كما صدّق بعض المراجع إجهاده.

عودته إلى موطنه

بعد فراغه من التحصيل في جامعة طهران عاد إلى موطنه إصفهان في سنة ١٣٧٨ / ١٣٣٨ ش و اشتغل بتدريس الأديين الفارسي والعربي والمعارف الإسلامية والعقائد الحقّة والأحكام الشرعية في المدارس الثانوية وجامعة تربية المعلّم وبعض الجامعات الأخر.

وبعد وفاة والده في العشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٤٠٣ قام مقامه في إمامة الجماعة في المسجدين (مسجد نوبازار ومسجد الجامع العباسي). وقام بتعمير المسجد الأوّل، وأسّس في جواره مكتبة عامة سُمّيت بعد وفاته بِاسْمِهِ: مكتبة آية الله النجفي.

مشايخه في الرواية

والده آية الله الشيخ مجد الدين النجفي رحمته الله.

وآية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمته الله.

وله الإجازة في الأمور الحسبية من الآيات العظام: السيّد المرعشي، والشيخ

محمّد علي الأراكي، والسيّد محمّد الشيرازي رحمته الله.

يروى عنه

العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ هادي النجفي (كاتب السطور).

والمحقق الفاضل الشيخ ناصر الباقرى البيهندي القمي.

تأليفاته

- ١- أدبيات عرب در صدر اسلام.
طبع في سنة ١٤٠٤ / ١٣٦٣ ش في ضمن منشورات مكتبة تدين ياصفهان، وعليه
تقريظ والده العلامة ﷺ.
- ٢- الحاشية على تلخيص المفتاح، للخطيب القزويني.
طبع بتحقيق الدكتور علي زاهدبور في سنة ١٤٣٦ / ١٣٩٣ ش، بقم.
- ٣- درس هايى از جهان بينى اسلامى.
- ٤- دين براى جوانان.
- ٥- رسالة في الحقوق.
- ٦- رسالة في قواعد الأدب الفارسي.
- ٧- طرح سؤال وجواب اصول عقائد وفقه اسلامى وتاريخ تحليلى اسلام.
- ٨- فيض الباري إلى قرّة عيني الهادي.
وهي الإجازة التي أصدرها لنجله الفقير إلى الله هادي النجفي. وطبع في كتاب
قبيلة عالمان دين، ص ٢٠٩-٢١٩.
- ٩- گامى به سوى وحدت.
- ١٠- مقالات.
- ١١- تقديم وتحقيق رساله أمجديه، الطبعة الثالثة.
- ١٢- مقدمة على ديوان جده أبي المجد (طبع مرتين).
- ١٣- مقدمة على كتاب بيان سبيل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ
علمى واجتماعى اصفهان در دو قرن اخير للسيد مصلح الدين المهدي ﷺ.
- ١٤- مقدمة على كتاب والده: «اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن».

١٥- مقدمة على كتاب جدّه أبي المجد: «وقاية الأذهان».

١٦- مقدمة على كتاب نجله الشيخ هادي النجفي: «ألف حديث في المؤمن».

١٧- مقدمة على كتاب جدّه الأعلى الشيخ محمّدتقي الرازي النجفي الأصفهاني:

«هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين» وطبعت مرّتين، وترجمها الشيخ محمود النعمتي إلى الفارسية، وطبعت في مجموعة مقالات مؤتمر الشيخ محمّدتقي الإيوانكي الرازي النجفي الأصفهاني صاحب الهداية ص ٣٢-٦١ في سنة ١٤٣٤ / ١٣٩٢ ش.

وفاته ومدفنه ومرثيته

ارتحل إلى جوار ربّه قبل ظهر يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر المظفر سنة ١٤٢٢ / ٢٧ اربيهشت ١٣٨٠.

وصلّى عليه آية الله العظمى الشيخ محمّدتقي المجلسي رحمته الله في المسجد الجامع العباسي، وشيخ تشيعاً حافلاً منه إلى مسجّد نو (بازار) في يوم الجمعة ٢٤ صفر ودفن بجوار مكتبته العامرة التي أسسها في جوار المسجد.

ورثاه العلامة المحقق الحجّة الثبت السيّد عبدالستار الحسيني رحمته الله في أبيات وفيها

تاريخ وفاته:

أودى حليفُ المكرّماتِ سُلالةَ الـ	شرفِ المؤصّلِ، حيثُ غيبهُ الرّدَى
فبكاهُ محرابٌ، وأوحش منبرٌ	في فقهه ثوبَ الحدادِ قد ارتدى
إذ كانَ يعمرُهُ بتشرّ معارفِ	وبيانِ أحكامِ لشرعةِ أحدا
هَقِي لهُ مِنْ راحِلِ بغيابه	أشجى القلوبِ وللنواظِرِ سهدا
وعليه حقّ لأصفهانَ تفجّع	في سائرِ البلدانِ عمّ لهُ صدَى
أوليسَ قد فقدتَ به من عن (أبي الـ	مجد الرضا) ورثَ العلاءِ والسوددا
طابتْ أرومتهُ بكلِّ مُنّع	طهرتْ مناسبهُ وأعرقَ محمّدا

إِنَّ خَطَّ (حَاشِيَةً) عَلَى مَنْ عَدَّتْ
 أَتَى يُزَايِلُهُ الْفَحَارُ وَبَيْتُهُ
 تَفْنَى زَخَارِفُ هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَا
 وَكَفَى أَبَا الْهَادِي مَا يُرَى قَدْ أَتَى الْ
 إِنَّ غَابَ عَنَّا أَنْظَارِنَا فَمِثَالُهُ
 وَمُدَّ افْتَقَدْنَا شَخْصَهُ عَمَّ الْأَسَى
 وَبَعْدَ (أَسْمَاءِ الْأَيْمَةِ) أَرْخُوا:
 تَزْهُو (مَعَالِيهَا) بِمَا قَدْ قَيَّدَا
 أَضْحَى عَلَى هَامِ الضَّرَاحِ مُشِيدَا
 يَبْقَى سُورِي الدُّكْرِ الْجَمِيلِ مُخَلَّدَا
 هَادِي لَصْرَحِ شُمُوحِهِنَّ مُجَدَّدَا
 بَاقِي مَجْسَدٍ فِي الْخَوَاطِرِ سَرْمَدَا
 وَغَدَا بِهِ شَمْلُ السُّرُورِ مُبَدَّدَا
 (فِي عَيْبَةِ الْمُهْدِي قَدْ نَاحَ الْهُدَى)

۱۲ + ۱۴۱۰ = ۱۴۲۲ ق

ورثاه الأستاذ الأديب فضل الله خان الإعتيادي المتخلص بربنا مولود عام ۱۳۰۹ ش بأبيات بالفارسية وفيها تاريخان لوفاته:

ز آتش مجمر اندیشه شدم دود چو عود^۲

خوش بود بوی خوش عود^۳ و نوای خوش عود^۴

شد کجا؟ رود^۵ که در ساحل آن بنشینم

نشوم مویه^۶ و رود^۷ و شنویم مویه^۸ رود^۹

۱. بالضم والكسر معاً.

۲. درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.

۳. درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.

۴. نوعی ساز و آلت موسیقی است.

۵. نهر پهناور و پر آب.

۶. گریه و زاری و عزا.

۷. فرزند عزیز و گفتن رود، رود برای تازه مرده که بین مردم بعضی عشاثر مرسوم است.

۸. نوعی آهنگ و نوای موسیقی.

۹. نوعی آلت موسیقی که دارای سیم و تارهای مختلف فلزی و روده‌ای و ابریشمی بوده و در این رثاء می شود به صدای جریان آب نیز تعبیر کرد.

آوخ از کجروی چرخ که بی اذن و خیر
بَرَدَتْ گه بفراز و کِشَدَتْ گه به فرود
وای از این فتن دهر که جز لطف خدا
کس نداند ره امید برای بهبود
تا که آن سائق غائب که بود هادی خلق
آشکارا به امیری کندش نائل زود
هر زمان دور فلک حادثه‌ای پیش آرد
که از این حادثه‌ها جان و دل و تن فرسود
ای بسا آن که کند دعوی روشن رایی
همچو معیوب چراغی بودش حاصل دود
ای دریغا نشود دیدهٔ عبرت بیدار
که ز صاحب نظران مرگ بسی دیده غنود
راه بر حبر امینی اجل عاجل بست
یا به فرمان قدر دست قضایش بر بود
یا که در راه مصلی و بهنگام نیاز
کِشَتْ عمرِ رَجُلِ فَحْلٍ و رزین مرگ درود
مقتدائی که ز هر مشکل مردم از دل
تا بحدی که توانست از آن عقده گشود
آن که با صدق و و داد و ورع و زهد و رضا
لکۀ کبر از آئینۀ خاطر بزدود
آن که جز عشق به اسلام و خدا کرد تهی
مخزن دل ز علائق چه سپید و چه کبود

آن که اندر پی تدریس و تلمذ عمرش
صرف آموزش و تعلیم شد و گفت و شنود
نه سری را به ساجت ز یکی درد آورد
نه دلی را به جسارت ز غم از کس اندود
نه تلف آرزویش شد ز برای کم و بیش
نه تبه آبرویش کرد پی بود و نبود
نه که با دست و زبان و قدم و نیش قلم
همچو سوهان ز حسد خاطری از خویش بسود
ذکر و وردش همه از بهر خدا بود نه خلق
امر و نهی همه از روی ولاء بود نه سود
شست از چهره خود رنگ دورویی و ریا
دامن از گرد تبانی و تظاهر پالود
بود از بهر گرایش به سوی دانش و دین
نه تملق، اگر او مرد و زنی را بستود
سعی می کرد که با دست و زبانش هرگز
خاطری را ننماید ز خودش ناخشنود
سبط زهرا و سمی ولی حق مهدی
که در افواه مسمی به غیاث الدین بود
زائر بیت خدا، شیخ معظم نجفی
مجدالاسلام که عمری ره مذهب پیمود
داشت او هم ز صنایع و معاریف نژاد
هم ز احفاد و ز اعقاب افاضل می بود

کرد مسجد نوی بازار صفاهان تعمیر
سالن بحث و کتابخانه به مسجد افزود
رفت از گیتی و رست از همه آلام و غموم
شد به عقبا و ز اضلال و مصائب آسود
کرد در بزمگه عالم اعلای ماوی
کرد با این کره خاکی سفلا بدرود
بُرد زه در بر ارواح مکرم روحش
بهر اظهار سلام و پی ابراز درود
الغرض «ارجعی» اش چون به سوی خلوت دوست
دعوت از منزل دنیا سوی عقبا فرمود
طبع برنا سنه رحلت او را بدو نوع
طی یک بیت از الهام به این گونه شنود
«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء
جانب مسکن سرمد ز جهان روی نمود»

۱۴۲۲

«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء
جانب وادی جنت ز جهان روی نمود»

۱۴۲۲

وقد کتبت ترجمته مفصلاً فی کتابی قبیلہ عالمان دین بمناسبتہ مرور عام علی ارتحاله.

مصادر ترجمته

تمجد ترجمته في الكتب التالية:

- ١- قبيلة عالمان دين، صص ١٥٣-٢٠٨، لنجله.
- ٢- مقدمة رسالة أمجدية، ص ٢١، الطبعة الرابعة، لنجله الشيخ هادي النجفي.
- ٣- ترجمة المحشي في كتاب تلخيص المفتاح، تحت عنوان والذي كما عرفته، بقلم نجله.
- ٤- يادواره پنجاهمین سال تأسیس دبیرستان هراتی، ص ١٢١
- ٥- احوال و آثار شیخ محمدتقی رازی نجفی اصفهانی و خاندانش، ص ٧٧٨.

كما تمجد اسمه في المصادر التالية:

- ١- تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ١، ص ٣١ و ج ٣، ص ١٦٧ و ٣٧٩.
- ٢- تبصرة الفقهاء، ج ١، ص ٨.
- ٣- وارسته پیوسته، زندگي نامه آية الله حاج شيخ محمدحسين نجفی اصفهانی، ص ٢٣، للسید ابوالحسن المهدي.
- ٤- الآراء الفقهية، ج ١، ص ٢.
- ٥- ميراث حوزه اصفهان، المجلد الخامس، ص ٦٠١.
- ٦- نقد فلسفه داروین، شرح حال مترجم جلد اول، ص ٩٧ و ١٠٤، رقم ٦٧ و ١١٠.
- ٧- مقدمة نقد فلسفه داروین، ص ٦٨.
- ٨- جريدة نسل فردا، الإثنين ٢٥/١١/١٣٨٩، العدد ٣٦٥٩.
- ٩- مجلة آينه پژوهش، العدد الثالث من السنة الحادي عشر، الرقم ٦٣، ص ٧٧.
- ١٠- مجلة آينه پژوهش، العدد الثاني من السنة الثالث عشر، الرقم ٧٤، ص ٨٦-٨٨.
- ١١- مجلة علوم الحديث، العدد العاشر، ص ٢٤٦.

- ٦- موسوعة أحاديث أهل البيت ﷺ، ج ١٢، صص ٤٢٩-٤٣٦، لنجله الشيخ هادي النجفي.
 - ٧- اختران فضیلت، ج ١، ص ٨٦٦، للشيخ ناصر الدين الأنصاري القمي.
 - ٨- مجلة آينه پژوهش، العدد الثاني من السنة الثاني عشر، خرداد ١٣٨٠، الرقم ٦٨، ص ١١٤.
 - ٩- گلشن أهل سلوك، ص ١٤٢، للشيخ رحيم القاسمي.
- ١٢- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة، المطبوعة في مجلة علوم الحديث العدد الرابع، ص ٣٢٤.
 - ١٣- اوراق عتيق، ج ٢، ص ٣٠٩.
 - ١٤- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة، ص ٧، للسيد محمدحسين الجلاي.
 - ١٥- نسخه پژوهی، ج ٣، ص ٤١٤.
 - ١٦- كتابشناسی فهارس، ج ١، ص ٣٧١، تأليف: حسين متقي.
 - ١٧- بيست مقاله، ص ٣٦٨، للشيخ رضا الأستاذي.
 - ١٨- مجلد البيان در تفسير قرآن، ص ٣٨.
 - ١٩- الإشارة إلى إجازات آل صاحب الهداية، رقم ١٨، للشيخ حسين حليان.
 - ٢٠- مجلة علوم حديث (فارسي)، عدد ٢٥، ص ١٣٦.
 - ٢١- مجلة جهان كتاب، السنة السابعة، العدد التاسع والعاشر، ص ١٠.
 - ٢٢- فصلنامه كتاب های اسلامي، العدد السابع من السنة الثانية، ص ٢٢٥.

بِسْمِ تَعَالَى

فَيْضِ الْبَارِي إِلَى قَرَّةِ عَيْنِي الْهَادِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

الحمد لله على متراترها نعمة ومستفيض الآلة والعلوة على رسوله المرسل ومفرجه
الاول ابي القاسم محمد وآله الامجاد الذين رووا حديث المهد عنه مسلماً بالآباء و
الاجداد ورضوان الله ومغزاه لاسلافنا العالمين وشايعنا الماضين الذين حفظوا
ما استردعوه من احاديث اهل العمرة وادوا الى الخلف موراثت الائمة
وصانوا متون الروايات عن القرين بالعرض والمقابلة واسانيد الاحاديث
عن الانقطاع بالقرينة والمناولة.

وبعد فان الشيخ العالم الفاضل التقى والمهذب العنفي محمد الدين الحنيف
وسلك ازمة التصفيف الجاح بين العلم بين معقوله ومنقوله واستبط
فرد عم بين اصوله مهذب قواعدهم وناظم فرائده بنجم سماء العلم الذي يتهدى به
في سالك الافهام ونوره الذي يشفق به الظلام ممن سدرت الاحكام نموذج
اللف الاوائل وفوا الاواخر قررة عيني وشجرة فؤادي الشيخ هادي البغدادي دام سجدته
وعزه وجمه ممن عرف عمه الشريف في تحصيل العلم وسباني الاجتهاد فيبلغ
بحمد الله الى مرتبة الاجتهاد وحرم عليه التقليد وفقه الله تبارك وتعالى
لاستباط فقه آل البيت عليهم السلام.

وقد استجازتني رواية الاحاديث من الائمة المعصومين عليهم صلوات الله
من مجامع المعجدين الاقدمين ومجامع المعجدين المتأخرين وسائر كتبت علماء
الشيعة الاثنى عشرية قدس آسرارهم فاجزت حفرة نة دامت افاضاته
ان يروي عني كلها جازت لي روايته من شايعي العظام:

بينهم وللمدى العلامة الحجة الآية الحاج الشيخ محمد الدين (سيد العلماء) البغدادي
المعتمد من صاحب فوائد الرضوية في شرح فصول العروة وغير هاتين التاليفات
المتروفي سنة ١٢٠٣ هـ طالب نراه وجعل الجنة متواها

ومنهم سيدنا العلامة فقيه اهل البيت الرجالي التلميذ الحجة الآية ابو
المعالي الحاج السيد شهاب الدين البغدادي المرعشي متع الله الملمين بطول
بقائه وحياته الشريف صاحب تاليفات عديدة ممن كتاب الاجازات

في ثلاث مجلدات .

من استاذها العلم العلامة فخر الشيخ ودليل الشريعة شيخ اجازات
 عمره جدي وجد جباب السبزواري محمد الرضا البهبهني الاصفهاني
 المسماه شاهي طاب شراه وجعل الجنة مشراه عن شايسته الاربعة وهم:
الاول : الشيخ الامام العالم العابد الفقيه المحدث الاميرزا حسين النوري
 صاحب مستدرک الرسائل قدس سره مرقدته الشريف من الشيخ الفقيه
 العلامة شيخ المتأخرين الشيخ مرتضى بن محمد اسين الالفاري رجه الله
 من المولى احمد الزاقي من السيد مهدي الهدوي بحجج العلوم طاب شراهما
الثاني : علامة المتأخرين ومندرج الالف العالمين الشيخ فتح الله التماري
 الشرازي الاصفهاني المعروف بشريعت وشيخ اشريعة و
الثالث والرابع : السيدان العالمان السيد حسن الصدر العالمي
 الكاظمي والحاج سيب محمد القزويني من السيد مهدي القزويني عن
 خاله بحر العلوم طاب الله شراهما
الخامس الشيخ العالم الزاهد الحاج الشيخ باقر البهاري الهمداني عن
 المولى حسن علي الهمداني من العلامة الالفاري بسنه المتقدم
 ومن الشيخ ميرزا حسين نجل ميرزا خليل من الشيخ المتبحر الاخوند
 ملا محمد تقى التبريزي (الكلبائكاني) من جدي العلامة الثاني
 الشيخ محمد تقى البهبهني الاصفهاني صاحب هداية المسترشدين في
 شرح اصول مسلم الدين من جد اولاده الشيخ الطائفة في عمرة الشيخ
 جعفر البهبهني صاحب كشف الغطاء عن السيد بحر العلوم من الزبير محمد
 باقر الاصفهاني الشهير بالبهبهاني من والده المولى محمد المل من المولى
 محمد باقر المجلسي محاسن بحار معلوم اهل البيت عليهم السلام عن والده

المولى محمد تقي وعن سائر مشايخهم الكبار من في سبله الاجازات من
كتاب بحار الانوار. فصل
ولنا في روايات النخلة وكتبهم طرق كثيرة مذكورة في الاجازات الكبيره
ونقتصر على ذكر الطرق المهم منها:

من سنة العلامة الفقيه اداة الله شيخنا الميرزا محمد باقر الميرزا الميرزا
بطرقه الكثيره الى كتب العامة المذكورة في سبله الثاني من كتاب الاجازات
وسبها الطريق الى صحيح البخاري - فاننا نروي بطرقنا السابعة عن العلامة
من والده من علي بن محمد اليراسلي عن النعماني عن ابي بكر محمد بن علي السجستاني
من نذر الهدى الزين من العالمة كريمة بنت احمد المرزوقي من ابي العيش
محمد بن مكي عن محمد بن يوسف من محمد بن اسحاق البخاري

واما الطريق الى صحيح مسلم - فمن العلامة عن رضى الدين طادوس من الحسن الدردي
من محمد بن شهر آشوب عن ابي عبد الله محمد الزاوي عن محمد الناصر الناصري عن
ابن احمد الجوادى من ابراهيم بن محمد بن سنان عن ابي الحسين مسلم بن الحجاج
والى سنة احمد بن حنبل عن العلامة ايضا - عن والده من علي بن محمد اليراسلي
من والده من اسحق الحفيرة هبة الله بن محمد الشيباني عن ابي علي بن الرقيب
عن احمد بن جعفر بن حمدان عن محمد الرحمن بن احمد بن حنبل عن ابيه
واما الطريق الى كتاب الجمع بين الصحاح الستة وهي سر طاملك ومصحح البخاري
وسلم وسنن ابي داود وصحيح النسائي وابي الحسن زبدي بن معاذية الا انه ليس من
العلامة باسناده عن ابن بطريق عن محمد بن الهيثم بن الهيثم عن

خاتمة

واذكر في خاتمة الاجازة رواية وهي: اخبرني والى العلامة الشيخ الاية محمد باقر
ابن العلامة العيني من والده العلامة الاية ابو الهيثم محمد الرضا العيني من العلامة الاية
الشيخ فتح الله البخاري الاصفهاني (ذو نيت) عن العلامة الميرزا محمد باقر الخوافي
عن جده من الامام البخاري السيد محمد باقر الرشدي عن حاجي (الرياضي) (والتوازي)
عن العلامة الميرزا محمد باقر البخاري من والده محمد اهل من المولى محمد باقر الهلبي من المولى محمد

(٤)

المعروف بالفيض من استاده الحكيم الالهى فخر العائفة الحكمة المولى صدرا
من استاده السيد سبحة باقر المعروف بواحد من خاله عمه العالمى بن على
من دالده على بن عمه العالمى الكركسى عن الشيخ على بن هلال الجيز الكركسى عن الشيخ
ابن فهد الحلبي عن على بن النخازن عن الشهيد محمد بن مكلى عن العلامة قطب
الدين الرازى صاحب السماكيات من العلامة حسن بن يوسف من استاده
معلم البشر نعيم الهللي والدين محمد المصطفى الطوسي والكواجيب) من والده محمد
عن السيد فضل الله الراوندى عن السيد عماد الدين ابى العصم امضى الفقاه
الحسنى عن الشيخ ابى جعفر الطوسي (شيخ الطائفة) عن الشيخ ابى عماد الهللي
عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن على بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسن بن ابى الحسين الناقسى عن عمه النرجان عن زويه عن ابيه عن
ابى عماد الهللي السلام قال: قال رسول الله ص طلب العلم فرغته
الا ان الله يحب بناء العلم. وصية

واجزت له ان يروى عنى بهذه الطرق جميع كتب اصحابنا ورواياتهم مما
صحت له روايتها.

وانا اوصيه بما اوصانى به شايخى العظام واستاتته من الكرام طالب شراهم :وهى :
تفوسى الله بعبادته تعالى فى السر والعلانية والسعى فى قضاء حوائج الاخوان وسلوك
طريق الاضيق وايضا بما اوصى به العلامة على الاطلاق ولده فخر المصطفى فى خانمة
قدامه و ان لا يشاقق من صالح الدعوات ودعا الخير عند سلطان الاجابة .

وارجو من الله تبارك وتعالى ان يوفقه ويؤيده فى اجتهاده ونشر احكام الله بيه
و لغيره فى تأليفاته القيمة وانما فائده العالميه وقد تمت هذه الاجازة الهامة
در بفيض البارى الى قره عيني الهادى (دام ظله وعمره وتوفيقاته وسع الله
الهللين بعلوم حياته وبقائه الشريف فى ٢٦ من شهر جمادى الاولى سنة ١٤٠٧

وانا العبد الفانى الحاج الشيخ مهدي مجد الاسلام البغضى الاصمغاني فاضل
عنى الله تبارك وتعالى عنى وعن والدي عمه وكرمها الاحقر الحاج الشيخ مهدي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فضل العالمين على العالمين وعدهم بوصف ورثة الانبياء والمرسلين
 تعالى الله من لرحيط بكنه ذاته عقول العارفين ولريف واجب شكره اجتهاد المجتهدين
 والصلوة والسلام على رسوله ابي القاسم محمد وآله الاجاد الذين رووا حديث المجدي عنه
 مُسَلِّلاً بِالْآبَاءِ وَالْأَجَادِ . وَبِحَدِّ لَا يَخْفَى أَنَّ الْعَالِمَ الْفَاضِلَ النَّقِيَّ وَالْمُهَذَّبَ الصَّغِيَّ
 وَالثَّقَّةَ الْمُؤْتَمَنَ عَضُدَ الَّذِي الْخَنيفِ وَمَالِكَ الزَّمَنَةِ النَّصِيفِ الْجَامِعِ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَعْقُولِ
 وَمَنْقُولِ وَمُسْتَنْبِطِ فِرْعَوْنَ مِنْ أَصُولِهِ مَهْدَبِ قَوَاعِدِهِ وَبَاطِنِ فِرَائِدِهِ نَجْمِ سَمَاءِ الْعِلْمِ
 الَّذِي يَهْدِي فِي مَسَالِكِ الْإِفْهَامِ وَنُورِهِ الَّذِي يَكْشِفُ الظُّلَامَ عَنْ مَدَارِكِ الْأَحْكَامِ
 نَمُودِجِ السَّلَفِ الْأَوَائِلِ وَفَخْرِ الْآخِرِ وَلِدِهِ وَقُرَّةِ عَيْنِي الشَّيْخِ هَذَا إِلَى التَّحْقِيقِ دَامَ مَجْدُهُ
 مِمَّنْ صَرَفَ عَمْرَهُ الشَّرِيفَ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ وَمَبَانِي الْأَجْتِهَادِ فَبَلَغَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى
 إِلَى مَرْتَبَةِ الْأَجْتِهَادِ وَحَرَمِ عَالِيَةِ الثَّقَلَيْنِ وَقَقَّهَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَحْيَاءِ فَقْهَةِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 وَأَنَا أَوْصِيهِ بِمَا أَوْصَانِي مُشَايِخِي الْعِظَامُ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالسَّعْيِ
 فِي قَضَاءِ حَوَائِجِ الْأَخْوَانِ وَسُلُوكِ طَرِيقِ الْإِحْتِيَاظِ وَبِمَا وَضَعِي بِهِ الْعَلَامَةُ آيَةُ اللَّهِ
 عَلَى الْإِطْلَاقِ وَلِدِهِ فَخْرَ الْمُحَقِّقِينَ فِي خَاتِمَةِ قَوَاعِدِهِ وَإِنْ لَا يَنْسَانِي مِنْ صَالِحِ الدَّعَوَاتِ
 كَمَا لَا انْشَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَنَا الْعَبْدُ الشَّيْخُ مَهْدِيُّ مَجْدِ الْإِسْلَامِ التَّجَنُّبِي الْأَصْفَهَانِي الْعَلَامَةُ
 النَّقِيُّ صَاحِبُ الْهَدَايَةِ عَرَفَ عَجَائِدِ الْأَوْعَامِ إِلَّا بِلَدِّهَا ضَمَّهَا حَرَمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٣١٠ هـ

سنة ١٣١٠ هـ
 في رجب شهر المحرم سنة ١٣١٠ هـ
 في رجب شهر المحرم سنة ١٣١٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
 اجازة الوالد السيد
 في الاجتهاد وبذلها تصديق آية الله العظمى الشيخ رضا المدني الكاشاني وآية الله العظيم السيد
 مصطفی الصفاني الخراساني سنة ١٣١١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
 اجازة الوالد السيد
 في الاجتهاد وبذلها تصديق آية الله العظمى الشيخ رضا المدني الكاشاني وآية الله العظيم السيد
 مصطفی الصفاني الخراساني سنة ١٣١١ هـ



اجازة الوالد السيد في الاجتهاد وبذلها تصديق آية الله العظمى الشيخ رضا المدني الكاشاني وآية الله العظيم السيد

مصطفی الصفاني الخراساني سنة ١٣١١ هـ، والاجازة بخط العلامة الحجة الشيخ حبيب الله الفضائلي



(٢)

السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري^١

(١٣٢١-١٤١٣)

العلامة الفقيه والرجالي النسابة السيد مصطفى بن أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري صاحب كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار.

ولد في شهر ربيع الأول عام ١٣٢١ بمدينة خوانسار.

ضبط العلامة الإشكوري نسبه هكذا: «مصطفى بن أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن عمرو سيد بن هاشم بن شهدى بن جعفر بن شمس الدين بن مرجا بن محمد مؤمن بن القاسم بن همايون شاه بن شاه قاسم بدلا بن عبدالكريم شاه بن شاه أبي الحسن بن شاه عبدالله بن يحيى الفاضل بن أبي الحسن الوحاودي بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن المنصور بن محمد ابن عبدالله بن عبدالواحد ابن الشريف مالك بن شهاب الدين ابن الشريف حمزة المهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عميدالدين بن عبيدالله المكرم بن عميدالدين بن يحيى العبيدلي بن الحسن بن جعفر

١. صحح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف وزاد عليها إضافات.

الحجة بن عبيدالله الأعرج ابن أبي عبدالله الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد
زين العابدين علي ﷺ ابن الإمام الحسين الشهيد ﷺ ابن علي أمير المؤمنين ﷺ ابن
أبي طالب ﷺ ١٠.

قرأ المقدمات عند:

١- خاله السيد علي النقوي الرضوي الخوانساري

٢- الشيخ محمد الأميني البيدهندي الخوانساري

وابتدأ بالسطوح عند:

٣- والده السيد أحمد

٤- والسيد الميرزا محمود ابن الرضا الرضوي الخوانساري

٥- والحاج الميرزا يوسف المهديان الخوانساري

٦- السيد علي أكبر الموسوي البيدهندي

والمعقول عند:

٧- العلامة الآخوند ملا محمد علي الحكيم الإياني الخوانساري في خوانسار.

ثم هاجر إلى قم في سنة ١٣٤٠ ولازم:

٨- العلامة المؤسس الحائري ﷺ فقهاً وأصولاً خمس عشرة سنة إلى أن توفي الأستاذ

في سنة ١٣٥٥.

واستفاد من أساتيد آخرين، منهم:

٩- الشيخ أبو القاسم القمي الكبير

١٠- السيد محمد تقي الخوانساري

١١- الشيخ محمد علي الصفائي القمي

١٢- السيد أبو الحسن الاصفهاني

١٣- الميرزا محمد حسين النائيني

١٤- الحاج آقا حسين القمي

١٥- الشيخ محمد الكفائي (آقازاده)

١٦- الحاج الشيخ مرتضى الأشتياني

١٧- السيد محمد صادق الخاتون آبادي الاصفهاني

١٨- وجدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني.

كما حضر في المعقول عند:

١٩- السيد أبي الحسن القزويني

٢٠- والسيد أحمد الخوانساري

وفي العرفان النظري عند:

٢١- الشيخ محمد علي الشاه آبادي

وفي الأخلاق عند:

٢٢- الميرزا جواد آقا الملكي التبريزي.

ثم بعد ورود:

٢٣- آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي لازمه وصار من خواص

أصحابه وحواريه وحضر مجلس استفتائه وله أيادي مشكورة حفظ الحوزة المقدسة

العلمية بقم عش آل محمد ﷺ .

قالوا فيه

١- قال السيد علي رضا ريجان اليزدي ما معرّبه: «السيد مصطفى ابن السيد أحمد

الخوانساري الصفاتي ولد في خوانسار سنة ١٣١٧ وارتحل إلى قم سنة ١٣٤٠ وأخذ

من السيد أحمد الخوانساري والسيد محمدتقي الخوانساري وأخذ المعقول من الشيخ

محمد علي الشاه آبادي والسيد أبي الحسن القزويني وهو الآن يستفيد من آية الله الحائري

ومن مؤلفاته كتاب الديانة الاسلامية والمعتقدات الامامية لم يتمه^١.

٢- قال العلامة الطهراني في شأنه: «فاضلٌ كاملٌ بارعٌ... وينتهي نسبه إلى الحسين الأصغر - كما في الشجرة الموجودة - رأيت إجازة والده له على ظهر نسخة الجزء الأول من الفقيه تاريخها جمادى الثانية ١٣٥٩ هـ وكانت وفاة والده ١٤ ذي القعدة ١٣٥٩ هـ فالإجازة قبل وفاته بخمسة أشهر؛ يروي فيها عن ملاً لطف الله الأسكي وشيخنا الشريعة والآيتين الكاظمين: اليزدي والخراساني وميرزا حسن بن إبراهيم الإصفهاني. وهو تلميذ الميرزا الرشتي. وقد تعارفنا معه في عدة مجالس في قم في ربيع الأول سنة ١٣٨٠ هـ»^٢.

٣- قال العلامة آية الله السيد شهاب الدين المرعشي في رسالته الخاصة بترجمة والده: «... فإنه خلف عدة أولاد منهم: العالم الجليل المتبع آية الله الحاج السيد مصطفى الحسيني الصفائي الخوانساري نزيل بلدة قم وهو أشهرهم وأجلهم شأنًا وأفضلهم»^٣.

٤- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معرّبه: «من الفضلاء المعروفين والعلماء المحترمين نزيل قم المقدسة والحوزة العلمية ومن خواص أصحاب سماحة آية الله البروجردي...»^٤.

٥- وقال في كتابه الآخر ما معرّبه: «حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج السيد مصطفى ابن العلامة الحاج السيد أحمد الحسيني الخوانساري من العلماء الأعلام والآيات العظام في الحوزة العلمية بقم المقدسة، له مقامات علمية وكمالات النفسية

١. آيينه دانشوران، ص ٩٢ من الطبعة الاولى.

٢. نقيب البشر في القرن الرابع عشر، ج ٥، ص ٣٧٢، رقم ٥٠٧.

٣. كشف الأستار عن حياة مؤلف كشف الأستار، ص ٢٦.

٤. آثار الحجة، ج ٢، ص ٧٦.

الحسبية والنسبية...»^١.

٦- قال العلامة المهدي ما معرّبه: «سماحة آية الله الحاج السيد مصطفى ابن العالم الجليل المرحوم السيد أحمد الصفائي الخوانساري القمي عالم زاهد، جليل القدر من أكابر العلماء والفقهاء والمدرسين وأئمة الجماعة المعاصرين بقم المقدسة...»^٢.

٧- قال العلامة الإشكوري رحمته الله في شأنه: «... له حافظه قوية جداً، يستحضر المسائل العلمية مع مصادرها ويخترن في ذاكرته كثيراً من الأحداث التاريخية والوقائع التي قرأها في الكتب، مع اطلاع واسع في تراجم معاصريه ومن يقرب من عصره من العلماء والشخصيات...»^٣.

٨- قال العلامة الاستادي رحمته الله في شأنه ما معرّبه: «... صدق اجتهاده جمع من فحول العلماء نحو:

- آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي مؤسس الحوزة العلمية بقم المقدسة.

- آية الله الحاج السيد أبو الحسن الاصفهاني.

- آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي.

- آية الله الميرزا محمد علي الشاه آبادي الاصفهاني من أساتذة الإمام الخميني رحمته الله.

- آية الله الحاج الشيخ مرتضى الآشتياني ابن الحاج الميرزا حسن الآشتياني.

- آية الله السيد جمال الدين الكلبايكاني.

- آية الله الميرزا راضي الزنوزي التبريزي.

- آية الله الحاج آقا حسين البروجردي.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ١٣٨.

٢. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٢٧٥.

٣. أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

- آية الله الحاج الميرزا محمد الفيض القمي.
- آية الله الحاج السيد محمدتقي الخوانساري.
- آية الله الحاج السيد محمد الحجة الكوه كمرى.
- آية الله السيد محمد مهدي الخوانساري صاحب «أحسن الوديعه».
- آية الله الحاج السيد محمدرضا الكلبايكاني.
- آية الله الحاج الشيخ محمد علي الأراكي^١ قدس الله أسرارهم.

مشايخه في الإجازة

له مشايخ كثيرة في نقل الرواية، ذكرهم في إجازته لي وإليك أسمائهم على ترتيب كتابته في إجازتي:

- ١- والده السيد أحمد الصفائي الخوانساري (١٢٩١-١٣٥٩).
- ٢- المؤسس الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي (١٢٧٩-١٣٥٥).
- ٣- السيد أبو الحسن الاصفهاني (١٢٨٤-١٣٦٥).
- ٤- الشيخ ضياء الدين العراقي (١٢٨٧-١٣٦١).
- ٥- الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى (١٢٩٢-١٣٨٠).
- ٦- السيد محسن الحكيم (١٣٠٦-١٣٩٠).
- ٧- السيد محمدتقي الخوانساري (١٣٠٥-١٣٧١).
- ٨- السيد محمد الحجة الكوه كمرى (١٣١٠-١٣٧٢).
- ٩- الشيخ محمد الفيض القمي (١٢٩٣-١٣٧٠).
- ١٠- الشيخ مهدي الحكمي القمي (١٢٨٠-١٣٦٠).
- ١١- الشيخ محمد علي الصفائي القمي (١٢٩٩-١٣٥٨).

- ١٢- الميرزا صادق آقا التبريزي (١٢٧٤-١٣٥١).
 - ١٣- الميرزا رضي [الزنوزي] التبريزي (١٢٩٤-١٣٧٤).
 - ١٤- الحاج الشيخ عباس القمي (١٢٩٤-١٣٥٩).
 - ١٥- الشيخ علي أكبر النهاوندي (١٢٧٨-١٣٦٩).
 - ١٦- الشيخ آغا بزرگ الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩).
 - ١٧- جدنا أبو المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).
 - ١٨- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (١٢٩٥-١٣٧٣).
 - ١٩- السيد عبد الحسين شرف الدين (١٢٩٠-١٣٧٧).
 - ٢٠- السيد محمد باقر القزويني (١٢٩١-١٣٦٥).
 - ٢١- الشيخ محمد علي الشاه آبادي الاصفهاني (١٢٩٢-١٣٦٩).
 - ٢٢- السيد مهدي الخوانساري الكاظميني (١٣١٩-١٣٩١).
 - ٢٣- السيد جمال الدين الموسوي الكلبايكاني (١٢٩٥-١٣٧٧).
 - ٢٤- الميرزا محمد العسكري الطهراني (١٢٨١-١٣٧١).
- وآخرون

الرايون عنه

- استجاز عنه جمع من الأعلام منهم:
- العلامة الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللنكراني.
 - السيد محمد حسن المرتضوي اللنكرودي (١٣٥٠-١٤٢٦)
 - السيد محمد علي الروحاني القمي.
 - السيد محسن الخرازي الطهراني.
 - السيد أحمد الحسيني الإشكوري.
 - الشيخ محمد حسن الأحدي الفقيه اليزدي.

- السيد عبداللطيف القرشي الكوه كمرى.
- الشيخ خليل المبشر الكاشاني.
- الشيخ رضا الاستادي.
- السيد محمد ابن الرضا المولود عام ١٣٨٠.
- السيد مصلح الدين المهدي.
- الشيخ محمد باقر الساعدي.
- السيد أمير حسين المرعشي.
- الشيخ يوسف حسن الكامل اللبناني.
- الشيخ محمد السامي الحائري.
- الشيخ إبراهيم الكاظمي الخوانساري.
- ناصر الباقرى البيدهندي.
- السيد مرتضى الخاتمي الخوانساري.
- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام.

تأليفاته

- ١- تقريرات درس أستاذه العلامة المؤسس الحائري رحمته الله في الفقه وأصوله.
 - ٢- الحواشي على بعض الكتب الدراسية الحوزوية.
 - ٣- الديانة الاسلامية والمعتقدات الإمامية.
 - ٤- الجواهر المودعة والذخائر الرهينة.
- يشبه الكشكول في مأتي صفحة أكثرها بخطه الشريف موجودة في مكتبته المهداة إلى مكتبة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ١.

مكتبته الخاصة

له مكتبة نفيسة من حيث المخطوطات، وقد كانت باها مفتوحة لرواد التحقيق وأهل الفضل.

وقد بيعت - بعد ارتحاله من ورثته وانتقلت المخطوطات منها إلى مكتبة ثامن الحجج الإمام علي ابن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء، وقد فهرسها بعد انتقالها العلامة الشيخ رضا الأستاذى فى مجلد واحد وكتب فى أوله ترجمة والده السيد أحمد ثم ترجمة ولده ثم طبع اجازته منه وهكذا كتب ترجمتهما فى كتابه عشرين مقالة^١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه فى ليلة الجمعة الثامن عشر من ربيع الآخر سنة ١٤١٣ وشيع تشيعاً حافلاً بقم المقدسة فى صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر على ما رأيت وحضرت وصلى عليه آية الله الشيخ أبو الفضل الخوانسارى النجفى مد ظله ودفن فى المسجد الذى يلى رأس فاطمة المعصومة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليهما السلام المشهور بمسجد «بالاسر» قريباً من محرابه الذى أقام الجماعة فيه صباحاً.

وأقيمت له مجالس الفاتحة المتعددة فى قم وطهران وخوانسار، رحمه الله وحشره مع جده أبى عبد الله الحسين عليهما السلام.

وطبع له «صفائى نامه» فى ترجمته وآثاره وترجمة والده عليهما السلام بقلم المحقق الشيخ محمدرضا خادميان عليهما السلام فى ضمن منشورات مؤسسة كتاب شناسى شيعه بقم المقدسة فى عام ١٣٩٣ ش. وقد طبعت هذه الترجمة فيه^٢ وكذلك إجازتى^٣ منه عليهما السلام.

١. بيست مقاله، ص ٢٨٧.

٢. صفائى نامه، ص ٢٤٣-٢٣٩.

٣. صفائى نامه، ص ٤٢٨-٤٢٦.

بسم الله الرحمن الرحيم لله الذي رب العالمين والصلوة والسلام على امرئنا النبيين
 وفضل السلفاء القريبين المنقذين إلى القاسم محمد بن عبد الله خاتم النبيين وفيه
 آله الطيبين الطاهرين الأئمة الاثنعشر على الخلايق اجمعين سيما على بقية الله
 الكفاية عن انظار الناظرين ولعنة الله على اعدائهم ومخالفيهم ومنكرهم فضايلهم
 ومناقبهم وغاصب حقوقهم من الان الى قيام يوم الدين وبعد كان جناب العالم
 الفاضل الذهب الصفي الكاظم الشيخ هادي الخفي الاصفهاني ابن الشيخ مهدي
 ابن العالم العامل الشيخ محمد الدين (عبد العلماء) بن العلامة الواجبة استنادنا الاكمل
 الشيخ محمد رضا الخفي السجدي شانه صاحب الوقاية والاعتماد وقد فليسفروا دون
 ٢ ويشرح خاد العباد ابن العلامة الزاهد الرباني الشيخ محمد حسين الاصفهاني ابن الواجبة
 في الشيخ محمد باقر صاحب رسالة حجة المظنة المطبوع مع هذا ترويه ابن العلامة
 الحنفى المدقق الحو الآيتي الشيخ محمد تقى الاصفهاني الطوسي الابوان كسبي صاحب
 في هذا ترويه المسترشد في شرح معالم الدين المعروف بحاج الآيتي الشيخ محمد الاكبر الشيخ
 جعفر بن الشيخ خضر الخفي صاحب كشف الغطاء واخ الاكبر العلامة الحنفى الحو الآيتي
 في الشيخ محمد حسين الحاشي والاصفهاني صاحب الفصول الغريبة قد استعان صفي رواية
 في الاحاديث عن الائمة المعصومين من آل طه وليس من جامع الحديث الا قد من
 في الجامع الحديث من التأخرين والصحيفة الكاملة الحادية وغيره البلاغة الكريمة في
 كتب علماء الشيعة الاثني عشرية رضوان الله عليهم اجمعين فاجرت خانبه سلمه الله
 ان يروي عنى كلما حازت وصحت لى رواية خصوصا الكتب الاربعه المنقولة
 الكافي والفقير والتهذيب والاستبصار والاربعه المتأخره او سائر الروايات
 والمتدرجات وبحار الانوار عن مشايخي الكثرة الذين بلغوا نيف وعشرين
 من الادات والجزء المثلث ومرجع السيد رضوان الله عليهم اجمعين الا ان الذي
 العلامة الآيتي الشيخ السيد محمد الحسيني صفي الحو الآيتي صاحب كشف الغطاء
 والاسفار المتوفى في ١٣٥٥ الثاني في الشيخ العلامة استنادنا الاكبر شيخ طاهر
 عصره وعصره ومؤسس الحركة العلمية الايرانية في عروضاة الحركة
 آية الله العظمى وحجة الكبرى الحاج محمد تقي الحو الآيتي واليزدي صاحب
 كتاب الصلوة والادب المتوفى في ١٣٥٥ الثالث الحو الآيتي المرجع الاكبر
 استنادنا العلامة السيد ابوالحسن الاصفهاني صاحب يومئذ وجامشته
 العروة المتوفى في ١٣٥٣ الرابع العلامة الحنفى المدقق الحو الآيتي شيخ ضياء الدين
 العراقي صاحب المقالات وكتاب البيع والقضا المتوفى في ١٣٥١ الخامس آية الله
 العظمى الاية والحقير الشيخ هادي جامع علوم الدين وحجج الآيتي على الخلق اجمعين
 في جامع الاحاديث والكتب الكثرة الفقيرة والحالات والصلوات والآيات
 في المعرفة الباقية المدارس والمساجد والجماعات والكتبات في السما لك
 الاسلامية وعوها المتوفى في ١٣١٠ ودفن في دهليز مسجده
 الاكبر نزار وتبركت به ليلنا وان شاء الله تعالى استنادنا العلامة

الفقيه الاية الخ السيد محمد بن الحكم الطباطبائي الخ صاحب المجلس المعروفة
٢ حتى يومنا للاصول في حاشية ورد لئلا يترك وحاشية الكافي والعروة وغيرها الكافي
٣ في السيد الخ الاية السيد محمد بن الخوانساري المتوفى في ١٣٠٧ من الاية الخ العلامة
٤ السيد محمد كافي الكوفي المتوفى في ١٣٧٦ الخ صاحب الكافي الخ العلامة الخ صاحب
٥ في ميرزا محمد الفيض الخ المتوفى في ١٣٧٧ الخ صاحب الكافي الخ صاحب جاشية
٦ في القمي الخ في عشر الخ الاية الخ السيد محمد علي الصفائي الخ صاحب جاشية
٧ الكفاية والخيارات في الثاني عشر العلامة الخ الجهاد الخ الاية الاغا ميرزا
٨ صادق اقا نوري المدفون في مرآة الخ فاطمة بنت موسى بن جعفر
٩ في سلام الاسلام فاضل المقالات ومرسلة المقالات الثالث عشر العلامة
١٠ الفقيه الخ الاية ميرزا ضياء الدين نوري من تلامذة السيد الطباطبائي صاحب العروة
١١ في المدفون في بقعة الاية الله المؤسس الرابع عشر العلامة الخ السيد الخ صاحب
١٢ في عباس صاحب سفينة البحار والكافي والالقب وضمي الامار ومناجاة الخ
١٣ في وغيرها من المؤلفات الكثيرة النافعة المدفون في الخ لا يترتب في بقعة آستان
١٤ صاحب المنتدك في صحاح المقربين العلوي الخ امير عشر العالم العاطل الهدى
١٥ في الصفوي صاحب المؤلفات الكثيرة المعينة الخطباء اهل المنار الخ صاحب الكافي الخ
١٦ في السادس عشر العلامة الخ صاحب الموسوعة العظيمة الذي رتبته الشريف
١٧ في الخ ابا يزيد الطهراني المدفون في مكتبة في الخ لا يترتب في بقعة
١٨ في استاذنا العلامة الخ الاية ابو محمد الخ صاحب الموسوعة العظيمة الخ صاحب
١٩ في العبد الهادي الخ صاحب الوفاية شرح نجا العباد ونظرة خليفة
٢٠ في دارون والاعمال ومرسلة الوضع والاستعمال وغيرها الثامن عشر في
٢١ الاية الخ الجاهل الخ محمد بن كاسلف العطار الخ صاحب الدين واصل الشيعة
٢٢ في واصولها والاشرف والمنتزعة وغيرها من المؤلفات الشريف الخ صاحب الاصول
٢٣ في والشيع التاسع عشر السيد العلامة الخ الجاهل الاية الخ السيد عبد الحسين الخ
٢٤ في العظم العاطل صاحب المراجعات والنص والاجتهاد وابوه زهريه وغيرها
٢٥ في من تأليفاته لجامعة للشيعة الاسلام الواقعة العشرين العاطل العالم المهذب
٢٦ في المنقح الخ سيد محمد باقر الخ نوري الاية نوري المدفون في بقعة آية الله
٢٧ في المؤسس الخ في والعشرون في الاية الخ الحكيم الخ العارف الخ صاحب الخ
٢٨ في الخ ابو فضول الخ صاحب الكافي الخ صاحب الكافي الخ صاحب الكافي الخ
٢٩ في جوارس البقعة السابعة السيد الخ صاحب العظمة الخ علم الله عليه الثاني
٣٠ في والعشرون السيد الاية الفاضل العلامة الخ السيد محمد بن العلامة الخ صاحب
٣١ في لخواص الاصول في الكافي الخ صاحب المروضات والبيان واصول الخ
٣٢ في صاحب دائرة العارف ميرزا الشهد ومعه الخ صاحب الخ صاحب الخ
٣٣ في ووصفات عمود الدهر وخمسة الساجد وغيرها الثالث والعشرون السيد
٣٤ في العلامة الخ السيد الخ الخ صاحب الكافي الخ صاحب الكافي الخ صاحب الكافي الخ
٣٥ في الاغا السيد جمال الموسوي الخ صاحب الكافي الخ المدفون في الخ لا يترتب في بقعة

الرابع والعشرون المجلد الشيخ العلامة الحكيم من رآى العسكرا لا غامر محمد
 الكرمي في صاحب مستدرجات اجازات الكمال الخاص ببعض علماء المعاصرين
 اثنى من والعشرون بعض اساتذة الماضين من افاض علماء قس السبع بعض
 والعشرون بعض علماء المراجع الكافرين بقررتهم رضوان الله عليهم اجمعين
 الى الوحيد اللهم في صاحب شرح المفاتيح وعاشية المعالم والمدارات رجال
 الكيول الامتزازي المتوفى ١٢٤٤ اعين والده المولى محمد اكل بطرقة الى العلامة
 المجلسي المتوفى ١١١١ ابا سنده المذكرة في فائحة شرح الامر بعين واجازات
 الحاد و اوصيله بما اوصاني مشايخي من سلوك طريق الاحتياط فانه طريق
 النجاة واقامة الصلوات في اولها واقامها والاكثر بتلاوة كلام الله المجيد
 خصوصا بعد التهجود و صلوة الليل والعمل بما اوصى به العلامة و له الفخر
 في خاتمة القواعد وان لا ينساني في الدعوات خصوصا عقيد الصلوات
 وكان ذلك في جاد يعشرون ربيع الثاني ١٣٠٧ هـ الاحقر خوانساري
 عفي عنه وعن والدين

٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



بسم الله
 فاصبر الله تعالى به سبحانه تصديق حضرة والده دام ظله
 مراتبه في ١٤ الحج ١٤١١ هـ الاحقر خوانساري





(٣)

الشيخ محمدتقي التستري

(١٣٢١-١٤١٥)

العلامة المحقق الرجالي المدقق الشيخ محمدتقي ابن الشيخ محمدكاظم
العلامة (١٢٩٧-١٣٧١) ابن الشيخ محمدعلي (ت ١٣٢٢) ابن الحاج الشيخ جعفر
(١٢٢٠-١٣٠٣) ابن الشيخ حسين ابن الشيخ حسن ابن الملا علي بن علي بن حسين
التستري.

ولد في النجف الأشرف سنة ١٣٢١ ثم انتقل والده الشيخ محمدكاظم إلى تستر
فكان المترجم معه وهو طفل.

قرأ المقدمات والسطوح عند:

١- السيد حسين النوري

٢- السيد مهدي آل طيب

٣- السيد علي أصغر الحكيم

٤- السيد محمدعلي الإمام (ت ١٣٩٤)

ثم حضر أبحاث:

٥- والده.

وهاجر إلى النجف الأشرف سنة ١٣٥٤ وأقام بها ست سنوات ولم يحضر عند أحد، ثم رجع إلى بلده تستر سنة ١٣٦٠ وأقام بها حتى وافاه الأجل.

أجازته الشيخ آغايزرك الطهراني في ١٩ محرم الحرام سنة ١٣٦٠ ووصفه فيها بـ «الشيخ العالم البارع الشيخ محمدتقي حفيد آية الله الشهر الحاح الشيخ جعفر التستري طاب ثراه...».

قالوا فيه

١- ذكره العلامة الطهراني في *مصطفى المقال* وقال: «... له تصانيف... كتاب التعليقات على رجال المقاتي^١، كبير فيه تحقيقات كثيرة وجلها تنقيحات»^٢.

٢- وقال أيضاً في *نقباء البشر*: «هو الشيخ محمدتقي... عالم مصنف بارع، ولد في النجف ١٣٢١ ونشأ بها على حب العلم والفضيلة، اللذين ورثهما عن آبائه وعن جده الأعلى الشيخ جعفر الغني عن الوصف... فاشتغل عند الأعلام الأفاضل مجتهداً حتى برع وصنف...»^٣.

٣- قال الأستاذ آية الله السيد موسى الشيرازي الزنجاني مد ظله ما ملخصه ومعربته: «... إن واحداً ممن ورث هذا الزهد والروحانية والتدقيق في البحث، هو ابن حفيده الشيخ محمدتقي التستري الذي يعدّ هو وكتابه قاموس الرجال من مفاخر العصر

١. هو المطبوع باسم قاموس الرجال في اثني عشر مجلداً.

٢. مصطفى المقال، ص ٩٦.

٣. نقباء البشر، ج ١، ص ٢٦٥.

الحاضر كلاهما المؤلف والمؤلف...»^١.

٤- قال الأستاذ آية الله الشيخ جعفر السبحاني رحمته الله في شأنه: «... فهو من المشايخ الأعظم الذي يضمن بهم الدهر إلّا في فترات قليلة وله على العلم وأهله أيادي مشكورة»^٢.

٥- قال العلامة السيّد محمد الجزائري رحمته الله ما ملخصه ومعربه: «آية الله الحاج الشيخ محمدتقي الشيخ، العالم الجليل الزاهد الذي جعل التقوى شعاره والمحقق النقي وهو مفخرة لا لأهله وأهل بلده فحسب بل مفخرة للعالم الشيعي في هذا العصر، ولد سنة ١٣٢٠.

وقد عرفته منذ ثلاثين عاماً من قريب، فلم أقف له على زلّة وهو في الزهد والتقوى يعدّ تالياً لسلمان وأما في العلم فهو المقدم على الإسلام في علمي الحديث والرجال، والسباق في هذين المجالين على الآخرين، بل لا بدّ أن يُعدّ نابغة في علم الرجال ومعجزته كتاب قاموس الرجال»^٣.

٦- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم مصنّف مجتهد بارع مؤلّف مكثّر...»^٤.

٧- قال نجله الدكتور محمدعلي الشيخ - الأستاذ بجامعة طهران - عن والده: «... فهو يجلس كلّ يوم في غرفة الاستقبال من بيته ويستقبل الزائرين والمراجعين وطلاب العلم بوجه باسم، ويجيب عن أسئلتهم التي تدور حول المسائل الدينية بلسان لين، ووجهٍ طليق وهو يعيش في أعلى درجة من السداجة، متوجّهاً إلى الله، ومتوكلاً عليه،

١. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول، شهر فروردين، ١٣٦٤ هـ.ش؛ جرعهاى از دريا، ج ١، ص ٧٧-٧٢.

٢. كليات في علم الرجال، ص ١٣٧، الطبعة الأولى.

٣. مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول.

٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٩١.

ومنصرفاً عمن سواه. فلا ريب أنه أحد عباد الله الصالحين المتوكلين عليه، فهو حسبه وناصره ومجزيه»^١.

٨- مدحه الدكتور السيد جعفر الشهيدي - الأستاذ بجامعة طهران - في أبيات

منها:

مع الفخر عَشْ وانشر لواء المجد رافعاً
إليك تناهى المجد في العلم والتقى
فكم عالم أبل الزمان حديثه
وكم خابط عشواء لم يدْرِ رشده
شرحت لنا نهج البلاغة وافيأ
وأبديت في بهج الصباغة معجزأ
فراعيك عين الله عن كل آفة
فمثلك أخرى أن يعيش ممجداً
فصرت لرواد الأحاديث مسندأ
فعاش بقاموس الرجال مخلداً
أنارت له أضواء علمك فاهتدي
وأوضحت ما كنا نراه معقداً
سيقى على كر الزمان مشيدأ
وحظك منه العيش رغداً مؤبداً^٢

مشايخه والراون عنه

قد مر ذكر إجازة الشيخ الطهراني له وأما المجازين منه فقد استجازه في رواية الحديث كثير من الأعلام لكن لم أعرف منهم إلا:
- الشيخ رضا الاستادي أجازه في ١٥ / ١ / ١٣٥٩ هـ. ش ببلدة تستر.

تأليفاته

١- آيات بينات في حقبة بعض المنامات.

طبع بطهران سنة ١٣٩٣.

٢- الأخبار الدخيلة ومستدركاته.

١. مقدمة الأخبار الدخيلة، المجلد الأول، كلمة في حياة المؤلف.

٢. مجلة كيهان فرهنكي، السنة الثانية، العدد الأول.

في أربع مجلدات طبعت بطهران.

٣- الأربعون حديثاً.

طبع بقم المقدسة سنة ١٤٠٠، واختاره من أربعيناته الثلاثة، لاحظ الدرعية^١.

٤- الأوائل.

طبع بطهران سنة ١٤٠٥.

٥- البدايع.

وهو كشكوله طبع بطهران عام ١٣٦٣ هـ.ش.

٦- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة.

في أربعة عشر مجلداً طبع بطهران وقم. وهو أول شرح موضوعي لنهج البلاغة،

شرحها في ستين موضوعاً.

٧- تفسير القرآن الكريم.

طبع باسم «حواشي مصحف» في مجلدين مع صورة خطه و مع أصل المصحف

وترجمت حواشيه إلى الفارسية بقلم الأستاذ بهراد جعفري في عام ١٣٨٤ ش بطهران.

٨- جوامع أحوال الأئمة أو رسالة في تواريخ النبي والآل.

طبع ملحقاً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠، وأخيراً طبع

ملحقاً بالجزء الثاني عشر من قاموسه في سنة ١٤٢٤ ومستقلاً وطبع محققاً ببيروت.

وذكره العلامة الطهراني في الدرعية^٢، وتبعاً لأربعينه ومستقلاً فيها^٣.

٩- سهر النبي ﷺ.

رسالة في المحاكمة بين الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ الصَّدُوقِ وَالْمُفِيدِ فِي مَسْأَلَةِ سَهُوِ

١. الدرعية، ج ١١، ص ٥١.

٢. المصدر.

٣. الدرعية، ج ٢٦، ص ٢٦٠.

النبي ﷺ . طبعت مُصَوَّرَةً من خطه مُلْحَقَةً بالجزء الحادي عشر من كتابه قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠ . وأخيراً طبعت هكذا ملحقةً بالجزء الثاني عشر من قاموسه .

١٠- قاموس الرجال .

وهو كتابه الكبير، كتبه أولاً على هامش رجال المامقاني ثم أفرده في كتاب مستقل وطبع أولاً في أربعة عشر مجلداً ثم أعادت طبعه جماعة المدرسين بقم المقدسة على أحسن هيئة في اثني عشر مجلداً. طبع آخره في سنة ١٤٢٤ .

ذكره العلامة الطهراني تحت عنوان حواشي تنقيح المقال في الذريعة^١، ورجال الشيخ محمدتقي التستري فيها^٢ .

١١- قضاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ .

طبع بالنجف الأشرف وقم وبيروت أكثر من عشر مرات وترجم إلى الفارسية مكرراً وطبع؛ وأيضاً ترجم مختصره إلى الانكليزية. وذكره في الذريعة^٣ .

١٢- الرسالة المبصرة في أحوال البصيرية أو الدرّ النظير في المكنين بأبي بصير .

طبعت ملحقةً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة ١٣٩٠ . وأخيراً طبعت ملحقةً بالجزء الثاني عشر من القاموس .

١٣- النجعة في شرح اللمعة .

شرح استدلاي على اللمعة للشهيد الأول طبع بطهران وبيروت في أحد عشر مجلداً، من كتاب الطهارة إلى الديات .

وأما مؤلفاته بالفارسية فهي:

١- ما كتبه في جواب مسائل مؤتمر الشيخ الطوسي .

١. الذريعة، ج ٧، ص ٩٦ .

٢. الذريعة، ج ١٠، ص ١٠١ .

٣. الذريعة، ج ١٧، ص ١٣٧ و ١٥٣ .

طبع في الجزء الثالث من ذكرى الشيخ الطوسي بمدينة المشهد المقدس.

٢- ما كتبه ردّاً على الدكتور علي الشريعتي دفاعاً عن دعاء الندبة.

نسختها موجودة عند العلامة الشيخ رضا الأستاذي وطبعه في بيست رسالة

فارسي، ص ٤٩٣ ضمن منشورات الآستانة الرضوية المقدسة سنة ١٤٣٠.

٣- مقدمة توحيد المفضل.

طبعت بطهران.

وجمع فهرس تصانيفه العلامة الشيخ رضا الاستادي في كتابه الأربعين مقالة^١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة الحرام سنة

١٤١٥ ببلدته تستر وشيخاً تشيعاً حافلاً يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي الحجة

الحرام من جامع بلدته إلى بقعة السيّد محمد گلایي رحمته في تستر ودفن فيها.

وَلَمْ يُرَ فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ مِثْلَ تَشْيِيعِهِ وَمَجَالِسِ تَعَزُّيْتِهِ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ.

وكان رحمته من نوابغ عصره وفرائد دهره وكان دقيق النظر وكثير التحقيق في العلوم

الإسلامية ولا سيما علمي الرجال والدراية، ومؤلفاته تشهد بذلك قدس الله سره.

دام ظلّه
سئوشتري

بسم الله الرحمن الرحيم

محفة مبارک علامه فقیه رحمانی حضرت آیت اللہ العظمیٰ حاج شیخ محمد تقی
سلام علیکم

معروضی می یازد استغایب هادی نجفی بن مهدی بن عبد الدین بن محمد الرضائی
محمد حسین بن محمد باقر بن محمد تقی صاحب هدایا المستتر سیدین فی حاشیه علی
محالم الدین در قم مقدسه مستقل تحصیل سطوح بنامی هستم

و چون داخل سئال در رواة اخبار اهل البیت علیهم السلام و مقبل سئال
باستناد آن بزرگواران را می طلسم از آن علامه بزرگوار خواسته ام که استغایب
اجازه بد نقل روایت از طریق مستثنی که دارند مرجمت فرمایند .
و تبلاً از مرجمت آن علم تحقیق و بطل تدصق تشکر می کنم با احتیاط و دوام
توفیقات حضرت عالی را مسئلت می نمایم .

والسلام علیکم ورحمة اللہ وبرکاتہ
قم مقدسه . هادی نجفی
۱۶ جمادی الثانی ۱۴۰۷

تسویب الت سباج و مختار
ریشہ محمد علی



(٤)

السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

(١٣١٥-١٤١١)

العلامة الفقيه المحدث الرجالي النسابة المصنف المكثّر، المسمّى بالسيد محمد حسين والملقب بشهاب الدين والمكّنّى بأبي المعالي ابن السيد محمود الحسيني المرعشي النجفي.

ولادته

ولد صباح يوم الخميس عشرين شهر صفر سنة ١٣١٥ في النجف الأشرف.

أساتذته

ابتدأ بالعلوم في النجف الأشرف عند:

١- والده العلامة السيد محمود

وأخذ علوم البلاغة والأدبية من:

٢- العلامة الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي

٣- والشيخ شمس الدين البادكوبي القفقاوي

- ٤- والشيخ محمد حسين السدهي
- ٥- والسيد محمد كاظم الخرم آبادي النجفي .
وأخذ سطوح الفقه والأصول من عدة من الأعلام منهم:
- ٦- الشيخ مرتضى الطالقاني
- ٧- والميرزا حبيب الله الاشتهااردي
- ٨- والسيد أحمد المشهور بالسيد آقا الشوشتري
- ٩- والميرزا محمد الطهراني (العسكري)
- ١٠- والشيخ محمد علي الكاظمي
- ١١- والشيخ أبي الحسن المشكيني
- ١٢- والشيخ عبدالحسين الرشتي
- ١٣- والميرزا آقا الاصطهباناتي
- ١٤- والشيخ موسى الكرماتشاهي
- ١٥- والشيخ نعمت الله اللاريجاني
- ١٦- والسيد علي الطباطبائي اليزدي وغيرهم .
وحضر في درسي خارج الفقه وأصوله عند:
- ١٧- الشيخ ضياء الدين العراقي
- ١٨- والشيخ أحمد بن علي آل كاشف الغطاء
- ١٩- والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء
- ٢٠- والشيخ علي بن باقر آل صاحب الجواهر
- ٢١- والشيخ علي أصغر الخطائي التبريزي .
وحضر في طهران عند:
- ٢٢- الشيخ عبد النبي النوري

٢٣- وآقا حسين النجم آبادي.

وحضر في قم المقدسة على:

٢٤- المؤسس الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي

٢٥- والمير السيد علي الحسيني الثري

٢٦- وجدنا الشيخ أبي المجد محمد الرضا النجفي الاصفهاني

قال العلامة السيد أحمد الروضاتي في شأن أساتذته في خارج الفقه وأصوله: «وقرأ دروسه الخارج على الإمام العلامة السيد حسن الصدر مؤلف تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام وعلى العلامة المرحوم الشيخ مهدي الخالصي بالكاظمية وعلى العلامة الشيخ مهدي النوائي المازندراني وعلى الإمام العلامة المحقق الأصولي الشيخ ضياء الدين العراقي من مراجع النجف الأشرف وعلى الإمام الفقيه الأصولي المحقق الشيخ محمد حسين الاصفهاني المعروف بالكمپاني وعلى العلامة الشيخ إسماعيل المحلاتي وعلى العلامة الفقيه المحقق المتبحر السيد أبي تراب الخوانساري وعلى العلامة الحاج الميرزا علي المرعشي الشهرستاني، ثم بعد سفره إلى إيران قرأ على العلامة الفقيه الشيخ عبدالنبي النوري أيام إقامته بتهران وعلى العلامة الميرزا حسين النجم آبادي، ثم سكن بقم سنة ١٣٤٢ق وحضر على الإمام المؤسس الفقيه الأصولي المحقق المرجع الديني الكبير الحاج الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي سنين عديدة إلى آخر أيام وفاته وصار مجازاً من قبله في الاجتهاد كما سيأتي وفي تلك الأيام حين مهاجرة جمع من الأعلام الفقهاء من علماء أصفهان أمثال العلامة الفقيه المحقق الورع الحاج المير محمدصادق الخاتون آبادي المدرس الاصفهاني والعلامة الشيخ أبي المجد الاصفهاني النجفي صاحب نقد فلسفة دارون وغيرهما إلى قم زمن السلطان الجائر رضا البهلوي الملعون وشروعهم في تدريس خارج الفقه حضر صاحب الترجمة دروسهما أيام

إقامتها بقم أيضاً»^١.

وهكذا حضر عند غيرهم في غيرها من العلوم الاسلامية. وعد أساتيده في العلوم المختلفة صاحب كتاب علماء معاصرين^٢، وصاحب كتاب قيسات^٣، فراجعهما.

قالوا فيه

١- قال العلامة الطهراني في مصفى المقال: «... وهو الفاضل المعاصر الماهر في فن الرجال والأنساب والتاريخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم وطرق مشيختهم وإجازاتهم. وقد دون كثيراً مما ذكرنا وبعد مشغول به»^٤.

٢- وقال في نقيباء البشر: «... عالم فاضل جليل...»^٥.

٣- وقال العلامة الخياباني ما معرّبه: «... وباختصار فإن المترجم من أكابر العصر الحاضر وأجلاتهم، فهو العلامة الفهامة النسابة الفقيه الأصولي المحدث الرجالي الأديب الأريب الفاضل الكامل المؤرخ الرياضي حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول...»^٦.

٤- وقال العلامة المهدي في رجال أصفهان ما معرّبه: «العالم الجليل والعلامة العظيم سماحة آية الله السيد شهاب الدين أبي المعالي المشهور بأقا النجفي التبريزي من مفاخر رجال العلم والأدب في عصرنا...»^٧.

٥- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... فقيه محقق من مراجع

١. التحفة الأحمدية، ص ٢٦ مخطوطة.

٢. علماء معاصرين، ص ٢١٨.

٣. قيسات، ص ٣٨-٢٨.

٤. مصفى المقال، ص ١٩٦.

٥. نقيباء البشر، ج ٢، ص ٨٤٧.

٦. علماء معاصرين، ص ٢١٧.

٧. رجال أصفهان: يد.

التقليد في قم ومتضلع في الأنساب...»^١.

٦- قال الشيخ الرازي: «صاحب الفضيلة والساحة زين العلماء العاملين وسند الفقهاء والمجتهدين العلامة الكبرى والآية العظمى سيدنا الأستاذ أبوالمعالى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي الحسيني...»^٢.

ذكره الشيخ محمدحسين ناصر الشريعة في تاريخ قم^٣، والشيخ محمدعلي المدرس التبريزي في ربحانة الأدب^٤، والشيخ محمد حرز الدين في معارف الرجال^٥، والسيد علي رضا الريحان اليزدي في آئينه دانشوران^٦، والشيخ الرازي في آثار الحجّة^٧، والسيد عادل العلوي في قبساته، وناصر الباقرى البيدهندي في مجلة نور علم^٨.
وقد كتب العلامة السيد أحمد الروضاني رحمته في ترجمته كتاباً مستقلاً سماه التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية، رأيت صورته ولا يزال مخطوطاً.

مشايخه في الإجازة

إجازاته من العلماء تبلغ المئات، ذكر بعضها في إجازته الكبيرة لنجله السيد محمود وكلها في كتابه الكبير المسلسلات في الإجازات.
واستجاز أربعة من أحفاد جدنا العلامة الشيخ محمدتقي الرازي النجفي الاصفهاني رحمته صاحب هداية المسترشدين وهم:

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٤١٠.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٣٧.

٣. تاريخ قم، ص ٢٦٩.

٤. ربحانة الأدب، ج ٥، ص ٢٩٠.

٥. معارف الرجال، ج ٢، ص ٢٧١-٢٦٨.

٦. آئينه دانشوران، ص ٢٥ من الطبعة الأولى.

٧. آثار الحجّة، ج ٢، ص ٤٦.

٨. مجلة نور علم، العدد ٣٧، ص ٨٦-٤٨.

١- عمّنَا الشهيد آية الله على الإطلاق الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني
(١٣٤٦-١٢٧٨)

لم يذكره المجاز في إجازته الكبيرة لنجله ولا في المسلسلات ولكن ذكر لي شفاهاً أنّ له إجازة منه وهكذا كتب إلى السيّد الأمين صاحب *أعيان الشيعة* ونقله في كتابه^١ ونقل عنه السيّد المهدي في كتابه^٢. والظاهر كون هذه الإجازة شفاهية والعلم عند الله تعالى.

٢- جدنا العلامة آية الله أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني
(١٣٦٢-١٢٨٧)

ذكره المجاز في الإجازة الكبيرة وطبع في أولها صورة إجازته^٣ وقال في شأنه: «استاذنا كعبة أهل الفضل والأدب ونابغة الزمان الهمام المقدم حجة الاسلام آية الله الشيخ أبوالمجد الآقا محمد رضا بن محمد حسين بن محمد باقر بن الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية على المعالم، الاصفهاني المعروف بالمسجد شاهي»^٤. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٥ وترجمه فيها^٦.

٣- جدنا من طريق الأم آية الله الحاج الشيخ محمد إسماعيل النجفي الاصفهاني
(١٣٧٠-١٢٨٨)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة^١. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٢ وترجمه

١. *أعيان الشيعة*، ج ٥٠، ص ٣٥ من الطبعة الأولى و ج ١٠، ص ٢٣٠ من طبع دار التعارف البيروتية.

٢. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٢٢.

٣. الإجازة الكبيرة، ص ٥٠.

٤. الإجازة الكبيرة، ص ١٨١ الرقم ٢٢٦.

٥. المسلسلات، ج ١، ص ١١٠.

٦. المسلسلات، ج ٢، ص (٨٧-٩٩).

فيها^٣.

٤- ابن عمنا آية الله الشيخ مهدي النجفي الاصفهاني (١٢٩٩-١٣٩٣)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة^٤. وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات^٥ وترجمه

فيها^٦.

وطبعت صورة إجازة الأخيرين في كتاب السيد المهدي^٧ «بيان سبل الهداية في

ذكر أعقاب صاحب الهداية» في ترجمة المجيزين^٧. قبل أن تطبع في المسلسلات

بسنوات.

الراوون عنه

هو قطب رحي الإجازة واختصت شيخوخة الإجازة فيه سيما بعد ارتحال العلامة

الشيخ آغا بزرگ الطهراني^٨ فما أصدره من الإجازات لا تعد ولا تحصى وسرد أسماء

المجازين منه يستلزم تدوين كتاب كبير.

تأليفاته

له مؤلفات كثيرة مطبوعة ومخطوطة تربو على المائة لا يسعني ذكرها، فمن أراد

أسماؤها فعليه بمراجعة ريجانة الأدب^٨، وعلماء معاصرين^٩، وكنجينة دانشمندان^١،

١. الإجازة الكبيرة، ص ١٥١ الرقم ١٨٧.

٢. المسلسلات، ج ١، ص ٢٣٩.

٣. المسلسلات، ج ٢، ص ٣٤٧.

٤. الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٨ الرقم ٢٧٨.

٥. المسلسلات، ج ١، ص ١١٠.

٦. المسلسلات، ج ٢، ص ٢٥٣.

٧. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج ٣، ص ٣١ و ج ٣، ص ١٧٩.

٨. ريجانة الأدب، ج ٢، ص ٢٧١-٢٦٨.

٩. علماء معاصرين، ص ٢١٩.

والقبسات^٢، والذريعة في مختلف أجزاءها وغيرها.

ولكن أذكر هنا بعضها:

١- المسلسلات في الإجازات.

طبع بعد ارتحاله في مجلدين.

وذكرها في الذريعة^٣، باسم المجازات إلى مشايخ الإجازات وفيها، باسم

المسلسلات إلى مشايخ الإجازات.

٢- مشجرات آل الرسول ﷺ

كتاب كبير في أنساب آل الرسول ﷺ ذكرها في الذريعة^٥، قال مؤلفها في شأنها:

«فإنه من أنفس ما أعدّه ذخرًا ليوم فقري وفاقتي وقد حققت فيه وذكرت من أنساب

البيوت العلوية ما لا يوجد في غيره وأودعت فيه مسموعاتي ومروياتي عن والدي

العلامة وشيخي السيّد محمد مهدي الغريفي البحراني وأخيه السيّد محمد رضا»^٦.

٣- طبقات النسابين.

من صدر الإسلام إلى عصرنا الحاضر، ذكرها في الذريعة^٧، وقال: «هذه الطبقات

كالمقدمة للمشجرات كما ذكره لنا».

٤- ملحقات إحقاق الحق.

كتب العلامة الحلي المتوفى ٧٢٦ كتابه «نهج الحق وكشف الصدق» في اثبات مذهبنا

١. الذريعة، ج ٢، ص ٥٠-٤٦.

٢. القبسات، ص ٦٩-٥٣.

٣. الذريعة، ج ١٩، ص ٣٥١.

٤. الذريعة، ج ٢١، ص ٢١.

٥. الذريعة، ج ٢١، ص ٤٣.

٦. الإجازة الكبيرة، ص ٥٢٣.

٧. الذريعة، ج ١٥، ص ١٥٣.

الإمامية وردّ عليه الفضل بن روزبهان وسماه «إبطال نهج الباطل» وفرغ من تصنيفه سنة ٩٠٩ في مدينة كاشان ورد على الفضل السيد نورالله الحسيني المرعشي التستري الشهيد سنة ١٠١٩ في كتاب كبير وسماه «إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

كتب السيد المرعشي مقدمة كبيرة على متن إحقاق الحق ثم طبع الكتاب ثم علق عليه بتعليقات وملحقات تزيد على الأصل بكثير وطبعت في ٣٧ مجلداً مع فهارسها. ويصح أن يقال: ملحقات إحقاق الحق أكبر موسوعة في فضائل أهل البيت عليهم السلام المطبوعة إلى الآن.

وتمّ تجديد طبعتها في ثوب جديد وصورة حديثة وشكل عصري باسم:

٥- موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة.

في عشرين مجلد، باهتمام نجله السيد محمود المرعشي سنة ١٤٢٧ بقم المقدسة.

٦- منية الرجال في شرح نخبة المقال.

منظومة نخبة المقال للعلامة السيد حسين الحسيني البروجردي المتوفى ١٢٧٧ وقد

شرحها السيد المرعشي وطبع المجلد الأول من الشرح في سنة ١٣٧٨ بقم المقدسة وذكرها في الذريعة^١ وطبع أخيراً في ضمن موسوعة العلامة المرعشي^٢.

٧- موسوعة العلامة المرعشي.

جمعت في ثلاثة مجلدات مما كتبه في التراجم والسير والرسائل والمقالات والمقدمات

والتقريظات على الكتب بعد وفاته وطبعت سنة ١٤٣٢ بقم المقدسة.

تقريراته

صعد عليه السلام على منبر التدريس في مختلف العلوم الاسلامية أكثر من ثلثي القرن

وحضر عنده الأعلام وكتب بعضهم تقاريرات بحثه، ولكن إلى الآن طبع من تقاريرات

١. الذريعة، ج ٢٣، ص ٢٠٤.

٢. موسوعة العلامة المرعشي، ج ١، ص ٧٥٧-٦٧١.

بحثه في علم الفقه، كتاب القصاص في ثلاث مجلدات بقلم العلامة السيّد عادل العلوي اللاجوردي الكاشاني.

مكتبته النفيسة

قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... وله ولع بجمع الكتب وقد اجتمعت لديه مكتبة ولما تشرفت إلى قم للزيارة زارني ثمّ بعث إلى منزلي بعض مخطوطاته فقرأتها، وبعد عودتي إلى النجف بعث إليّ فهرسها فوزعته على أبواب الدرعية»^١. وذكر ابنه مكتبة السيّد المرعشي في فهرس المكتبات المنقول عنها في الدرعية والطبقات^٢.

وقال العلامة المهدي في شأنها ما معرّبه: «... قدّم مساحته بهذا العمل خدمة كبيرة للإسلام والتشيع والعلماء الكرام في حفظ التراث العلمي والمؤلفات القيمة وبحقّ أن يسجل اسمه في طليعة الذين شيّدوا الإسلام والشريعة.

إن مكتبة آية الله المرعشي في قم تعدّ من نوادر المكتبات من حيث الكمّ وبالأخص من حيث الكيف، فبعد تأسيس الحوزة العلمية الشيعية بقم المقدسة كان من الضروري وجود هذه المكتبة وقد أسست بهمة هذا المرجع العظيم وهي تزدهر يوماً بعد آخر كما لا ونأمل أن تكون من أهم المكتبات الإسلامية في العالم»^٣.

وقد أشار إلى المكتبة الشيخ الرازي في كتابه^٤. كما نُشر حولها كتاب گنج وگنجينه.

وطبع فهرس مخطوطاتها بقلم العلامة المحقق السيّد أحمد الحسيني الإشكوري

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٨٤٧.

٢. راجع طبقات أعلام الشيعة - القرن التاسع، ص ١٧٤.

٣. تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٢٧٠.

٤. گنجينه دانشمندان، ج ١، ص (٢١١-٢١٥).

في ٢٩ مجلداً مع فهارسه، وبعده قد اشتغل نجل مؤسس المكتبة سماحة الدكتور السيد محمود المرعشي النجفي رحمته مع لجنة بكتابة الفهرس وإلى الآن طبع منه ٤٤ مجلداً.

وفاته ومدفنه

رحل إلى جوار ربه في الساعة التاسعة من مساء الأربعاء السابع من صفر سنة ١٤١١ بعد إقامة صلاة العشاءين جماعة في صحن السيدة المعصومة عليها السلام وشيع تشييعاً ضخماً يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكان يوماً مشهوداً وصلى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللكراني مدظله ودفن في مكتبته العامرة وأقيمت له مجالس الفاتحة في مختلف البلاد. قدس الله سره.

رثائه وتاريخ وفاته

قال الشاعر محمدباقر الإيرواني في رثائه:

قد قام في قم ناعي الحزن من كمد	ينعى فقيد التقى والمجد والشرف
وأعلنت حوزة العلم الحداد أسي	لشخص هو في الإسلام غير خفي
قضى نورخه «آه له أسفا	المرعشي شهاب الدين النجفي»

١٤١١

وقد طبعت بعد ارتحاله ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية المسمى بـ «شهاب

شريعته» بقلم علي رفيعي علامرودشتي.

ب

بَابُ فِي أَسْمَاءِ الْأَخْبَارِ

الحمد لله على نواله وأصلوه وأسلامه على محمده وآله وبمحمد بقول خادم علوم
اهل البيت الثلاثة الغائب عنهم المنيع مطبته بابواهم التنبيه التاب لكل وليه وفهم وكل
مطاع سواهم المشرف بالانساب اليهم العبد المصطر المسكين «ابوالمعالي شهاب الدين
الحسبي المرعشي النجفي» اخرج به باربعين الدنيا مع ولايتهم وحشر تحت لواشهم امين امين .
انما كان علم الحديث بفضونه وشعوبه من اهم العلوم الاسلاميه والفضائل الطامه لوتحت
اليه انظارا لفظا حل والفعول وانصرف همهم بغيرها فذكرى من محدث وحافظ وحاكم وامير
رشدتهم وعليه اجرم حيث لم يألوا الجهود والمساغ في الضبط والتنسيق والتفعل والتدوين
الفوا الجوامع الكبار والصغار .

وبعد لما كان الانسلاک في سلسلة رواة احاديثنا اذ انتم الهدي ومشاكي
الانوار في الدجى عليهم السلام والنجية ، والانحراط في زمرة المحدثين عنهم مما يتنافس
فيه المنافسون وتهوى اليه الافئدة من كل فج عيب .
استجاز عني نخبة الافاضل ثقة الاسلام الشيخ محمد الهادي ابوالمج

ضيه استاذنا آية الله ابى المجه الشيخ محمد الرضا النجفي دامت ايامه في رواية تلك الاثار المعنوية
الموصولة المتصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الادوية وغيرها من الزبير المؤلفة
في هذا الشأن .

وحيث كان حفيها لما هنالك وجدتها بذلك اجرت ان يرويه عني بطرق الكثرة المنظرة
المنهية اليهم ولا مجال لسر اسماء مشايخي جيبا واكفي بما بسعه المجال فاقول :
منها ما ارويها عن شخي الاستاذ ومن اليه الاستناد وعليه الاعتماد فطلب لي الاجازة وهو
اكر الفضل في الرواية آية الله في زمين اشرفها الاجل ابى محمد السيد المحسن صدق الله به الموسوي

ل

وفي الختام اوصيه وفضي مخاطبة بنقوى الله في السر والعلن والامثال في الورع والزهده
 في زخارف هذه الدنيا الدنية وان لا يترك زيارة اهل القبور والاعتبار بهم باتهم من كانوا بالاسم
 فاصاروا الهومر وابن كانوا قالي ابن صاروا. وكيف كانوا فكيف صاروا. الاموال قد تمتت و
 الاكفاء قد زوجت. الذرور قد سكنت وما بقي لهم الا ما كانوا يفعلون ويعلمون وان لا يترك
 اللذات الفران ومطالعة الاحاديث والتدبر فيهما والاستنارة من انوارها وان ينقل من المعاشرة مع
 الناس فذلك قلة ترى مجلسا غير مشتمل على المناهي من اغتيا بعباد الله والتفكير باعراضهم واليهت في حتم
 اكل نحوهم مبنية سبها لو كان الغتاب بالفتح من هل لعل فان اغتيا بالعلماء بمنزلة اكل الميتة المسمومة
 وان لا ينسرد وخطونه علما وادبا وما لا توليد من صالح الدعاء وان لا يوجهه في ترويج الدين
 واحياء المذهب فان الشرح قد اصبح غريبا يثار باعلاصونه هل من ناصر ينصر في هل من ذات يد يدي عني
 وان لا يترك صلوة الليل والتجدي في آتانه والاستغفار في اصحاره فقد قال مولانا سيد المظلومين ^{عليه السلام}
 روي له الغداء في وصاياه : عَلَيْكَ بِصَلْوَةِ اللَّيْلِ عَلَيْكَ بِصَلْوَةِ اللَّيْلِ وان يتوعد من اكل الشبهات
 الا وانه لا مرعشهم . وادعبه بالبر في حق العوان والخوانه والاطامه طلبية العلوم الدينية وفضلها للمؤمنين
 عصمتنا الله واباه من الزلل والنخل في التوبة والقول والعلامة القدير على ذلك والفاردي ما هنالك .
 اللهم احبنا حبا اهل محمد عليهم السلام وامتنا امامتهم وارزقنا في الدنيا اربابهم وفي الآخرة شفاعتهم امين
 امين لا ارضى بواحد حتى يضاف لها الف امين .

حزه بطله وبثانه وفاه بنيه ولسانه العبد الكذيب فصوص الجناح بايدي الحساد .
 اعداء ذرية الرسول . ابو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي



احسن الله قلبه بذكره واذانه حلاوة مناجاته . *
~~.....~~
 الاظهار وعشرا ل محمد عليهم السلام حامدا مصليا مسلما مستغفرا
 كذبا العفيرة الغفيرة : هجوم الاشرع التبرير

في اصل يوم الثلاثاء الحسب بقين من ثمانية الجادين
 لا يحيا
 ق-هـ



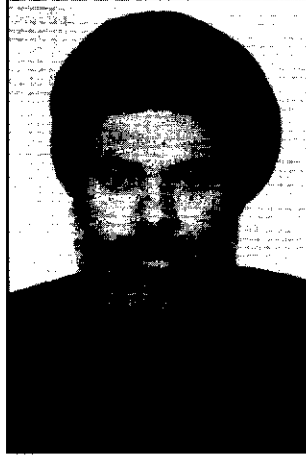
كلمة موجزة لمحة العلامة
الفقيه آية الله العظمى السيد
شهاب الدين التجني المرحوم
بسمه تعالى

يخبرك يا أبا المجد وابن أبا المجد بهذا المؤلف
الشريف والمصنف المينف الذي حوى تجمه حياة اسلا
الميامين من طرف الأباء والامهات . ولعمري ورتب الرافعا
وداحي المدحوات قد ناق على امرانه واخذ السبق في سباق
اضرابه ولله درك وعليه اجرت .

الأوجزات المولى الكبر سبجانه نعم الجراء ومضات بالكاس الا
أمين أمين لا ارضى بواحدة حتى يضاف اليها الف أمينا .
املاء العبد المتسكين خادم علوم اهل البيت عليهم السلام ابو المصطفى

الحسيني المرحوم المينف كان الله له في كل حال . صيته يوم الأباء المصنف من شهر
جب ارجب سنة ١٤٠٧ ميلادية تم بحمد الله تعالى من ال محمد المينف المينف

تقريره الذي كتبه باستدعاء والذي على كتاب بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية
يا تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير للسيد مصلح الدين المهدي



(٥)

السيد أبو الفضل النبوي القمي^١

(١٣٤٤-١٤١٢)

العلامة الفقيه، صاحب الآثار العلمية السيد أبو الفضل نجل السيد علي وحفيد السيد عبدالمهدي الحسيني القمي، الملقب والمعروف بالنبوي.

ولادته ودراسته

ولد في مدينة قم في ٢٤ رجب ١٣٤٤ نشأ في حجر والده الذي كان من أهل العلم والفضيلة. بعد إتمامه المقدمات والعلوم الأدبية تتلمذ في مرحلة السطوح على كل من:

١- الشيخ يوسف الشاهرودي.

٢- الشيخ محمد علي الخائري الكرمانی.

٣- الشيخ عباسعلي الشاهرودي.

٤- الشيخ فاضل اللنكراني.

٥- السيد محمد الداماد اليزدي.

١. قرأت هذه الترجمة على شيخنا المترجم له فصحيحها بنفسه الشريفة.

وفي هذه الفترة درس الهيئة والنجوم على:

٦- الميرزا محمد الأردبيلي (الظاهري).

٧- الشيخ محمد المحققي اللاهيجي.

وأخذ الفلسفة والكلام من:

٨- الشيخ علي الناسوتي اليزدي.

٩- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

والرجال والدراية على:

١٠- السيد شهاب الدين المرعشي.

ثم حضر الخارج فقهاً واصولاً عند كل من:

١١- السيد محمد الحجة الكوه كمرى.

١٢- السيد صدر الدين الصدر.

١٣- السيد محمد تقى الخوانساري وأجازه بالاجتهاد وصدقها السيد عبدالهادي

الشيرازي.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف فترة قصيرة فحضر على الآيات:

١٤- الميرزا عبدالهادي الشيرازي.

١٥- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

١٦- الشيخ حسين الحلبي.

١٧- السيد محمود الشاهرودي.

١٨- السيد أبو القاسم الخوئي، وكان أكثر استفادته من الأول.

ثم عاد إلى قم فحضر على الآيتين:

١٩- السيد حسين الطباطبائي البروجردى. حضر أبحاثه في الفقه والأصول و

كتب من تقاريره سبع مجلدات.^١

٢٠- الشيخ عبدالنبي الأراكي. حضر عليه عشر سنين وكتب تقرير أبحاثه الأصولية في أربع مجلدات.

سائر نشاطاته

مارس تدريس الفقه والأصول والتفسير في مختلف المستويات سنين طويلة في أثناء اشتغاله بالدراسة، كما درّس بحوث الخارج فقهاً وأصولاً وتصدى للمرجعية الدينية وطبع رسالة عملية.

كان جيد الأخلاق، يتمتع بهدوء واطمئنان في معاشرته، حسن التقرير قوي الخطابة. مارس الوعظ والاشارة في بعض مساجد طهران أيام شهر رمضان و في المناسبات الدينية. له شعر فارسي جيد حسن النظم وعربي متوسط المستوى. وقد وفقه الله لتأليف ما يربو على أكثر من خمسين عنواناً في الفقه والأصول والتفسير والكلام والأدب والأخلاق.

هذا وقد أصيب في أواخر حياته بفقد بصره مما دعاه إلى الإنزواء وترك التدريس والتأليف، ومع ذلك كان يخرج لوحده في بعض أيام الاسبوع.

الإجازات

أجيز بالاجتهاد من أستاذه الخوانساري وصدق الإجازة الميرزا عبدالهادي

١. إحدى هذه المجلدات في بحث الصلاة موجودة في مكتبة آية الله السيد صادق الشيرازي رحمته الله وصورتها موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي وقد عرفت في فهرس نسخها المصورة، ج ٤، ص ٣٨، رقم ١٢١٣. وفيها بحث صلاة الجمعة إلى قضاء الصلوات، ومباحث: المؤكلة مع أهل الكتاب ومنجزات المريض وحجية الإجماع منقولاً أو محصلاً، تحقيق في صلاة الجمعة، تقدير الديات في القتل والجرح وقد كتب بعضها في سنة ١٣٨٨ فهذه البعض ليست من تقارير آية الله السيد البروجردي رحمته الله أو إذا كانت من تقاريره يكون التاريخ المذكور تاريخ تبويضها.

الشيرازي. كما مرّ وأجيز بالرواية من الآيات:

- ١- السيد محمّد الحجة الكوه كمرى.
- ٢- الشيخ عبدالنبي الأراكى.
- ٣- السيد حسن فريد المحسنى الأراكى.
- ٤- السيد حسين الطباطبائى البروجردى.
- ٥- السيد محمّد تقى الخوانسارى.
- ٦- الميرزا عبدالهادى الشيرازى.
- ٧- الشيخ آغابزرگ الطهرانى.
- ٨- الشيخ حسين الحلى.

أما الراون عنه فلم نعرف منهم إلا:

- ١- الشيخ محمّد الهدائى الكرمانى.
- ٢- الشيخ مرتضى الكوه كمرى.
- ٣- السيد رحمة الله الشمشير آبادى الحرم آبادى.
- ٤- الشيخ راضى الأفغانى.

مؤلفاته

- ١- ارغام المبارز فى إثبات المعاجز.
- ٢- اشعه اى از سورة نجم، مطبوع.
- ٣- إضاءة السراج فى إثبات المعراج.
- ٤- الكوكب الدرى فى شرح حديث عنوان البصرى، مطبوع.
- ٥- المقالات النبوية فى جواب بعض الشبهات الدينية.
- ٦- امرأى هستى در ولايت تكوينى، مطبوع.

- ٧- أسرار العوالم في مصاحبة موسى ﷺ مع العالم.
- ٨- بدر الدجى في شرائط الدعاء.
- ٩- تفسير سورة البلد.
- ١٠- تفسير سورة التين.
- ١١- تفسير سورة الضحى.
- ١٢- تفسير سورة العصر.
- ١٣- تفسير سورة الفجر.
- ١٤- تفسير سورة يوسف ﷺ .
- ١٥- تقريرات درس العراقي (اصول الفقه، ٤ أجزاء).
- ١٦- تقريرات درس البروجردى (فقهاً وأصولاً، ٧ أجزاء).
- ١٧- جامع الأنوار في إثبات التوحيد.
- ١٨- جلاء القرآن در رد إعجاز قرآن (تأليف نیازمند الشيرازي)، مطبوع.
- ١٩- حاشيه بر رساله عسر و حرج (تأليف الأشتياني).
- ٢٠- حاشية على المكاسب.
- ٢١- حاشية على شرح المنظومة (للسبزواري).
- ٢٢- حاشية على العروة الوثقى (إلى آخر كتاب الصوم).
- ٢٣- مزايای زن و مرد در اسلام، مطبوع.
- ٢٤- حلية الوسمة في حقيقة العصمة.
- ٢٥- حواشي على كتب السنكلجي.
- ٢٦- حياة الفؤاد في إثبات المعاد.
- ٢٧- درس سخنورى (در ماههای رمضان و محرم و صفر)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.
- ٢٨- ديوان شعر (بالعربية والفارسية).

- ٢٩- رسالة في اعتراف الأعداء بعظمة الإسلام.
- ٣٠- رسالة في اعتراف المخالفين بفضائل علي عليه السلام.
- ٣١- رسالة في عدم توقف حجية الخبر الواحد على حصول الظن.
- ٣٢- شرع مؤيد در خاتمیت محمد صلى الله عليه وآله.
- ٣٣- صحو المعلوم في ردّ كتاب محو الموهوم (للسنگلجي).
- ٣٤- غالية الدرر في مصبّ قاعدة الضرر، مطبوع.
- ٣٥- فلسفة أحكام عبادات و معاملات، عدة أجزاء.
- ٣٦- فيض الرحمن في العلوم المكتسبة من القرآن.
- ٣٧- كشف الارتباب في أدلة الحجاب، مطبوع.
- ٣٨- كمال الإيمان في إثبات وجود صاحب الزمان عجل الله فرجه.
- ٣٩- كمنونيسم از نظر عقل و اسلام، ١٣٣٢ ش، مطبوع.
- ٤٠- لثالي مشور در تفسير سورة طور.
- ٤١- لب اللباب في حكم المعاشرة مع أهل الكتاب.
- ٤٢- مجالس وعظ وارشاد، سبعة أجزاء.
- ٤٣- مخزن الأسرار في إثبات النبوة.
- ٤٤- مرتع الأفكار في تفسير سورة القدر.
- ٤٥- معدن الآثار في ضبط الحكم والأخبار.
- ٤٦- معراج پیامبر اسلام صلى الله عليه وآله از نظر عقل و شرع، مطبوع.
- ٤٧- مقصد الأبرار في إثبات الإمامة.
- ٤٨- نور الآفاق في مباحث الأخلاق.
- ٤٩- طبقات الإرث.
- ٥٠- توضیح المسائل، مطبوع.

وفاته ومدفنه

توفي السيد النبوي صباح يوم السبت ٨ جمادى الأولى ١٤١٢ ق الموافق ٢٥ آبان ١٣٧٠ ش في قم عن ٦٨ عاماً قضاها في خدمة الدين الحنيف، وبعد تشييع لائق دفن في مقبرة باغ بهشت، مقبرة العلماء.

مصادر حياته

هذا وقد تعرضت بعض المصادر لشذرات من حياته ونشاطاته ومؤلفاته، نشير إلى جملة منها:

- ١- أحسن الأثر في تراجم أعلام القرن الخامس عشر للسيد أحمد الحسيني (مخطوط).
- ٢- تاريخ حكماء وعرفاء متأخري صدر المتألمين، ١١٩.
- ٣- دائرة المعارف تشيع، ج ٤، ص ٥٧٣.
- ٤- رجال قم، ص ١٦٥.
- ٥- گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٢٨٢.
- ٦- مؤلفين كتب چاپی، ج ١، ص ٢١٧.
- ٧- تربت پاكان قم، ج ١، ص ٢٤٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن على اعدائهم لي يوم الدين

الاعب : فقد استجازني قره عيني الفاضل مكرم الله الاسلام شيخ محمد مادي الخفزي الصفهاني

المجتبى ابي حميد خبير لهفته آية الله العظمى الشيخ محمد رضا الخفزي آل اعلمته التقى صاحب الهداية قدس

سرهما لرواية الحديث فاجرت له ان يروي جميع ما صح لي رويته مما سأذكره بيا بكونه يهدى وتوفيقه

منها الكتب الاربعة للمحدثين الثلث المتقدمة ومنها لابي دهبار ودسائل الشيعة للمحدثين الثلث المتأخرة

رضوان الله عليهم جميعين مع استدرك للعلاء النوري وكان طريقى الى الرواية فيما هكذا :

فقد استجازني سيدى اعظم ام السيد محمد الكوه كرمي واعلمته الشيخ عبد النبي الاراكي والسيد

حسن الفريد المحمدي دستادى اعظم الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى قدس سره بهر ابراهيم في بلدة قم

وكذا الشيخ اعظمى اعظم فى نجف الاشرف : شيخ آقا بزرگ طهرانى ، و الشيخ حسين الحلي و السيد اعلمته

السيد عبد المادى اشيرازى نور محمد رضا جهم شريفه وهذه كلها اجازاتهم المكتوبة ويضاف اليها الاجازات الشفهية

وهي كثيرة لا تحصى لورقة ذكرها وانا اجيز بسببها جميعا للفاضل المتقدم ذكره وادعيه بما اوصاني به سيدى

الذكره بالورع والتهوى والاحراز عن نقل الا بعد الفحص والتسبع عن مظانه ورهائيه الاحتماط فى

صنيط الالفاظ فربما حال فقيه الى من ليس بفقيه وربما حال فقيه الى من هو اقل منه وارجمه ان

لا يفتانى من الدعاء وطلب الرحمة كالانسان اشاء الله تعالى وكانت كتابته صباح يوم الاثنين

للسابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٧ مطابعا للثامن والعشرين من اردبشت وانا الله اعلم بالصواب





(٦)

الشيخ محمد علي الأراكي

(١٣١٢-١٤١٥)

العلامة الفقيه الأصولي الزاهد، أسوة التقى وبقية السلف الماضين الحاج الشيخ محمد علي الأراكي ابن الحاج الشيخ الميرزا آقا الفراهاني.

ولد في ٢٤ جمادى الآخرة سنة ١٣١٢ بأراك.

قرأ المبادئ والسطوح عند علمائها منهم:

١- الشيخ جعفر الشيثي.

٢- والشيخ عباس إدريس آبادي.

٣- والشيخ محمد سلطان العلماء صاحب حاشية الكفاية.

٤- والسيد نور الدين العراقي.

ثم لازم:

٦- العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري من بدو وروده إلى أراك سنة

١٣٣٢.

ثم هاجر مع أستاذه المؤسس إلى بلدة قم المقدسة سنة ١٣٤٠ وحضر عنده في الفقه

وأصوله وكتب تقارير بحثه وصار من خواص أصحاب المؤسس حتى لبي الأستاذ داعي الله سنة ١٣٥٥.

فاستفاد من المؤسس الحائري ﷺ مدة ثلاث وعشرين سنة حتى برع واجتهد.

شركاء بحثه

باحث الدروس الحوزوية مع عدة من الأعلام منهم: السيد محمدتقي الخوانساري والسيد أحمد الخوانساري والشيخ محمد إسماعيل الجابلق، والشيخ عبدالرزاق القاتيني طاب ثراهم.

إقامة صلاة الجمعة والجماعة

كان هو والد زوجة السيد العلامة محمدتقي الخوانساري فلذا بعده أقام الجماعة مقامه في المدرسة المباركة الفيضية عشاءً وفي الحرم الفاطمي ﷺ ظهراً وأقام صلاة الجمعة أكثر من ثلاثين عاماً بقم المقدسة واقتدى به العلماء والفضلاء والخواص والعوام.

قالوا فيه

١- قال في *أئنيه دانشوران* ما معرّبه: «الشيخ محمدعلي الأراكي ابن الحاج الميرزا آقا الفراهاني ولد سنة ١٣١٢ في مدينة سلطان آباد العراق وحصل العلم من مسقط رأسه وكان من المهاجرين إلى قم عندما انتقلت الحوزة إليها من العراق العجم، واختص بآية الله اليزدي الذي كان قد أخذ على يديه أكثر العلوم»^١.

٢- قال الشيخ الرازي في *آثار الحجّة* في شأنه ما معرّبه: «هذا الرجل الجليل يتمثل فيه العلم والمعرفة ويتجسد فيه الصفا والبساطة... هو من مفاخر الإسلام والعالم

١. *أئنيه دانشوران*. ص ٥٨ الطبعة الأولى.

- الشيخي سيما الحوزة العلمية ومن أبرز تلامذة المرحوم آية الله المؤسس الخائري رحمته ^١.
- ٣- وقال أيضاً في كتابه الآخر في شأنه ما معرّبه: «... إن الآداب الحميدة والأخلاق الحسنة لسماحته تتجاوز قدرتنا على وصفه وتعريفه لأنه زين علمه بالحلم والتواضع» ^٢.
- ٤- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم فاضل فقيه أصولي» ^٣.
- ٥- قال في رجال قم ما معرّبه: «من العلماء والأتقياء وهو في غاية التواضع بقم المقدسة... من تلامذة آية الله الخائري اليزدي وقد تشرف إلى قم المقدسة معه وكتب تقارير بحث أستاذه في الفقه والأصول وهو اليوم من أساتذة الحوزة العلمية فيها» ^٤.

شيخه في الإجازة

له شيخ واحد وهو العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي رحمته (١٢٩٤-١٣٥٩) أجازته شفهيّاً ثم كتب المجاز أسناد المجيز بخطه الشريف.

الراوون عنه

يروى عنه جمع كثير منهم:

- السيد مصلح الدين المهدي المتوفى في ٢٦ محرم الحرام ١٤١٦.
والسيد محمد علي الموحد الأبطحي المتوفى في ١٣ رجب ١٤٢٣.

١. آثار الحجة، ج ٢، ص ٦٨.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٦٤.

٣. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣١٠.

٤. رجال قم و بحثی در تاریخ آن، ص ٨٦٩ لمؤلفه السيد محمد مقدس زاده، طبع ثانياً في ضمن المجلد الأول من مجموعة قم شناسی عام ١٣٩٠ ش.

تأليفاته

- ١- اصول الفقه.
- دورة أصولية كاملة من تقارير بحث أستاذه الحائري طبع في مجلدين في سنة ١٤١٧ بقم المقدسة.
- ٢- دورة أصولية أخرى.
- بالنظر إلى كفاية الأصول للمحقق الخراساني طبعت في مجلد واحد بعنوان الجزء الثالث من أصول الفقه. في سنة ١٤١٩ بقم المقدسة.
- ٣- تعليقات نافعة على درر الفوائد.
- والدرر من مؤلفات أستاذه الحائري وعلق عليها المترجم وقد طبع التعليق مع المتن بتوسط جماعة المدرسين بقم المقدسة سنة ١٤٠٨.
- ٤- رسالة في الاجتهاد والتقليد.
- حيث لم يرد في الدرر هذا البحث أضاف إليها مع حفظ مسلكه وديده في الاختصار وطبعت مع الدرر في سنة ١٤٠٨.
- ٥- رسالة أخرى في الاجتهاد والتقليد.
- هذه مفصلة وتلك مختصرة، طبعت في آخر المجلد الثاني من كتاب بيعه، في سنة ١٤١٥.
- ٦- كتاب الطهارة.
- طبع في مجلدين في سنة ١٤١٥.
- ٧- رسالة في الدماء الثلاثة وأحكام الأموات والتميم.
- كتبها تقريراً من مجلس درس العلامة آية الله السيد محمدتقي الخوانساري، طبعت في آخر المجلد الثاني من كتاب طهارته.
- ٨- رسالة في الخمس.

طُبعت في سنة ١٤١٣ مع المكاسب المحرمة.

٩- كتاب النكاح.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٩.

١٠- رسالة في نفقة الزوجة.

طُبعت مع رسالته في الإرث في مجلد واحد سنة ١٤١٣.

١١- المكاسب المحرمة.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٣.

١٢- كتاب البيع.

طبع في مجلدين سنة ١٤١٥.

١٣- الخيارات.

طبع في مجلد واحد سنة ١٤١٤.

١٤- رسالة في الإرث.

طُبعت في سنة ١٤١٣.

١٥- كتاب الصلاة.

طُبعت في مجلدين بقم المقدسة سنة ١٤٢١.

١٦- رسالة في صلاة الجمعة.

١٧- تقريرات بحث أستاذه الشيخ محمد سلطان العلماء.

في أصول الفقه، مجلد واحد.

١٨- تعليقة على العروة الوثقى.

طُبعت في ذي القعدة الحرام ١٤٠٩.

١٩- توضيح المسائل.

طبع أولاً في عام ١٣٦٨ ش ثم طبع مكرراً.

- ٢٠- المسائل الواضحة .
رسالة فتوائية طبعت في مجلدين .
- ٢١- زبدة الأحكام .
طبع في جمادى الآخرة ١٤١٣ .
- ٢٢- مناسك الحج .
بالفارسية طبع في شوال المكرم ١٤١١ .
- ٢٣- التعليقة على مناسك الحج .
للسيد الإمام الخميني ﷺ طبعت مع المتن بالعربية والفارسية .
- ٢٤- استفتاءات .
جمع من فتاويه، وطبعت في سنة ١٤١٥ .
- ٢٥- أحكام جوانان .
رسالة فتوائية مختصرة طبعت بالفارسية .
- ٢٦- كلمة حول تفسير القرآن والعقل ومؤلفه .
هذا التفسير للسيد نورالدين العراقي ﷺ وطبعت في المجلد الأول منه، وأيضاً
طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٣٤ .
- ٢٧- رسالة في إثبات ولاية أمير المؤمنين ﷺ .
طبعت في تفسير «القرآن والعقل» وضمن شرح أحواله، ص ٤٤١ .
- ٢٨- رسالة في الولاية التكوينية للمعصومين الأربعة عشر ﷺ .
بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٠٥ .
- ٢٩- رسالة في دفع إشكال إعادة المعدوم .
بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص ٤١٣ .
- ٣٠- رسالة في حقانية مذهب التشيع .

- بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤١٦.
- ٣١- رسالة في جواب بعض التجار في بحث الخمس.
- بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص ٤٢٦.
- ٣٢- رسالة في ترجمة آية الله السيد محمد تقي الخوانساري رحمته.
- طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٧٣.
- ٣٣- رسالة تشبه الكشكول.
- قريب من مائة صفحة، بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٧٧.
- ٣٤- رسالة في علل تأخر الإنسان.
- بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٤٠٠.
- تذكرة: استفاد أكثر ما كتبه في الفقه الإستدلالي وأصوله من مجلس درس أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري رحمته، فيصح أن يعد من تقريرات أبحاثه كما هو كذلك.
- وله أبيات في مديح فاطمة عليها السلام بنت موسى بن جعفر عليهما السلام طبعت ضمن شرح أحواله، ص ٢٧٠.

تدرسه

قام بالتدريس من زمن أستاذه الحائري، حضر عنده جماعة من الفضلاء في السطوح المختلفة وبعد ارتحال صهره آية الله السيد محمد تقي الخوانساري في سنة ١٣٧١ قام مقامه في تدريس الفقه وأصوله على مستوى دراسات الخارج واستدام الدرس أربعين عاماً.

مرجعيته

مع إباته وفراره من المرجعية، رجع إليه المؤمنون بعد ارتحال آية الله الإمام السيد

روح الله الموسوي الخميني طاب ثراه في سنة ١٤٠٩ فقد صار من المراجع العظام. بل أصبح المرجع الأعلى بعد وفاة آية الله السيد محمدرضا الكلبايكاني طاب ثراه في سنة ١٤١٤.

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل في الليلة المسفر صباحها عن الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٤١٥ بطهران، حيث انتقل إليها قبل وفاته بأيام قلائل للعلاج ثم شيع تشيعاً حافلاً عظيماً بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من هذا الشهر، ثم انتقل جسده الشريف إلى وطنه عش آل محمد ﷺ قم المقدسة وشيع تشيعاً لم ير مثله يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة وقد مات ستة أشخاص في تشييعه لأجل الزحام حين الدخول من باب الحرم الفاطمي سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا العلامة آية الله الحاج الشيخ محمدتقي البهجة مد ظله ثم دفن عند قبر أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي ﷺ في زاوية المسجد المعروف بـ «بالاسر».

وقد كان وحيد عصره في الزهد والتقوى ولم تلد أم الدهر مثله في هذه الأيام قدس الله سره وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد طبعت ترجمته في كتاب كبير بالفارسية بقلم العلامة الشيخ رضا الاستادي الطهراني في سنة ١٤١٨. كما له ترجمة في مستدركات أعيان الشيعة^١ وفي كتاب فرهنك ناموران معاصر ايران^٢.

١. مستدركات أعيان الشيعة، ج ٧، ص ٢٧٤.

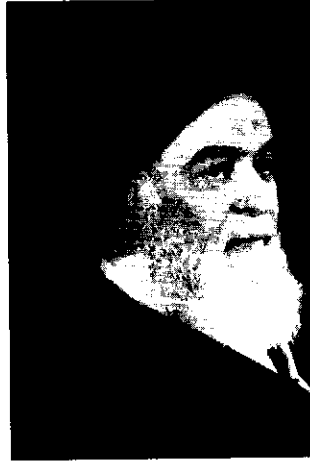
٢. فرهنك ناموران معاصر ايران، ج ٢، ص ٣٣٥.

عمدة ٢٢ تراجم ١٤٧٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المصلوة والسلام على سيدنا و مولانا و نبينا ابا القاسم محمد بن عبد الله
 له و صياحته الذين هم المصطفى في الدين الابرار لهم الدين
 و بعد فان المنفعة الممتدة و الفاضلة محمد بن ابي سلام صاحب نسخ حاضرات الخجني
 ابن شيخ صدر ال شيخ فخرها المفضل طب براه در ادراكها من قبله
 افعالهم و الادب و اطراف سلسله الرواه عن لسان الهداه . لم يكن طبعه في استغناء
 وكان امره في ذلك فقلت عند طبعته و اذنت ان يكون مني في نسخ ما
 يعلقون استعدت له ارباب الكتب العديدة منهم في اهل البيعة عليهم السلام
 و طرقت في اخذها في باب فتم الحمد من فريت حقه المصطفى
 طب براه بنفرد المثل في عمر شريف المثل من شرا و قرا في اهل السنن
 در ان المصلح عليه و در اعيان في التفران صا ميا . ان خروج على الهمة





(٧)

السيد محمد الشيرازي

(١٣٤٧-١٤٢٢)

السيد محمد نجل آية الله السيد مهدي ابن السيد حبيب الله ابن السيد آغايزرك ابن الميرزا محمود الحسيني الشيرازي، من أعلام مراجع الشيعة وكبار فقهاها ومؤلفيها وسادات مجاهديها.

ولد يوم ميلاد سيد الكائنات وخاتم المرسلين ﷺ سنة ١٣٤٧ في مدينة النجف الأشرف، وانتقل في سن التاسعة من عمره إلى كربلاء المقدسة وبدأ دراسته الدينية بها حيث تعلم في مكتب:

١- الشيخ علي أكبر النائيني، البدايات.

وبعد إتقانه المقدمات أنهى السطوح عند:

٢- السيد زين العابدين الكاشاني.

٣- الشيخ محمدرضا الجرقويئي الاصفهاني، حيث قرأ عليه شطراً من القوانين

وشرح المنظومة.

٤- الشيخ محمد الخطيب الحائري.

حضر الخارج على الآيات:

٥- والده.

٦- الشيخ يوسف الخراساني الحائري.

٧- السيد محمد هادي الميلاني.

وبدأ الكتابة والتأليف في سن مبكر، وحصل على اجازة الاجتهاد من والده والسيد

علي البهبهاني الرامهرمزي.

مشايخه

وأما مشايخه في الرواية فهم كثيرون منهم:

١- والده السيد مهدي الشيرازي.

٢- السيد علي البهبهاني الرامهرمزي.

٣- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.

٤- الشيخ آغا بزرك الطهراني.

٥- السيد شهاب الدين المرعشي.

تصدى للمرجعية الدينية بعد وفاة والده سنة ١٣٨٠، مما أثار عليه بعض المشاكل وخلق له المصاعب والمتاعب، لكنه تصدى للمغرضين بثباته وجأشه، وأقام الجماعة في الصحن الحسيني الشريف.

اهتم اهتماماً بقضايا المسلمين بصورة عامة على نطاق واسع، وكان يصدر البيانات والكتيبات في نصرتهم والدفاع عنهم، وبعد إحساسه بالمضايقات من النظام البعثي هاجر سنة ١٣٩١ / ١٣٤٩ ش إلى الكويت فوصلها ليلة السبت ١٨ شعبان وأقام بها سنياً مهتماً بالأمر الدينية والنشاطات السياسية.

وبعد انتصار الثورة في إيران هاجر إليها نهاية سنة ١٣٩٩ / ١٣٥٨ ش واستقر به

المقام في مدينة قم المقدسة حتى وفاته، وأخذ بتدريس خارج الفقه صباحاً والأصول عصرًا، وكان يقيم الجماعة ليلاً في الحسينية المجاورة لبيته في شارع آذر، بالقرب من تكيه آقا سيد حسن.

كان من كبار المراجع وأصحاب النفوذ الديني والسياسي في النفوس والعقول، بل كان من ذخائر الإسلام وكنوز الشيعة العظام.

أشاد ﷺ المدارس الدينية والمساجد والحسينيات في شتى بقاع العالم، كما كان يجي المناسبات الدينية والشعائر الحسينية في حسينيته وكذلك أتباعه، وذلك مع رسوخ في العقيدة وإصرار على احياء تلك المراسم وتعميمها، كما اهتم بالتبليغ الديني واعداد الخطباء وتربية خطباء فضلاء يعرضون الفكر الشيعي وينشرونه في العالم.

مؤلفاته

له مؤلفات وتصنيفات جليلة وكثيرة تدلُّ على علو مقامه في كثير من العلوم والفنون، وفي الواقع هو من المؤلفين المكثرين أصحاب الوزن العلمي في العالم الإسلامي، وقد فاقت عناوين تأليفاته ألف عنوان ما بين كتاب وكرّاس ورسالة وحجم كبير وصغير، كل ذلك لأجل علو كلمة الإسلام وتعظيم القرآن الكريم والرسول الأعظم ﷺ وأهل بيته الكرام ﷺ.

هذا وقد ترجمت بعض مؤلفاته إلى لغات حيّة كالإنجليزية والفارسية والأردو وغيرها، كما:

١- إن له موسوعة جيدة بلغت ١١٠ جزءاً أسماها «الفقه»، تدل على طول باعه وفقاهته وكيفية تحريجاته الفقهية.

كما له كتاب

٢- الأصول في أصول الفقه، في مجلدين.

وله في التفسير

- ٣- تقريب القرآن إلى الأذهان، ٣٠ جزءاً.
 - ٤- توضيح نهج البلاغة، أربعة أجزاء.
 - ٥- إيصال الطالب إلى المكاسب، ١٦ مجلد.
 - ٦- الوصائل إلى الرسائل، ٢٠ مجلد.
 - ٧- الوصول إلى كفاية الأصول، ستة أجزاء.
 - ٨- وسائل الشيعة ومستدركاتهما، ٤٠ مجلد، طبع خمس منها ببيروت.
 - ٩- شرح المنظومة للسبزواري، مجلدين.
 - ١٠- القول السديد في شرح التجريد، ذكره الطهراني في الذريعة^١.
 - ١١- مبادئ الطب، ذكره الطهراني في الذريعة^٢.
 - ١٢- الدين والسعادة، ٦ جزء.
 - ١٣- الفضيلة الإسلامية.
 - ١٤- الصياغة الجديدة لعالم الإيمان والحرية والرفاه والإسلام.
 - ١٥- السبيل إلى انهاض المسلمين.
- وغيرها من المؤلفات المفيدة الكثيرة. فهو مشارك في غالبية العلوم التي لها نفع في الحياة والاجتماع.

وفاته ومدفنه

ارتحل سيدنا الشيرازي إلى جوار ربّه زوال يوم الإثنين ٢ شوال ١٤٢٢ الموافق ٢٦ آذار ١٣٨٠ ش عن ٧٥ عاماً في مدينة قم المقدسة، وشُيع تشييعاً حافلاً ضخماً يوم الثلاثاء، وأقام أخوه الحجة المرجع السيد صادق الشيرازي رحمته الله الصلاة على جثمانه في صحن السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام، ودفن في حرمها الشريف بجوار أخيه الشهيد

١. الذريعة، ج ١٧، ص ٢١٠.

٢. الذريعة، ج ١٩، ص ٤٢.

السيد حسن الشيرازي.

وكان لصدى نعيه أثر حزن وأسى في العالم الإسلامي وفقدته الحوزات العلمية مرجعاً فقيهاً وعالماً متضلعاً وبصيراً بزمانه ومتفنناً في مختلف الفنون، وأقيمت له في كثير من الدول مجالس تأبينية وكذلك المدن الإيرانية، وكما أقيم له مجلس تأبين في مسجدنا باصفهان (مسجد نو بازار) يوم الأحد الثامن من شوال المكرّم، وذلك بحضور ثلة من عائلته الشريفة منها نجله المقدس السيد محمدرضا.

ولتفصيل فهرس مؤلفاته وكتبه راجع كتابي *أسرة المجدد الشيرازي^١ وأضواء في حياة آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي^٢* ولغرض تتميم ترجمته والله سبحانه هو المستعان.

١. *أسرة المجدد الشيرازي*، ص ٣٢١-٣١٠ للشيخ نورالدين الشاهرودي.

٢. وقد طبع الكتاب بالعربية والفارسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين وصلى الله

عليهم وسلم أما بعد فقد بلغنا من حضرت آية الله العظمى الخميني

العلوية صاحب الفقيه الميرزا محمد باقر المجلسي صاحب

الاصول الفقهية كتابه المشهور في بيان

الاصول الفقهية كتابه المشهور في بيان

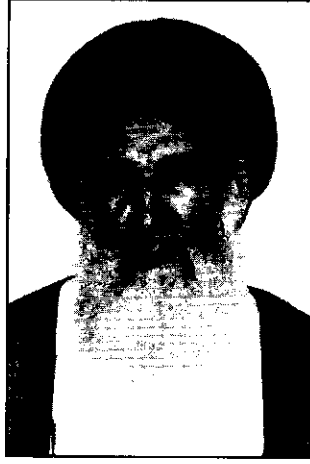
اصول الفقهية كتابه المشهور في بيان

اصول الفقهية كتابه المشهور في بيان

اصول الفقهية كتابه المشهور في بيان

اصول الفقهية كتابه المشهور في بيان

اصول الفقهية كتابه المشهور في بيان
١٤٠٧ هـ



(٨)

السيد محمد رضا الموسوي الكلبايكاني

(١٣١٦-١٤١٤)

العلامة الفقيه المرجع الرئيس السيد محمد رضا ابن السيد محمد باقر الكلبايكاني. ولد يوم الاثنين الثامن من ذي القعدة سنة ١٣١٦، بقرية «گوگد» من قرى «گلبايگان».

قرأ المقدمات وبعض السطوح على العلماء والفضلاء بگلبايگان منهم:

١- السيد محمد حسن الخونساري.

٢- والشيخ محمد باقر الكلبايكاني.

٣- والآخوند محمد تقی الگوگدي.

ثم سافر إلى أراك أوائل سنة ١٣٣٦ واستفاد من حوزتها وحضر بحث:

٤- المؤسس الحائري سنة ١٣٣٧ واستفاد منه في الفقه وأصوله.

ثم هاجر العلامة المؤسس الحائري رحمته الله إلى قم المقدسة في شعبان المعظم سنة ١٣٤٠

وأقام بها ودعا المترجم إليها فهاجر في شوال المكرم من تلك السنة إلى قم ولازم درس

أستاذه الحائري حتى توفي الأستاذ في سنة ١٣٥٥ .

واستفاد أيضا من عدة من الأعلام حين مهاجرتهم إلى قم المقدسة منهم:

٥- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمدالرضا النجفي الاصفهاني

٦- والسيد أبوالحسن الاصفهاني

٧- والميرزا محمدحسين النائيني

٨- والشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني

٩- والشيخ ضياءالدين العراقي

١٠- والحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي طاب ثراهم.

وفي حياة أستاذه الحائري شرع بتدريس سطوح الفقه والأصول وبعده إبتدأ

بتدريس خارج الفقه.

قالوا فيه

١- قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... عالم جليل ومدرس فاضل... وهو

اليوم من العلماء الفضلاء في قم ومن المدرسين المشاهير بها»^١.

٢- قال في آئينه دانشوران ما معربه: «... السيد الكلبايكاني مدرس السطوح العالية

في الفقه والأصول وموضع تدريسه المدرس السابق في المدرسة الفيضية»^٢.

٣- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معربه: «من أكابر الحوزة العلمية ومن أساتذتها

المعروفين بدرس الفقه والأصول ويستفيد منه الفضلاء، وساحته فضلا عن

الدرجات العلمية التي بلغها، فهو في الزهد والتقوى والأخلاق العالية والملكات

الفاضلة مقبول عند العامة والخاصة»^٣.

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٤٢.

٢. آئينه دانشوران، ص ٢٦.

٣. آثار الحجّة، ج ٢، ص ٧١.

٤- وقال في كتابه الآخر ما معر به: «... سيّد العلماء والمجتهدين رئيس الملة والدين الحاج السيّد محمدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّداقبر الكلبيكاني واحد من مشاهير العلماء والمراجع الكبار في عصرنا»^١.

٥- وقال أيضاً في مجلد آخر منه ما معر به: «سيّد الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمى السيّد محمدرضا ابن السيّد الجليل السيّد محمّداقبر الكلبيكاني من مراجع التقليد الكبار المعاصرين ومن الزعماء الثلاثة للحوزة المقدسة بقم»^٢.

٦- قال العلامة المهدي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما معر به: «سماحة آية الله العظمى الحاج السيّد محمدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّداقبر الكلبيكاني من مشاهير الفقهاء والمجتهدين المعاصرين ومراجع التقليد الكبار...»^٣.

مشايخه في الإجازة

أجازته ثلاثة من الأعلام:

- ١- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).
- ٢- أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي (١٢٧٦-١٣٥٥).
- ٣- العلامة الشيخ عباس بن محمدرضا القمي (١٢٩٤-١٣٥٩).

تأليفاته

١- إفاضة العوائد تعليق على درر الفوائد

تعليقة على كتاب درر الفوائد لأستاذه الحائري في علم الأصول اشتغل بها حين تدريسه للكتاب طبع في مجلدين بقم المقدسة. وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة^٤.

١. گنجينه دانشمندان، ج ٢، ص ٣١.

٢. گنجينه دانشمندان، ج ٦، ص ٤٢٢.

٣. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٢٦٧.

٤. الذريعة، ج ٢٦، ص ٢٦٧.

- ٢- حاشية العروة الوثقى.
طبعت مكرراً.
- ٣- حاشية الوسيلة.
حاشية فتوائية على وسيلة النجاة للسيد أبي الحسن الأصبهاني طبعت مع أصلها في ثلاثة مجلدات.
- ٤- مجمع المسائل.
جمع من فتاويه وطبع أولاً بالفارسية في ثلاث مجلدات ثم ترجم إلى العربية.
- ٥- تلخيص أحكام الحج.
كتبه تلخيصاً من دروسه في الحج بقلمه الشريف وطبع في مناسك حجه.
- ٦- دليل الحاج.
طبعت في مناسك حجه.
- ٧- حول مسائل الحج.
رسالة في جواب بعض المسائل حول الحج باللغة الفارسية، طبعت سنة ١٤١٢.
- ٨- رسالة في عدم تحريف القرآن.
مختصرة.
- ٩- رسالة في صلاة الجمعة.
١٠- رسالة في صلاة الخوف والمطاردة.
- ١١- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمسائل الاجتماعية في الإسلام.
باللغة الفارسية.
- ١٢- رسالة في المحرمات بالنسب.
مختصرة.
- ١٣- هداية العباد.

دورة فقهية فتوائية طبع في مجلدين.

١٤- إرشاد السائل.

جمع من فتاويه وطبع في سنة ١٤١٣ في بيروت.

١٥- توضيح المسائل.

طبع مكرراً.

وعدة من الرسائل الفتوائية والمناسك بعدة من اللغات.

تقارير أبحاثه

ارتقى منبر تدريس الفقه أكثر من نصف قرن وحضر عنده جماعة من الفضلاء جيلاً بعد جيل وكتبوا تقاريراً بحثه كثيراً منهم، ولكن أذكر هنا المطبوع من تقارير بحثه في الفقه إلى الآن:

١- كتاب الطهارة.

كتبها العلامة الشيخ محمد هادي المقدس النجفي، وطبع في مجلد واحد بقم المقدسة.

٢- نتائج الأفكار في نجاسة الكفار.

للعلامة الشيخ علي الكريمي الجهمي، طبع في مجلد واحد في سنة ١٤١٣ بقم المقدسة.

٣- كتاب الحج.

في ثلاثة مجلدات للعلامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني.

٤- كتاب القضاء.

في مجلدين للعلامة السيد علي الحسيني الميلاني.

٥- كتاب الشهادات.

في مجلد واحد له أيضاً.

والأخيران طبعها للمرة الثالثة في سنة ١٤٢٦ في ثلاث مجلدات معاً باسم القضاء والشهادات.

٦- بلغة الطالب في التعليق على بيع المكاسب.

في مجلد واحد له أيضاً.

٧- الهداية إلى من له الولاية.

في ولاية الأب والجدّ والفقير في مجلد واحد للعلامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني طبع في سنة ١٣٨٣.

٨- الدر المنضود في أحكام الحدود.

طبع في ثلاث مجلدات للعلامة الشيخ علي الكريمي الجهمي.

زعامته للشيعة

بعد ارتحال المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد أبي القاسم الخوئي رحمته الله في صفر سنة ١٤١٣ بالنجف الأشرف انتقلت المرجعية العامة إليه وصار زعيماً للشيعة ومرجعهم الأعلى إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعتادي المتخلص بـ «برنا» بعد وفاة آية الله البروجردي في مديحه:

خزان طی شد و رفت دور تعب
جدا گشت از آبخاران شعب
چو از مجمری سر بر آرد لهب
که غنچه ز گلبرگ بگشوده لب
چو عشاق افتاده در تاب و تب
که تا جي نهاده پسر از ذهب
در آغوش گل نیست جای عجب

بهار آمد و گشت فصل طرب
بجوشید از کوهها چشمهها
بروید در باغها لالهها
ز بستان رسد بانگ بلبل به گوش
شده چهره ارغوان آتشین
به تخت چمن ناز نرگس بین
چو بلبل اگر مست بینی مرا

ممكن وقت گل منع مستی ما
 میان شکر با فرنگ است فرق
 مرا مستی شوق آن رهبر است
 ز مرگ بروجردی آن مقتدا
 نباید شد از لطف حق ناامید
 در ایران بود پیشوایی دگر
 بود قدوه اتقیای زمان
 بود حافظ سنت شیعیان
 در او بنگری علم و تقوی قرین
 نجوئی دگر اکملی همچو او
 مهین حاج سید محمدرضا
 بود موسوی شهرتش ز آن جهت
 کند فخر «برنا» به توصیف او

که مستی ما نیست ز آب عنب
 تفاوت بود بین عود و حطب
 که مطلوب خلق است و محبوب رب
 اگر روز ما تیره شد همچو شب
 سبب ساز سازد همیشه سبب
 مده دامنش را ز دست طلب
 بود زبده اهل علم و ادب
 زعیم عجم افتخار عرب
 در او جمع بینی نسب با حسب
 ز دهلی بگردی اگر تا حلب
 که او راست گلپایگانی لقب
 که دارد ز موسی بن جعفر نسب
 که واجب شد این امر فی مستحب

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رضوان الله تعالى قبيل مغرب يوم الخميس، الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٤١٤ في طهران حيث أخذ إليها للمعالجة بأيام وشيع تشيعاً حافلاً بطهران مساء يوم الجمعة ثم انتقل إلى قم المقدسة وشيعه الناس يوم السبت وحضرت تشيعه، ولم أر في حياتي مثل هذا التشيع وكان يوماً مشهوداً، وصلى عليه شيخنا وصهره ومن قام مقامه آية الله العلامة الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني مد ظله، ودفن في المسجد المعروف بـ «بالاسر» بجانب أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري طاب ثراهما وجعل الجنة مثواهما.

وكان يليق بذلك لأنه ﷺ سعى في تشييد أركان الحوزة العلمية أكثر من نصف

القرن. سيما بعد وفاة آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي رحمته الله.

ومند ورودي إلى الحوزة العلمية بقم المقدسة وهو محرم الحرام سنة ١٤٠٦ كان رحمته الله رئيساً لها إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

وكان من المراجع العظام الذين لم ير مثلهم في الأعصار، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

وبعد ارتحاله كتب تلميذه وصهره العلامة الشيخ علي الكريمي الجهرمي ترجمته في كتاب مستقل تحت عنوان «خورشيد آسمان فقاهاست ومرجعيت» وطبع بقم المقدسة.

وقد انتشرت مراثيه بالفارسية في رسالة مستقلة تحت عنوان «در سوک خورشيد» وأخبار ارتحاله وتشيعه ومجالس عزائه في رسالة «بدرقه آفتاب» وأثاره الاجتماعية نحو مدرسته ومكتبته ومستشفائه ودار قرآنه في رسالة «ميراث آفتاب» وبعض كلماته وبياناته في رسالة «حديث نور» قدس الله سره القدوسي.

مرثيته وتاريخ وفاته

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعتادي المتخلص بـ «برنا» المولود عام ١٣٠٩ ش في رثائه بالفارسية:

ز پا دستِ اجل افکند نخلی	ز بستان دیانت ناگهانى
و یا شد گلبن علم و فضیلت	خزان از مرگِ هنگام خزانى
حصینِ حصنى که بودى دین حق را	سپر هر جا ز آفاتِ زمانى
میتن غواص امواج حوادث	غریق جُبه بحر معانى
گُزین رهبر که تا پایان عمرش	رَهى نمود جز دین از اوانى
مهین پیری که غیر از راه تقوى	نپمودى طریقى از جوانى
بهین خبری که جز حفظ شریعت	گذشت از جمله امیال جهانى

کریمی کز برای یاری خلق
 همان الم که بودی شهره هر جا
 همان فائد که گیتی دیده کمتر
 همان فعلی که مام دهر فرزند
 همان ازهد که گردیدی مبرا
 همان اکمل که امر و نهی از او
 همان افقه که بستان‌های دین را
 مطیع و ناشر احکام قرآن
 مکرم آیت عظیمای خالق
 مبرز حامی شرع و عدالت
 زعیمی مرجع و استاد و مفتی
 نبی را با رضا هم اسم و همنام
 سلیل میر محمدباقر حبر
 ز نسل کاظم علیه السلام و سادات گوگرد
 بسی از ابن اشعث هاشم دید
 نشد معلوم فرزند عزیزش
 غرض چون در مکان دیگری شد
 ویا بشنید امر ارجعی را
 رقم بنمود بیتی در وفاتش
 «به عقبا شد روان از دار فانی

بسی خیریه را گردید بانی
 به نیکو سیرتی و مهربانی
 چو او فرزانه از روشن روانی
 چو او کم آورد از خوش بیانی
 ز خودخواهی و کبر و سرگرانی
 نشد قربانی سود و تبانی
 ز جان و دل نمودی باغبانی
 علیم و عامل فقه و مبانی
 معزز ارجح بی مثل و ثانی
 به حد رأس و مرز قهرمانی
 به رأی و درس و بخت و نکته‌دانی
 ابومهدی ز اعلام زمانی
 امام خطه از عالی و دانی
 که بودند از شریفان دودمانی
 به مثل مسلم و مانند هانی
 چگونه شد شهید طرح جانی
 مکین با حکم جی لامکانی
 بگوش جان ز صوت آسمانی
 به ابجد کلک بُرنا جاودانی
 زعیم بی بدل گلپایگانی»

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٠٤

المدرس الذي رفع منازك العلماء وجعلهم شريفة الانبياء وفضل
مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتم الانبياء
محمد والراحمين الشرفاء واللعن على اعدائهم ما قامت الاخر للسنة
وبعد فان شرفا لعلم الاخي وفضله لا يحصى قد وشرا أهله
من الانبياء ونا الوابذ لك نيابة خاتم الاوصياء وبمسلك
سبل السلف الصالح في تحصيل العلوم الدينية، وخاصة
علم الحديث والدراية والخبر والرواية فضيلة العلامة
عبد الاعلام الشيخ عبادي بن الشيخ مهدي آل الشيخ محمد رضا
الخنجي ادام الله تاييداته واجازته في ذلك فاجرتنا بحت
اجازتنا من مشايخنا العظام ان يروى عنا جميع ما حدثنا
روايتنا من الكتب الالهية التي عليها المدار الحكاف والفقهاء
والتهذيب والاستبصار والجامع المتأخرة كالوسائل
والستدرك والوافي والجار وغيرهما من مصنفاتنا
على امر واحهم رضوان الله الملك العزيز الغفار بطرقنا
المنتهية الى اهل بيت العصمة اطهار عليهم صلوات
الله الملك الحق القهار واديبه الله تعالى بملائكته
المتقوى وسلوك سبل التثبت والاحتياط فان ليس
يناكب عن الصراط من الله سبل الاحتياط وان لا ينشأ
من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته ٤٤٤٤ / سؤال الكرم في بيان

الطباطبائي



(٩)

الشيخ محمدباقر الكمرني

(١٤١٦-١٣٢٠)

العالم الفقيه المحقق المترجم والمصنف المكثر آية الله الشيخ محمدباقر نجل الشيخ محمد وحفيد الملا محمد رضا بن علي أصغر الكمرني والملقب بـ «پژوهش»، ولد سنة ١٣٢٠ في قرية «قررآباد» من أعمال كمره التي هي من توابع مدينة خمين. ١- كان والده من الفضلاء وخريجي حوزة اصفهان، لذلك فقد أتم عنده المقدمات وتلمذ عليه شيئاً من السطوح.

هاجر سنة ١٣٤١ إلى مدينة أراك للتحصيل وبعد توقف بضعة أشهر فيها انتقل إلى الحوزة الحديثة التأسيس قم، واستفاد في الفقه والأصول على كل من:

٢- الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي.

والحكمة علي:

٣- الميرزا علي أكبر الحكمي اليزدي.

كما استفاد فترة وجيزة على كل من الآيات حينما هبطوا مدينة قم مجبرين:

- ٤- الميرزا محمدحسين النائيني.
- ٥- السيد أبو الحسن الإصفهاني.
- ٦- وجدّي الشيخ محمدرضا النجفي الإصفهاني حين نزوله بلدة قم في سنة ١٣٤٦.

ثمّ انتقل بعدها سنة ١٣٤٧ إلى اصفهان مستفيداً من درس الجدّ وحضر أيضاً بحث:

- ٧- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.
- وبعد عامين هاجر إلى النجف الأشرف (أي سنة ١٣٤٩) مستفيداً من دروس الأعلام وهم كلّ من:

- الميرزا محمدحسين النائيني.
- ٨- الشيخ ضياء الدين العراقي.
- ٩- الشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني.
- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

وزار إيران سنة ١٣٥٨ / ١٣١٨ ش وكان في نيّته الرجوع إلى العراق وأخره عن ذلك الحرب العالمية التي حدثت فلم يتمكن من الرجوع واستوطن بلدة الري المجاورة للعاصمة طهران.

قالوا فيه

ونعته آية الله الجد أبوالمجد النجفي في اجازته بقوله:
«الشيخ العالم الفاضل المهذب، وطراز الفضل المذهب، ومحترّ أصول الدين والمذهب، نجم سماء العلم الزاهر الشيخ الأميرزا محمدباقر الكمرئي دام توفيقه...»
وكتب عنه السيد عليرضا اليزدي (ريحان) ما ترجمته:
«الفقيه الفاضل الأوحد، الحاج الميرزا محمدباقر الكمرئي، من كبار علماء إيران،

وهو صاحب مؤلفات ومصنفات مطبوعة، يستفيد منها العام والخاص. كان من محصلي الخوزة العلمية في قم، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وبعد إحرازه درجة الاجتهاد عاد إلى إيران، ويقدم حالياً في الري معتزلاً عن الناس^١.

ووصفه الشيخ محمد الشريف الرازي في كتابه *گنجینه دانشمندان* بما ترجمته:

«حجة الإسلام والمسلمين، العالم الفاضل الفهाम، الحاج الميرزا محمدباقر الكمرئي

الخميني - نزيل الري، من أعظم العلماء وكبار المؤلفين المعاصرين»^٢.

وكتب في حقه السيد مصلح الدين المهدي ما ترجمته أيضاً:

«آية الله الحاج الشيخ محمدباقر الكمرئي، عالم جليل، فقيه محدث كبير، صاحب

التأليفات الكثيرة...»^٣.

ووصفه في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم فاضل كاتب

قدير...»^٤.

أسفاره

بالإضافة إلى أسفاره الدراسية فقد قام بجولات دينية، تبليغية قاصداً وجه الله تعالى وإن فسرت بمعاني أخرى، فهو ممن تشرف لزيارة بيت الله الحرام مرتين وفي احدهما توجه إلى الأردن وسوريا ثم قصد بيت المقدس ولكنه لم يتمكن من الزيارة، فعاد إلى مسقط رأسه في كمره.

ولأجل مزاولته نشاطه الديني والثقافي جاور سيدنا عبدالعظيم الحسيني ﷺ بالري سنين عديدة حتى أواخر أيام حياته، وفي خلال هذه الأعوام سافر إلى فينا لأجل

١. آية دانشوران، ص ٩٩.

٢. گنجینه دانشمندان، ج ٥، ص ٤٣.

٣. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٢٩٣.

٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣٨٠، الطبعة الأولى.

المشاركة في مؤتمر السلام العالمي ومنها إلى لندن، وكان ذلك في حكومة الدكتور محمد مصدق، وصنّف في المؤتمر من الرجال الأربعة من قارة آسيا، ومن الأفاضل في العالم، وكان سابعهم.

وسافر إلى ألمانيا لأجل إجراء العملية الجراحية للبروستات.

مشايخه في الرواية

١- جدنا العلامة الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني، أجازته في ٣ جمادى الآخرة ١٣٤٥ في بلدة قم.

٢- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.

٣- الميرزا محمدحسين النائيني.

٤- الشيخ ضياءالدين العراقي.

٥- الشيخ محمدحسين الغروي الاصفهاني.

٦- السيد أبوالحسن الاصفهاني.

٧- السيد أبوالقاسم الكاشاني، مصدّقاً إجازاته.

ولم نعرف ممن يروي عنه إلا:

السيد مصلح الدين المهدي الاصفهاني.

مؤلفاته

ولشيخنا الكمرئي تأليفات يربو عدد عناوينها على الستين وإليك بعضها وقد طبع أغلبها والبعض الآخر طبع مرّات عديدة:

١- أصول الفوائد الغروية في مسائل أصول الفقه، جزءان، مطبوع.

٢- انتخابات اساسي، حكومت ملي و اصلاح مجلس شوراي ملي، مطبوع.

٣- ترجمة أصول الكافي، طبع بداية في أربعة أجزاء، وطبع أخيراً في ستة أجزاء.

- ٤- ترجمة الأمالي (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- ٥- ترجمة تحف العقول (للحراني)، مطبوع.
- ٦- ترجمة الخصال (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- ٧- ترجمة روضة الكافي، طبع باسم گلستان آل محمد ﷺ.
- ٨- ترجمة الغارات (لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى الكوفى المتوفى سنة ٢٨٣)، فرغ من ترجمته في ٢٨ ربيع الآخر ١٣٩٧ و طبع في طهران.
- ٩- ترجمة كمال الدين وتمام النعمة، مطبوع.
- ١٠- ترجمة مفاتيح الجنان.
- ١١- ترجمة النفس المهموم، طبع باسم رموز الشهادة، وأصله تأليف الشيخ عباس القمي.
- ١٢- پاسدارى از جمهورى اسلامى ايران، ألفه في جمادى الأولى ١٣٩٩ و طبع في نفس السنة.
- ١٣- حاشية على المكاسب، فرغ منه في الغري الشريف، مخطوط.
- ١٤- حمزه ﷺ سالار شهيدان در جنگ أحد، مطبوع.
- ١٥- خداشناسى، طبع الجزء الأول منه.
- ١٦- خلاصة تفسير أبي الفتوح الرازي، مجلد واحد، مخطوط.
- ١٧- خودآموز زبان عربى، طبع.
- ١٨- خودآموز علم بلاغت، مطبوع.
- ١٩- دو گنهكار، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة^١.
- ٢٠- الدين في طور الاجتماع (في العقائد)، خمسة أجزاء طبع ثلاثة منها. ذكره

الطهراني في الذريعة ١.

٢١- راهنمای حج و مناسک، وهو الجزء الثالث من كتابه فروع الدين ونصوص الأحكام، بالفارسية.

٢٢- رژیم شاهى مايه تباهى، ألفه في صفر ١٣٩٩ و طبع فيه.

٢٣- روحانيت و اسلام، جزاءن، طبع عام ١٣٢٥ ش. ذكره الطهراني في الذريعة ٢.

٢٤- ستون دين، طبع مرّات عديدة.

٢٥- السيف المشتهر في تحقيق اسم المصدر، ألفه سنة ١٣٥٤ و طبع بالنجف. ذكره الطهراني في الذريعة ٣.

٢٦- شرح نهج البلاغة، تتميم شرح الميرزا حبيب الله الخوئي، في عدة أجزاء.

٢٧- فروع دين ونصوص أحكام (فقه باللغة الفارسية)، أربعة أجزاء، ذكره الطهراني في الذريعة ٤.

٢٨- فصل الخصومة في الورد والحكومة، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة ٥.

٢٩- الفوائد الثلاثة الأصولية، طبع سنة ١٣٥٤. ذكره الطهراني في الذريعة ٦.

٣٠- كانون حكمت قرآن در تفسير سورة لقمان، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة ٧.

١. الذريعة، ج ٨، ص ٢٩٢.

٢. الذريعة، ج ١١، ص ٢٦٠.

٣. الذريعة، ج ١٢، ص ٢٨٩.

٤. الذريعة، ج ١٦، ص ١٨٥.

٥. الذريعة، ج ١٦، ص ٢٢٨.

٦. الذريعة، ج ١٦، ص ٣٢٩.

٧. الذريعة، ج ١٧، ص ٢٥٨.

١٠٤ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٣١- كانون عفت قرآن در تفسیر سورة مبارکه يوسف ﷺ. مطبوع، ذكره الطهراني في الذريعة ١.

٣٢- كتابي الطهارة والصلاة من تقريرات السيد أبوالحسن الاصفهاني، مخطوط.

٣٣- گنجینه معارف شیعه امامیه، وهو ترجمة لكنز الفوائد (للكراچكي)، مطبوع.

٣٤- مرانامه اتحادیه روحانیون و علمای اسلام، مطبوع.

٣٥- مروارید حکمت از دریای عصمت (ترجمة منظومة ومنثورة من حکم

امیر مؤمنان ﷺ)، فرغ منه في ١٠ شعبان ١٣٨٨ بالري، مطبوع.

٣٦- المكاسب المحرمة، مخطوط.

٣٧- هديه عيد نوروز يا عروس مدينة، مطبوع.

٣٨- همت بلد پرتوی از زندگانی سید الشهداء ﷺ، ترجمة كتاب «سمو المعنی في

سمو الذات»، تأليف الشيخ عبدالله العلايلي، جزءان، مطبوع. ذكره الطهراني في

الذريعة ٢.

٣٩- تقریض علی کتابي الموسوم بـ «إزاحة الشكوك عن حکم اللباس المشكوك»،

وذلك سنة ١٤١١.

٤٠- ترجمته الذاتية، كتبها لي بقلمه.

وفاته

توفي فجر الأحد ٥ محرم ١٤١٦ الموافق ١٤ خرداد ١٣٧٤ ش عن ٩٥ عاماً تقريباً متأثراً بالشيخوخة وعوارض المرض بالري. وشيخ جثمانه صبح يوم الثلاثاء ودفن في صحن سيدنا عبدالعظيم الحسيني ﷺ اقتداءً بغيرته.

طبع كتاب حديث عارفان في ترجمته ومآثر حياته بقلم الأستاذ أكبر كشاورز

١. الذريعة، ج ١٧، ص ٢٥٨.

٢. الذريعة، ج ٢٥، ص ٢٤١.

الشيرازي في عام ١٣٨٣ ش بطهران.

وكان ﷺ نابغةً من نوابغ الإسلام ولكن جهل قدره في حياته وبعد مماته * وَسَلَّمُ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا * ١.

ذكره الأستاذ خان بابا مشار في كتابه مؤلفين كتب چاپی و سرد بعض مؤلفاته وأرخ ولادته سنة ١٣٢٣ والله العالم بحقائق الأمور.

كما تم التعريف بمؤلفاته المطبوعة في مواضع عديدة من فهرست كتابخانه آستان قدس رضوی منها: ج ٥، ص ٦٠١ و ج ٦، ص ١٣٢.

وله ترجمة في كتاب مستدرکات أعيان الشيعة، ج ٩، ص ٢٠٢. وترجمه الشيخ داود النعيمي ﷺ في كتابه افتخار آفرینان استان مرکزی، ج ٣، ص ٣١٧.

وكما ترجمه الأستاذ الشيخ رسول جعفریان ﷺ في كتابه جريانها و سازمانهای مذهبی - سیاسی ایران (١٣٢٠ - ١٣٥٧ ش)، ص ٦١٥-٥٩٥، الطبعة السادسة، ربيع ١٣٨٥ ش.

بسم الله الرحمن الرحيم
 بعد الحمد لله والصلوة والسلام من الله على محمد بن عبد الله وعلى آله آل الله
 فنقول مستعيناً من الله قد استجاذني مع قلبه رضا عتي نور عين العلماء بالله
 مناب العالم الفاضل المحض المصنف الكامل نخبة الأفاضل الشيخ هادي
 الصفحي الأصمهي سليل العلماء الأفاضل من آل العلامة الثاني الشيخ محمد تقی
 صاحب الحاشية ومحل العلامة المحجة من أساتذة الحجة الشيخ محمد الرضا المسجد
 شاهي مؤلف الوفاية والامجدية وسائر الكتب العلمية والأدبية
 وحيث كان حديثاً لهذا المقام ومثاقاً للوصول إلى الدرجات العالية في
 القامات والاجتهاد اجزيه ان يروي عن جميع ما صححت روايته وانفتح لي طرقه
 إلى النبي الامجد والائمة من ذريته والمعصومين من آل والمكرمين من اصحابه
 بحق اجازتي عن جد الامجد ابو الامجد محمد الرضا وعن اساتذته المجلدين في القرن الماضي
 آية الله السيد ابو الحسن الاصمهي مؤلف الوسيلة الشهيرة وآية الله المعظم الحاج
 ميرزا حسين النائيني ابني الثغرات الصادرة عن افاضل لاميدته وعن آية الله
 المحقق الشيخ محمد حسين الاصمهي المعروف بكيميائي وعن العلامة صاحب
 المجمع العلمي للفضلاء في حوزة النجف الأفاضل الدين العراقي رحمه الله على ارواحهم
 وتبنت بذكر حديث مسند كسركند الامجد ابو الامجد محمد الرضا في اجازتي
 اخبرني شيخنا اسادي ومن عليه استنادي وعنه اسنادي وحيد زمانه
 وعلامة اوانه الشيخ فتح الله الهادي الاصمهي المعروف بشريعتي



والأمير الحسين النوري السيد حسن بن السيد هادي والحاج سيد محمد
القرويني ثم الحلبي من عمه السيد باقر بن عمه بحر العلوم عن السيد حسين
القرويني عن السيد الشهيد السيد نصر الله الحائري عن المجلسي عن المولى
حسن المعروف بالفيض عن استاده الحكيم الالهي فخر الطائفة الجمعية المولى
صدرا عن استاده الحكيم الالهي السيد محمد باقر المعروف (بداماد)
من خاله عبد العال بن علي بن والده علي بن عبد العال الكركي عن الشيخ
العال في الاسناد طبع الاحقاد بالاحقاد علي بن هلال الحائري عن الشيخ
ابن فهد الحلبي عن علي بن الحاذق عن الشهيد محمد بن مكي عن العلامة قطب
الدين البويهي صاحب الحاشية وشارح المطالع والشمسية عن العلامة حسن بن
يوسف عن استاده استاذ البشر وفضل من سلفه عن الحاجة نصير الدين
محمد المحقق الطوسي عن والده محمد عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي
عن السيد عماد الدين الفيضاني عن السيد محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد
المصيد بن حفص بن محمد بن قلوب عن محمد بن يعقوب الكاشغري عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن
بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
طلب العلم فریضة الا ان الذکيب بعاة العلم وبعد ذلك اوصيه برعاية التفرغ
في الامور والتمس منه الدعاء في كل وقت مسود وانا السيد محمد باقر بن محمد نزيل
بلدة ري في الربع العشرين من شهر شوال الحرام سنة ١٣٠٧ الموافق لليوم الاخر من
حزرة سنة ١٣٤٤ من الهجرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم وسبحن

المجد من العالمين مما لاقى السموات والأرضين وأفضل الصلوات والتحيات على خير خلقه وأزهد
بربته وصانع شريعته الباقية الدائمة لحمايته محمد بن عبد الله خاتم رسوله وعلى آله الأجداد
الذين هم ثممهماء الهداية الأرشاد سيما سوليناً على بن أبي طالب واولاده الأئمة المعصومين
وبقية الله في الأرضين الإمام الحجّة عمل السعالي فرجه

وبعد فإن العالم الفاضل والعقيد النبيه سليل العطاء الأفاضل ووليد العطر والفضائل محبوب
الحاضر والبادي شيخنا الشيخ هادي الخفج في الله تعالى الخاضع لمراميه عرض على في تصانيفه رسالة
وحيدة سماها «إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك» فنظرت فيها ووجدتها كتابية
شافية في المعنى هذه المسئلة العاصفة التي اشتعل بها كبد العقلاء والمجاهدين
وصنفوا فيها رسائل واطالوا فيها عنها سيما العلماء المتأخرين وهذه الوجيز من أحسن
ما صنف في هذه المسئلة العويصة وقد سلك مؤلفه القبة وفقه الله تعالى المراهبة مع

العقلاء في تفريع الفروع العرفية على المبادئ الأصولية فكان مجتهداً قد بلغ درجة الاحتماد
أحسن فيها إجاداً ومجرباً له العمل بما يستطاع من الأحكام الشرعية غير أن لها التفضيلية المفردة
وكاد أن يبادر الحجّة الاسلام المسلمين الشيخ محمد الخفج بن العلامة الجليل محمد زين محمد العلماء
العظيمين كان رحمه الله صديقاً صريحاً إلى الإمام آقا مكي صاحبها ولا استناد من أساطير حرم آية الله
العظمى آقا رضا المستوفى في قدس سره من العقيد المراسم الأهل الشيخ محمد حسين بن العقيد الأكبر
الشيخ محمد باقر الخفج اعلى الله مقامه وكان استناداً إلى العلامة المشرفة الشافعي يقول على صدره
في الجفلا شرف كان فقهاً كبيراً ملتزمات وهو ابن العلامة الأكبر الشيخ محمد تقي صاحب المطبوعة
المعروف بمؤلف الفضل والدقة مرجع من حاد بعده في المسائل الأصولية قد سلكه ربه حيلة ركنه
وقد أدت له أن يرد على جميع الطرق التي اجادل بها صبي والامجادوا المحمديين صاحب

كلاماً ما صحت طريقة ورواية عن السلف الصالحين من العلماء الرواة إلى الأئمة الأئمة صلوات الله
وآله عليه بما اوصاهما سابقاً من الأوصياء والمحسن منه لا غناء في طمان الآمانات إنما لعمد
المصاحح الوارث محمد الله محمد باقر محمد المستوفى ذكر في كتبه في قوله وفي سائر ما ذكره السيد



تقرئظه على رسالتني إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد الحمد والصلوة افتات ۴ شرح محمد باقر بن محمد از فواصیح عینی کرده است و پس از سال ۱۳۲۰
 پس از طی دوران کتباته نزد پدرم که از اخصای کتب کرده است همان خود تا سطح آرا توفیق و در سال
 ۱۳۴۱ قمری برای آراءه تکمیل ما را آن رقم پس از هجده ماه مجوزاً در صا سبغ ایوب سرسبز مرحوم
 استیلا حاج شیخ عبدالکریم هاشمی طاب ثراه وارد بازار در شهر و اهل او استغاده نمودم
 و در آن جمعیتی را استیلا محفتم چون آنکه نامش آقا محرم نعمة شمس است که این
 اسمهاست استغاده شایانی بر دم چون بود که بیاید ای در عراق تعظیم آمده و دشمنان آنرا شنیدند
 پس از خدایال بر اثر مخالفت شهر اصفهان و قانون نظام ایما در مصوب مجلس شورای اسلامی اصفهان
 سر کرسی مرحوم استیلا حاج آقا نورالدین تقی با حوت کردند و حوزة قم بسیار فعال و پر بار است
 و مرحوم استیلا ابوالمجد محمد الرضا المصطفی شایان هم که اهل علمای تقی آمدند و معتدل تر پس
 شدند و در سر جمعیت جمع بود و در عصر هر روز هم در آن خصوصاً در منزل خود می نشستند که
 پس در آن حاضر می شدیم و بسیار با یکدیگر اظهار لطف می کردند و گاهی بعد از ظهر استیلا
 در مجلس میخواندیم و ایشان خوب سخنهای می دادند و در این باره مرحوم علامه آقا محمد بن فرزند بودند
 ایشان العقی سزا بر قرار شد و این سوانس سبب شد که در سال هجرت استیلا هم همان
 رقم خود نیز بسیار مددانه او من پذیرائی نمود و در مجلس در سر و معاشرتهای
 بسیار مفید ایشان استغاده شایانی نمودم

۲

در صفحان مشغول تألیف شدیم و در کماله السیف المشرقی تحقیق اسم المصداق را در دست
 و مورد تأسیس و توثیق آن شدیم
 در سال ۱۳۴۶ هجری در وقت احوال و کفایت سفر ما فرستاده و عجزه
 در آن سالها گرم کسالت عالیه دخی بود و سایر جوانان هم نامی و آقا سید ابوالحسن
 آقا ضیاء الدین عراقی و آقای اشرف مومنین معروف به کجانی صاحب جسته بر کتبه علماء
 و صفای دیگری متدلسس استعمال داشتند و اینجاب از عجزه مورد کلمه استفاده نکرده و تقریراتی
 در نقد و احوال فراهم نمودیم پس از چند کتابی در احوال بنیام فوالا اهل العزیزه ایف
 و کتاب الدین فی طین الاحتماع را در احوال اهل اربعه از خود نوشت در پنج جزو تنظیم کردیم و
 در سه جلد در همان نجف شریف بجا سپید و بسیار مورد توجه گردید و خصوصاً در نظر اعیان
 علوم جدید بغداد و عزم و در بنابر آن رساله فضل المخصوصه فی الورد الحکومیه را با چند
 رساله بجا رساندیم

در سال ۱۳۱۸ هجری در ایام ایران آرام موصوف مرتب و لی و سعه هفتاد و پنج
 تا محیط عربستان و عراق رسید و در وقت مرخصی که از آنجا در تهران در تهران که آقامت
 مسافران نمودیم که تا حضور که کمال عزم و شجرت ادامه دارد و در این وقت مشغول تألیف کردیم
 کتبی اگر ادینی شدیم که شماره آنها از پنجاه تا در غزوه ما آنجا که بجا رسیده و ثبت شده
 و هدی از کتب علمای اینجاب مانند رساله ای در نکایب محرمه و جادیه بفضل و تکالیف
 و کتب دیگری محفوظ بجا مانده است

۲

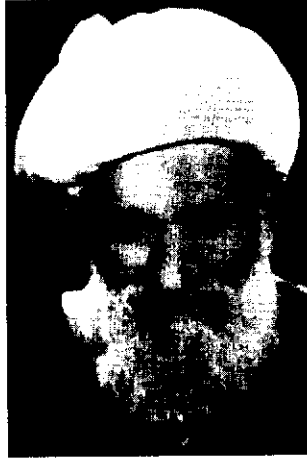
وایدلفت

نیز تمام گشت و آخرت عمر ۴ ماهی از آغاز کار ما نیزم آنچه بود ؟
المجمعی عمایطریهاستند و چون از شرکات من استعادی نویسنده و از آنها
نقلند کردند و چون برای ایشانستند ما را نکستی بر خستند چون شرح و کتب اصول
کافی که در چهار جلد رسیده نموده بطبوعاتی اسلامی که کتب چاپی منتشر شده بود چون
خود امور بخود صرف در اثر کتب انجمن

من بیچکا در تمام تفصیل و تفاهیل منوادم و نسیم و از بعد شرح و کتب کافی که
بنام طه مان آل محمد در باره چاپ شده و طبعه شعری دارم که با بانی است
مراجهزلیست اندر جهان + بحر از دلی من بگرم نشان

نماید که صاحب دلی مادی ۴ ماه است ما و ای آزاد من
آخرین کتاب فارسی من که چاپ شده (گنجینه معارف شیعه امامیه) نام دارد که رحمه
و تحلیفات است بر کتاب کثر الفوائد علامه کراچکی در اصول همه اعتقادی و بیان اخلاق
و صاحب بیان حکمت نظریه و عملیه است

کتاب اصول الفوائد الغزویه در دو جلد یکم در مساحت الفاظ دوم در اصول عملیه در تاریخ
۱۸/۶/۱۳۶۶ منتشر نموده شد تعلیم انجمن محمد باقر بن محمد یزدی کمره ای



(١٠)

الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني

(١٣١٥-١٤١٢)

العالم الفقيه، الرياضي الهيوي، المحقق الأديب الكبير الشيخ عباسعلي نجل الحاج
محمدجعفر الحبيب آبادي الاصفهاني، المشتهر والمعروف بالأديب.

ولد في ٣ جمادى الأولى ١٣١٥ في قرية حبيب آباد برخوار من أعمال اصفهان.

نشأ في تلك القرية ودرس بها بعض المقدمات على:

١- الشيخ محمدعلي المعلم، صاحب مكارم الآثار.

وانتقل إلى اصفهان ودرس عليه أيضاً على:

٢- الشيخ علي عاشق آبادي.

٣- والميرزا يحيى المدرّس البیدآبادي الشاعر.

وبعد اتمامه المقدمات حضر شرح اللمعة على:

٤- الشيخ علي اليزدي المدرّس.

٥- والميرزا أحمد الاصفهاني المدرّس.

وأنهى الرسائل عند:

٦- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

والكفاية عند:

٧- السيد محمد النجف آبادي.

وأخذ الفلسفة من:

٨- الشيخ محمد الحكيم الخراساني.

هذا وقد حضر أبحاث الخارج عند الآيات:

٩- السيد مهدي الدرچئي.

١٠- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

١١- السيد محمد النجف آبادي.

١٢- الشيخ محمدحسين الفشاركي.

١٣- عمنا الشهيد الشيخ الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني.

١٤- جدنا أبي المجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.

١٥- الشيخ عبدالكريم الكزي.

وجد واجتهد ونال حظاً وافراً في الفقه والأصول والأدب العربي والحكمة والنجوم والعلوم الرياضية. ومن عجائب الأمور أنه تفرد بين الأعلام في اصفهان بالرياضيات والهئية والحال أنه لم يقرأهما على أحد، وامتحنه جدنا العلامة وصدقه في العلمين.

اشتغل بالتدريس بالعلوم الأدبية بداية، ثم السطوح، ثم السطوح العليا كالكفاية، ثم أعطى بحوثاً في خارج الفقه متخذاً جواهر الكلام متناً لدرسه، والأسفار الأربعة في بحوثه الفلسفية. ودرس في أواخر سني حياته كتاب الصلاة من مصباح الفقيه للعلامة الحاج آقا رضا الهمداني في مدرسة جدّه باصفهان، وكان يُعد شيخ العلماء بها.

ومن تلامذته البارزين جدنا لأمنا العلامة الزاهد الشيخ زين الدين النجفي^١ المتوفى سنة ١٤٠٧ والمدفون في بقعة جدّه صاحب الهداية في تحت فولاد.

وأما في العلوم الرياضية فقد كان صاحب رأي اجتهادي وله آراء قيمة في هذا المجال، فهو عالم في المثلثات، والهندسة، والجبر والمقابلة، والاسطرلاب، والجغرافيا ومعرفة القبلة، وكان مدرّساً لكتب الهيئة والرياضيات كالزيج الصابي وشرح الجفميني وسي فصل للخواجه نصير الدين الطوسي وغيرها.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن شيخنا الأديب وفقّ لزيارة العتبات المقدسة في العراق وتوقّف فترةً وجيزةً استفاد بها من الآيتين:

١٦- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

١٧- السيّد أبو القاسم الخوئي.

قيل في حقه:

قال عنه صاحب تذكرة شعراي معاصر اصفهان ما مضمونه:

«... يقيم حالياً في اصفهان، ومشتغل بتدريس الفقه والأصول والعلوم العربية، ويقوم الجماعة في مسجد المصري ومسجد الصاحب بن عباد. له رسائل ومؤلفات عديدة... كان تخلصه السابق «نادم» واليوم يتخلص في شعره بما اشتهر به أي «أديب»، له نظم في بعض المناسبات...»^٢.

ووصفه الشيخ محمد شريف الرازي في كتابه بما معرّبه:

«حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج الملا عباس علي الأديب الحبيب آبادي

١. ترجمته مذكورة في تاريخ علمي واجتماعي در دو قرن اخير، ج ٣، ص ١٠٥؛ و دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٤، قسم المستدرك؛ و گلشن اهل سلوك، ص ١١١، الطبعة الثانية؛ و احوال و آثار شيخ محمدتقي رازي نجفي اصفهاني و خاندانش، ص ٦٦٠.

٢. تذكرة شعراي معاصر اصفهان، ص ٢٩.

الاصفهانى من كبار العلماء وأعلام المدرسين الكرام وأئمة الجماعة المحترمين في اصفهان»^١.

وقال عنه في بيان سبيل الهداية معرباً: «حضرت آية الله الحاج الشيخ عباسعلي الأديب الحبيب آبادي، عالم زاهد، فقيه جامع، مجتهد كبير، أديب شاعر، له نظم بالفارسية والعربية، وشعره من الطراز الجيد...»^٢.

وكتب عنه الأستاذ إبراهيم الجواهري الإصفهاني في كتابه «علوم وعقائد» المطبوع سنة ١٣٧٢ بعد سرد أسماء أساتذته ما مضمونه:

«يُعد أحد الأساتذة في مدارس كاسه گران وجهارباغ وناصرية فقد درس شرح اللمعة وقوانين الأصول والرسائل والكفاية والمطول وشرح المنظومة وشرح التجريد (للقوشجي) وخلاصة الحساب والهيئة والمعني وشرح الشمسية، وكان قد درّس كتاب شوارق الالهام وهو يرقى المنابر للوعظ والإرشاد»^٣.

مشايخه

- ١- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني.
- ٢- الشيخ محمد حسين الفشاركي.
- ٣- السيد محمد النجف آبادي.
- ٤- الشيخ منير الدين البروجردي.
- ٥- الشيخ محمد رضا الكلبياسي.
- ٦- السيد محمد باقر الدرچئي.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٨، ص ٩٤.

٢. بيان سبيل الهداية في أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج ٢، ص ٣٢٢.

٣. علوم وعقائد، ص ٩.

- ٧- السيد ابو الحسن الاصفهاني.
- ٨- السيد محمد الحجة الكوه كمرى.
- ولم نعرف ممن روى عنه إلا:
- السيد هداية الله المستر حمى الجرقويثي.
- والشيخ أسد الله الجوادى الجورتاني.

مؤلفاته

- ١- إرث الشيعة.
- ٢- وظائف الشيعة در شرح دعوى نديه.
- ٣- هدية العباد در شرح حال صاحب بن عباد.
- ٤- كتاب تطبيق (سالها وماههاى هجرى و شمسى).
- ٥- رسالة قطبيه، في اوقات الصلوات والصوم في المناطق الشمالية (بالعربية والفارسية).
- ٦- ملحقات مناسك الشيعة.
- ٧- أحسن التقييم (لمدينة اصفهان).
- ٨- أحسن التقييم به افق مكة معظمه ومدينته منوره.
- ٩- أحسن التقييم به افق كاشان.
- ١٠- ملحق قضاوت هاى أمير المؤمنين ﷺ.
- ١١- قبلة البلدان في قبلة بلاد ايران، طبعت في مجلد الثاني من ميراث حوزة اصفهان، ص ٥٥-١٠١، بتحقيق الشيخ مجيد هادي زاده.
- ١٢- ديوان اشعار، رأيته في بيته مخطوطاً.
- ١٣- زيارات مدينة طيه.
- ١٤- حوار معه، طبع في مجلة حوزة العدد ٢٦، ص ٢٣.

طبعت أغلب مؤلفاته، وقد أعيد طبع بعضها عدة مرّات. وأما ديوان شعره فلا يزال مخطوطاً رأيتُه في بيته وهو حسن النظم ولطيف المعاني.

أدبه وشعره

كان صاحب قريحة وقادة وطبع ظريف، خلّف ديوان شعر بالعربية والفارسية وقد طبع بعض نماذج شعره في مقدمات الكتب وفيها تاريخ تأليفه حيث كان يحسن نظم التواريخ. ذكر شيئاً من شعره مؤلّف تذكّرة شعراى معاصر اصفهان، وقد جمع بعض أشعاره المؤرّخ الكبير الشيخ محمّدعلي المعلم صاحب مكارم الآثار في كتابه الأمامي، ويوجد منه نسخة في مكتبة العلامة المحقّق السيّد محمّدعلي الروضاتي.

كان الأديب مترجماً مدقّقاً للنصوص الأدبية والأبيات الشعرية، وقد برز الكثير منه في هذا المضمار في كتابه هدية العباد. كما قد اعتنى هو ﷺ بجمع ديوانه بخطه وكتبت منه^١ هذه الأبيات وهي في الولاية:

شفعائنا بعد النبي إثناعشر	المرتضى وابناهما خير البشر
والعابد والباقر والصادق	والكاظم ثمّ الرضا الطهر الأغر
ثمّ التقي والنقي والعسكري	والغائب الحي الإمام المنتظر
إني توليت بهم وبحبّهم	أتبرأ من جاحديهم من كفر
ولهم صلواة الرحمة من ربهم	ولغاصبي الحق لهم نار السّقر
لا تقطعن يد الأديب بذيلهم	واحشره بالشفعاء في دار المقر

وفاته ومدفنه

انتقل إلى جوار ربه عصر الخميس ٢ ذوالحجة ١٤١٢ الموافق ١٤ خرداد ١٣٧١ ش في اصفهان. وقد وصلنا نبأ وفاته ونحن في المسجد الحرام حيث كنت في شعيرة الحج

١. ديوان اشعاره، ص ٢٩ و ٣٠، مخطوط.

وقد شُيِّعَ جثمانه الشريف تشييعاً حافلاً على ما نُقِلَ إلينا من مسجد السيّد حجة الاسلام الشفّتي وحتىّ مزار الصاحب بن عباد صباح يوم الجمعة ودفن بجواره في محلة طوقچي، لأنّه هو الذي جدّد بناء مقبرة الصاحب وكان إمام الجماعة في مسجده.

مرثيته وتاريخ وفاته

۱- قال الأستاذ الأديب الميرزا فضل الله خان الإعتادي المتخلص بـ «برنا» في رثائه

بالفارسية:

کسی که اهل خرد باشد و مدبّر و عاقل
ز فانی بودن عمرش نمی شود دمی غافل
نه وقت می گذراند برای هوده واهی
نه عمر بیهده طی می کند به باطل و عاطل
حذر ز خدعه و از ظلم احتراز نماید
که نشکنند بی سود عاقلان ز کسی دل
به دست مرگ فتد عاقبت ز هر که گریبان
اگر رود سوی جهرم و گر به جانب موصل
اجل چو گرگ پی گله در کمین شکار است
من و تو صید و از این ماجرا شده غافل
مکن نگاه حقارت به خاک زیر قدومت
که قد سر و قد است آن و روی لاله شهابیل
گل رُغام بسی گشته است اساور ساعد
برای ساق بسی خاک گور گشته مراسیل^۱

عجب نباشد اگر سرو پرورد گل بستان
که گشته قامت زیباقدان نهان به دل گِل
اگر که کاخ زر سازی و جواهر الوان
تورا اجل کند از خاک و خشت مسکن و منزل
مبند دل به جهانی که طاق مسکن کسری
نموده مسند زاغ و کلاغ و جغد و حواصل
گرفت از سر شاهان کلاه و جقه و افسر
رُبود از بر فرماندهان نشان و حمایل
کجا شدند شهان امیر کَلده و آشور؟
کجا شدند امیران شاه تَدْمُر و بابل؟
نگویمت که منه پای در طریق ترقی
و یا به واژه کیست کمال کش خط باطل
نگویمت که ز یهود خویش و عائله بگذر
و یا مرو به فراگیری علوم و فضائل
نگویمت که کزین انزوا و رشته الفت
ز زندگانی و هستی و دهر یک راه بکسل
نگویمت چو ندارد دوام عمر، به کنجی
نشین به گوشه‌نشینی و باش خائف و کاهل
نگویمت به گریبان پیکر زانوی عُرلت
که تا شود مَلِک جانستان جلوی تو نازل
ولیک گویمت آن کن که چون شوی سوی عقبا
نباشی بار گنه را به دوش ناقل و حامل

دو روز عمر نمی‌ارزد آن که با ستم و زور
کنی به جای ترحم جفا به طفل و آرامل
مکن ز حقد و حسد کس غریق لجه دریا
بکوش تا که ز احسان غریقی آری به ساحل
مباش تابع دون طبع و بی حمیت و ممسک
که هر سه‌اند فرومایه‌تر ز گرگ و فراغل
دو تر که اسب متازان اگر زمانه سوارت
کند به توسن منصب که زود می‌شوی راجل
مساز رنجه دل مردمان اگر دو سه روزی
مدار چرخ نشاندت به پشت میز مشاغل
بکشت عمرفشان چون ادیب بلا نکوئی
که خرمنی بری از نام نیک موسم حاصل
ادیب زائر بیت و مطاف کعبه که بودی
ز ازکیای صنادید و صاحبان فضایل
ادیب آن که برای هدف ز کوشش و همت
ز ابتدا به نهایت نمود طی مراحل
ادیب فحل خردمند و مقتدای معمر
که بود زینت محراب و زیب مدرس و محفل
ادیب نخل برومند باغ مذهب و دانش
که بود بهر تلامیذ یک مدرّس قابل
ادیب ناشر قرآن و دین و علم و عدالت
که بود روشنی جلسه‌ها چو نور مشاغل

ادیب آن که خضوع و خشوع و حسن ضمیرش
بد از مطالب تعریف اوستاد و محصل
ادیب آن که ز حق جوئی و قناعت و تقوی
همیشه ضرب مثل بود در میان امثال
ادیب آن که رجوع به سالنامه او بود
برای اهل عمل از موارد متداول
ادیب آن که بود رهنما و سائق و هادی
کتاب زبده تطبیقش از سطور و جداول
کتاب هدیه او هدیه‌ای بود متعالی
ز شرح کافی کفات و نظم و نثر و دلائل
ادیب عقده‌گشای بسی موارد علمی
که حل نود به تدبیر خود مسائل مشکل
گشود عقده بسی از نجوم و فقه و ریاضی
برای اهل تفکر ز معضلات مسائل
به نظم شعر دواوین و نثر متن تألیف
بگوش عرب و فرس هر دو ماهر و عامل
ز علما سیاق و نجوم و جدول و هیئت
ز انطباق و کسوف و خسوف و جذب و مقابل
همو که در نظر آشنا و قوم و تلامذ
عزیز بود و گرامی ز حسن خلق و خصایل
به واژه‌نامه ذاتش نبود واژه نخوت
ز بس بدون ریا بود و بر فروتنی مایل

صبور بود و به هنگام هر مصیبت و سختی
به لطف ایزد یکتا همیشه شد متوکل
سمی پور علی و علی^۱ که آن محب علی بود
همیشه خادم عباس و شیعه علی از دل
ز عالمان صفاهان و از مشایخ ایران
مؤلف کتب و شارح شروح و رسائل
نبود عرصه جولان او چو وادی دنیا
بشد به سوی جهان سرای سرمدی راحل
رغام گور رشدی بستر وی و جسدش شد
جلیس جسم مهین رادِ فحل نامی باذل
یگانه مایه فخر عجم ستون فخامت
وزیر عادل شیعه اصولی کامل
سترک شیعه اثنی عشر که مثل و نظیرش
نشان نداده تواریخ در میان افاضل
بزرگ مرتبه و ستور و مرد دین که عدیلش
ندیده دیاره گیتی یکی ز اهل قبایل
خجسته صدر مهین افهم مکرم ایران
که بود افضل بود ز جمهر و آصف عادل
همان که یا قیاس احادیث و حکم محکم قرآن
گداخت اصل اراجیف و ریشه‌های اباطل
همان که پیش عطایش سخای حاتم طائی
چو برکه‌ای بر یم بود قطره‌ای بر حاطل

۱. سمی پور علی و علی: مقصود این است که نام آن عالم عباسعلی بود.

همان که نعشِ ورا روی دوش، مردم کشور
نوشته‌اند زِ رِی تا به اصفهان شد، حامل
همان که یکصد و چهل و یک هزار جلد کتابش
بسوخت بعد وفاتش عدو به دست اراذل
همان که شخص شخیص و علاقه‌اش به دیانت
شدی مقابل هرگونه حمله مانع و حایل
نبود گر ز سیاست و یا ز روی تمایل
به لفظ کامل مذهب مطاع و راغب و مایل
به هر کجای زمین شیعه‌ای چو شاعر طوسی^۱
بیاید او شود انواع ظلم را متحمل
به تهمت عجمی و به افتراء مجوسی
اساس ملیت و مُلک می‌شدی متزلزل
کسی که رشحه قلمش بود پشتوانه کارش
نه حُفَره‌های سَبْحون و نه حلقه‌های سلاسل
ز سهم سیف و سنان شد سهم‌تر به زمانش
سواد و سیر قلم روی لوح و بین نوامل
برای مدح و مرثی صهر و عترت احمد
به جای سکه گهر داد و زر به شاعر و ناقل
سمی پور خلیل خدا^۲ سلاله عباد^۳
ستوده کافی کفات^۱ حبر، صاحب^۲ فاضل

۱. مقصود حکیم ابوالقاسم فردوسی علیه‌الرحمه می‌باشد.

۲. هم اسم پسر حضرت ابراهیم اسماعیل.

۳. فرزند امین ملقب به عباد.

غرض ادیب چو با ارجعی حضرت خالق
نمود دعوت هجرت به وصل ایزدی واصل
برای سال وفاتش نوشت خامه برنا
«فقیه بود و منجم ادیب و افهم و فاضل»

۱۴۱۲

۲- وقال الحجة السيّد مصطفى المهدوي المختلص بـ «نحوي» المولود عام
۱۳۲۰ش في رثائه بالفارسية:

گوهر بحر فضائل آیه الله ادیب
حوزهی علمیه را استاد تحریری ادیب
زاهدی وارسته پیری صاحب بخت جوان
دردمند حق ولیکن دردمندان را طیب
هست مشتق نام وی از نام عباس علی
از حبیب آباد بود و شاد شد از وی حبیب
شهرتش بنگر چه پرمعنی و صاحب امتیاز
چون که بود آن عالم کامل ز هر بُعدی ادیب
در نوشتارش نگر کوچکترین آثار او
احسن التّقویم باشد یادگاری بی رقیب
سالها و قرن‌ها باید ریاضت‌ها کشید
تا که گردد این فضائل بر کسی یکجا نصیب
بعد عمری درس و بحث و خدمت اندر راه دین
رفت و شد همراه او از دل برون صبر و شکیب

۱. لقب مشهور صاحب بن عباد است.

۲. صاحب بن عباد.

دوم ذی حجّه بود و سومین سال امام
داغ او بر قلب ما آمد لیب اندر لیب
ابر را دیدی چسان هنگام فقدانش گریست
گوئیا میخواست گوید دین و قرآن شد غریب
مرغ روحش جانب دیدار جانان پر کشید
تا به اطمینان خطاب ارجعی را شد مجیب
در مصابش گفت: «نحوی» از پی تاریخ «بود
وارث علم پیمبر عالم عامل ادیب»^۱

۱۴۱۲

أقيم له مجلس تأبيني في ذكرى مرور ١٤ عاماً على وفاته يوم الخميس ٤ جمادى
الأولى ١٤٢٧ الموافق ١١ خرداد ١٣٨٥ ش في مدينة اصفهان. وكان اسم المجلس
المنعقد الأديب الخالد (اديب ماندگار)، كما طبعت مجموعة قيّمة في مجلد واحد بهذا
الاسم تكريماً له. وكان قد طُبِعَ في نفس السنة كُتِبَ ضَمَّ شيئاً من حياته بالفارسية
باسم شرح زندگانی حضرت آية الله ادیب بقلم المحقق الشيخ مهدي القرقاني.
وله ترجمة في كتاب فرهنگ ناموران معاصر ایران.^۲

۱. بوستان ولایت، ص ۲۶۶.

۲. فرهنگ ناموران معاصر ایران، ج ۲، ص ۲۷۸.

٣٠ سؤال المقيم ١٤٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا ونبينا ابي القاسم محمد وعلى

اوصيائه الاثنى عشر الاثنا المعصومين من اللان الى قيام يوم الدين

وبعد فان الثقة العمدة والفاضل حجة الاسلام حبيب الشيخ

هادي النخعي ابن الشيخ مهدي آل الشيخ محمد رضا النخعي اراد الناس

بينة السلف العالمين والانتزاع في سلسلة الرواة عن السادة المهابة و

لحسن ظنه في استجاز عني وكان اهل ذلك واجزته ان يروى عنى جميع

ما سمع لى روايته بالطرق المتصلة الى ارباب اللتب الاربع

ومنهم الى اصحاب العصمة عليهم السلام ومثابني كثيرة :

ومنهم : الاستاذ العظيم الرجوم الشيخ محمد رضا النخعي اعلى الله

مقامه

ومنهم : آية الله الاخوند محمد حسن الغفاري "ره"

ومنهم : آية الله السيد محمد الخيف آبادي "ره"

ومنهم : آية الله الحاج الاقا ميرزا محمد بن اعلى الله مقامه

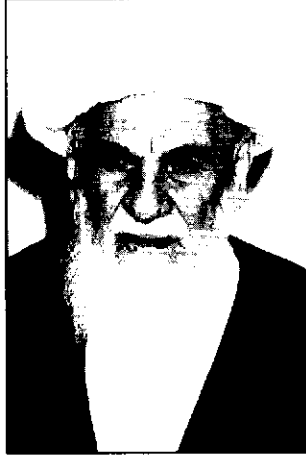
ومنهم : آية الله الحاج الميرزا محمد رضا الكلباسي "ره"

ومنهم : آية الله العظمى السيد ابو الحسن الاصهري "ره"

فليس والعظيم له عنى بتلك الطرق عن شاء واجب مراعاتاً للمعوى

ومراعاتاً للردى حل خلاه وراعى الى بالعقران حياً وميتاً الا ان العبد المذنب

عبد



(١١)

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني^١

(١٣٢١-١٤١٢)

- العلامة الفقيه المرجع الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن الملا عبدالرسول بن محمد بن زين العابدين ابن المولى محمود ابن الآقا علي الشيرازي أصلاً والكاشاني مولداً. ولد في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من محرم الحرام سنة ١٣٢١. وابتدأ بالعلوم في مسقط رأسه كاشان، قرأ على جماعة منهم:
- ١- علامة عصره الآقا السيد محمد العلوي الكاشاني
 - ٢- والده الملا عبدالرسول
 - ٣- وجده لأمة العلامة الألمي الملا حبيب الله الشريف الكاشاني قدس الله سرهم.
 - ٤- جماعة أخرى ثم سافر إلى قم في سنة ١٣٤٠ وحضر أبحاث:
- ٤- العلامة المؤسس آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري رحمته الله فقهاً وأصولاً حتى سنة ١٣٥٢.

١. صحّح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف.

وحضر أيضاً عند:

٥- جدنا العلامة أبي المجد ﷺ في أيام إقامته ببلدة قم.

ثم رجع إلى كاشان حسب أمر والده واستدعاء جماعة من الفضلاء لتأسيس الحوزة العلمية هناك.

مشايخه وإجازاته

قال العلامة الطهراني: «أجازته أستاذه اليزدي وصدق الإجازة كل من السيد أبي الحسن الاصفهاني والشيخ ضياء الدين العراقي»^١.

وله أيضاً إجازة من جدنا العلامة أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني في رواية الحديث.

قالوا فيه

١- قال أستاذه المؤسس الحائري ﷺ في تصديق مراتبه العلمية ما معرّبه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«الدرجات الرفيعة لسماحته غير خفية، فقد نال - بحمد الله تعالى - أقصى درجة الفضل والكمال وفاز برتبة الاجتهاد، فله العمل بما استنبطه من الأحكام ويحرم عليه التقليد والله دَرّه وكثر بين الأنام أمثاله - حرّره الأحقر عبدالكريم الحائري»^٢.

٢- وقال في نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل»^٣.

٣- قال الشيخ الرازي في آثار الحجة ما معرّبه: «... رجع إلى كاشان بأمر والده المرحوم وطلباً من بعض أهلها ولا يزال مشغولاً بالتدريس والبحث والتأليف وإقامة

١. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٥٩.

٢. فروغ فقاومت، ص ٥٣.

٣. نقباء البشر، ج ٢، ص ٧٥٩.

الجماعة. وليس له أصحاب غير الكتب هناك وقانعاً كأبيه وأجداده بالعيش الزهيد، باذلاً همته في المطالعة والبحث وقد صدّق مقامه العلمي آية الله الحائري موقِعاً على ذلك بخطه الشريف وتشرف بزيارة العتبات في العراق في سنة ١٣٥٨ ومع البحث بالعلمين العراقي والاصبھاني وقَعَا هما أيضاً على ذلك»^١.

٤- وقال أيضاً ما معرّبه: «حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين سماحة الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن العالم العابد والفقير الزاهد حجة الاسلام والمسلمين الآخوند المّلا عبدالرسول المدني من العلماء الكبار في الحوزة العلمية بقم ومن الفقهاء المعروفين والمراجع المعاصرين في كاشان»^٢.

٥- قال العلامة المهدي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما معرّبه: «آية الله العالم الجليل الحاج آقا رضا المدني الكاشاني... أخذ من العلماء والمجتهدين في مدينة كاشان وقم المقدسة حتّى بلغ درجة الاجتهاد وهو منذ سنين مشغول في مدينة كاشان مولده ومسقط رأسه بالوظائف الشرعية من التدريس والتأليف والبحث وتربية رجال الدين وإقامة الجماعة وإرشاد الناس وهدايتهم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...»^٣.

٦- قال العلامة الاستادي في شأنه ما معرّبه: «... كان رحمته الله من مراجع التقليد ومن تلاميذ الحاج الشيخ عبدالكريم اليزدي رحمته الله وجدّه المّلا حبيب الله الكاشاني رحمته الله وله مؤلفات كثيرة وقد طبع بعضها...»^٤.

١. آثار الحجة، ج ٢، ص ٣٣٣.

٢. گنجينه دانشمندان، ج ٦، ص ٢٦٠.

٣. بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج ٢، ص ٢٦٩.

٤. بيست مقاله، ص ٣٩٨.

تأليفاته

له مصنفات كثيرة إليك أسماؤها:

١- أثبته دل.

جمع من نظمه، وطبع بعد أربع سنين من ارتحاله.

٢- أحكام الحدود.

رسالة فقهية في مسائل الحدود، فقدت منه.

٣- أصول مذهب التشيع.

رسالة باللغة الفارسية، طبعت.

٤- براهين الحج للفقهاء والحجج.

في أربعة مجلدات مشتمل على حلّ المسائل الغامضة في الحج طبع ثلاث مرات
آخرها في جمادي الأولى سنة ١٤١١.

٥- تعليقة على بحث الخيارات والشروط.

من كتاب المتاجر للشيخ الأعظم الأنصاري رحمته الله. وهي تقارير بحث أستاذه

الحائري، طبعت في محرم الحرام ١٤٠٩ بقم المقدسة.

٦- حاشية توضيح المسائل.

٧- حاشية ذخيرة العباد.

٨- حاشية العروة الوثقى.

إلى آخر بحث الخمس.

٩- حاشية الغاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى.

بالفارسية إلى آخر بحث الخمس.

١٠- الحجابية.

رسالة طبعت وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة^١.

١١- الخلافة.

رسالة شاملة على الأخبار المذكورة في كتب العلماء والأعظم من أهل السنة تدل

على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام طبع ثلاث مرات آخرها في سنة ١٤١٢.

١٢- الدرّة المضيئة في أحكام آنية الذهب والفضة.

طبعت وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة^٢.

١٣- الديات.

رسالة فقهية استدلالية في أحكام الديات، طبع الجزء الأول منها في شوال المكرم

سنة ١٤٠٨ بقم المقدسة.

١٤- كتاب الربا.

طبع وذكره الطهراني في الذريعة^٣، بعنوان الربائية.

١٥- عدم مشروعية التيمم لضيق الوقت مع وجود الماء.

وترجمته بالفارسية، طبعا وفرغ من العربية في ذي الحجة الحرام ١٣٩٧.

١٦- عمليات بانكى.

رسالة باللغة الفارسية في أعمال البنوك من الجهة الفقهية، طبعت.

١٧- فرائض المقلدين.

رسالة عملية باللغة الفارسية طبعت أربع مرات آخرها سنة ١٣٩٨.

١٨- القصاص للفقهاء والخواص.

كتاب فقهي استدلالى في مبحث القصاص طبع مرتين في سنة ١٤٠٥ و ١٤١٠ بقم

١. الذريعة، ج ١٠، ص ٦٦.

٢. الذريعة، ج ١٠، ص ٦٦.

٣. الذريعة، ج ١٠، ص ٦٦.

المقدسة.

- ١٩- كشف الأستار عن حكم المغرب والإستار.
رسالة فقهية استدلالية طبعت في سنة ١٣٧٥ وذكورها في الذريعة ١.
- ٢٠- كشف الحقائق في الرد على الزنديق والمنافق.
ثلاثة أجزاء طبعت في مجلد واحد، ثلاث مرات أولها سنة ١٣٧٣ بطهران وآخرها ١٣٩٨، وذكورها في الذريعة ٢.
- ٢١- كفاية رؤية الهلال في البلاد البعيدة.
رسالة فقهية استدلالية، طبعت.
- ٢٢- مناسك الحج.
رسالة فتوائية باللغة الفارسية. طبعت ثلاث مرات آخرها ١٣٩٨.
- ٢٣- منتخب الأحكام.
رسالة فتوائية، طبعت.
- ٢٤- من هم آل محمد ﷺ؟
رسالة باللغة الفارسية، طبعت.
- ٢٥- من ولي السفهاء؟
رسالة فقهية استدلالية طبعت.
- ٢٦- كتاب النكاح والرضاع.
ولكنهما مفقودان.
- ٢٧- ولاية الفقيه.
رسالة، طبعت.

١. الذريعة، ج ١٨، ص ١٠.

٢. الذريعة، ج ١٨، ص ٣١.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربه ظهر يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ١٤١٢ وشيخاً تشيعاً حافلاً صباح الأحد، السادس والعشرين من ذي الحجة الحرام في بلدته كاشان من بيته إلى مزار شاه پنجه وهو كما قيل مقبرة هارون بن موسى بن جعفر عليه السلام، وصلى عليه نجله العلامة الشيخ محمدتقي المدني بوصية منه ودفن هناك في جوار والده العلامة، سلام الله على الوالد وما ولد وسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

وقد انتشرت ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية بعد ارتحاله وسمي بـ «فروغ

فقاها».

سيرة الإمام الزكي

الجهنم الذي لا غاية لمراهجه ولا نهاية لرغائبه وبصيرة عود اضيق طريقا ^{رشد} ^{رشد}

والتاسع هاديس القسمة والبناء مجرد عمرة سادة وعباد ومصايح الرشد ^{والتاسع}

الله عيسى تاليم بالمشي واليسار والاعجاز واليقين واليقين واليقين واليقين ^{الله}

أما بعد فإن من اعلم المراهجه والاعلى الرغائب والاعلى الرغائب والاعلى الرغائب ^{أما بعد}

الضاربة عن المسيرين سلام الله عليهم اجمعين ونداء الامام ^{الضاربة}

رجوع السلام اليه في كل احوالهم ولذا اراد العالم والعامل ^{رجوع}

الشيخ هادي بن الشيخ هادي بن الشيخ هادي بن الشيخ هادي بن الشيخ هادي ^{الشيخ}

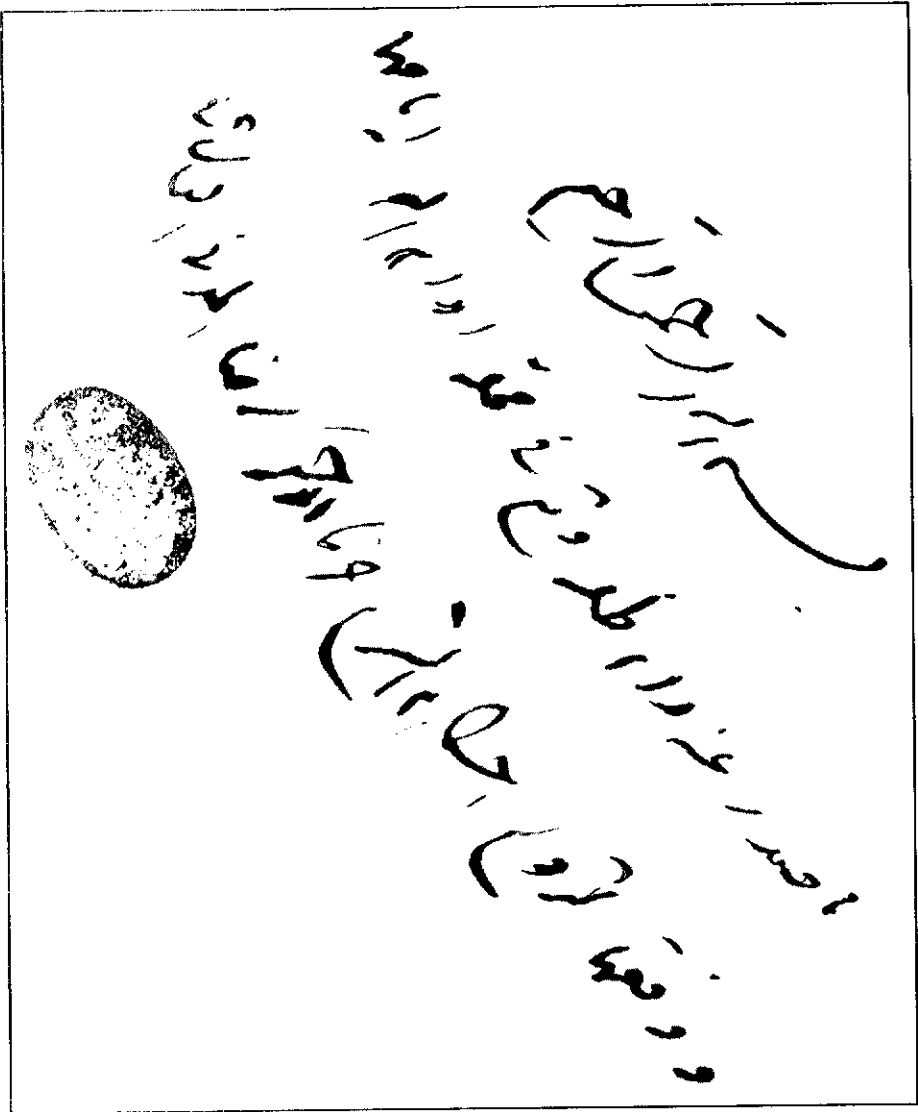
الشيخ هادي بن الشيخ هادي بن الشيخ هادي بن الشيخ هادي بن الشيخ هادي ^{الشيخ}

عن اهل بيت الرضى عليهم السلام انما سبوا في حاجة ان يروى عنى جميع ^{عن اهل بيت}

داستى في طرد سبنا اجازة في حقه الشريف مراعي القوي والاحياء ^{داستى}

في مظان الاستجابة ^{في مظان}





كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي ﷺ لي ما نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم

ما صدر عنه ﷺ وقع في محله أدام الله أيامهما

ووقفهما لترويج أحكام الشرع، حرّره الأحقر رضا المدني الكاشاني



(١٢)

السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني

(١٣٣٣-١٤٠٩)

العلامة الفقيه والأصولي المحقق المير السيد علي بن محمد حسن الحسيني اليزدي الاصفهاني، وكان والده يشتهر بـ: «الفاضل اليزدي».

ولد عند زوال يوم الخميس ٢٦ شهر ربيع الأول ١٣٣٣ في أصبهان ونشأ بها وأبتدأ بالمقدمات ثم قرأ عند:

١- الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٥ القوانين.
٢- السيد مرتضى الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٧ رسائل شيخنا الأعظم الأنصاري رحمته.

٣- السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٨/المكاسب والكفاية.

ثم حضر الأبحاث العليا في الفقه والأصول عند:

٤- الحاج المير السيد علي النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٦٢.

٥- وجدنا أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني المتوفى سنة ١٣٦٢.

ثم بعد وفاة أستاذه الأخيرين هاجر إلى النجف الأشرف ووردها في ربيع الآخر سنة ١٣٦٢ وحضر هناك عند جمع كثير من الأعلام منهم:

٦- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٧- والشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٨- والسيد عبدالهادي الشيرازي وغيرهم.

ولكن أكثر استفادته من أستاذه المير السيد علي النجف آبادي بأصبهان وحضر أبحاثه مدة ١٣ عاماً وكان يقول: هو أستاذي الوحيد.

واشتغل في النجف الأشرف من بدو ورودته بتدريس السطوح العالية، ثم اشتغل بتدريس الفقه والأصول على مستوى دراسات البحث الخارج واستفاد منه جمع من الأعلام.

ثم هاجر إلى إيران وأقام بقم المقدسة في رجب المرجب ١٣٩٣ واشتغل بالتدريس. وقد ذهب في أيام العطلة الصيفية إلى مسقط رأسه أصبهان وحضر عليه أعلامها للاستفادة العلمية وصعد منبر التدريس في مدرسة الجدة الكبيرة في سوق أصبهان وربما أقام الجماعة فيها ظهراً سبياً في أيام شهر رمضان المبارك.

قالوا فيه

١- قال العلامة الشيخ عبدالحسين الأميني رحمته الله صاحب الغدير في شأنه: «... الشريف العلامة الحجة حسنة الوقت ومفخرة علماء العصر السيد علي الفاني الإصفهاني أحد أساتذة النجف الأشرف الفطاحل دام فضله ومعاليه»^١.

٢- وقال نجله في شأنه: «... مجتهدٌ محققٌ محدثٌ عالمٌ متتبعٌ من أساتذة الفقه والأصول وأئمة التقليد والجماعة والفتيا...»^٢.

١. الغدير، ١١ / ب.

٢. معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص ٣٢٧.

١٣٨ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٣- قال الشيخ الرازي رحمته: «سيد الفقهاء والمجتهدين آية الله في العالمين الحاج السيد علي...»^١.

٤- قال العلامة المهدوي رحمته ما معرّبه: «ساحة آية الله العظمى الحاج السيد علي العلامة الفاني ابن المرحوم السيد محمدحسن الفاني اليزدي الاصفهاني من أكابر العلماء والفقهاء والمجتهدين المعاصرين»^٢.

٥- قال العلامة السيد محمدرضا الجلاي رحمته عند عدّ مشايخه في الرواية: «ساحة آية الله الفقيه الأصولي الحجة السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني رحمته»^٣.

مشايخه في الإجازة

ذكر في إجازته لي بعضهم وهم:

- ١- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (١٢٨٧-١٣٦٢).
- ٢- السيد علي النجف آبادي (١٢٨٧-١٣٦٢).
- ٣- الشيخ آغا بزرك الطهراني (١٢٩٣-١٣٨٩).
- ٤- السيد صدر الدين الصدر (١٢٩٩-١٣٧٣).
- ٥- السيد محمدتقي الخوانساري (١٣٠٥-١٣٧١).

الرايون عنه

استجاز عنه جمع كثير في الرواية منهم:

- تلميذه والمقرر لأبحاثه السيد محمدعلي الصادقي الاصفهاني (١٣٤٦-١٤١٧).
- تلميذه العلامة الحجة الشهيد السيد محمدتقي الحسيني الجلاي رحمته (١٣٥٥-).

١. گنجینه دانشمندان، ج ٢، ص ٢١٠.

٢. تاریخ علمی و اجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج ٢، ص ٣٢٩.

٣. ثبت الأسانید العوالي، ص ٨.

(١٤٠٢) وقد كتب تقاريراته.

- الشيخ جعفر الصبوري القمي (١٣٣٥-١٤٢٤) نزيل كاشان صاحب سلك الدرر في نظم الأثر.

- الشيخ عباس المصباح الاصفهاني المتوفى ١٤٠٨.

- السيد مصلح الدين المهدي (١٣٣٤-١٤١٦).

- السيد محمدرضا الحسيني الجلالي (١٣٦٥-).

- الشيخ محمد السهامي الحائري.

- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام.

تأليفاته

١- آراء حول القرآن.

طبع في قم سنة ١٣٩٩.

٢- آراء حول مبحث الإرادة.

طبع سنة ١٤٠٥ و طبع أخيراً بتحقيق سبطه السيد محمدحسن الشريعت الموسوي.

٣- البداء عند الشيعة.

طبع في ربيع الآخر ١٣٩٤ وترجم إلى الفارسية و طبع.

٤- بيان الخيانة.

رداً على أحمد أمين المصري وإتهاماته للشَّيعة. طبع سابقاً في حياة مؤلفه وأخيراً

بتحقيق سبطه السيد محمدحسن الشريعت الموسوي.

٥- تحفة الجواهر.

في جواب مسائل الشيخ أحمد الداوري، طبع.

١٤٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٦- ترجمة تقويم المحسنين.

إلى الفارسية وهو من مؤلفات المولى محسن الفيض الكاشاني طبع سنة ١٣٦٨ مع القرآن الكريم بطبعة حجرية.

٧- ترجمة نصايح الهدى.

إلى الفارسية وهو للعلامة الشيخ محمد جواد البلاغي رحمته الله طبع بأصفهان ١٣٧٠.

٨- ترجمة خطبة الزهراء سلام الله عليها.

إلى الفارسية، طبع.

٩- تنزيه الصفوة.

رداً على القائل بتزويج آدم عليه السلام أبناءه من بناته، طبع في حياة مؤلفه وأخيراً بتحقيق السيد محمد حسن الشريعت الموسوي في مجلة حوزة اصفهان عام ١٣٧٩ ش.

١٠- تعليقة على العروة الوثقى.

طبع الجزء الأول منها في العبادات سنة ١٣٩١ والجزء الثاني في المعاملات سنة

١٣٩٤.

١١- التعليقة على وسيلة النجاة.

للسيد أبي الحسن الاصفهاني، طبعت مرّتين.

١٢- تفسير سورة الجمعة.

١٣- تفسير سورة الفاتحة.

١٤- تفسير سورة الفتح.

١٥- تفسير سورة محمد عليه السلام.

١٦- توضيح المسائل.

طبع بعدة لغات: الفارسية والعربية والإنجليزية والفرنسية والأردو.

١٧- خمسون مسألة.

في جواب مسائل الشيخ مبارك البحراني، طبع.

١٨- دستور حج وعمره، طبع.

١٩- ديوان أشعاره.

رأيته عنده في مجلد واحد وقد هيئه للطبع.

٢٠- رسالة في أحكام البنوك.

٢١- رسالة في أحكام الخراج.

٢٢- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، طبع.

٢٣- رسالة في جوائز السلطان.

٢٤- رسالة في الخمس.

٢٥- رسالة في الذباجة.

٢٦- رسالة في علم الإمام عليه السلام.

كتبها في ليلة واحدة وسماها الليلة المباركة كما ذكر ذلك لي وترجمها إلى الفارسية

تلميذه السيد محمد علي الصادقي الاصفهاني وكتلتاهما مخطوطتان.

٢٧- رسالة في القرعة.

٢٨- رسالة في المعاملات الربوية.

٢٩- رسالة في المعاصي الكبيرة.

٣٠- رسالة في الوصايا.

٣١- مستجابي نامه ياسير إلى الله (فارسية).

كتبه باستدعاء العلامة السيد مرتضى المستجابي. طبع بتحقيق سبطه السيد

محمد حسن الشريعة الموسوي في سنة ١٤٣٠ و ١٤٣١ في ضمن منشورات بوستان

كتاب.

٣٢- الشعائر الحسينية.

تَرَجَّمَهَا بِنَفْسِهِ إِلَى الْفَارْسِيَّةِ وَتُرْجِمَ إِلَى الْأُرْدُو، وَطُبِعَ جَمِيعاً.

٣٣- عبدالله بن عباس.

علمه وتفسيره ومنطقه وورعه وعلّة اتهامه بالإختلاس، طبع سنة ١٣٩٨.

٣٤- غاية البيان في عدم تحريف القرآن.

٣٥- الفوائد الرجالية.

٣٦- قياسات العقول في الفروع والأصول.

وهي تعريب أربعينه، ذكره في الدرعية^١، طبع مرّتان بالفارسية ومرّة بالعربية وهو

بنفسه ترجمه إلى العربية.

٣٧- المتعة مشروعة.

تحليل حلها وردّ القائل بحرمتها. طبع في شعبان المعظم ١٤٠٨ بقم المقدسة.

٣٨- المعارف العلوية في الكلام.

٣٩- مناسك الحج.

بعده لغات: الفارسية والعربية والأردو والفرنسية والإنجليزية.

٤٠- منظومه چهارده معصوم ﷺ في مديح المعصومين ﷺ.

بالفارسية طبعت مرّتين وطبعت في ضمن كنج معاني مع بعض أشعاره باهتمام

سبطه السابق الذكر في قم في ضمن منشورات بوستان كتاب.

تقريراته

اشتغل بالتدريس في النجف الأشرف وقم المقدسة واصفهان قريب من نصف

قرن وكتب تلاميذه دروسه وأبحاثه سيما في علمي الفقه والأصول وإليك سرد

أسمائها:

١- المختار في الجبر والاختيار.

ذكره العلامة الطهراني في الذريعة ١، طبع.

٢- آراء الأصول.

في ستة أجزاء طبعت منها مباحث الألفاظ في مجلدين.

٣- كتاب الطهارة.

في خمس مجلدات كلها مطبوعة.

٤- كتاب الصلاة.

في سبعة مجلدات طبع منها خمسة.

٥- كتاب الإجارة.

طبع في مجلد واحد.

٦- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

طبع.

٧- كتاب الخمس.

٨- كتاب الزكاة.

٩- كتاب الوصايا.

١٠- كتاب المكاسب.

على نهج متاجر الشيخ الأعظم إلى بحث الفضولي.

والمقرر في جميع هذه الأبحاث تلميذه الأكبر آية الله السيد محمد علي الصادقي

الاصفهاني المولود في الحادي عشر من شهر شوال المكرم سنة ١٣٤٦ والمتوفى في ٢٠

ربيع الثاني سنة ١٤١٧ والمدفون بمقبرة «تحت فولاد» بأصبهان في قرب مرقد آية الله

الحاج آقا رحيم الأرباب رحمه الله.

١١- بحوث في فقه الرجال .

بقلم العلامة السيّد علي مكّي العاملي طبع سنة ١٤١٠ بقم المقدسة.

١٢- كتاب النكاح .

بقلم العلامة الشيخ علي العفي العاملي .

١٣- زن از دیدگاه شریعت اسلام .

١٤- بینش کلی امام ﷺ .

والأخيران بقلم بعض الهاشميات^١ وطبعاً بالفارسية.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه بعد عملية جراحية غير ناجحة قبيل الظهر من يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال المكرم سنة ١٤٠٩ في طهران ثم نُقِلَ جسده الشريف إلى قم عش آل محمد ﷺ وشيخ تشيعاً ضخماً وصلى عليه آية الله السيّد محمدرضا الكلبايكاني ﷺ وأوصى بالدفن في وادي السلام بعد مرقد هود وصالح النبيين ﷺ في النجف الأشرف عند قبر والدته ولكن دفن بالأمانة في إحدى حجرات الصحن الفاطمي سلام الله عليها بقم المقدسة.

وكان ﷺ من الفقهاء العظام والمراجع الكرام ونوابغ الزمان ومفاخر أصبهان وهيئات أن يأتي الدهر بمثله، رحمة الله عليه رحمة واسعة.

١ . وهي السيّدة العلوية الجليلة العالمة فخر السادات سلامتيان (فاطمة حسيني) رحمة الله عليها.

فائدة في ترجمة آية الله السيد مصطفى المهدي الهرستاني

وقد توفي قبل وفاة السيد الفاني بيوم واحد أي: يوم الأحد، الثاني والعشرين من شوال المكرم ١٤٠٩ زَمِيْلُهُ سِاحَةُ السَّيِّدِ الْأَسْتَاذِ الْعَلَّامَةِ الْفَقِيهِ الرَّعِيمِ فِي بِلْدَةِ اَصْبَهَانَ آيَةَ اللَّهِ السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْمَهْدِيِّ الْهَرَسْتَانِيِّ الْاِصْفَهَانِيِّ بِحَقِّهِ وَشَيْعَ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ صَبَاحًا بِاَصْبَهَانَ وَمَسَاءً بِقَمِّ تَشْيِيعًا حَافِلًا وَصَلَّى عَلَيْهِ أَيْضًا آيَةَ اللَّهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدْرَضَا الْكَلْبَايَكَانِيِّ وَدَفِنَ فِي إِحْدَى حِجْرَاتِ الصَّحْنِ الْحَدِيثِ فِي جَوَارِ فَاطِمَةَ الْمَعْصُومَةَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا.

ومن عجيب الاتفاق وقوع قبر السيد الفاني في جنب قبره في حجرة واحدة رحمة الله عليها.

وكان السيد المهدي من رؤساء العلماء باصبهان تتلمذ على:

- ١- السيد محمد.
 - ٢- السيد علي النجف آباديين.
 - ٣- جدنا أبي المجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني باصبهان.
 - ٤- والسيد عبدالهادي الشيرازي.
 - ٥- السيد محمود الشاهرودي.
 - ٦- السيد محسن الحكيم.
 - ٧- السيد أبي القاسم الخوئي في النجف الأشرف.
- ومن أوصافه جوده وبسط يده فكان عديم النظير في بلدة اصبهان.
- حضرت مجلس بحثه في خارج الفقه كتاب الصلاة شهوراً فوجدته بحراً موجاً في الفقه وفروعه^١.

١. عنونه في تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دور قرن اخير، ج ٢، ص ٣٤٢؛ و خمینی شهر شهری که از نو باید شناخت، ص ٢١٣-٢٠٨؛ و شرح مجموعه گل، ص ٣٦١ ٣٥٩.

كتب لنا شيخنا الفاني رسالتين في ترجمة أستاذه العلامة السيّد علي النجف آبادي ونفسه أحببتُ أن أذكرهما لتتميم الفائدة:

[الرسالة الأولى في) ترجمة السيّد السند الحبر العلامة المعتمد آية الله العظمى الحاج المير السيّد علي - آيت - النجف آبادي قدس سره العزيز]

هو السيّد الجليل والعالم الورع المحقق الحاج مير السيّد علي النجف آبادي الاصفهاني رحمه الله ابن المرحوم السيّد مرتضى، كان في بداية أمره كاسباً - لعدم كون أبيه من أهل العلم - مع ذكاء قلّ نظيره بحيث كان يقول: لما كنتُ أنا مشتغلاً عند شخص في قرينتنا كصانع آبيع الأمتعه حتى في غيبة الأستاذ وكان له زبائن يشترون منه الحاجات نسيئة ولم يكن لي علم بالكتابة فكنتُ أحفظ على ظهر القلب الأشياء المشتراة بالنسيئة ولما يحضر صاحب المحل كنتُ أبين له الأشخاص والأشياء ومقاديرها وقيمتها ثم بعد حين صار لي الحظّ لدراسة العلوم الدينية ولما بلغت العشرين من العمر صرفت صيغة المفعول من نصر وعلى حد تعبيره: إنني كتبت في موضع لذكرى «منصور را ساختم و بيست ساله بودم».

ثم بعد سنين وفقه الله تعالى للهجرة إلى النجف الأشرف وقد كان ذلك قبل سنة ١٣١٦ الهجرية القمرية وذلك لأن المتتبع الأجل المرحوم الحاج الشيخ آغا بزرگ التهراني رحمه الله مؤلف الدرعية نقل لي: بأني رأيت خط المرحوم السيّد علي النجف آبادي ظهر كتاب بسنة ١٣١٦ وعلى هذا فكان السيّد رحمه الله من قدماء المعاصرين له.

وكيف كان فروى لنا بآته تتلمذ عند المرحوم ملا علي النهاوندي رحمه الله صاحب

تشریح الأصول وعند المرحوم الشيخ هادي الطهراني رحمته صاحب محجة العلماء، وكان من زملائه في البحث شيخ الحوزة العلمية بقم المقدسة المرحوم الحائري اليزدي الحاج الشيخ عبدالكريم وكان يقول: وذلك في جوٍّ من الاختناق بعد أن أمر المرحوم حاج ميرزا حبيب الله الرشتي بغسل فنجان قهوة الطهراني في بعض المجالس العامة - كالتأبين أو غيره مما لم أتذكر أنا - فكان السيد النجف آبادي يحضر بحث الطهراني خفية حذراً من طلبة النجف الأشرف فنقل السيد لنا بآته في بعض الأيام كنت أمشي مع الطهراني ويده كانت في يدي فإذا بالمرحوم صاحب الكفاية رحمته مع جماعته جائين [مقبلين] من طرف المقابل لنا وحينذاك أنا تركت الشيخ وذهبت لوحدي (دستم را از دستش كشيدم)، وتلمذ عند المرحوم صاحب الكفاية وعند المرحوم صاحب العروة وعند المرحوم الحاج آقا رضا الهمداني صاحب الكتب القيمة فقهاً وأصولاً ودرس الفلسفة عند بعض تلامذة المرحوم ملا هادي السبزواري ومقداراً من الزمن عند المرحوم الجلوّه.

ثم إنّه رجع إلى اصفهان واشتغل بالتدريس إلا أنّه في زمن الديمقراطية في إيران أخذ وسُجّن بسجن الشوروي [روسيا] في إيران مع جمع آخرين وهُدّدَ بالقتل، فنقل لنا: بأني لما تيقنت بالموت نذرت لله بآته لو نجاني الله من القتل وأطلق سراحي أصدع المنبر الحسيني للوعظ والإرشاد وذكر مصائب آل الله عليهم السلام.

وكان منبره مدرسة العلوم المتنوعة فكان يقرر تلك الآية ° إنّا فتحنا لك فتحاً مُبيناً * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ... ° ١ وفي مقام التفسير يقول: أي مناسبة بين الفتح المبين والغفران؟ ثم ما هو ذنب النبي صلى الله عليه وآله حتى يغفر له الله؟ ثم ما هو الوجه في غفران الذنب المتأخر مع بطلان الشرط المتأخر؟ وكون ذلك الوعد يجزء العبد على العصيان في المستقبل ويُطوّل البحث حول هذه الآية في نهار شهر رمضان المبارك بأسره، ومع ذلك كان مورد انتقاد

بعض الحساد بأنه (روضه خوان) يصعد المنبر فليس من أهل الفقه والاجتهاد (وكان ذلك بالكناية لا التصريح) فهذا المنبر الذي قلّم يفهمه الطلاب الأفاضل فضلاً عن العوام والعجائز صار من موهناته. فتباً لهذا الدهر الخؤون ومن يرغب في جاهه وماله.

وقال: أنه لما يئست من الحياة قلت في نفسي بأنه من مات وكان ذلك حين تحصيل العلم كان شهيداً ففي أيام التوقيف فكّرت في فرع من فروع الترتب رجاء أن يكتب اسمي في الشهداء إذا قُبلت. وكان الفرع أنّه هل يصح الترتب بين الضدين أم لا؟! وكيف كان، فكان المرحوم يدرّس الفقه والأصول والفلسفة صباحاً في مدرسة الصدر... وأياماً... في مدرسة جدة بزرك [الجدة الكبرى] في اصفهان ولكن لم يرض بحضور الفلسفة كل من أراد الحضور، فكان يختار التلميذ هو بنفسه.

وكان (كما هو المعهود) مورداً لا يذء بعض الجهلة والحساد من الطلبة فكان إذا أراد طبع كتاب من بعض العلماء الأقدمين (المخطوط) وأراد بعض التجار لاعطاء نفقته منعه بعض الحساد عن ذلك ويفشل السيد ﷺ.

وكان بعض المرتزقة من الوعاظ يصعد المنبر بحضوره ويمدح من تُخلع عن لباس الروحانية في النظام الجديد ولا يذكر اسمه.

وكان يُتهم بالتجارة مع أنّه من زهده، كان إذا أظلم الليل في مدرسة صدر اصفهان يفحص عن اوراق الخس الملقاة من قبل الطلاب في حديقة المدرسة ويأكلها بعد غسلها.

وكان يشتري جهاز عرس بنت أخيه التي زوّجها لابنه المرحوم السيد جلال شيئاً فشيئاً ويذهب به إلى نجف آباد خفاءً وذلك بعد أن كان بعض التجار راضياً بتزويج بنته من السيد جلال ابن السيد.

ومن عجيب أمره كيفية تدريسه إذ كان يدرس الفقه مع التطويل غير المعمول به

ولكنه مفيد جداً، فمثلاً درّس الرضاع ستة أشهر (فقهاً) والصورة النوعية ستة أشهر (فلسفة) وقد سمعت منّا أنّه كان يفسر آيتين من القرآن طوال شهر واحد.

وكان المرحوم لا يقتنع بمطالعة كتاب أو كتابين من أي علم كان بل كان من النوع بحدّ لا يمكن التعبير عنه فكان يفحص عن الكتب الخطية المؤلّفة في العلوم المتنوعة وفي بعض أسفار ليالي القدر (قبيل السحور للصوم) رأينا بأنّه يكتب شيئاً فسألناه عن ذلك وكان متورّعاً جداً عن جواب عن الأسئلة التي يكون فخراً له وأجاب من حسن الحظّ بأنّه رضاعية المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي فقلنا: سيدنا أنكم فرغتم عن تدريس الرضاع - وكانت مدّته ستة أشهر -!؟ فقال: لتكثير النسخ.

ومن ذلك إنّنا رأينا بعد مضي سنين عديدة بعد وفاته بأنّه كتب في الحواشي الفارغة وكذا المتون الفارغة من الكبرى في المنطق رسالة الفاضل القزويني شرحاً على كلام النقي [الإمام الهادي] عليه السلام في الجبر والتفويض وقد سمّاه الفاضل بـ (نور البصر) ولم يكن يدري اسم الرسالة مؤلّف الذريعة واكتفى باسم الجبر والتفويض في باب الجيم. وكان في بداية تدريسه الأصول جعل موضوع البحث الفصول وحضره جماعة من أهل العلم وكان حضورنا عليه سنة ١٣٥٠ هجرية قمرية أو سنة ١٣٥١ إلى أن توفي رحمه الله عليه بالسكتة [الجلطة] في الثالث من شهر صفر المظفر سنة ١٣٦٢ الهجرية القمرية.

وكان موته واطلاع الناس عليه من مدهشات ما رأينا في التاريخ إذا الضجة عمّت اصفهان وقرى كثيرة من أطرافه وكانت المواكب تتوارد من البلدان المجاورة لتأبين المرحوم واطهار العزاء له بل كان العدو يبكي لفقدانه فضلاً عن الأقرباء والأصدقاء والطلاب وكان موته سبباً لتحسّر الأعداء وندامتهم على ظلمه وإيذاته وغيبته بل تهتمته إذ كان يقول: أنا راضٍ بالغيبة ولكن لن أَرْضَى من التهمة فكُل ما صدر كان من التهمة ولو صدقنا [إنفاقاً] بأنّه كان هناك غيبة فكان نادراً.

ومن العجيب أن جماعة من الصلحاء رأوه في الرؤيا فمثلاً نقل بعض بآتي رأيته في الطيف وبعد السؤال عن حاله قال: أنا في الحين في مقام هرثمة ابن أعين وأباحث معه (بعض العلوم) ولكن أصعد عن هذا المقام لما فوقه. إذ كان المرحوم يعتقد (كلاماً) بأن المؤمن يترقى بعد موته غرماً بعد أخرى ويقول: يقال له: «اقرأ وأرق» ويستشهد بآية «وَأَثَرَهُمْ^١» وإن الآثار توجب الارتقاء إلى مدارج عالية ولتنبيه الطلبة وتجنبهم عن غيبة العلماء وإيذاءهم وأن يعلموا بأن لحوم العلماء مسمومة عدى من كان مصداقاً لـ «إذا فسد العالم فسد العالم».

يعجبني أن أذكر رؤيا الشيخ حسن الإيجي^٢ فآتي رأيت في المنام سريراً عالياً على أكتاف حشد كبير، وجمع كثير، على السرير منصة (صندي) جالساً عليها النبي ﷺ وفي مقابله المرحوم السيد النجف آبادي جالساً على السرير مخاطباً على لافتة (باب الجنة)، وكان النبي ﷺ ساكناً إلى هذا الحين فيشره النبي ﷺ بعد إصغاء شكايته بالمكافاة، ثم قال سائلاً عن السيد النجف آبادي ﷺ بأنه ماذا يطلب إذا هؤلاء الجماعة فأجاب السيد بأنهم يريدون الدخول من هذا الباب فأذن لهم النبي ﷺ بالدخول وهذه الرؤيا تدل على أن تشيع السيد ﷺ سبب للنجاة إن شاء الله الرحمن.

وأما تاريخ وفاته فهو «عليّ قد عليّ فوق العليّ» فقدس الله نفسه الشريفة ورضي الله عنه بمحمد

وآله الطاهرين.

١. سورة يس، آية ١٢.

٢. في المصدر: إژني.

[الرسالة الثانية في ترجمة نفسه]

بسم الله الرحمن الرحيم

حياتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، انا العبد الضعيف والحقير النحيف المعترف بذنبه وقصوره: السيد علي الملقب من قبل والدي بنور الدين المشهور فعلاً بآية الله العلامة الفاني ابن المرحوم المقدس العالم الكامل الحجة السيد حسن اليزدي العزبادي المتوفى في اصفهان سنة ١٣٣٨ - المذكور في نقباء البشر للمرحوم الشيخ آغا بزرك الطهراني رحمته - ولدت في اصفهان زوال يوم الخميس السادس و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٣ وشرعت في المبادئ العربية ثم بعد الفراغ منها حضرت عند جماعة من أجلة علماء اصفهان سطحاً وخارجاً:

فحضرت القوانين للمحقق القمي رحمته عند جماعة منهم الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٥ (وهذه السنة كانت سنة فوت جمع كثير من عظماء أهل العلم وزعماء الشيعة) وهذا الشيخ كان من الأوتاد والزهاد، وكان يدرّس الأسفار أيضاً، ولكنني لم أحضر عنده للفلسفة.

وحضرت فرائد الشيخ الأعظم الأنصاري عند المرحوم السيد مرتضى الخراساني. ومتاجر الشيخ عند السيد المقدس الورع آية الله السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة ١٣٥٨، وكذلك الكفاية بجزئها، وقسماً من خارج الفقه عنده.

ثم حضرت خارج الأصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمى المير سيد علي النجف آبادي المتوفى في ١٣ صفر المظفر سنة ١٣٦٢ القمرية - المذكور في نقباء البشر - ولازمت أبحاثه الدقيقة الجامعة ثلاث عشر سنة إلى أن توفي قدس الله نفسه فهاجرت من اصفهان في تلك السنة بعد وفاة الأستاذ إلى النجف الأشرف ووصلت إليها في العشر الأول من ربيع الثاني واشتغلت بتدريس الفقه

والأصول خارجاً وفي أيام التعطيل بالأبحاث المختلفة نظير التفسير وكلام والبحث عن المتن والحواشي لعروة الوثقى ونحوه ذلك.

وقد برز من تقارير أبحاثي:

دورة الأصول كاملة (نعم البحث الأصولي لم يكن منحصراً بدورة واحدة) وطبع من الأصول مباحث الألفاظ في مجلدين وأما الأصول العملية فهي أربعة أجزاء القطع والظن، والبرائة والاشتغال، ولا ضرر. والاستصحاب، وقواعد أخرى، وهي في طريقها إلى الطبع.

وأما الفقه فطبع منها: خمسة أجزاء (وهي على ضوء الشرائع) في سنين أوليها سنة ١٣٨٢ الهجرية، والثانية سنة ١٣٨٥.

ولنا في الفقه:

الإجارة مطبوعة.

والصلاة، وهي سبعة أجزاء، وطبع منها خمسة وبقيت اثنتان - وتطبع إن شاء الله - .

وجمله أخرى من مباحث الفقه، وهي كثيرة ك:

الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو مطبوع.

والخمس.

والزكاة.

والوصايا.

والقرعة.

والمكاسب على نهج الشيخ الأنصاري إلى بحث الفضولي.

وطبعت لنا رسالة في الجبر والاختيار مرتين، الأولى سنة ١٣٧٥، وترجمها إلى

الفارسية الفاضل البارع السيد نورالدين الجزائري.

ورسالة أخرى في الكبائر والصغائر، وترجمها إلى الفارسية الفاضل المذكور أيضاً.

السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني ١٥٣

وطبعت لنا حاشية على رسالة وسياة [النجاة] آية الله العظمى الزعيم الأوحد
الاصفهانى مرتين: الأولى سنة ١٣٨٠ بعد وفاة المرحوم السيد البروجردى.
وحاشية على صراط النجاة له.

ولنا قبسات العقول في الفروع والأصول فارسية طبعت سنة ١٣٧٥ وعربتها
وطبعت، وترجمها إلى اردو العلامة السيد صفدر حسين النقوي وطبع الترجمة في
باكستان، وطبعتها مرة أخرى في إيران، وقد ترجمت باللغة الفرنسية.
ولنا ترجمة نصائح الهدى للمرحوم البلاغى، وطبعت مرتين: الأولى سنة ١٣٧٠
باصفهان.

وأما الرسائل العملية فهي بلغات ستة:

- (١) الفارسية وطبعت ثلاث مرات أولها سنة ١٣٨٢.
- (٢) والعربية وطبعت سنة ١٣٨٤.
- (٣) والانكليزية وطبعت ثلاث مرات والطبعة الأخيرة منقحة بحمد الله.
- (٤) والفرنسوية وطبعت مرة بأفست وأخرى بـ (كمبيوتر) وهي في طريقها إلى
الطبع.

(٥) وارادو وطبعت.

(٦) وبلتي.

ولنا مناسك الحج بتلك اللغات المذكورة على نهج المذكور، ولخص رسالتنا
الفاضل الموفق السيد محمد قمر عباس زيدي بالأردو، والثقة الجليل الحاج السيد
ناصر الدين الرضوي بالعربية.

وأما الجواب عن الاستفتاءات باللغات الثلاثة (الفارسية، العربية، الأردو) فهي
كثيرة جداً نسأل الله التوفيق لجمعها.

ولنا حول القرآن بالعربية طبع سنة ١٣٩٩ وترجمها إلى الأردو فضيلة الحاج الشيخ

روشن علي الهندي وبقيت تنتظر الطبع.

وخمسون مسألة جواباً عن أسئلة مختلفة من الورع المهذب الشيخ مبارك البحراني وطبعت.

ورسالة مسماة بـ *تحفة الجواهر* جواباً عن أسئلة وجهها إلينا الفاضل الثقة ميرزا أحمد الداوري.

ورسالة في رد اتهام ابن عباس بالاختلاس ألقتها جواباً عن سؤال عن أحوال ابن عباس جاء من البحرين من المهذب الحجة الشريف الحاج السيّد العلوي الغريفي البحراني طبعت سنة ١٣٩٨.

ورسالة في علم الإمام عليه السلام ألقتها في ليلة واحدة بتوفيق من الله تبارك وتعالى سنة ١٣٦٥، وهي غير مطبوعة إلى الآن.

ولنا حاشية على العروة الوثقى للسيّد الطباطبائي اليزدي في جزئين قسم العبادات طبعت سنة ١٣٩٢، وقسم المعاملات طبع أيضاً.

ولنا رسالة حول الإرادة جواباً عن سؤال الحجة الطهراني الحاج ميرزا جواد آقا المقيم في خراسان.

ولنا بيان الخيانة رداً على أحمد أمين المصري واتهاماته للشيعة.

ورسالة في البداء عند الشيعة طبعت سنة ١٣٩٤ بأمر من بعض أفاضل النجف الأشرف، وترجمها إلى الفارسية الفاضل الحاج السيّد محمدباقر بني سعيد.

ولنا رسالة تنزيه الصفوة رداً على القائل بتزويج آدم عليه السلام أبنائه من بناته.

ولنا *الشعائر الحسينية* وترجمت بالأردو مرتين وبالفارسية مرات وطبعت جميعاً.

ولنا *فقته الرجال* قرره الفاضل السيّد علي المكي اللبناني.

ولنا *قسم من النكاح* بقلم العلامة الشيخ علي العفي بجبل عامل لبنان.

ولنا *أرجوزة ١٤* معصوم عليه السلام بالفارسية طبعت مرتين.

- ولنا رسالة في الذباجة تامة.
- ورسالة في الوصايا تامة.
- ورسالة في القرعة تامة.
- ورسالة في الخمس الاستدلالي.
- ولنا ديوان شعر باللغة الفارسية في المواعظ والحكم، ومدائح ومراثي محمد وآله عليهم السلام وهو في طريقه إلى الطبع.
- ورسالة في جوائز السلطان تامة
- ورسالة في عدم تحريف القرآن المسماة بغاية البيان لم تطبع.
- ولنا رسالة في أحكام البنوك.
- ولنا جملة من الرسائل في أبواب الفقه غير تامة كالصوم والقضاء والحج.
- ولنا كتابان آخران بقلم بعض الهاشميات طبعاً:
- الأول: زن از دیدگاه شریعت اسلام.
- والثاني: بینش کلی امام عليه السلام تعني علمه عليه السلام.
- ولنا ترجمة خطبة الزهراء عليها السلام مطبوعة.
- ولنا ترجمة تقويم المحسنين طبع في أوائل القرآن المطبوع.
- ولنا رسالة في العرفان سمينها: السير إلى الله باستدعاء من الثقة الشريف الحاج السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (مستجابي).
- ولنا مناسك باللغة الفارسية مفصلة جداً حاوية لفروع كثيرة وفقنا الله لطبعها.
- ولنا في التفسير:
- تفسير سورة الحمد.
- وتفسير سورة محمد عليه السلام.
- وتفسير سورة الجمعة كلها تامة.

وتفسير سورة الفتح غير تامة.

ولنا الفوائد الرجالية.

والمعارف العلوية غير تامتين.

ورسالة في صحة القول بصحة ما يصح عن أصحاب الاجماع بقلم الفاضل الشيخ نور محمددي، وأخرى له ولخصناهما في ضمن الجزء الثالث من الطهارة المطبوع. وأما اليتيم ومعاداة الأقرباء واختلاس بعضهم حقوقنا المشروعة وتهم الحساد وتوافر الأسقام وتوارد الآلام وموت الأحبة والأرحام فهي مما لا بد من ترك ذكرها في الترجمة والمشتكى من الأحزان إلى الله تبارك وتعالى أنه خير موفق ومعين، والحمد لله رب العالمين.

وقد آبيت عن ترجمة حياتي سنين إلى أن زاد الطلب وكثر الإلحاح فامتثلت أوامر الأعزة وأجبت نداء الأحبة، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين.

رحمة الله عليه

عليه القلق من قبل والدي

حياتي أنا العبد الضعيف والحقير الخائف المحترف بدينه وقصوره السيد محمد باقر الخليلي
 المشهور بـ [آية الله العظمة الثاني] ابن الحرم المقدس العالم الكامل المحقق السيد حسين البرزدي القزويني المتوفى في صفر سنة ١٢٣٠ هـ المذكور
 في نقباء البشر [الحرم الحاج شيخ آقا بزرگ القزويني قدس سره] ، ولدت في صفر من زوال يوم الخميس السادس والعشرين من شهر
 ربيع الأول سنة ١٢٣٣ هـ وشرفتم في الهادي العربية سنة ١٢٤٢ هـ ثم بعد الفراع منها حضرت عند جماعة من اجلة علماء صنفات
 سطوى وخارجاً حضرت القوانين للمحقق القمي (ره) عند جماعة منهم الشيخ محمد باقر الحكيم الإسماعيلي المتوفى سنة ١٣٥٥ هـ وهذه السنة كانت سنة
 فوت جمع كثير من عظماء أهل العلم وزعماء الشيعة (ره) وهذا الشيخ كان من الاوتاد والزهاد وكان يدرس الاسفار أيضاً ولكن لم
 أخطر عنده للفلسفة و حضرت فرائد الشيخ الاعظم الاصفهاني عند الحرم السيد رضی الخراساني وصاحب الشيخ عند
 السيد المقدس الوديع آية الله السيد محمد الجبجبي آباري المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ وكذلك الكفائية بحزبها وقسمها من خارج الفقه عند نظر
 ثم حضرت خارج الاصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمى المرسي علي الجبجبي آباري المتوفى سنة ١٣٦٢ هـ
 العربية المذكور في نقباء البشر ولازمت ابحاثه الدقيقة الجامعة ثلث عشر سنة الى ان توفي من الله نفسه فخرجت من
 صنفها في ثلث السنة بعد وفاة الاستاذ الى البحث الاشراف ووصلت اليها في العشر الاول من ربيع الثاني واشتغلت بتدريس
 الفقه والاصول خارجاً وفي ايام التخطيل بالابحاث الخلفية لطريق التفسير والكلام والبحث عن المنى والواشئ لعودة الوفاة ونحو
 ذلك وقد برز من تفريجات ابائنا في دورة الاصول كاملة (تم البحث الاصولي لم يكن مضمراً بحدود واحدة) وطبع من الاصول منها
 الالفاظ في مجلدين واما الاصول العملية فهي اربعة اجزاء النطق والطقن والبرائة والاشغال والاهل والاسنفاة وقواعد اخرى
 وهي في طريقها الى الطبع واما الفقه فطبع منها خمسة اجزاء (وهي على ضوء الشرايع) في سنتين أو ليجها سنة ١٣٨٨ هـ القيمة
 والثانية سنة ١٣٨٥ هـ ولتأني الفقه الاجارة : مطبوعة : وانصلاة وهي سبعة اجزاء وطبع منها خمسة ونيف ثلثان وثلث
 وجملة اخرى من مباحث الفقه وهي كثيرة كالابر بالمعروف وانهم عن المنكر وهو مطبوع والجنس والزكاة والوصايا والقرعة
 والمكاسب على يد الشيخ الاصفهاني الى بحث الفضولي وطبعته لدراسة في البر والاختيار مرتين الاولى سنة ١٣٧٤ هـ ورجعها الى
 الفارسية الفاضل البارع السيد نور الدين الجزائري رسالة اخرى في الكبار والصغار وترجمها الى الفارسية الفاضل المذكور أيضاً
 وطبعته لها حاشية على التوسيلة آية الله العظمى الزعيم الاوحد الاصفهاني مرتين الاخرى سنة ١٣٨٠ هـ وفاته المرجوم السيد البرجودي راحة

على عراط النجاة له ولما قسبت المحزون في النزوع والاصول الفارسية طبعت سنة ١٢٠٤ وعربها وطبعت وترجمها الى اردو العلامة السيد صدر نفوس
 وطبع الترجمة في باكستان وطبعها مرة اخرى في ايران وقد ترجمت باللغة الفارسية وترجمتها لصاحب الهدى المرحوم الميرزا علي وطبعت مرتين
 الاولى سنة ١٣٠٠ باصنفا واما الرسائل العلمية فهي بلغات ستة (١) الفارسية وطبعت ثلث مرات اولها سنة ١٣٨٢ والعربية و
 طبعت سنة ١٣٨٤ والاغليزية وطبعت ثلاث مرات والطبعة الاخيرة منقحة بجملة الفارسية وطبعت مرة باصنفا واخرى بدمك
 وهي في طريقها الى الطبع واردو وطبعت وبلقي ولما هناك الخ تلك اللغات المذكورة على التهج المنكور والخص رسالتا بارادو
 الفاضل الموفق سيد محمد قريش زير كابدو والفتحة الجليل الحاج السيد ناصر الدين الرضوي بالعربية واما الجواب عن الاستفتاءات
 باللغات الثلاثة (الفارسية، العربية، اردو) فهي كثيرة جدا نسأل الموفقين عنها ولما حزن القرآن بالعربية وطبعت سنة ١٣٠٩ وترجمها الى اردو
 فضيلة الحاج الشيخ رشيد علي الكهنه وبنيت منتظرة للطبع وفسون مسألة جوابا عن أسئلة مختلفة من الورع المهذب الشيخ علي
 مبارك البرزنجي وطبعت ورسالة سما بقية الجوهر جوابا عن أسئلة ترجمها اليها الفاضل الشيخ ميرزا محمد الداركا ورسالة في رد المحتار
 ابن عباس بالافنداس الفتوحا جوابا عن السؤال عن احوال ابن عباس جاء من البحرين من المصنف الحاج الشريف الحاج السيد العلوي الغزي
 الهجراتي طبعت سنة ١٣٠٩ ورسالة في علم الكلام (٢) الفغناها ليلية واحدة بتوفيق من الله تبارك وتعالى سنة ١٣٠٥ وهي غير مطبوعة الى الآن
 ولما حاشية على عروة الوثقى للسيد الطباطبائي البرزنجي في فرائض فسم العبادات وطبعت سنة ١٣٠٢ وقسم العبادات وطبعت ايضا
 ولما حوال الازالة جوابا عن سؤال الحاج ميرزا جواد آقا القمي في فرائضها ولما بيان الحياثة رد اعلى احمد امين المصنف
 والخطاطة على الشريعة ورسالة في الهداية السبعة طبعت سنة ١٣٠٤ بامر من بعض افاض الفقيه الاضرف وترجمها الى الفارسية
 الحاج السيد محمد باقر بن سعيد ولما رسالة تترية الصنوفة رد اعلى الفاضل ميرزا آقاسي عليه السلام اثنائه من بيناته ولا شعاعا الحبيبية
 وترجمت بار دورغيف وبالفارسية مرات وطبعت جميعا ولما لغة الرجال قرره الفاضل السيد علي المكي اللبناني ولما قسم من الكلام
 بقلم العلامة الشيخ علي العلي جليل لبنان ولما اجزاة عاصم (٤) بالفارسية طبعت مرتين ولما رسالة في الذباحة تامة من
 رسالته في الوصايا تامة ورسالة في التزعة تامة ورسالة في الخمس الاستدلال ولما ديوان شعر باللغة الفارسية من المواعظ والحكم وشرح
 ورسالة لمدح عليم السلام في طريقه الى الطبع ورسالة في جواب السلطان تامة ورسالة في عدم تحريف القرآن الحاشية بغاية البيان في طبع

و لنا رسالة في احكام البنوك و لنا جملة من الرسائل في ابواب الفقه غير نامة كالصوم والقضاء والحج و لنا كتابان اثنان في بعض
 المعاصيات طبعا الاول زنا ازيد كانه شريعت اصلاحم والثاني بنفس كل الامام تسمى عمدة و لنا ترجمة خطبة الزهراء ع مطبوعة
 و لنا ترجمة تعويم الحسين طبعته في اول قرآن مطبوع و لنا رسالة في العرفان سميناها السير الى الله باسناد عارفين من السنة
 الشريف الحاج السيد رضی سبحان الدعواتي (سنياليم) و لنا كتابك باللغة الفارسية مفصل جدا و فيه الفروع كثيرة و فتنها
 لطبعها و لنا في التفسير تفسير سورة الحمد و تفسير سورة محمد ص و تفسير سورة البقرة كلها نامة و تفسير سورة الفتح غير نامة و لنا الفوائد
 الرجالية و المعارف العلوية غير نامة و لنا في همة اللسان بصحة ما يصح عن اصحاب الاجماع بتمام الفاضل الشيخ نور محمد و اخرى له مختصا
 في ضمن الجرد الفاضل من الطهارة المطبوع و اما اليتيم و الفقر و معاراة الاقرباء و اخلاص بعضهم خصوصا المشددة و لهم المختص
 في اقر الاسقام و نوارد الآلام و موت الاجنب و الارحام فهي مما لا بد من ذكرها في الترجمة و المشتمل على الاخران
 الى الله تبارك و تعالى انه خير موثق و معين و الحمد لله رب العالمين و قد ابيت عن ترجمة جياتي سنيين الى ان زاد الطلب و اكثر
 الاالحاح فاستلفت اوامر الامعة واجبت نداء الاجنبه و صلى الله على محمد وآله الطاهرين و لعل الله على اعدائهم الى يوم الدين

وتأخر عن وضع المترجم في الراية (١) ثم أنه ليس
بمطوية توثق او فضيلة تفتش بل له عيوب ينبغي
ان تستر ولا تسطر ولكن لما اسناصا عن
الاجابة واسجوان قيل فنى العنا ، ويعنى في
في الاخصاس

«الآئنة واللقب بالاسم والآئنة»

انا ابوالمجد محمد الرضا ابن الحاج شيخ محمد حسين
ابن الحاج شيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد باقر صاحب
هاتية المسترشدين .. والدان
الذين لفته الاله بالحق بنت السيد محمد علي المعروف
بأقا مجتهد ابن السيد محمد الدين العاطلي

اللاه عا دالى لفتى لى فجا انتف شوى القتمل مع الل
كما جاهل ناه به اسم . لا يعرف الشيخ من الهمس
اخرى عنه ذاكى لكأ + حضا على من ابى باله

بسم الله الرحمن الرحيم

المجد الله والصدرة على رسول الله وآله مترجمي وعلى
الله وآبجد : ان العالم الفاضل وجابح اشارة
العلوم والفضائل والفقيه الممارف بالسائل
والد لائل صاحب المصنفات المفضلة والاهل
السعدية ذالقدم العلى .. الشيخ محمد علي
البتريزي دام تو فقهه وغيب الى ان الت
له ترجمي وعده مصنفاتي واحالى .. فقلت
في نفسي ما ذا يلقت من سجعته الزمان في
مطوية اصبهات بعيل عن الخلال (١) قدع
غريب الوجة واليد واللسان (٢) قدع
من وصفهم الطن اى في اللامية (٣)

(١) فطمة بنت ابي الطيب الملقبى (٣) شطريه
له ايضا (٢) فقد منى اناس الخ واهل

ثان وثلاثمائة و... كملت في الجنب فأتى إلى...
 وعشرين وفيها وقعت الحرب العار... الأروباينة
 فعمشها الأوقات وسرت شرفها إلى المراق
 فسلمت فيها الأمانة وتعبات جنود الدنيا و
 كان الختم المسافر عنة والبعد ولوف...
 بها ولأن كانت تحت... الخلال الانطلاق الخلق
 وتلك الأفعال ولأن ادركت العناية اله...
 فحيات كل سبب فخرجت فأنقا الترتيب...
 وكانت من احسن الاعمال واجمها الم...
 في السعادات ومن اهملها صعبه العلاء...
 الوحيد الخراج شيخ عبد المسيح الخا...
 طاب ثراه وقد راكبنا مسيارة واحدة من...
 إلى سلطان سلطان آباد العرات فقلت...
 فيها وسافرت معها إلى موطن آباء...
 وقد وصلت إليها غرة محرم...
 ١١٠١

وام والدي بنت السيد صدر الدين المذنب...
 وام والدي بنت الخراج سيد محمد باقر الرشتي
 المعروف بجبهه الاسلام .. وام والديها افا...
 بنت الشيخ جعفر كاشف الغطاء و... الخراج
 شيخ محمد باقر بنه اقيم
 (ر الو لادة ونا خيال)
 واذا عدت يسمى ففهمها...
 ومن الغم ففلك سياتي له...
 ولدت يوم شرب الخمر سنة ١١٧٧ ق...
 في محلة العمارة من محال الجنب...
 تاهزت المشركين من مخرج العمر سافرت...
 اصمها وبقيت لبيع مسنين فيها ثم...
 إلى الجنب الا مشرف في خدمه الجهد...
 في ذي الحجة سنة ١١٧٧ وقوفي الجهد...
 ١١٠١ وراحد وثلاثمائة والدي...
 ١١٠١

اول من يستحق ان يؤلفه السيد ابراهيم التتويجي
 فأتت عليه كتاب نهاية الابد وعلم النسخ فاجازوه
 في خلق الزمن العاقل قتلت انت حريمه قبل
 ان يبلغ من التكليف الحد ويظهر مني بالشعب
 مني مباح الخلق من قبل ان يرتقى الشياخ على
 خلق الام العطر ويتلاقى فيه الابل وال
 حضرت عليه علم النسخ من غير كتاب فافادني الفنا
 في صاحب الآداب لوراه سميحيه لاتخذنا به
 سيرة خديك . ثم حضرت على يد سيدي الوالد الشيخ
 فتح الله المعروف آقاى شير لويت كتاب النصول
 وسائل الشيخ المرآضي و حضرت الفقه واليه
 صول خاسر جاعلي الكاظمين الزينوي والخيالانية
 الى ان هاجب العلامة السيد محمد الاشتاركي
 الى دستهباني من ساجد الى النجف فزلت
 الخبير عليهم وعلى غير هالان وجهدت عنده
 فمالت من العلم وتذرت ترجمه شطرا

الطبع ان آيات لا فيها فوظف لي في جميع ارباب علمي
 ثقتهم الا سلام الحاج شيخ نور الله وهو المدبر والبير
 لشؤون الدولة والبلد في تلك الامم الالهية و
 فوض الى جميع فناءه السريه من الصلوة في
 مسجده والقدرايس واخطاف الحقبة والارباب
 وغيرها وبالاجال تفرغ عن جميع شؤنه و
 فسها الى ولا على الايطا وعني في البري على ما في
 الترجمة حتى اكدى فريضه تغلبي ان الاجل
 العظيم الوحيد في جميع نون الفتان والكلام
 فنف بدل في اصلاح امره الطاهر والديه
 وصنع معي نون ما يصنع الوالد الابن بوله
 الوحيد وقد فاق ما صنعته فخله حاد الدين
 مع ابن رقيه عصفال ولد . الامه من اليه
 احسن الى واجزه حيزه الجاوه رجع
 (مشاخي) اول

لم تحضر إلا نادى شرحها في الآباء وحيث اني استغفرت
 فيه حواشي الشيخ والميرزا الشيرازي وغيرهم من مشايخي
 وغيرهم سميت ايضاً لجمادات، الحياض في حواشي سيدان
 حياة العباد - ٣٣ - وسطها المثال في الوضع وال
 استعمال وهي قائمته والمداخل الثاني في اصول
 الفقه - ٣٤ - وقاية الاذنهان طبقات ومنها
 ٥ - السيف الصريح لرتاب مكرت علم البديع
 ع - الرساله الاصحاح في تفسيره في تفسيره يقول صمدى
 الاله ليدروا في وصف شهره مضان وقد تم الى
 ذبابة الاله وقد كرس الادعية الاخره في مال الفكر في
 اذاعه لعماد طبعت في امهات - ٧٠ - يتبعها
 اولاد من الفاضل الجواد في مسنده عدم بتبعين
 الجامع كنه في جواب الشيخ جواد البلاغي تمت في قبل
 وهو له اليه طبعت في امهات في مجلداتها من
 كتاب الاتفاقية - ١ - العقائد الثمين في اجوبه مسائل
 ربيع شجاع الدين وهي مسائل فخرية ووردت الى
 من شيخ بايع الدين عالم ابراهيم آباد فاجوبه

من حضرتي عليه في سنده كتابي وقاية الاذنهان
 المطبوع في امهات وبعد وفاته لم يكن لي شريك في
 الخضره على احد فاقصرت على المفاخرات العلميه
 فضلاء تلامذته كالرحم الشيخ ذرين البروفه
 بالسبلاني والشيخ شيخ عبد السيد البرندي وايدى
 حين التاييني حضرت في علم الفقه وضع آراء فخرية
 استقم ذروه وفي العلوم الذي انزل وتفسير التوراه
 الاله المعاني الملقب الذي انزل وتفسير التوراه
 على سنده الاله وتورات مطبوع من الدشرف
 والبضاوى وعلم الحديث على آقاي شرفيت واليك
 من ناحية الفخرية حضرت على شيخ سماح
 ولت ذكرهم جباله
 (مصنفاتي)
 اول ما يستحق الذكر كتاب ذخائر المحتجب
 في شرح كتاب معالم الدين في فقه آل محمد
 ربيع شجاع الدين ابن الخطايت، تلميذ السيد
 في اوجده حظه السيد المحمدم على ظهر نسخة منه
 ضاع منه مجلد كبير من كتاب التلخيص وعندك
 من كتاب المطاوع

الاصحاح الثاني
في بيان
الاصحاح الثاني

وعرضي ان التمسك في ما جرت احوالي وادبها
على العبارة السالفة فبعض الزمان - انا والاولياء -
والاول والفرقة الهامة = ابو الجهد من الرضائل
صاحب الهامة في اللبيل المسمى صاحبها عن تاسع
ربيع الثاني - اوسد روضه تراسد التمام
مذمومة واول خدمته السيد علي الله سر الان في ١٢٤٢ هـ
تقدمت عليه في ذلك و...
صداق

وتوجه الصفة انا من اوله في روضه
اصحاحي روضه الى روضه ان يكون
بريد المراسل و ترمضاح على المعلن
٥٣٣ / ١٢٤٢ هـ

الى غير ذلك وقد سمع شغري لبعض الايجاب على كل ادمه
من ولا بأس بذلك شغري منه حرمنا على سنه كما تبارك الاتماع
من الطويل والنافذ من المتواتر
الامان شكل الامال في الالهه منبج
ولكن شكل العلم فيه تبار
من ليستى من جميع فضائله
فاني بانها العلم والاعلام
فهي اصوله الاذيب محدث
طبيب بصير بالانحرم حكيم
وماذا انتفاع المرء بالعلم والحق
انما قيل هذا من صفات رجب
سنت من الخشاء في زمن الصبا
على ان شيطان الدنيا بهم
وانا في يومي هذا في امهات مجال لا يوصف كانه
مصنف وفقدت اجبه ففدى محي كل شئ وليت ابد
من غير الامارات ما اكثره والابيه وانذا به
اصحاحي الثاني

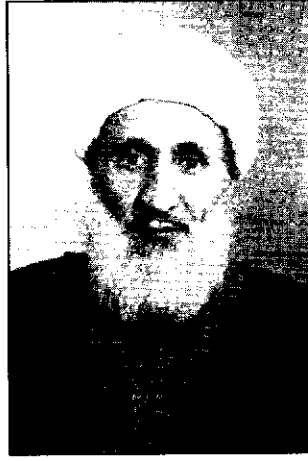
١

١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقد استخارني ذم يومها فاحرف له ان روى
عني فاصح لي روايته من اخبار الانبياء و
كتب زعمار له في بعض الكتبه التي صرنا
ما احدثني عنه من سامعي عن سيد الحاج
السيد مهدي القروي زيد الخلاء السيفه
عن عمه كسبا عن فآله هو كلهم سيد
مهدي عن المولى محمد باقر كسبا عن والده
محمد اكمل عن المولى محمد باقر المجلسي رحمه
الكثيره اعترفتنا المذكوره في التجار وارحو
صه كذا في التوالمجد غير الرضا السفي





(١٣)

الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني

(١٤٠٩-١٣١٦)

الشيخ مرتضى نجل الآقا محمد حسن الكروني وحفيد محمد ابراهيم بن محمد هادي المظاهري الاصفهاني، المنتهي نسبه على ما هو مذكور لدى الأسرة - إلى علي بن مظاهر الأسدي أخي حبيب بن مظاهر المستشهد مع الإمام سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين السبط عليه السلام ١.

عالم، فقيه، أصولي، زاهد، ورع، تقي، صاحب المؤلفات العديدة.
ولد ليلة الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٣١٦ في منطقة تيران من أعمال اصفهان.

أخذ الفقه وأصوله في اصفهان من الآيات:

١- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.

٢- السيد أبو القاسم الدهكردي.

١. ومن الأسر المنسوبة إلى علي بن مظاهر الأسدي رضي الله عنهما في العراق أسرة الإمام المجاهد المجتهد الكبير الشيخ محمد مهدي الخالصي الكاظمي عليه السلام (ت ١٣٤٣).

- ٣- المّلا عبدالكريم الكزي.
- ٤- المير محمّدصادق المدرّس الخاتون آبادي.
- ٥- الشيخ محمّدحسين الفشاركي.
- هاجر أوائل سنة ١٣٤٠ إلى النجف الأشرف فحضر على الآيات:
- ٦- السيّد أبوالحسن الاصفهاني.
- ٧- الميرزا محمّدحسين النائيني.
- ٨- الشيخ ضياءالدين العراقي.
- ٩- السيّد أبوتراب الخوانساري.
- ١٠- الشيخ محمّدجواد البلاغي.
- ١١- الشيخ محمّدحسين الغروي الاصفهاني، والأخير لم يذكر اسمه في مخزن المعاني.

عاد إلى اصفهان وأقام بها وكان يقيم الجماعة في مسجد الشيخ لطف الله واشتغل بالوظائف الدينية لكنه انزوى أواخر سني حياته وكان حليف بيته. طبعته حياته مع كتابه مقبس الياقوت في فضل السكوت في ٣٦ صفحة باسم مخزن المعاني في ترجمة المظاهري النجفي الاصفهاني وذلك سنة ١٣٥٨، ويشمل منظومة لطيفة في نسب المظاهري من نظم العلامة المحقق الكبير السيّد محمّدصادق بحر العلوم الطباطبائي، ذكرها صاحب الذريعة^١.

مشايخه في الرواية

- أذكر هنا جملة من مشايخه الذين نص عليهم في كتاب مخزن المعاني وهم آيات الله:
- ١- السيّد أبوالحسن الاصفهاني.

- ٢- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.
 - ٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.
 - ٤- السيد محمد مهدي نجل السيد اسماعيل الصدر.
 - ٥- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.
 - ٦- السيد ابراهيم الاضطهباتي (ميرزا آقا).
 - ٧- جدنا لأمننا الشيخ جمال الدين النجفي الاصفهاني.
 - ٨- السيد حسن الصدر الكاظمي.
 - ٩- الشيخ محمد حسين الفشاركي.
 - ١٠- الشيخ شعبان الكيلاني.
 - ١١- الميرزا محمود الشيرازي (نزيل سامراء).
 - ١٢- الشيخ علي الشاهرودي الحائري.
 - ١٣- السيد أبو تراب الخوانساري.
 - ١٤- السيد علي الكازروني النجفي.
- ولم نعرف ممن رَوَوْا عنه إلا:
- ١- العلامة الفقيه - شيخنا في الإجازة - آية الله السيد شهاب الدين المرعشي.
 - ٢- العلامة المحقق الشيخ رضا الأستاذي الطهراني.

قيل فيه

كتب عنه الحجة الفاضل الشيخ محمد شريف الرازي في *كنجينه دانشمندان* ما

نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين، عمدة العلماء العاملين، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، الحاج الشيخ مرتضى المظاهري النجفي من علماء اصفهان

المعاصرين وصاحب التأليف العديدة...»^١.

وعبر عنه في بيان سبل الهداية:

«حضرة آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري نجل المرحوم محمدحسن وحفيد

محمد إبراهيم الكروني، عالم جليل، محقق مدقق، زاهد عابد ناسك...»^٢.

وقال في حقه مؤلف منارات اصفهان:

«العالم العامل، الكامل الفقيه النبيه، المجتهد الزاهد البارع، كان من علماء

ومجتهدى اصفهان...»^٣، ونحو ذلك في دانشمندان و بزرگان اصفهان^٤.

وقال العلامة المرعشي في الإجازة الكبيرة في حقه ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين الأديب العالم، الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني. ولد

في ٢ جمادى الأولى ١٣١٦ وأخذ العلم من أعلام اصفهان وهاجر إلى النجف

الأشرف... ونال درجة الاجتهاد، ثم عاد إلى اصفهان. له مؤلفات منها: «شرح

قصيدة البردة» للبوصيري، وهي قصيدة رائعة في مدح النبي ﷺ... فهو يروي

عن عدة منهم: السيد محمدباقر درچئي و...»^٥.

وكتب في حقه الفاضل الحجة الشيخ رضا الأستاذي مقالة حول السيد أبو تراب

الخوانساري وذكر شيخنا المظاهري في عداد تلاميذه والمجازين منه، ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري، سلمه الله تعالى، المقيم

في اصفهان ومؤلف كتاب مقبس الياقوت في فضل السكوت وغيره»^٦.

١. گنجینه دانشمندان، ج ٣، ص ١٠٧.

٢. تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج ٢، ص ٣٣٧.

٣. منارات اصفهان، ص ١٣٦: دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٨٦.

٤. دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج ٢، ص ١٠٨٦، قسم المستدرك.

٥. الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٣.

٦. جهل مقاله، ص ٥٤٨.

مؤلفاته

- ١- نهاية المأمول في شرح كفاية الأصول، مجلدان طبع الأول منها، والكتاب تقريراً لدرس استاذة العراقي. وذكره صاحب الذريعة^١.
- ٢- رسالة في العدالة.
- ٣- رسالة في الوضوء.
- ٤- رسالة في أحكام الصلح.
- ٥- رسالة في المكاسب المحرمة.
- ٦- رسالة في خلل الصلاة.
- ٧- رسالة في خيارات البيع.
- ٨- رسالة في أحكام البيع.
- ٩- رسالة في القضاء والشهادات.
- ١٠- رسالة في حكم الصلاة في اللباس المشكوك.
- ١١- رسالة في الغصب.
- ١٢- رسالة في حكم من مات وعليه دين مستوعب.
- ١٣- رسالة في منجزات المريض.
- ١٤- رسالة في أحكام الستر والساتر في الصلاة.
- ١٥- رسالة في أحكام الشكوك في الصلاة.
- ١٦- رسالة في حكم بيع صاع من الصبرة.
- ١٧- رسالة في علمي الدراية والرجال.
- ١٨- المعارف الرجالية في مقدمات علم الرجال.
- ١٩- الفوائد الغروية (كشكول).

- ٢٠- مقبس الياقوت في فضل السكوت، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة^١.
- ٢١- هدية النملة في محاسبة النفس، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة باسم هدية النملة لأرباب الغفلة^٢.
- ٢٢- تقويم شرعي، مطبوع.
- ٢٣- قاع الغيبة، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة^٣.
- ٢٤- آداب الدعاء، مطبوع.
- ٢٥- منتخب الأدعية، مطبوع.
- ٢٦- الحججة على ذوي النهي في حرمة حلق اللحى، مطبوع.
- ٢٧- كتاب النصيحة أو نصيحت نامه، مطبوع.
- ٢٨- أحسن اللغة، مطبوع.
- ٢٩- ترجمة نماز، مطبوع.
- ٣٠- مناظره گل با غنچه، مطبوع.
- ٣١- تفتيش از مضرات، مطبوع.
- ٣٢- شرح قصيدة البردة (للבו صيري).
- ٣٣- شرح تبصرة المعلمين. وذكره صاحب الذريعة^٤.

وفاته ومدفنه

اعتزل أو آخر عمره الشريف عن الناس واشتغل بالعبادة وكان ناسكاً، عابداً، زاهداً، فهو من نوادر الدهر وأولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. التحق

١. الذريعة، ج ٢٢، ص ١٨.

٢. الذريعة، ج ٢٥، ص ٢١٥.

٣. الذريعة، ج ١٧، ص ١٦٧.

٤. الذريعة، ج ٣، ص ٣٢٢.

الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني ١٧٣

بالرفيق الأعلى سحر الإثنين ٦ ذوالحجة ١٤٠٩ المطابق ١٩ تير ١٣٦٨ ش في اصفهان
وودفن بها في مقبرة باغ رضوان، قطعة ٣، بلوك ٧.

بعض المصادر

- ١- الإجازة الكبيرة، ص ٢٢٣.
- ٢- مؤلفين كتب جایی، ج ٦، ص ١٥٢.
- ٣- فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی، ج ٥، ص ٣٢٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٦٢

الحمد لله الذي رفع منازل العلماء وجعلهم منزهة الانبياء وفضل
 مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتمة الانبياء
 محمد وآل أبيهم الشرفاء واللمن على اعطاهم ما قاموا الاثر السامع
 وبمدادها شرف العلم لا يخفى وفضلها لا يحصى قد وشرها من
 من الانبياء ونا الوابذ لله نياية خاتمة الاوصياء ومن الله
 سبيل السلف الصالح في حصيل العلوم الدينية وخاصة
 على الحديث والدراية والخبر والرواية فضيلة الصلاة
 عباد الاحلام الشيخ عادي بن الشيخ مهدي كاشغري
 الخفي امام اساتيدنا واستباننا في ذلك فاجرتنا
 اجازتنا من مشايخنا العظام ان يمددنا جميع ما حدثنا
 روايتنا من الحبال الهبة التي عليها المدار الكافي والفتية
 والعقديب والاستبصار والجامع المتأخر كالوسائل
 والمستدرک والوافي والجار وغيرها من مصنفاتنا
 على امر واحم رضوانه الملك العزيز الغفار بطرقنا
 المشهورة الى اهل بيت العصمة اطهار عليهم صلوات
 الله الملك للقرن الثمار واصلها يده استمال الى بلوغنا
 التقوى وسلوك سبيل التقى والاحتياط فان لم
 بنا كبر من الطرط من الله سبيل الاحتياط والاحتياط
 من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه

ورعة الله وبركاته ٤٤٤
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٤
 في مدينة حلب
 في دار الحديث
 في دار الحديث
 في دار الحديث



(١٤)

شيخنا الأستاذ

الميرزا جواد التبريزي

(١٣٤٥-١٤٢٧)

الميرزا جواد نجل الحاج علي «رهبر سعادت» التبريزي.

من كبار العلماء ومراجع الدين.

ولد سنة ١٣٤٥ في تبريز - مركز محافظة آذربايجان الشرقية بإيران، في بيت التاجر

الصالح الحاج علي.

التحق في مطلع شبابه بحوزة تبريز - المدرسة الطالبية، وعرفنا من أساتذته كل من:

١- الميرزا محمود الأنصاري، في تجويد القرآن الكريم.

ويعد إكمالہ المقدمات، حضر السطوح عند كل من:

٢- الشيخ حسين شنب غازاني.

٣- الميرزا فتاح الشهيدي صاحب هداية الطالب.

٤- الميرزا علي أصغر الفقيهي الباغميشني.

ثم هاجر إلى قم المقدسة أوائل سنة ١٣٦٤، وحضر بحوث الخارج عند:

٥- الميرزا رضي الزنوزي التبريزي.

٦- السيد محمد الحجّة الكوهكمري.

٧- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

وبدأ هو خلال هذه الفترة بتدريس كتب المقدمات والمطول والمعالم وشرح اللمعة وغيرها.

وفي سنة ١٣٧١ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث:

٨- السيد أبي القاسم الخوئي. وقد لازم درسه تسع سنين، ومجلس استفتائه حدود

العقدين من الزمن.

٩- الشيخ الميرزا هاشم الآملي.

١٠- السيد عبدالهادي الشيرازي.

كما بدأ المترجم له في هذه المرحلة تدريس كتب السطح ثم الخارج.

وفي سنة ١٣٩٣ وبعد مضايقات حزب البعث الحاكم آنذاك على العلماء، قرّر

المترجم له العودة إلى قم المقدسة، وشرع فيها بحوث الخارج فقهاً وأصولاً. وكان

مجلس درسه آخذاً بالتوسّع يوماً فيوماً، حتّى بدأ التدريس في المسجد الأعظم حتّى

أواخر أيام حياته.

وقد قال يوماً: إنّي ما عرفت التعطيل أربعين سنة - ليلاً ونهاراً -.

طريقه

بعد ما كتب إجازتي سألته عن مشايخه فأجابني أن له الإجازة في الرواية من أستاذه

آية الله السيد أبو القاسم الخوئي رحمته.

وقال السيد الخوئي: «ولي في الرواية مشايخ أجازوني أن أروي عنهم كتب

أصحابنا الإمامية، وغيرهم، ولذا أروي بعدة طرق كتبنا الأربعة (الكافي، الفقيه،

التهديب، الاستبصار) والجوامع الأخيرة (الوسائل، البحار، الوافي) وغيرها من كتب أصحابنا عليهم السلام فمن تلك الطرق ما أرويه عن شيخي النائيني عن شيخه النوري بطرقه المحررة في خاتمة كتاب مستدرك الوسائل المعروفة بـ مواقع النجوم المنتهية إلى أهل بيت العصمة والطهارة^١.

تأليفاته

أ- الموسوعة الرجالية (ترتيب رجال أسانيد الكتب الأربعة)، طبعت في ٢٤ جزءاً.

ب- الموسوعة الفقهية الشاملة لـ:

١- تنقيح مباني العروة - كتاب الطهارة، طبع في ٧ أجزاء.

٢- تنقيح مباني العروة - كتاب الصلاة، طبع في ٥ أجزاء.

٣- تنقيح مباني العروة - كتاب الصوم، طبع في مجلد واحد.

٤- تنقيح مباني العروة - كتاب الزكاة والخمس، في مجلد واحد.

٥- تنقيح مباني العروة - كتاب الاجارة، في مجلد واحد.

٦- تنقيح مباني الحج، في ٣ جزءاً.

٧- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القضاء والشهادات، في مجلد.

٨- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الحدود والتعزيرات، في مجلد.

٩- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القصاص، في مجلد.

١٠- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الديات، في مجلد.

١١- إرشاد الطالب في شرح المكاسب، ٧ أجزاء.

١٢- بحوث في مسائل علم الأصول، دورة كاملة أصولية طبعت في ٦ أجزاء.

١٣- صراط النجاة في أجوبة الاستفتائات، ٧ مجلد.

١. معجم رجال الحديث، ج ٢٢، ص ١٨.

هذا كله طبع في موسوعة باسمه الشريف في ٦٦ مجلداً.

ج- عدّة رسائل خرجت بقلمه أو بقلم تلاميذه من بحوثه الشريفة:

١- رسالة مختصرة في النصوص الصحيحة على إمامة الأئمة عليهم السلام.

٢- نفي السهو عن النبي ﷺ.

٣- فدك.

٤- رسالة مختصرة في لبس السواد.

٥- الأنوار الإلهية في مسائل العقائدية.

٦- اعتقادنا.

٧- ظلمات فاطمة الزهراء عليها السلام.

٨- طريق اليقين في توجيهاته عليه السلام.

د- عدّة رسائل عملية:

١- تعليقة فتوائية على منهاج الصالحين، وطبعت مع أصله في جزئين.

٢- توضيح المسائل، طبع عام ١٣٥٧ ش.

٣- استفتانات جديد، طبع في مجلدين.

٤- استفتانات حج.

٥- رساله احكام نوجوانان و جوانان.

٦- احكام بانوان در حج و عمره.

٧- شعائر حسيني.

٨- تعليقة على وسيلة النجاة، لم تطبع.

٩- تعليقة على العروة الوثقى، لم تطبع.

ارتحاله

تعرض شيخنا الأستاذ أواخر سني حياته لمرض عضال، وكان تلقى العلاج داخل

إيران وخارجها، وبعد اشتداد المرض عليه، نُقل إلى طهران وارتحل إلى رحمة ربه في أحد مستشفيات طهران في الساعة العاشرة من الليل المسفر صباحه عن يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر شوال المكرم سنة ١٤٢٧ بعد مرض لازمه أربع سنوات وصار حليفاً للفراش قريباً من شهرين ولعلّ شهراً منها كان في المستشفى أولاً بقم وثانياً بطهران حتى لَبِيَ داعي الله، ونقل جثمانه الشريف إلى قم - عش آل محمد ﷺ - في نفس الليل ووصل الجثمان بعد منتصفه واستقبله ليلاً شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني مدظله عند مدخل المدينة وَشَيَّعَهُ حَتَّى بَيْتِهِ الشَّرِيفِ ودخله وعزى أبناءه قريباً من السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ بعد منتصف الليل.

ولأجل ارتحاله عَطَلَتْ دروس الحوزات العلميَّة الشيعيَّة في جميع البلدان يومين، وكَمَا عَطَلَتْ قُمْ في يوم تشييعه وهو يوم الأربعاء الثلاثين من شوال وقد حضرت تشييعه والصلاة عليه ولم أر في حياتي نظيراً له من حيث كثرة الأزدحام من جميع الطبقات وقد صلى عليه شيخنا الاستاذ الوحيد الخراساني ودفن في زاوية مسجد «بالاسر» فوق رأس مرقد المؤسس الحائري ﷺ، وقد أقمتُ له مجلساً ترحيمياً في مسجدي في يوم الأربعاء ٧ ذي القعدة الحرام ١٤٢٧ بأصبهان وكذا مجلساً تأبينياً بعد عام واحد على ارتحاله في يوم الثلاثاء ٢٥ شهر شوال المكرم ١٤٢٨ يوم استشهاد الإمام الصادق ﷺ.

وقد حضرت عليه أربعة عشر عاماً في الفقه وأصوله وحتى مجلس تعليقه على المنهاج والعروة والوسيلة كما قرأت عليه في هذه المدة عدّة من الكتب الفقهية منها: الطهارة والصلاة والخمس والقضاء والشهادات والحدود والقصاص والديات، ومن الأصول دورتين في الأدلة العقلية ودورة في مباحث الألفاظ وقد كتبت جميع هذه الدروس على نحو التقرير منه في قريب من عشرين مجلداً، فحقوقه ﷺ على كثيرة لا يسعها هذه الأسطر وقد شجعتني مراراً وكراراً بعد رجوعي إلى موطن آبائي اصفهان

١٨٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

على استمرار تدريسي على مستوى بحوث الخارج. رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً وَحَسَنَةً مَعَ
مولاهُ أمير المؤمنين وأولاده المعصومين ﷺ آمين رب العالمين.

تاريخ وفاته

البيتان منقوران على قبره:

واهدته كريمة بنت موسى جوار ضريحها في خير وادي
وحين ثوى فأرخ في علوِّ تواري العلم في قبر الجواد

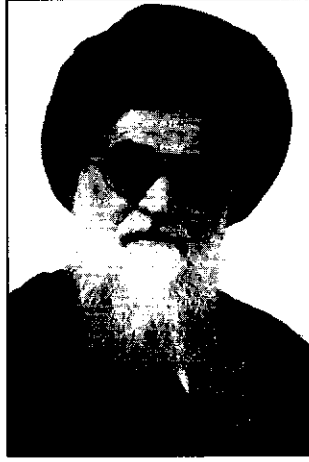
١٤٢٧

والبيتان لتلميذه العلامة السيّد منير الحجاز القطيفي وقد أرخ العلامة السيّد
عبدالستار الحسيني عدّة تواريخ محفوظة لدى الأسرة.

طبعت ترجمته في كتاب سيرة الفقيه المقدّس آية الله الميرزا جواد التبريزي، المطبوع
سنة ١٤٣٠، نشر دار الصديقة الشهيذة سلام الله عليها، بقم المقدسة.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمین والصلاة والسلام علی ائمة اهل البیت وعلی اهل بیته المعصومین علیهم السلام
و بعد عنی نازخ فی سطرلاب همة اعلام محمد اسلم در حاجی شیخ هادی نجفی دامت برکاتهم و آئینهم
که عمر شریف خود را در تحصیل کمالات و معارف دینی و تحصیل کتب اعلیٰ صرف نموده و به تالیف و مجامع و تالیفات
خدمات دینی را انجام مرد و بعد بجا ماند در تصدی امور حسبه که قهراً آنرا شرط باین و اجازة عالم شرعیه باشد
چه مباشرة چه توکل و بجا ماند در نقل و دیانت سنده از کتب معتبره عند السیفة با ملاحظه ایشان نسبت آن
بمیراث کتب و همچنین مجامع را در اخذ و جوه شرعیة از قبیل اموال عمیر مالک و آنچه از در نظام حاج میرزا
و خدوات ملحقه و زکوات و خدمات تمام و صرف آنکه ام از اینها در وارد کردیم شرعاً تعیین شده
و نیز اخذ سهم لبروات و صرف آنکه در لبروات و علوبات از فقره مؤمنین و آنچه از سهم مبارک امام علیهم السلام
در یافت نمایند ثبت آنرا در وارد در بیج امور دینی و حاج و ضرورت خود در سایر اهل علم صرف نموده و در وقت
را برای کفایت هزینه مبارک با ایجاب سازده و مقهور و موصول تمام سینه از بعضیان وجوه رد کنند و اگر بعضی از مؤمنین
از ادا و جبر شرعی نقد امکان باشد می توانند نسبت به سهم مبارک امام علیهم السلام احوال و دستوران نموده
بطوریکه احوال در ادا باشد و می توانند موارد مشوک یا مقدار مشوک را بعد از اقل قبیل معالجه نمایند
و امید مؤمنین از بیانات ارشادات تبلیغی ایشان منتفع و ایشان را بر امات احتیاط معارض تمام
و السلام به علی احوالنا المؤمنین تاریخ ۱۹ شعبان الحظیم ۱۴۱۳
جواد تبریزی





(١٥)

السيد محمدصادق الروحاني القمي

(١٣٤٣ - معاصر)

السيد محمدصادق نجل الحجة السيد محمود (١٣٠٧-١٣٨١) وحفيد آية الله السيد صادق (١٢٥٥-١٣٣٨) ابن السيد زين العابدين الحسيني القمي، المعروف أسرته بالروحاني، أحد كبار العلماء ومراجع الدين في حوزة قم. ولد في ٥ محرم ١٣٤٣ في مدينة قم.

بدأ المقدمات في مسقط رأسه، ثم هاجر مع أخيه آية الله المرجع السيد محمد الروحاني في شهر ذي القعدة ١٣٥٥ إلى كربلاء المقدسة وقرأ السطوح على أعلامها. وفي أواخر سنة ١٣٥٦ انتقل مع أخيه إلى النجف الأشرف وأنهى السطوح بها. وحضر الخارج على الآيات:

١- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

٢- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

٣- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٤- الشيخ محمد علي الكاظمي.

٥- الشيخ محمد رضا آل ياسين.

٦- السيد أبو القاسم الخوئي.

والأخير من عمدة أساتذته فقهاً وأصولاً وقد حضر عليه قرابة عَشْرٍ سِنِينَ وكان مقرباً منه. وفي سنة ١٣٦٩ عاد إلى مسقط رأسه وشرع بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً، استطاع من تدريس خمس دورات أصولية ولايزال بحثه الفقهي مستمراً حتى يومنا هذا.

مؤلفاته

١- فقه الصادق، طبع في ٤١ مجلداً.

٢- منهاج الفقاهة (شرح وتعليق على المكاسب)، ستة أجزاء، مطبوع.

٣- زبدة الأصول، ستة أجزاء، مطبوع.

٤- مناسك الحج.

٥- الاجتهاد والتقليد.

٦- القواعد الثلاثة (قواعد فقهية).

٧- رسالة في فروع العلم الاجمالي.

٨- المسائل المستحدثة.

٩- تعليق على وسيلة النجاة (للسيد الاصفهاني).

١٠- توضيح المسائل.

١١- منهاج الصالحين، طبع في ثلاثة أجزاء.

١٢- مختصر الأحكام.

١٣- رسالة في اللباس المشكوك.

١٤- رسالة في القرعة.

١٥- رسالة في قاعدة لا ضرر.

١٦- الجبر والإختيار، مطبوع.

١٧- الحكومة الاسلامية.

١٨- استثناءات، مجلدان.

١٩- اللقاء الخاص (أسئلة وأجوبة).

٢٠- ألف فتوى وسؤال، مجلدان.

٢١- تقارير السيد الخوئي.

الروحاني في منظار أستاذه السيد الخوئي

كما أشرنا أن عمدة أساتذة السيد الروحاني هو آية الله السيد أبو القاسم الخوئي رحمته الله وقد استفاد منه فقهاً وأصولاً ولأزمه قرابة عشرة أعوام أو أكثر وكتب تقاريراته وكان يقرر درسه لبعض التلاميذ أيضاً.

جاء في تقرير السيد الخوئي على ما كتبه السيد الروحاني ما نصه:

«... فلا يخفى على الناظر في هذا التقرير الرشيق والتحرير الرقيق الذي جاد به يراع الفاضل النبيل والسيد الجليل، صاحب القريحة الوقادة والفكرة النقادة، السيد محمد صادق القمي الروحاني أيده الله بروح منه.

إنّي قد لاحظت منه مواقع عديدة وجملاً مفيدة، فألفتها تقاريرات سديدة تعرب عن الحقائق التي تلقاها من محاضراتي التي كنت ألقاها، وتشف عن الشوارق التي اقتبسها من المباحث التي كنت أملكها بما جعله عندي على صغر سنّه كبيراً في فنه وفداً في دقة نظره وقوة ذهنه، واستقامة سيره وسرعة وصوله فيما حرره وقرره من مباحث العُلمين العُظمين الكُبيرين عِلم الفقه وأصوله. فنسأل الله تعالى أن يجعله علماً من أعلام الدين وقرّة لعيون المؤمنين وأن يقرّ عينه بما يحب كما أقرّ عيني به....

أبو القاسم الموسوي الخوئي

السيد محمدصادق الروحاني القمي ١٨٥

طبع له نامه‌های تاریخی (گزیده‌ای از نامه‌های رجال دین و سیاست به حضرت
آیه‌الله العظمی سید محمدصادق روحانی مدظله‌العالی) به اهتمام السید محمود
خسروشاهی و تعالیق الشیخ ناصرالدین الأنصاری القمی فی عام ١٣٩٢ ش.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الحمد لله رب العالمین و افضل صلواته علی اشرف انبیاء
 و سلمه صحبه و آله الطیبین الطاهرین ، و اللعن علی اعدائهم اجمعین
 و بعد من استطاب عمرة الافاضل الکرام ثقة الاسلام
 شیخ هادی نجفی اصفهانی دام از جانب حقیر مجاز
 و ما دون له در تصدی علیه امور حسبه منوطه بنظر حاکم شرع
 انور باشند و نیز مجاز در نقل اخبار از کتب معتبره ایامه
 و اجراء عقود و اتقاعات میباشد ، و همچنین مجاز در اخذ
 حقوق شرعیه مانند زکوات و رد مظالم و تدورات و مجهول
 المآلک و صرف در موارد مقرره شرعیه ، و نیز مجاز در اخذ
 سهم مبارک سادات ، و سهم مبارک اما آرواح من سواه
 فداء و صرف تا ثلث انها در موارد مقرره شرعیه که از
 جمله انهاست معاش اقتصادی نمودن فی عیالیه ،
 و ایصال بقیه باینان و اخذ قبض وصول و ایضا بعضی
 اموال ، و مجاز در دستگردان و امثال ، و اوصیه ^{علازمه}
 التقوی ، و التحرر عن الاعتراض بال دنیا ، فکأن ما هو کأن
 الدنیا عما قریب کأن لم یکن ، و ما هو کأن من الاخرة عما قریب
 کأن لم یزل ، و کأننا لم یکن لنا فی الدنیا قرار و الا غیر القیود ديار
 و السلام علیه و رحمه الله و بركاته ٧٧ هجری الاصحیح هادی الکلی ^{اصحیح}





(١٦)

الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني

(١٣٣٧ - معاصر)

الفقيه الأصولي، المرجع الديني سماحة الشيخ لطف الله الصافي نجل آية الله الحجة
الملا محمدجواد وحفيد الملا عباس الكلبايكاني.
ولد في ١٩ جمادى الأولى ١٣٣٧ في مدينة گلپايگان.

والده الفقيه

كان والده الملا محمدجواد أحد كبار العلماء و صاحب مؤلفات عديدة. ولد في سنة
١٢٨٨ في گلپايگان وأتمى المقدمات بها، ثم انتقل إلى اصفهان حدود سنة ١٣٠٥
وتتلمذ على الميرزا بديع درب إمامي، والميرزا محمدعلي التويسركاني، والسيد محمدباقر
الدرجنئي، والشيخ محمدتقي النجفي الاصفهاني والسيد محمدتقي المدرس والشيخ
نورالله النجفي فقهاً واصولاً وعلى الميرزا جهانگیر خان القشقاني معقولاً. ثم عاد إلى
گلپايگان حدود سنة ١٣١٦ ثم انتقل بعدها حدود سنة ١٣٢٤ إلى طهران وكان
مقرباً من آية الله الشهيد الشيخ فضل الله النوري و بعد إعدامه سنة ١٣٢٧ عاد إلى

مسقط رأسه گلپایگان حتى وفاته.

أما مؤلفات الشيخ محمد جواد فهی:

- ١- مصباح الفلاح و مفتاح النجاح (في العقائد)، مجلدان، مطبوع.
- ٢- گنجینه گوهر (هزار کلمه از کلمات قصار حضرت رسول ﷺ که به نثر و نظم ترجمه کردند)، مطبوع.
- ٣- گنج عرفان (هزار کلمه قصار حضرت رسول ﷺ و أمير المؤمنين ﷺ)، مطبوع.
- ٤- گنج دانش یا صد پند، مطبوع.
- ٥- حاشیة على الرسائل.
- ٦- القواعد الفقهية والأصولية.
- ٧- الخيارات.
- ٨- أصول الفقه المنظوم (دورة أصولية في أكثر من ٣٠٠٠ بيت شعر بالعربية).
- ٩- التحف الجوادية في المناقب المهدوية.
- ١٠- نفايس العرفان، مجلدان.
- ١١- کلمة الحق (تاریخ منظوم دورة پهلوي أول).
- ١٢- صافي نامه.

وتوفي والده الملا محمد جواد في ٢٥ رجب ١٣٧٨ عن ٩٠ عاماً في گلپایگان ونقل جثمانه إلى قم وبعد صلاة آية الله البروجردي عليه، دفن في مسجد «بالاسر» من حرم السيدة فاطمة المعصومة ﷺ.

دراسته

تتلمذ الشيخ لطف الله المقدمات على:

- ١- الملا أبو القاسم القطب.

وأمنى السطوح على:

٢- والده.

واهتم بالتفسير والكلام والتاريخ مطالعةً. هاجر إلى قم بعد سقوط البهلوي الأول وإخراجه من إيران سنة ١٣٦٠ واشترك في أبحاث آيات الله:

٣- السيد محمدتقي الخوانساري أصولاً.

٤- السيد محمد الحجة الكوه كمرى فقهاً.

٥- السيد صدرالدين الصدر وكتب شيئاً من تقريراته.

وبعد أربعة أعوام انتقل إلى النجف الأشرف فحضر بحوث الآيات:

٦- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

٧- السيد جمال الدين الكلبايكاني.

٨- الشيخ محمد علي الكاظمي.

لكنه سرعان ما عاد إلى قم وكان آية الله السيد حسين البروجردي قد بدأ بها دروسه فلأزمه وحضر عليه فقهاً وأصولاً وكان مقرباً عنده وكتب دروسه الأصولية وأحد أعضاء لجنة استفتاءاته، بل في بعض الأحيان كان الشيخ الصافي يكتب جواب الاستفتاءات شخصياً وكان يرجع إليه بعض المسائل والأمور في الفقه والأصول والكلام والرجال.

وقد أثر سيدنا البروجردي في شخصيته تأثيراً كاملاً وكان رحمه الله سبباً في تأليف كتاب منتخب الأثر والعديد من المقالات في جواب وردّ المستشكلين على الإسلام والمذهب الجعفري.

مؤلفاته بالعربية

١- تقارير السيد صدرالدين الصدر.

٢- تقارير أصول البروجردي، مجلدان.

- ٣- أحاديث الأئمة الإثني عشر ﷺ، أسنادها وألفاظها.
- ٤- جلاء البصر لمن يتولى الأئمة الإثني عشر.
- ٥- حديث افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة.
- ٦- رسالة حول عصمة الأنبياء ﷺ والأئمة ﷺ.
- ٧- صوت الحق ودعوة الصدق.
- ٨- ضرورة وجود الحكومة أو ولاية الفقهاء.
- ٩- فقه الحج، ثلاثة أجزاء.
- ١٠- القرآن مصون عن التحريف.
- ١١- لمحات في الكتاب والحديث والمذهب.
- ١٢- منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر ﷺ، ثلاثة أجزاء.
- ١٣- هداية العباد (رسالة عملية).
- ١٤- البكاء على الإمام الحسين ﷺ.
- ١٥- إرث الزوجة (تقارير البروجردي).
- ١٦- مع الخطيب في خطوطه العريضة.
- ١٧- إيران تسمع وتجب.
- ١٨- الأحكام الشرعية ثابتة لا تتغير.

وأما مؤلفاته بالفارسية

فهي:

- ١- امامت و مهدويت، ثلاثة أجزاء.
- ٢- به سوى آفريدگار.
- ٣- پرتوی از عظمت امام حسین ﷺ.
- ٤- تفسیر آیه فطرت.

- ٥- جابر بن حيان.
- ٦- حوادث تاريخي (يارمضان در تاريخ).
- ٧- راه اصلاح يا امر به معروف و نهی از منکر، صححه الاستاذ ناصر الباقری البیدهندي.
- ٨- سفرنامه حج.
- ٩- شهيد آگاه (در ردّ شهيد جاويد).
- ١٠- عرض دين.
- ١١- فروغ ولايت در دعای نديه.
- ١٢- مجموعه استفتاءات پزشکی.
- ١٣- نيایش در عرفات.
- ١٤- وابستگی جهان به امام زمان عجل الله فرجه.
- ١٥- الهیات در نهج البلاغه.
- ١٦- مسائل مهم اسلامی، أكثر من ألف صفحة.
- ١٧- ديوان اشعار.
- ١٨- به سوی دولت کریمه.
- ١٩- اصالت مهدویت.
- ٢٠- تاريخ حوزه هاي شيعه، مع تعليقات الاستاذ ناصر الباقری البیدهندي.
- ٢١- حماسه کربلا.
- ٢٢- در آرزوی وصال.
- ٢٣- عنوان صحيفه المؤمن (شعر).
- ٢٤- معرفت حجت خدا (شرح دعای اللهم عرفني نفسك).
- ٢٥- مناسک حج.

٢٦- مناسك عمره مفردة.

٢٧- ندائ اسلام از اروپا.

٢٨- ولايت تكويني و ولايت تشريعي.

٢٩- توضيح المسائل.

٣٠- نويد امن و امان.

الصافي في رؤية الأعظم

عبر عنه أستاذه السيد جمال الدين الكلبيكاني في إجازته له بما نصه:

«... العالم العيلم العلام، والفاضل الكامل المهام، علم الأعلام، وحجة الإسلام آقاي آقا شيخ لطف الله أيده الله لمراضيه، وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه، ممن بذل عمره في تحصيل العلوم الشرعية العقلية منها والنقلية حتى فاز أقصى المراد في بلوغ رتبة الاجتهاد فعليه سبحانه أجره والله تعالى دره، وقد أجزت له أن يروي عني ما أرويه عن مشايخي العظام متسلسلاً إلى معدن الوحي والعصمة... ٣ جمادى الأولى ١٣٧٥ ق، جمال الموسوي الكلبيكاني».

وجاء في وصية أبي رَوْجَةِ آية الله المرجع السيد محمدرضا الكلبيكاني عنه:

«وفي حال الاحتياج إلى إذن المجتهد، الرجوع إلى جناب آية الله الحاج الشيخ لطف الله الصافي فإني أراه مُسَلِّمَ الاجتهاد وَحَاوِيًا لَمَلَكَةِ الْعَدَالَةِ».

وكتب عنه الأخلاقي الشهير آية الله الشيخ سلمان الخاقاني بمناسبة كتابه مع الخطيب في خطوطه العريضة.

«جمعتني الظروف الحسنة، فشاهدت شيخاً جاوز السبعين من العمر قد أنهكه الدرس والبحث وتصيد الحقائق والتنقيب في التاريخ الإسلامي وفي العلوم الإسلامية».

مشايخه

وقفنا على أسماء بعض شيوخه بالرواية وهم:

- ١- والده الملا محمد جواد الصافي.
- ٢- الشيخ آغا بزرك الطهراني.
- ٣- الشيخ محمد صالح المازندراني الحائري (نزيل سمنان).
- ٤- السيد جمال الدين الكلبايكاني.

بسم الله الرحمن الرحيم ٧٩٤

للهدى من إمامنا والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين صلوات الله
 الطيبة الطاهرة على سيدنا محمد وآله أجمعين أما المنظر البور والصحراء الهرة والجنة
 فإني قد فاضلت العلامة الشيخ هادي الخفي دام تأسيدته
 قد استجاز في الرواية تأسيد بركة السلف الصالحين الفاضلين الذين يروى عنهم ما صحت
 له روايته عن شايخنا العظام قدس سرهم بطرقهم وأسانيدهم المنتهية إلى إمامنا الذي
 والرياسة ما رواه الله عليهم أجمعين (١) منهم والده الإمام العلامة الخجسته أسد الأئمة
 ملا محمد جواد الصافي الكلبايكاني عن شايخنا العلامة للبلبل الفقيه آية الله السيد
 محمد تقي ابن العالم الشهير جده الإسلام السيد محمد بن شيخه أساتذ العلماء وأبو
 الزاهد الشيخ ميرزا السيد المازندراني والشيخ اللبيل الحاج ميرزا خليل فقيه عصره
 الحاج الميرزا محمد حسين وغيرهم من الفقهاء عن أسانيدهم صاحب جواهر الكلام عن تأسيد
 الإمام السيد جواد بن محمد الملم ومجيب الروم عن أسانيد الشهير آقا محمد باقر والده
 الأفاضل محمد باقر بن علي بن العلامة المجلسي والدة الزكاة بن علي بن علي بن الشيخ
 بهاء الله والدين علي بن محمد بن أسانيد المذكورة الأربعة ومنهم شيخنا الأئمة
 الثلاثة آيات الله العظام المجاهدون الشيخ محمد تقي المعروف بأقا جعفر والشيخ محمد علي
 المعروف بشيعة الإسلام والحاج آقا نور الله رضوان الله تعالى عليهم (٢) ومنهم
 شيخنا اللبيل جبر الطائفة صاحب موسوعة الذريعة عن شايخنا العلامة الفاضل
 في العراق والقاهرة والطيب والبلبل الملام منهم أول شايخه وأولهم وأقاربهم خاتمة
 المحدثين ولا بالحاج ميرزا حسين النوري بجميع طرق النسب المسطورة في خاتمة
 المستدرك والمنجزة في مواقع النجوم (٣) ومنهم العلامة للبلبل والعبادة النبيل
 الشيخ محمد صالح العلامة المازندراني عن شايخنا منهم الحاج ميرزا حسين الخفي
 الظاهر في إجازة السيد خليل بن شيخه صاحب جواهر الكلام عن شيخنا الأكبر كاشف الغطاء
 عن محمد الملم (٤) ومنهم العلامة الفقيه الشيخ النقيب آية الله السيد جمال الهاشمي الحلبي
 عن شايخنا العظام قدس سرهم وأوصيه أيده الله تعالى بالتبني في برويه
 والقبول يرويه محتاطاً في جميع أمورهم والسلام عليه وعلى آله وأصحابه

حرره الشيخ ٥ / ذي القعدة ١٣٥٠ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على اشرف انبياء و المرسلين حبيب اله العالمين ابي القاسم محمد و اله بيته الطيبين الطاهرين سيما بقية الله في الارضين و اللعين على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين.

أما بعد؛ مع الانتقائات التي ان علم الفقه من اشرف العلوم و اعظمها شأناً و انماها بركة حيث يعيش العالم و المتعلم في رحاب الاحكام الشرعية الالهية و الاصول العقائدية الحقة تعلماً و تعليماً درساً و تدريساً و يتكفل بحفظ ايتام آل محمد من ذرية علي عليه السلام بصيانة افكارهم و حفظها من الوقوع في الشبهات فينبغي بل للمزمع على العناية و التفهيم بذل الجهد و تحمل المشاق و الصبر على المتاعب في سبيل توصيل هذا الدين القيم من الشوائب الى الاجيال الآتية و هي الامانة المنفذة على طاعتهم خاصة في زمن عيبة امامنا بقية الله الاعظم ارواحنا فداه القديس الامام صاحب الاحكام الالهية من مصادرها الثابتة و التمسك من الكتاب و السنة الشريفة و من نعم الله على الطائفة الحقة ان جعل باب الاجتهاد مفتوحاً ليتسنى حفظ الشريعة مع تقلبات الزمن و تطوره و حدوث المستجدات و الفروع الجديدة التي لم يعهدوا علمواة الاذوار من السلف الصالح و يسرى و يونسى توجه العلم المحقق و المدقق الحافظ للشريعة سيد المرسلين العلامة الحجة الشيخ هادي الجعفي دامت عهده و راحته و السائر على طريقة اجداده الفقهاء الى هذا المسلك المبارك تأليفه كتاب الآراء الفقهية الذي اطلعت على قسم منه فوجدته حسن الترتيب و قوي التتبع بقلم سهل و سيات في بيان المطالبات و استقصاء المسائل و قوة التلقي من الادلة في كثير من الموارد و نحن اذ ندرك له هذا الجهد العظيم نسأل المولى القدير ان يحفظه و يسدد خطاه في خدمة الدين الحنيف مع تمثياناته له بالتسديد و التأييد.

عمر المقدسة ١٤٢٩هـ / الحجة المرجعية ١٤٢٥هـ

عبدالله
عبدالله



۲

اعمالی عباد و پیروان و هم چرخه با روح آیت میرزای شیرازی جامع
 میرزا محمد حسن الخلیلی (رحم) و از زائران تقدیر در عوم سیدین
 مدراس است را گابر و فقهاء عالمی قدر و غیره ان روحیه از
 بانوان فاضله معتبره و متبحره و مورد احترام و صلوات
 و امتیازات و دیره گیهای بود که برابر بانوان منزلت ^{تکلیف}
 اسوه و معلم و پشت از برادر هاشم مکی روحوم است اسوه
 محمد سعید از منارف تقدیره آفات عظیم میرزای شیرازی و برادر
 رشی و سید محمد امین و از محاصره و بیست و ان در می لغت
 با پیش از در عوم بیروی بود دیگر روح آیت جامع میرزا محمد
 بود که در مقامات علمی و عملی و استعداده و پیش از با بعد بود

سنتین اسلام بود
 علم و ادب است حق تعالی
 است

مقامات برادر نزد یک تقدیر عوم روحوم محمد علی
 احمد ملا الوفا هم قلب در میان صدیقات آموخ
 و طوع را نیز تقریباً ماد کرد در میان صدیقات ان عورت

۳۲

درین علم قدس مرن بود هر کس که در این توابع چون در وقت
 بود که وقت بود او بر اصل علم و علاقه طویب و مسکن و دعا و
 در این طبعان و شدت بود و سید و گفت که در این
 محلی که بود طبعان علم و طبعان های نیز که تحصیل قصه و علم
 اهل علم بود که در ظهور بود در سیر زمان بیشتر (بسیار که در آن)
 که قبیل شکر یا محمود معنود در عین زمان نه هم به استادی
 بود که با ارباب داشتیم و عزت و عفت مال و جمعیت
 فراخ بود و در همه تمام شرایط غامبی و غامبی و تصادی
 توافق ادا که تحصیل نمود و در این بسیار یکی در این یکی از
 که در این معنی بسیار از کارهای هم و خود را بلوی و
 عداوت را در این وقت بود در این شرایط فقر طوح را
 با این راهی که از علوم و ادب استقامت به تنهایی در خصم باید قرآن
 علم و سیرها لایق این موانع بود فقیدها بود و طبعان شین
 در علم و سیرها در این های فقر و کلام و تالیف و غیره اکتام بود
 و شوق در علاقه قرآنی بود که بعد آن سینه و صفای کمال
 از آن طبعان است و الحمد لله رب العالمین

ع

از سال ۱۳۲۰ هجری قمری تا سال ۱۳۶۰ هجری قمری سرانجام
 برادران و کاتبان به قلم و کلامت نمودند و مقدماتی از طبع
 را نیز در این اثر تقدیس نمودند و در این کتاب
 فقده اصول شرکت کردند و در واقع از این زمان وضع
 کتب و تصانیف عبادت گزاری است در عرصه دارالعلوم
 این آیه لطیفه هر کس که در حق او ان ری احوال در
 حوزه رحمت آیه لطیفه هر کس که در حق او ان ری احوال در
 هم در کتب رحمت آیه لطیفه هر کس که در حق او ان ری احوال در
 حضور یافته و استفاده میگردند و جنبشهایی از این جهت
 را می توانیم چنانکه کتب رحمت آیه لطیفه هر کس که در حق او ان ری احوال در
 تحت را نیز جداگانگی مشاهده میگردند که بر اساس مورد در کتاب
 برنامه این مورد و سایر فروع را با است و تقویت این کتاب
 و کتب فقهی از روضه و نظایر آن علی بن ابی طالب علیه السلام
 المتبادر است که کتب فقهی و شرعی در این زمان از طریق
 و سبب است فقیده سرکار رحمت آیه لطیفه هر کس که در حق او ان ری احوال در
 سبب است و اوده تقوی رحمت آیه لطیفه هر کس که در حق او ان ری احوال در

بسم پروردگارا این کتاب را تقدیم می‌کنم

تألیفات فقیر مستعد است از آن‌جا که توفیق حاصل
 مرحوم است که بطور مداوم در دسترس و کتابخانه‌ها که تاکنون
 رسیده و در آن آثار بسیار است و در این کتاب طبیعت
 و کتابت آن از زبان خود است و چون در این کتاب
 در بعضی از کتاب‌های فقهی و فقهی و فقهی و فقهی
 که این کتاب در سیرت و اخلاق و اخلاق و اخلاق
 بسیار مشهور است و کتاب‌های مستعد فارسی از جمله هر دو یا نیز
 بر این نوع است و در این کتاب نیز از این نوع است
 و کتاب‌های بسیار در این کتاب است که همه طبع کرده
 بر توفیق از طبع حق تعالی و همه آثار و نیز در عرفات و
 در کتاب و سفرنامه و کتابی که در این کتاب است
 در این کتاب‌های بسیار است که تمام آن را از زبان خود
 و هنوز به دست نرسیده و در این کتاب و اما مستعد در بار
 چاپ شده و بسیار است که در میان نام‌ها از این کتاب
 و نیز در کتاب و نیز از جمله کتاب‌های معروف است

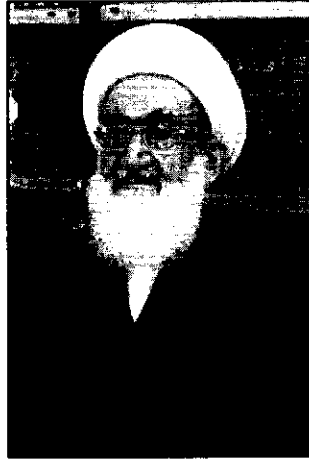
۴

مسئله بعد از آنکه در این کتاب به خطبه فی قفول ^{الوصف} پرداخته شد
پس در این باب به دعوت الحق و دعوت بصیرت و کتاب
ایران تسبیح و تحف و غیر اینها

با اسم و در صورتی که در آنجا که اتفاق است نمی که من الله
در است در اینجاست که نوشته شده است در است در است در است
و اینها و در این کتاب که باید از این کتاب که باید از این کتاب
که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب

مشور است و در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
باید از این کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
عزاد در کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
راه او شده است و در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
مکالم - کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب

عزاد در کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
راه او شده است و در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
مکالم - کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
عزاد در کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
راه او شده است و در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب
مکالم - کتاب که در این کتاب که در این کتاب که در این کتاب



(١٧)

الشيخ حسين النوري الهمداني

(١٣٤٤ - معاصر)

الشيخ حسين نجل حجة الإسلام الشيخ إبراهيم وحفيد علي النوري الهمداني،
الذي يُعدّ اليوم من كبار العلماء والمراجع في قم المقدسة.

ولد سنة ١٣٤٤ / ١٣٠٤ ش في مدينة همدان.

درس الأوليات وبعض المقدمات على:

١- والده.

ثم أقام في مدرسة الآخوند الملاّ علي الهمداني وأنهى المقدمات بها حتى كتاب

قوانين الأصول.

هاجر إلى قم سنة ١٣٦٢ وأنهى السطوح على الآيات:

٢- السيّد محمّد باقر السلطاني البروجردي.

٣- والسيّد محمّد الداماد اليزدي.

٤- والميرزا محمّد المجاهدي التبريزي.

٥- والميرزا مهدي الصادقي التبريزي.

حضر الخارج على الآيات:

٦- السيد محمد الكوهكمري.

٧- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

٨- والسيد محمد الداماد اليزدي.

٩- الإمام السيد روح الله الخميني.

كما حضر دروس الحكمة عند:

١٠- السيد أبو الحسن الرفيعة القزويني.

١١- والسيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

كما حضر عند الأخير دروس التفسير أيضاً.

هذا وقد كان جمع من أعلام الحوزة في قم من رفاق دربه، وكان على صلة وثيقة بهم، نذكر منهم الآيات والحجج: الدكتور محمد مفتاح الهمداني، السيد مهدي الروحاني القمي، السيد موسى الصدر، الشيخ عباسعلي اليزدي النجف آبادي، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، والشيخ جعفر السبحاني التبريزي وغيرهم. هذا وقد ابتدأ النوري من حوزة همدان بتدريس المقدمات وفي قم درس السطوح، ولا يزال اليوم يدرس الخارج، وقد تخرج على يديه جمع من الأعلام.

مؤلفاته

١- شگفتی های آفرینش (عالم گیاهان و جانوران).

٢- جهان آفرینش (عجایب منظومه شمسی).

٣- دانش عصر فضا (ستارگان ثابت).

٤- داستان باستان.

٥- ما و مسائل روز (جلسات علمی پرسش و پاسخ).

- ٦- خوارج از دیدگاه نهج البلاغه.
- ٧- انسان و جهان (خداشناسی با توجه به آفرینش جهان و انسان).
- ٨- آغاز حرکت انقلابی در مصر (شرح عهدنامه مالک اشتر).
- ٩- بیت المال در نهج البلاغه.
- ١٠- اقتصاد اسلامی، جزءان.
- ١١- منطق خداشناسی.
- ١٢- جمهوری اسلامی (پاسخ به شبهات در این مسأله).
- ١٣- جهاد.
- ١٤- آمادگی رزمی و مرزداری در اسلام.
- ١٥- امر به معروف و نهی از منکر (به عربی و فارسی).
- ١٦- مناسک حج.
- ١٧- رساله عملیه.
- ١٨- منتخب المسائل.
- ١٩- حاشیه علی العروة الوثقی.
- ٢٠- مسائل من الاجتهاد والتقليد و مناصب الفقيه.
- ٢١- راهنمایی نهج البلاغه و شروع آن.
- ٢٢- طبقات الرجال وثقاتهم وفقهائهم.
- ٢٣- قضا و شهادات، جزءان.
- ٢٤- ارث.
- ٢٥- خمس و انفال، ٣ اجزاء.
- ٢٦- مضاربه.
- ٢٧- صلاة المسافر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ - ثُمَّ يَقْبِضُهُ اللَّهُ فِي الْأَيْمَنِ وَاللَّعْنُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ

وبعد جناب صاحب نفع الاسلام آقا شيخ هادي نجفي دست نوبته زحرف انجانب
 در تصدی امور حسبه در چند زکوات و محال و کفارات و اموال محمول بکارت و صرف آنها
 در باره و محرمه شرعيه مجاز ميايست و نیز در چند مهن مبارکین سهم امام علیه السلام
 سادات کرام و اعیال و دستردان با رعایت مصلحت و صرف بدلت از آنها
 در مصارف معتنه شرعيه از جمله در کسری مخارج فقصادی خود مجاز هستند و بدلت
 و غیره آنها را برای انجانب بنظر صرف در حوزهای شریعه علمیه - صاحبها لله
 عن الحدیثان - ارسال نمایند و نیز کل را در باره بنموده صاحبان و حوز برسانند
 و از طرف انجانب در عمل احادیث هدی علم اسلام را که معتبره امامیه علیه
 کلمهم بآوردن و مجاز ميايست و اوصیه آید الله تعالی بما اوصی به السلف الصالح
 من ملائمة النبی و مراعاة الاحتیاط فانه سبیل النجاه و ان
 لا ینبأ من صالح دعائه کما انزل الانباء ان شاء الله تعالی ١٣٧٤/٢/٥
 مطابق ٢٥ ذی القعدة الحرام ١٤١٥ حسین نور

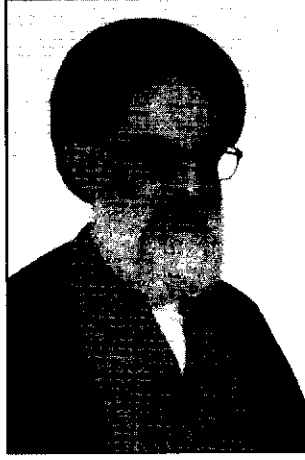


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ - ثُمَّ يَقْبِضُهُ اللَّهُ فِي الْأَيْدِي وَاللَّعْنَةُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ

وبعد جناب صاحب نفع الاسلام آقا شيخ هادي نجفي دست نوبته زحرف انجانب
 ديتدي اور حسبه در چند زکوات و محلم و کفارات و اموال محمول بکارت و صرف انا
 در باره معرفه مجاز ميايستد و نیز در چند مهن مبارکين سهم امام عليه السلام
 سادات کرام و اعيال و دستردان با رعایت مصلحت و صرف بکارت از انا
 در مصارف معتنه معرفه در عهد در کسري فخر حق تعالی خود مجاز هستند و بکارت
 و علمه آنها را برای انجانب بنظر صرف در حوزهای شمه سه علميه - صاحبها لله
 عن الحدیثان - ارسال نمایند و بوضو کل را در باره بنموده صاحبان و حوز برسانند
 و از طرف انجانب در عمل احادیث هلمت عليهم السلام در کتب معتبره را امته عليه
 کلمهم بآوردن و مجاز ميايستد و اوصيه آيد الله تعالى بما اوصى به السلف الصالح
 من ملائمة النبی و مراعاة الاحتیاط فانه سبيل النجاه و ان
 لا ينساز من صالح دعائه كما انزل الانساء ان شاء الله تعالى ١٣٧٤/٢/٥

مطابق ٢٥ ذی القعدة الحرام ١٤١٥ حسین نور





(١٨)

السيد موسى الشيرى الزنجاني

(١٣٤٦ - معاصر)

السيد موسى الشيرى نجل آية الله السيد أحمد ابن السيد عناية الله ابن السيد مهر علي الزنجاني شهرة، الميانجي أصلاً، القمي مسكناً.
من كبار العلماء الأعلام ومراجع الدين في حوزة قم المقدسة.
ولد يوم ٨ شهر رمضان ١٣٤٦ في مدينة قم المقدسة.

أساتذته

- ١- الشيخ مرتضى المطهري، حاشية الملا عبدالله في المنطق.
- ٢- السيد مرتضى العلوي الفريديني، المطول.
- ٣- الشيخ عبدالجواد السدهي، شرح اللمعة.
- ٤- السيد رضا بهاء الديني، شطراً من القدرانين والرسائل.
- ٥- السيد روح الله الخميني، شطراً من الرسائل.
- ٦- الشيخ مرتضى الخاتري اليزدي، قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.

حضر بعدها بحوث الخارج عند:

٧- السيد صدر الدين الصدر.

٨- السيد محمد الحجّة الكوهكمري.

٩- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

١٠- السيد محمد الداماد اليزدي، وهو عمدة أساتذته.

١١- السيد كاظم الشريعتمداري، حضر عليه في خارج الأصول.

هذا وكانت له سفرة إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٣ حضر فيها بضعة شهور

بحوث:

١٢- الميرزا عبدالهادي الشيرازي، كتاب الصلاة.

١٣- السيد محسن الطباطبائي الحكيم، كتاب الحجّ.

١٤- السيد أبو القاسم الخوئي، بحث الرضاع.

لكنه سرعان ما أن عاد إلى قم المقدسة، معتكفاً على بحوث من سلف ذكره. ثم بدأ

بتدريس بحوث الخارج، ولا يزال درسه مستمراً حتى اليوم.

ولا يخفى على العارف البصير، فإن المترجم له من أكابر الفقهاء المتكلمين،

أصحاب النقد والإشكال، والحلّ والإبرام، فهو من أصحاب القلم والكتابة،

والتصحيح والتعليق.

من مؤلفاته

١- تحرير الجواهر وفتاوى الجواهر (كتاب الحجّ).

٢- شرح كتاب الحجّ (من العروة الوثقى).

٣- تعاليق على كتاب الحجّ (من جامع أحاديث الشيعة).

٤- التعادل والتراجيح وقاعدة الفراغ والتجاوز.

٥- مناسك الحجّ (عربي و فارسي).

- ٦- توضيح المسائل.
- ٧- مختصر مناسك (مناسك زائر).
- ٨- تعاليق على رجال الشيخ الطوسي.
- ٩- تعاليق على رجال الشيخ النجاشي، وتصحيح الكتاب.
- ١٠- تصحيح كتاب الكافي، على نُسْخ قديمة، وقد صحح الكتاب مرّتين.
- ١١- تصحيح كتاب تهذيب الأحكام.
- ١٢- تصحيح كتاب المحاسن، للشيخ البرقي.
- ١٣- أسناد أصحاب الإجماع.
- ١٤- تعليقة على رسالة الوتر ثلاث ركعات، تأليف زميله العلامة المرحوم السيد مهدي الروحاني القمي.
- ١٥- جرعه ای از دریا (مجموعة من تعاليقه وتصحيحاته على الكتب ومذكراته)، وهو بالفارسية طبع إلى الآن منه ثلاثة أجزاء.

طريقه

يروى عن جماعة من الأعلام منهم:

- السيد صدر الدين ابن السيد إسماعيل الصدر.
- السيد عبد الحسين شرف الدين.
- السيد عبد الله ثقة الإسلام الإصفهاني.
- الشيخ أغابزرگ الطهراني ؒ.

قالوا في حقه

١- السيد مهدي الروحاني القمي:

«تباحثنا ثلاثين عاماً في كتاب الحج، وأرى أنّ السَّيِّدَ الزَّنْجَانِيَّ هو أَعْلَمُ العُلَمَاءِ»

الأحياء والأموات».

٢- الشيخ علي أحمدى الميانجى:

«السيد الزنجاني له تسلط كامل بمباحث الأصول، وإذا حصل لنا اشكال، كنّا نرجع إليه، ونجد الحلول الشافية عنده».

٣- الشيخ جعفر السبحاني التبريزي:

«... تربي السيد موسى في بيت آية الله السيد أحمد الزنجاني، ونشأ تحت رعايته الخاصّة، وهو حادّ الذهن، جيّد الفكر، سريع الانتقال، وأحسبه من كبار حفّاظ العلماء».

وهو صاحب الأخلاق النبويّة والعلويّة، ويتواضع كثيراً للعلماء وسائر المحترمين. وهو الخبير الأوحّد في علم الرجال، وهو مجتهد في هذا العلم، ولا يصدر الفتوى حتى يستقضي غاية الجهد في تلك المسألة...».

وله ترجمة في المجلّد السابع من كتاب گلشن ابرار^١.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهنم والعالين والصلوة على محمد وآله الطاهرين
مضاهي

خاتمة سلطان علي الإسلام في الجاهلية

عاجز يدري صدقته أمور حسنة واحذر منهم

وسمهم سادات وسياير وجه شعيرة ان يكونوا في

ووجه بربته وبجانبه ونجس اموال مؤمنين

وامهال موارد مقنعة وصرح بكتلت ان در

مقرر شرعية وابطال حدوت بكتلة الجاهلية

خلاوند معال من دون فوجده ان خطه

اسلام و مسلمين و حوزة علمية حرام

والسلامة عليه و محمد وآله و كتابه

هست و محمد بن الحسين ١٤١٤ هـ

شهر ربيع الثاني

١٤١٤ هـ

Handwritten notes and a circular seal on the right side of the page.



(١٩)

الشيخ علي الصافي الكلبايكاني

(١٣٣٢..١٤٣١)

الفقيه الأصولي، العالم الفاضل، المجتهد الكبير آية الله الشيخ علي بنجل آية الله الحجة
الملا محمد جواد وحفيد الملا عباس الكلبايكاني، الشهير بالصافي والمتخلص في شعره
بعلي.

ولد في شهر صفر ١٣٣٢ من بنت العالم الفاضل الأخوند الملا محمد علي
الكلبايكاني في مدينة گلپايگان.

تتلمذ المقدمات والعلوم الأدبية على:

١- والده الفقيه

٢- الشيخ أبو القاسم القطب الكلبايكاني.

كما تتلمذ في بعض السطوح على والده أيضاً. هاجر سنة ١٣٥١ إلى حوزة قم

المقدسة وأنهى كتابي المكاسب والكفاية على:

٣- الحجة الميرزا محمد الهمداني.

حضر بداية الخارج قرابة عام ونصف على مؤسس الحوزة العلمية في قم:

٤- الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي.

وحضر أيضاً على:

٥- السيد محمد الحجة الكوه كمرى برهة طويلة.

كما استفاد فترة وجيزة من الآيتين:

٦- السيد محمدتقي الخوانساري.

٧- السيد صدر الدين الصدر.

وبعد استقرار:

٨- آية الله السيد حسن الطباطبائي البروجردى في قم كان من أوائل ملازمي بحثه

وكبار مستشكلى درسه، بل ومن المقربين الذين يؤخذ بقولهم.

إجازاته

حصل شيخنا الصافي على اجازات اجتهاد من الآيات: والده المعظم و السيد

محمدتقي الخوانساري والسيد جمال الدين الكلبيكاني وأما في الرواية فهو يروي عن

والده فقط.

ووقع السيد أبو الحسن الإصفهاني إجازة السيد الخوانساري.

مؤلفاته

١- ذخيرة العقبى في شرح العروة الوثقى، تشمل كتب: الطهارة والصلاة والزكاة

والخمس والحج، تقع في مجلدات عديدة طبعت عشرة منها إلى آخر الخمس.

٢- المحجة في تقريرات الحجة، وهي تقريرات دورة أصولية كاملة من بحث

استاذة الحجة الكوه كمرى طبعت في مجلدين.

٣- تقريرات فقه الحجة، وتشمل كتب الصلاة والبيع وقسم من الطهارة.

- ٤- *تقريرات فقه آية الله البروجردي*: كتاب الاجارة، الوصايا، منجزات المريض.
 - ٥- *تبيان الصلاة*، من تقريرات سيدنا البروجردي، طبع في ٨ اجزاء.
 - ٦- *منتخب الأحكام* (رسالة عمليه).
 - ٧- *مناسك الحج*.
 - ٨- *علم أصول الفقه*، دورة أصولية، في أربعة أجزاء، مباحث ألفاظه لم يتم ولكن المباحث العقلية تامة.
 - ٩- *الدلالة إلى من له الولاية*، طبع.
 - ١٠- *در انتظار وصال*، أشعار بالفارسية حول الإمام المهدي عليه السلام، مطبوع.
 - ١١- *ديوان شعر*، طبع في سنة ١٤٢٨ باسم «راز دل» يقع في ١٢٧٩ صفحة.
 - ١٢- *توضيح المسائل*.
 - ١٣- *تاريخ تحول فقه شيعه*.
- وهي ترجمة مقدمة كتابه *ذخيرة العقبى*، ترجمه إلى الفارسية محمدحسن توكل. وطبع في عام ١٣٧٩ ش.
- يُعد شيخنا الصافي من رجال العلم والعمل ومن حسنات هذا العصر، فهو الأخلاقي العارف، صاحب الملكات الفاضلة، لا يتدخل إلا في الأمور العلمية. وهو شجاع صلب في الله، لا يخاف لومة لائم. وقد تعرض قبل انتصار الثورة في إيران إلى السجن والترحيل وليس ذلك إلا لدفاعه عن المذهب وتطبيق الأحكام الإلهية.
- كانت له حلقة درس فقهاً وأصولاً لكنه تركها بعد ابتلائه بعوارض القلب وضعف البصر، واليوم مشغول بتنظيم وطبع مؤلفاته العلمية. كان يذهب صيفاً إلى گلپایگان ويقيم الجماعة بها ويهتم بالإرشاد والهداية ولكنه استقر بها كلياً قبل اعوام من وفاته. ولا يخفى فهو صاحب طبع لطيف وشعر جيد متين وله خزين كبير في الأدب والشعر.

ومن نظمه بالفارسية:

نخست اتكالم به فضل خداست سپس بر ولایت مرا اتکاست
پس از آن شفاعت که راهی رساست بدان، توشه و زاد من این سه تاست

وفاته ومدفنه

في ليلة عاشوراء ١٤٣١ صعد المنبر الحسيني في مسجده المسمى بالقطب وبكى وأبكى على أبي عبدالله الحسين عليه السلام ونزل وتحوّل حاله فانتقل إلى المستشفى بمدينة كلبايكان وتوفي بها بعد أسبوع في الساعات الأولى من الاثنين الثامن عشر من محرم الحرام ١٤٣١، وشيع تشيعاً حافلاً في اليوم الثلاثاء وصلّى عليه شقيقه شيخنا آية الله الشيخ لطف الله الصافي مدظنه ودفن بمقبرة قاضي زاهد في مدينة كلبايكان بوصية منه قدس الله أسرارَه بجوار قبر زوجته المحترمة.

وكان من النوادر في الفقه واصوله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعروفاً بصراحة اللهجة، وله أيادي كثيرة على الخوزة العلمية لا سيّما في زمن استاذه آية الله البروجردي.

وأقمتُ له مجلس ترحيم بمناسبة مرور سبعة أيام على رحيله في مسجدي باصفهان «مسجد نو بازار» في يوم الإثنين الخامس والعشرين من محرم الحرام سنة ١٤٣١. وكان مصادفاً مع يوم استشهاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.

جاء ذكره مختصراً في:

- آية دانشوران، ص ٢٥٥ وقيد السيد ریحان الله اليزدي فيه ولادته

سنة ١٣٣١ لكنه أكد عليه السلام على أن سنة ولادته هي ١٣٣٢

- آثار الحجة، ج ٢، ص ١٠١

وكتب باستدعائي مكتوباً إلى مؤتمر عمّي الشهيد آية الله الحاج آقا نور الله النجفي الاصفهاني عليه السلام أحبّ أن ألقه بهذه الترجمة بعد إجازتي منه عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم

المجرب الذي ربيع مشارك العلماء وحبلهم ذرية الانبياء فضل
 مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتم الانبياء
 محمد والمؤمنين الشرفاء واللعن على اعدائهم ما قامت الاخرى له
 ومنه فان شرفنا العلم الاصحى وفضله لا يحصى قد وثقنا اهله
 من الانبياء واولادهم لئلا ينبت خاتم الادميين ومن ذلك
 سبيل السلم الصالح وحميل العلوم الدينية وخاصة
 على الحديث والدراسة والتبليغ والرواية فضيلة العلامة
 عماد الاعلام الشيخ عمار بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا
 النجفي ادام الله تاييداته واستجارتنا وذلك فاجرنا بحت
 اجازتنا من مشايخنا العظام ان يرد عنا جميع ما حثنا
 روايته من الاحكام الشرعية التي عليها المدار الحافى والعبقري
 والتفديس والاستعمار والجميع المتأخرة كالرسائل
 والمستدرج والفرافق والجماعات وغيرها من استاجنا
 على ان واحهم رضوان الملك العزيز العارف بطرقنا
 المنهجية الى اهل بيت العصمة الاطهار عليهم صلوات
 الله الملك للقرن الثامن وارصنا بده الله الى اهل
 التقوى وسلوك سبيل التمس والاحتياط فان لم
 ياتك عن الطراط من الله سبيل الاحتياط وان لا ينبت
 من صالح الدعوات وحياتنا ودمنا المات وان سلام عليه

لقد استجار مني العالم الجليل
 شيخ الاسلام الشيخ عمار بن الشيخ
 مهدي آل الشيخ محمد رضا النجفي
 دامه افاضاته فاجزته لان يروي
 عن كل ما صحت لي روايته من قبل
 شيخه ووالده العظم اهل التوقان
 عن مشايخ العظام مثل آبي العظمي
 الشيخ محمد تقي المعروف بابا الخي و
 اخيه فقه الاسلام اهل التوقان
 وروى بالتحقيق وطب الاحتياط و
 الرضى منه الدعاء والتمسك على عبارته
 بتاريخ ٢٢ ذي الحجة ١٤١٧

والله اعلم
 بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

العمدته ربه العالَمین و السلوة و السلام علی اشرفه الألبیاء و المرسلین محمد و اله طیبین و
 لاسیما علی عقبه الله هدی الارضین و العز علی اعدائهم اجمعین من الای الی یوم الدین

چندی قبل آیت الله آقای حاج شیخ هادی نجفی دامت برکاته، تلفنی کردند و حیر دادند که بنا این است که از طرف علمای اعلام اصفهان و بعضی طبقات دیگر به مناسبت شب شهادت مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی که از اجلای علمای طراز اول اصفهان بوده اند و مستغنی از توصیف و معرفی می باشند مجلس بزرگداشتی اول ماه رجب تشکیل گردد و از بنده تقاضا کردند در آن جلسه شرکت کنم ولی اینجانب با وضع حال خود و عدم توانایی آمدن به اصفهان معذرت خواستم. بعد از چندی خود جناب ایشان اظهار لطف فرموده به گلبایگان تشریف فرما شدند و مجدداً تقاضای قبل را مطرح فرمودند اما وضعیت حال بنده را که مشاهده کردند متوجه شدند که این مسافرت برایم مقدور نیست لذا تقاضای ارسال پیامی ربه این مجلس نمودند. اکنون با وضع حال خود که توان و قدرتی نمانده لکن برای اینکه به آستان آن مرد بزرگ اظهار ارادتی کرده باشم و رد خواسته ایشان هم نشده باشد چند مطلب را به اختصار به استحضار می رسانم.

قبل از اینکه عربصی تقدیم کنم حضور مبارک همه شرکت کنندگان سلام و عرض ارادت تقدیم می دارم و از این اقدام خدا پسندانه که آقایان علماء اعلام و دیگران به انجام آن همت گمارده اند، تشکر و قدردانی می نمایم که چه بیکر اقدامی می کنند که هم تعظیم شعائر اسلامی است و هم تکریم و تعظیم از مقام مقدس روحانیت و مرجعیت شیعه.

بنده برای خالی نبودن عریضه عرض می کنم که بر هر کسی که مختصر وقوفی به وضع روحانیت شیعه داشته باشد و به تاریخ مراجعه کرده باشد توجه پیدا می کند که تقریباً بعد از غیبت کبری امام زمان بحول الله تعالی درجه الشریفه حوزه های علمی در بسیاری از شهرهای ایران رفته رفته تأسیس شده است و در میان همه حوزه های علمی که در جایگاه خود اهمیت ویژه دارند حوزه علمیه اصفهان در طول قرون که تأسیس شده همیشه در درجه اول بوده است و بزرگان علما و نوابغ زیادی در دامان خود پروراندند که نه تنها در فنون و علوم اسلامی بلکه در علوم دیگری که اکنون به نام آنها

(۱)

رسالته إلى مؤتمر عمی الشهید آیه الله الحاج آقا نورالله النجفی الإصفهانی رَحِمَهُ

دانشگاههای معتبری تأسیس و تشکیل شده متبحر و استاد بوده اند که بعد از گذشت زمان همچنان زبانزد دانشمندان و اهل فن و تحقیق می باشند.

و بحمدالله با تداوم این حوزه در ازمنه گذشته بیوت علمی زیادی بوجود آمده که در همه آنها رجال بزرگی وجود داشته و دارند و فعلاً مجال ذکر آنها نیست ولیکن اکثر مطلقین بر این امر وقوف کامل دارند. از جمله همین بیت نجفی که از مرحوم آیت الله العظمی آقای آقا شیخ محمد تقی صاحب حاشیه و برادر معظم ایشان صاحب فصول علیهم ارحمه شروع شده ، بحمد الله تا کنون باقی است. بعد از جناب مؤسس این بیت ، آیت الله العظمی حاج شیخ محمد باقر نجفی که از رجال علمی معروف می باشند و از اعظم علمای اصفهان محسوب می شوند این بیت شریف بوسیله ایشان حفظ شد. بعد از ایشان فرزندان معظم له که شش نفرند و همه مجتهد و علی الاختلاف درجاتهم مقامات علمی بزرگی را حائز بوده اند ، به رونق این بیت افزودند مجال یا دو ذکر همه این بزرگان و مراتب علمی و خدماتی که به اسلام نموده اند نیست از جمله این شش نفر همین شخصیتی است که این مجلس بزرگداشت به نام او بر پا شده است و ایشان حضرت مستطاب ، شیخ الفقهاء و المجتهدین ، علم الاملاء و قطب حائره الفضل و العلم و الاجتهاد ، آیت الله العظمی آقای حاج آقا نور الله نجفی قدس سره می باشد. فعلاً بنده در مقام بیان مراتب علمی ایشان نیستم و قدرت توصیف آن را هم ندارم اما مرحوم والد معظم آیت الله العظمی آقای آخوند ملا محمد جواد صافی گلپایگانی رضوان الله علیه که با ایشان مانوس و محشور بوده اند اطلاعات مسوطی داشتند که بنا به موقعیت و مناسبت از آن مرد بزرگ تحلیل می کردند و مراتب و خدمات علمی ایشان را گوشزد می نمودند. حاضرین در مجلس نیز شاید در این مورد اطلاعاتشان کمتر از بنده باشد و متأسفانه مجال و حالی هم برای پرداختن به این بحث نیست. همین قدر به ذکر بعض جهات مهمه ای که ایشان دارا بوده اند و چقدر مهم بوده و چه شایسته است که علمای اعلام واجد این صفات مرضیه باشند ، اکتفا می کنم.

اول - از وضع زندگی ایشان آنچنان که شاگردان و غیر آنها نقل می کنند ، ایشان نه تنها به تدریس و تدریس اکتفا نکرده بلکه به آنچه که یک مرجع دینی و نائب امام باید انجام دهد ، عمل می نموده و آن حفظ حدود دین بوده است. اقداماتی که ایشان در این باره نموده زیاد ولی مجال ذکر همه آنها نیست ، همین قدر باید گفت که وجود ایشان و حضورشان در اصفهان به عنوان یک قدرت و مرجع دینی

باعث اجرای احکام الهی گردیده بود و حدود شرعیه کاملاً رعایت می شد و حکام قدرتمند توان جلوگیری و ممانعت از آن را نداشتند.

دوم- اهتمام ایشان به این که باید حارجیان و آنهایی که دشمن اسلام و شیعه هستند در ایران دستشان باز نشود مطلب دیگری است. که به هر کیفیتی می شده از آنها جلوگیری کرده و با آن مقابله می نموده اند. شاهد مطلب، همین مجتمع نوری است که الان باقیست و متأسفانه به وضعیتی که حال دارد نباید باقی بماند بلکه باید مفصلاً به نام ایشان نامگذاری و در آنجا تذکر و یاد داشتی با نام ایشان وجود داشته باشد تا مراجعین و همگان به گوشه ای از زحمات و خدمات این عالم و مجتهد عامل آگاهی پیدا کنند.

داستان آن این است که وقتی انگلیس ها در صدد بودند به هر شکلی در ایران مداخله کنند و نفوذ استعماری خود را مستحکم کنند، بیمارستانی در اصفهان تأسیس می کنند. ایشان تا متوجه این مطلب می شود فوراً و شخصاً بیمارستان و مجتمع مذکور را مهیا و احداث می کنند که مسلمانان نیازمند به بیمارستان خارجی نداشتند. البته اقدامات دیگری هم در زمینه بیگانه ستیزی و مقابله با آنها داشته اند که کم و بیش مستحضرید.

سوم- وقتی ایشان ملاحظه می کنند رضا خان ساخته شده دست انگلیس است و مأموریت دارد وضع اسلام و دیانت را در ایران تغییر دهد آن قیام خدا پسندانه را می نمایند و به قسم مشرف می شوند و علمای اعلام بلاد هم به تبعیت به قم می آیند که نتیجتاً رضا خان هم چاره ای جز تسلیم نداشته و در برابر این قیام و حرکت تسلیم می شود ولیکن ناگهان شبانه ایشان را بوسیله آمبول مسموم کرده و در راه خدا شهید می شوند و این مصیبت عظمی حاصل می شود. به دنبال آن همان چیزی که ایشان وحشت داشت با وجود رضاخان واقع شود مثل کشف حجاب، لباس متحدالشکل، جلوگیری از اقامه مجالس عزای حسینی، ممانعت در برپایی مجالس جشن برای حضرت بقیه الله ارواحهاله الفداء و کارهای قبیح دیگری که مشهور و مشهود است یکی پس از دیگری اتفاق می افتد. و شما واقفید که سرانجام عامل این همه جنایات چگونه به سزای اعمال خود رسید.

اینک که این مجال و موقعیت پیش آمده توجه آقایان علمای اعلام اصفهان را که در این مجلس شرکت دارند به این امر معطوف می دارم و عاجزانه استدعا می کنم که آقایان عزیز این نعمت بزرگی

یعنی حوزه علمیه که فعلاً به دست شما رسیده و بحمدالله با وضع فعلی و انقلاب اسلامی مجال واسع برای خدمت به اسلام و مسلمین فراهم است و در درجه اول علما و بزرگان دین موظفند در حفظ شعائر دینی اهتمام داشته باشند، باید به پاسداری و حفظ و رونق بیشتر این حوزه توجه کافی و واقعی مبذول فرمایند تا همچون گذشته منبع و منشاء خدمات علمی و دینی باشد، استدعای مهم حقیر از آقایان معظم همین است.

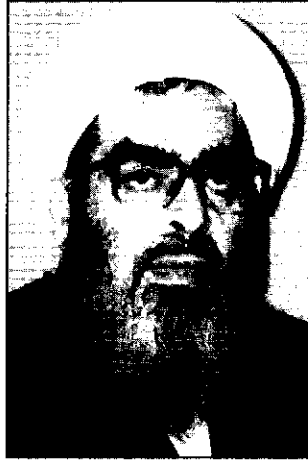
توصیه دیگر اینجانب به مسئولین امر و برگزار کنندگان مجلس این است که نسبت به احیای موقوفات مرحوم آیت الله العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی قدس سره همت گمارند و با این اقدام شایسته به استمرار خدمات و نیات بلند این بزرگ مرد و شخصیت کم نظیر جامعه عمل پیوشند. انشاءالله توفیق همگان را از خداوند متعال خواستارم. والسلام علیهم و ارحمهم الله و برحمته

۱۳ / جمادی الثانی / ۱۴۲۶ هجری قمری

مطابق با ۲۹ تیر ۱۳۸۴ هجری شمسی

کلبایگان .. علی صافی کلبایگانی

علی صافی کلبایگانی



(٢٠)

شيخنا الأستاذ

الشيخ محمد الفاضل اللنكراني

(١٣٥٠-١٤٢٨)

الفقيه الأصولي المرجع الديني الكبير الشيخ محمد المعروف بالفاضل نجل آية الله
الشيخ فاضل وحفيد الحاج بشير اللنكراني القفقاقي، من كبار أساتذة وأعلام الحوزة
العلمية ومراجع الدين في قم.

ولد سنة ١٣٥٠ في مدينة قم.

بدأ دراسته للعلوم الدينية وهو في سن الثالثة عشر، وبعد إتمامه المقدمات تتلمذ

قسماً من الرسائل والمكاسب على:

١- والده.

وأنهى السطوح على الآيات:

٢- السيد محمد باقر السلطاني البروجردي.

٣- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.

- ٤- الشيخ عبدالجواد الجبل عاملي السدهي.
ثم حضر في بحوث الخارج دروس:
٥- آية الله السيد حسين الطباطبائي البروجردي
ثم على:
٦- الإمام السيد روح الله الخميني.
هذا وكان الشيخ الفاضل قد أخذ على عاتقه التدريس إلى جانب دروسه، فدرس المقدمات والمنطق والسطوح العالية عدة مرّات، وفي سنة ١٣٤١ أخذ بتدريس الخارج حتى أواخر سني حياته.
هذا وقد حضر دروس التفسير والمعارف الإلهية على:
٧- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي) وكان له تأثيرٌ كبيرٌ في شخصيته العلمية.

مؤلفاته

- ١- نهاية التقرير (تقاريرات فقه السيد البروجردي)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.
- ٢- مدخل التفسير، مطبوع.
- ٣- أهل البيت عليهم السلام يا چهره های درخشان در آیه تطهير، ألفه بالاشتراك مع الشيخ شهاب الدين الإشراقي، مطبوع.
- ٤- أئمة اطهار عليهم السلام يا پاسداران وحی، ألفه بالاشتراك مع الشيخ الإشراقي، مطبوع.
- ٥- معتمد الأصول (تقاريرات السيد الخميني)، جزءان، مطبوع.
- ٦- تفصيل الشريعة في شرح تحرير الوسيلة، في ١٨ جزءاً، طبع بعضها.
- ٧- تعليقة على العروة الوثقى، جزءان، مطبوع.
- ٨- الأحكام الواضحة، مطبوع.

- ٩- توضيح المسائل ، مطبوع.
- ١٠- مناسك الحج، مطبوع.
- ١١- أحكام عمره مفرده، مطبوع.
- ١٢- أجوبة السائلين، مطبوع.
- ١٣- احكام جوانان، مطبوع.
- ١٤- جامع المسائل، جزءان، مطبوع.
- ١٥- حاشية على طهارة مصباح الفقيه.
- ١٦- تقيه مداراتي، مطبوع.
- ١٧- تفسير سورة حمد.
- ١٨- كتاب الصوم.
- ١٩- المسائل المستحدثة.
- ٢٠- كتاب القضاء (تقريراً لدرس البروجردي).
- ٢١- شرح الطهارة من شرائع الإسلام (حتى بحث تكرار المسح).
- ٢٢- شرح الاجتهاد والتقليد من العروة الوثقى.
- ٢٣- حكم الصلاة في اللباس المشكوك (تقريراً لبحث البروجردي).
- ٢٤- كتاب الإجارة.
- ٢٥- عصمت أنبياء.
- ٢٦- القواعد الفقهية (٢٥ قاعدة).
- ٢٧- قاعدة الفراغ والتجاوز واصالة الصحة.
- ٢٨- رسالة في القول في الشهرة الفتوائية.
- ٢٩- رسالة في الخلل الواقع في الحج والعمرة.
- ٣٠- قاعدة اليد.

إهتم سماحته بتأسيس المركز الفقهي للأئمة الأطهار عليهم السلام وذلك عام ١٣٧٦ش ويشمل أقساماً هامة هي: ١- التعليم ٢- التأليف والتحقيق ٣- تحقيق وتصحيح المتن ٤- إحداث مكتبة ٥- إحداث موقع على الانترنت صوتاً وصورة. ويقع موقع المركز اليوم في مدينة قم - شارع سمية - مقابل مقام الإمام زاده أحمد قاسم عليه السلام في عدة طوابق.

هذا وقد كان على جانب كبير من الأخلاق ويتمتع بتقوى وحسن سلوك مع عامة الناس خصوصاً مع تلامذته، فقد كان رحب الصدر يستمع إلى الإشكالات ويحيب عليها بهدوء. هذا وقد كان له دور جهادي في زمن الشاه المقبور وأحد معارضي للقوانين الصادرة خلاف الشريعة الغراء. وأما بعد انتصار الجمهورية الإسلامية فكان أحد أركان المدافعين عنها.

وفاته ومدفنه

قد ارتحل إلى جوار ربّه بعد عمر ناهض ٧٦ سنة - لأنه كان مولوداً عام ١٣١٠ش - وبعد عدّه سنوات كان هو هو حليف المرض بل أمراض ولكنها لا يشغله عن بحثه ودرسه وتأليفه وغيرها من أعماله، في يوم السبت غرة جمادى الآخرة سنة ١٤٢٨ المصادف لـ ٢٦ خرداد ١٣٨٦ش في بيته بقم المقدسة، وبلغني خبر نعيه وكنت من وفد الله تعالى بمكة المكرمة في العمرة المفردة - وشيع تشييعاً حافلاً في يوم الإثنين، الثالث من جمادى الآخرة - يوم استشهاد الصّدّيقة الكبرى سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها بقم المقدسة من بيته إلى حرم الفاطمي سلام الله عليها وصلّى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني رحمته الله ودفن في مسجد «بالاسر» من الحرم الشريف. رحمه الله عليه رحمه واسعة.

وقد استفدت من مجلس بحثه في «خارج الأصول» عشر سنوات متوالية في دورة أخيرة ألقاها بلغت إلى بحث الاشتغال ولم يتمها لهجوم الأمراض المختلفة إليه وقد

كتبتها في خمسة مجلدات كبار وقد وجدته فقيهاً بارعاً وأصولياً محققاً ومدرساً مدققاً وحصلت له المرجعية الكبرى بعد وفاة أستاذه الإمام الخميني ﷺ من دون أن يسعى في طريقها وكان له ولاء تام بالنسبة إلى الأئمة المعصومين ﷺ ولا سيما أمهم فاطمة الزهراء سلام الله عليها بحيث أقام هو ووالده - آية الله الشيخ فاضل اللنكراني سلام الله على الوالد وما ولد مجلس تعزية فاطمة الزهراء سنوية في بيتها في الفاطمية الأولى - وهي جمادى الأولى - على ما يبالي وقد قدر الله وفاته أيضاً في أيام الفاطمية.

وكان ﷺ إذا يمكنه أن يسعى لقضاء حاجة طالب علم الدين بيده وقلمه ولسانه وعزته واحترامه لا يبخل بشيء من ذلك ويسعى بجديّة كأنه هو ولده كما كان صاحب أيادي مشكورة عليّ لا أنساه إلى آخر حياتي، حشره الله تعالى مع مواليه الأئمة الهداة المعصومين ﷺ . آمين رب العالمين.

وقد أقمتُ له مجلس تآبين في مرور عام من ارتحاله في يوم استشهاد فاطمة الزهراء ﷺ الثالث من جمادى الأخرى سنة ١٤٢٩ المطابق ليوم السبت الثامن عشر من شهر خرداد عام ١٣٨٧ ش بمسجدي «مسجد نو بازار» في مدينة اصفهان وحضر من مكتبه عدّة من الأعلام وانتشر خبره في وسائل الإعلام العصرية المذياع والتلفزيون وكذا مقابلات الأعلام في المسجد.

٤٨٥٤
٧٨/١١/٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحدثين والعالمين والصلوة والسلام على خير خلقه وأشرف بريته
محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم أجمعين وبعده
فقد استجازتني صاحب الفضيلة الشيخ هادي الخفجي دامت تاييداً
فأخبرت له ان بروي عنى جميع ما صحت لى روايته عن شيخ مشايخ
الاجازة الشيخ اغا بزرك الطهراني قدس سره صاحب كتاب الذريعة
الى تصانيف الشيعة وسائر الثاليفات القيمة بطرقه المتكثرة الى
الجوامع الاربعة الروائية المذكورة في محلها واوصيه بما اوصى به
السلف الصالح من ملازمة القوى ومراعاة الاحتياط في جمع
الحالات وان لا ينساني من صالح الدعوات كما انى لا انساه
ان شاء الله تعالى والسلام على جمع اخواننا المؤمنين وجمته

محمد بن محمد

اسه وتوكل به . ٩ ذى القعدة ١٤٢٠





(٢١)

الشيخ محمدتقي البهجة الفومني

(١٤٣٠-١٣٣٤)

الشيخ محمدتقي بهجت نجل الحاج محمود الفومني الكيلاني.
كان أحد مراجع التقليد في قم المقدسة.

ولد سماحته سنة ١٣٣٤ في مدينة فومن - محافظة كيلان، ونُقل غير ذلك أيضاً.
فقد المترجم والدته وله من العمر ستانٍ فقط، فنشأ في كنف والده الكاسب
المؤمن، الذي كان شاعراً ومادحاً لأهل البيت عليهم السلام.

وفي سنة ١٣٤٨ هاجر إلى حوزة قم المقدسة وبقي فيها بضعة شهور، ثم في نفس
السنة هاجر إلى كربلاء المقدسة، وبعد إكماله المقدمات، حضر شطراً من السطوح عند:

١- الشيخ أبي القاسم الخوئي الحائري.

وحضر دروس:

٢- السيد محمدهادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨) مدة أربع سنوات.

وفي سنة ١٣٥٢ انتقل إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث الخارج عند:

- ٣- الشيخ ضياء الدين العراقي.
 - ٤- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.
 - ٥- السيد أبو الحسن الاصفهاني.
 - ٦- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.
 - ٧- السيد أبو القاسم الخوئي.
 - واستفاد بعض المباحث العقلية من:
 - ٨- الشيخ مرتضى الطالقاني.
 - ٩- السيد حسين البادكوبي.
 - والعرفان من:
 - ١٠- السيد علي القاضي الطباطبائي.
- وفي سنة ١٣٦٤ المطابق ١٣٢٤ ش عاد إلى إيران، وذهب إلى مسقط رأسه وبعد عدة شهور زار فاطمة المعصومة عليها السلام بقم وهبط بها مستفيداً بحوث الخارج من:
- ١١- السيد محمد الحجّة الكوهكمري.
 - ١٢- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

طريقه في الرواية

سألته عن مشايخه فذكر لي اثنين هما:

- ١- الشيخ محمد كاظم الشيرازي عن شيخه السيد حسن الصدر الكاظمي.
- ٢- الشيخ آغا بزرك الطهراني.

تدريسه وإمامته

واهتمّ هو بتدريس خارج الفقه والأصول، وإقامة الجماعة في مسجد فاطمة بيات الواقع في گذر خان المعروف بـ «مسجد خانم». وكان متن تدريسه في أواخر سني

حياته جواهر الكلام كتاب الحجّ في المسجد المذكور.

من مؤلفاته

- ١- أصول الفقه.
- ٢- حاشية على المكاسب.
- ٣- الطهارة والصلاة (شرح شرائع الإسلام).
- ٤- حاشية على مناسك الحجّ (للشيخ الأنصاري).
- ٥- حاشية على ذخيرة العباد (للغروي الاصفهاني).

زهده وتقواه

عرف رحمه الله بالزهد والورع والإبتعاد عن المادّيات، وكانت البساطة حاکمة عليه طيلة حياته، وبيته القديم خير شاهد على زهده وبساطته.

كان مهذبّ النفس ويحاول تهذيب النفوس المستعدة، فمواظبه الحكيمية لا تكاد تفارق كل من اتصل به وتقرّب إليه.

وأما ابتعاده عن المرجعيّة الدنيّة فهي مثال آخر على زهده وتواضعه، فهو لم يتصدّى لها حتّى وفاة العديد من مراجع قم المعروفين. نعم، بعد وفاة آية الله الشيخ محمّد علي الأراكي طبعت رسالة المترجم له العمليّة.

يقول العلامة الفيلسوف الشيخ محمّد تقي الجعفري رحمته الله في تعليقه على رواية: «عليّ عليه السلام قال: جلوس ساعة عند العلماء أحبُّ إلى الله من عبادة ألف سنة. والنظر إلى العالم أحبُّ إلى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام، وزيارة العلماء أحبُّ إلى الله تعالى من سبعين طوافاً حول البيت وأفضل من سبعين حجّةً وعمرةً مبرورةً مقبولةً، ورفع الله له سبعين درجةً، وأنزل الله عليه الرّحمة، وشهدت له الملائكة أنّ الجنّة وجبت له»^١:

١. عتّة الداعي، ص ٩٠ ونقل عنه في بحار الأنوار، ج ١، ص ٢٠٥، ح ٣٣.

«المصداق الحيّ لهذه الرواية هو آية الله بهجت»^١.

وفاته ومدفنه

توفي الشيخ بهجت عصر يوم الأحد ٢٢ جمادى الأولى ١٤٣٠ مطابق ٢٧ اربيهشت ١٣٨٨ ش بعد تعرضه لجلطة قلبية في مستشفى ولي عصر عليه السلام بقم المقدسة، وشُيع جثمانه صباح يوم الثلاثاء ٢٤ جمادى الأولى ودفن في حرم السيدة فاطمة المعصومة عليها السلام.

رثاه

١- رثاه شيخنا آية الله الشيخ علي الصافي الكلبايكاني في أبيات بالفارسية:

خوشا حالت ای آیه الله بهجت	که با شادمانی برفتی به جنت
کسی که به خوبی ولای علی داشت	برفت و گرفت اجر خود از ولایت
بحق دوستدار خدا و نبی بود	نکو محترم داشت حق ولایت
از اینرو مقام بلند و رفیعی	بود از برایش به روز قیامت
ز بس شأن ایشان رفیع و بلند است	ندارم به توصیف او من لیاقت
خدایش شناسد مقام بلندش	نشاید در این مختصر زو لیاقت
همین قدر گویم که در علم و دانش	مقامش بلند است اندر لیاقت
در اینجا علی مختصر اکتفا کرد	که در شأن او می‌نماید کفایت

٢- وقال سيدنا العلامة السيد عبدالستار الحسيني في مرثيته:

أُودِي الحِمَامُ بِأَيَةِ العَلَامِ وَمَضَى بِ«بَهْجَةِ» دِينِنَا الإِسْلَامِي

١. در حدیث دیگران، رقم ٩، موقع مرکز تنظیم و نشر آثار آیه الله العظمی بهجت رحمته.

ذَاكَ الْفَقِيهَ الْعَارِفَ الْعَلَمَ الَّذِي
 فَقَدْتَهُ أَنْدِيَةَ الْعُلُومِ مُحَقَّقًا
 وَنَعْتَهُ أَسْرَارَ الْفَقَاهَةِ مُرْجِعًا
 وَإِلَيْهِ تَحْتَكِمُ الْأَنَامُ وَيُقْتَدَى
 سِتٌّ وَتَسْعُونَ انْقَضَتْ مِنْ عُمُرِهِ
 وَأَبَانَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ حَقَائِقًا
 جَبَلَتْ عَلَى تَقْوَى الْمُهَيَّمِينَ نَفْسُهُ
 وَتَقَدَّسَتْ ذَاتٌ لَهُ؛ إِذْ صَاتَهَا
 صَرْحٌ مِنَ الْعُرْفَانِ قُوَّصَ رُكْنُهُ
 وَهُوَ مَنَارٌ مَفَاخِرٍ وَمَكَارِمٍ
 إِنْ يُفْتَقَدُ فَالذِّكْرُ مِنْهُ مُخَلَّدٌ
 فَإِلَيْكَ يَا سَفْرَ الْعُلَا تَوْثِيقَ رَحٍ
 يَهْدِي (الليالي العشر) أَرْخُ: «أَمِنًا»
 ٩٢ (١٠)

بِالْإِسْتِقَامَةِ حَازَ خَيْرَ مَقَامٍ
 فَدَا، وَبَدَّرَ هُدَى مِنْ الْأَعْلَامِ
 فَتَوَاهُ نَافِذَةٌ بِغَيْرِ كَلَامٍ
 بِمَقَالِهِ فِي النَّقْضِ وَالْإِبْرَامِ
 فِيهَا أَعَزَّ مَدَارِكَ الْأَحْكَامِ
 كَالشَّمْسِ سَافِرَةٌ بِغَيْرِ لِيَامٍ
 وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُوْبِقِ الْأَثَامِ
 عَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَكُلِّ حَرَامٍ
 وَاتَّهَدَ طَوْدٌ لِلْقِدَاسَةِ سَامِي
 قَدْ كَانَ مِنْهُ مُنْعَاً بِدِعَامٍ
 بِالْحَمْدِ يُتْلَى فِي فَمِ الْأَيَّامِ
 لِمَا ذَلِكَ الصَّوَامِ وَالْقَوَامِ
 رَحَلَ التَّقِيُّ بِبَهْجَةٍ وَسَلَامٍ
 ١٣٧ ، ٥٤١ ، ٤١٢ ، ١٣٧
 (١٤٣٠)

٣- وقال السيد الحسيني أيضاً:

هَتَفَ النَّعِيُّ بِفَادِحِ جَلَلٍ
 شَرَعٌ اهْتَدَى جَلَّتْ مُصِيبَتُهُ
 مِنْ دِينِنَا أَوْدَى بِمُهْجَتِهِ
 قَدْ أَرْخُوا: «بِغِيَابِ بَهْجَتِهِ»
 (١٤٣٠)

الشيخ محمدتقي البهجة الفومني ٢٣٣

٤- وقال الشاعر السيد محمد الشعاعي الأهوازي في تاريخ وفاته:

قد سمعنا في رثاء البهجة الفرد الفقيه «ولقد عاش سعيداً ولقد مات سعيداً»

١٤٣٠

أقيمت له مجلس تأبين في يوم الخميس ٣ جمادى الأخرى ١٤٣٠ الموافق ٧ خرداد

١٣٨٨ ش في مسجدي (مسجد نوبازار) اصفهان رحمة الله عليه رحمة واسعة.

١٠٥
١٢٧٩/٢/٢٧

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الهدى والصلوة على رسول المصطفى وآله الطاهرين المقصود

مخبر ما يدركه جانيه عماد الله علام كرام الله سلام لا يحصى مع ما ذكره المحقق المصنف في

دار تامله من اذ طرفه انما على امره تصدرا اخباره ورواياته في شرحه الذي يصفه

صلواته عليهم اجمعين كما سببه من ادوله بين عماله ايامه تصدرا لتمام

عليهم به حكومه كبريه محفوفه بصبره والاشراط اذ طرفه انما يحصى

امورهم اعمات تامله من امين كرم رسيد آياتك در اوله نعمه

اين باره كرامه دارند والسلام عليهم مع جميع احوال سالكو بند وجمع اوله

سنة ١٢٧٩ محرم الحرام ١٤٢١ هـ





(٢٢)

السيد صادق الشيرازي

(١٣٦٠ - معاصر)

السيد صادق نجل آية الله الميرزا مهدي ابن السيد حبيب الله الحسيني الشيرازي.
أحد علماء قم المقدسة والمراجع بها.
ولد يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٠ في كربلاء المقدسة.

أساتذته

- ١- الشيخ جعفر الرشتي، المقدمات.
- ٢- أخوه الأوسط الشهيد السعيد السيد حسن الشيرازي، المقدمات أيضاً.
- ٣- الشيخ محمدرضا الجرقويه اي الاصفهاني.
- ٤- الشيخ محمد الشاهرودي.
- ٥- السيد محمود الاصفهاني (القاري).
- ٦- الشيخ محمد حسين صدقي المازندراني، بعض السطوح.
- ٧- أخوه الأكبر السيد محمد الحسيني الشيرازي.

٨- والده الميرزا مهدي الشيرازي.

وفي شعبان ١٣٩١ هاجر إلى الكويت وبقي مستقراً بها حتى أواخر سنة ١٣٩٩، حيث هاجر إلى قم المقدسة واهتم بأمر التدريس والتأليف. وفي شوال ١٤٢٢ - بعد وفاة أخيه الأكبر - أعلن مرجعيته الدينية، وصدرت رسالته العملية.

أهم مؤلفاته

- ١- بيان الفقه (في شرح العروة الوثقى)، طبع منه إلى الآن ستة أجزاء.
- ٢- بيان الأصول (دورة كاملة أصولية)، في عشرة أجزاء.
- ٣- تعليقة توضيحية على شرائع الإسلام، طبعت مع أصله في أربعة أجزاء.
- ٤- شرح تبصرة المتعلمين، جزءان، مطبوع.
- ٥- تعليقة على البهجة المرضية في شرح الألفية، طبعت في مجلدين.
- ٦- الموجز في المنطق.
- ٧- علي بن أبي طالب في القرآن، طبع في مجلدين.
- ٨- فاطمة الزهراء في القرآن.
- ٩- أهل البيت في القرآن.
- ١٠- المهدي في القرآن.
- ١١- الشيعة في القرآن.
- ١٢- المهدي في السنة.
- ١٣- حقائق عن الشيعة.
- ١٤- السياسة من واقع الإسلام.
- ١٥- الوالد (في ترجمة والده الميرزا السيد مهدي الشيرازي الحائري)، ألفه بمناسبة أربعين عاماً على ارتحاله.

١٦- شرح اللمعة الدمشقية، في ١٠ أجزاء، مخطوط.

١٧- شرح الصمدية، مطبوع.

١٨- الاصلاح الزراعي في الإسلام.

١٩- حقوق المرأة في الإسلام.

٢٠- الحرية في الإسلام.

طبعت ترجمته في كتاب خورشيدى از افق كربلا، المطبوع في سنة ١٤٣٣ بقلم
الأستاذ محمد الأميري سوادكوهي حفظه الله.

۲۹
۱۳۵۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المصطفى صلى الله عليه وآله المرسلين محمد وآل الطيبين الطاهرين الذين لو لم يولدوا لم يكن الإسلام
و بعد جناب مستطاب محبة الاسلام آقا شيخ حاج ميرزا محمد باقر حنفی دامت تاييداته
از قبل ان جناب محب از و ولد میباشد در عصر اموزجيه وقت ابوطاهر شريعتي که در زمانه فیه حضرت
و لم عصر ارواحنا فراه و جل الله تعالی فرید الشریف منوط است به انضام حاکم شرع امامت و حقیت جن
الشیاطین و نیزه و قبض و اخذ تکلیف و جود و حقوق شریعتی از قبیل: از خاسر کولات جمولات مالک، مطلق علم
مزولات مطمنه و خاصته هم مبارک امامت است و الله و سلام علیه و صرف است کفر
در مصارف معززه شرعیه و بتیبه راجحت شایسته و احراز و عزم و همت علییه و بتیبه و تقویت آنها بر ان جناب
یصله و است و بنام اصحاب و جود قبض الوصول دریافت نموده به آنها رسانیده و پسین و کل و فارغ
می باشد در مصالحه و دستگیر نمودن مقتضیه و قیسط در مولد که اصحاب حقوق ازین خلافت کفر و فتنه خاسته
باشند و تعیین مبداء احلال بلکه کما یک که امامت خود و یا عملاً فاعل کفر نیستند.

وله ان یر و مرعی با صحت دار و ایستادن المثلخ العظام و الحجج و الاعلام و هم امرنا العصورین اولی الاسلام
و اوصیه و امت تاید رات و نفسی بملازمه اعمور و کول سید الاحیاط من جمیع الحالات فانه بسبیل الاجابة
ولان ایستادن من صالح الامرات کمالنا و انشا الله تعالی و السلام علیهم و کافیه غرضنا التوفیق و حمده الله و برکاته

صالحی سلم الله لهما

عرة قیغ الاول ۱۳۲۳ هجری





(٢٣)

السيد عز الدين الحسيني الزنجاني

(١٣٤٠-١٤٣٤)

السيد عز الدين نجل آية الله السيد محمود إمام الجمعة وحفيد الحجة السيد أبي الفضائل الحسيني الزنجاني، أحد كبار الأعلام ومشاهير العلماء في المشهد الرضوي.

ولد سنة ١٣٤٠ / ١٣٠٠ ش في مدينة زنجان.

أنهى المقدمات على:

- ١- السيد رضا الجوقيني، قرأ عليه كتاب جامع المقدمات.
- ٢- السيد عبد الصمد الغزالي، قرأ عليه كتاب البهجة المرضية.
- ٣- الشيخ مختار الفلسفي اللكراني، قرأ عليه كتاب المغني لابن هشام.
- ٤- الشيخ يحيى المدرسي، قرأ عليه كتاب المطول للتفتازاني.
- ٥- السيد مجتبي الموسوي الأنكوراني، قرأ عليه منطق الشمسية.

وحضر شرح اللمعة عند:

- ٦- الشيخ علي رفاه
والقوانين على عمه:
- ٧- السيد أحمد المجتهد
والرسائل والمكاسب على:
- ٨- الشيخ حسين دين محمدي
والكفاية عند:
- ٩- الشيخ عبدالكريم الخوئيني.
كما حضر دروس الحكمة على:
- ١٠- والده الفقيه
وقد حضر شيئاً من الخارج على والده أيضاً.
هاجر سنة ١٣٦٠ / ١٣٢٠ ش إلى قم المقدسة فحضر أبحاث الخارج على:
- ١١- السيد محمد الحجة الكوهكمرئي أكثر من أحد عشرة عاماً.
- ١٢- السيد صدر الدين الصدر (أصولاً)
- ١٣- السيد حسين الطباطبائي البروجردي (فقهاً)
- ١٤- السيد أحمد الخوانساري (أصولاً).
هذا وقد حضر الحكمة والأسفار على:
- ١٥- الإمام السيد روح الله الخميني
- ١٦- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي)
- ١٧- الشيخ محمد مهدي المازندراني (أمير كلاتي).
هبط سيدنا الزنجاني فترة قصيرة النجف الأشرف وحضر فيها على الآيات:
- ١٨- الميرزا عبدالهادي الشيرازي
- ١٩- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

٢٠- السيد أبو القاسم الخوئي

لكنه وبسبب مرض والده اضطر الرجوع إلى إيران ونزل زنجان. تصدى لإدارة الخوزة العلمية وأقام الجمعة والجماعة في مسجد الجامع المعروف بمسجد السيد، وكان منصب إمام الجمعة في أسلافه حتى وصلت النوبة إليه. أسس مكتبة عامة تعرف اليوم باسمه - مكتبة الحسيني - . وقد عارض سلطة البهلوي عدة مرّات وتعرض للتوقيف والمطاردة.

سكن المشهد الرضوي سنة ١٣٩١ / ١٣٥٠ ش واستمر في التدريس ومبارزة النظام الحاكم حيث عاد إلى زنجان سنة ١٣٩٨ / ١٣٥٧ ش وبقي فيها عامين واكب فيها انتصار الجمهورية الإسلامية وعين إماماً للجمعة بها وبعد تعرضه لمحاولة اغتيال غاشم عاد إلى مشهد سنة ١٤٠٠ / ١٣٥٩ ش ولا يزال مهتماً بتدريس الفقه والأصول والتفسير والحكمة وإقامة الجماعة في مسجد الإمام الصادق (ع).

حصل سيدنا الزنجاني على إجازات اجتهاد من والده المعظم والميرزا حبيب الله الملكي التبريزي وفي الرواية من الشيخ آقا بزرك الطهراني.

كتب في حقه العلامة السيد محمد حسين الطهراني (نزير مشهد):

«كان من قدماء تلامذة العلامة الطباطبائي واستفاد من محضره دروس الأستفار والشفاء. الزنجاني رجل جامع بين العلم والعمل وبين المعقول والمنقول، وهو مفسر للقرآن الكريم، خبير في الأبحاث العلمية - الفلسفية. متعبد بالعبودية الإلهية ومتخلق بالأخلاق الحسنة، والحق يقال إنه من النماذج البارزة وأحد مفاخر الإسلام».

ووصفه العلامة الشيخ موسى الزنجاني في كتابه الفهرست لمشاهير علماء زنجان:
«بالمدرّس، الفاضل، المحقق. صاحب الخلق الحسن والتقاريرات النافعة».

مؤلفاته المطبوعة

١- راه رستگاری در اخلاق.

- ٢- تفسير سورة مباركة محمد.
- ٣- شرح زيارت عاشورا.
- ٤- مناسك حج و ترجمة فارسي آن.
- ٥- رسالة عمليه (توضيح المسائل).
- ٦- زندگينامه علامه فرزانه شيخ محمد جواد بلاغي.
- ٧- يكصد و ده سؤال (استفتاءات).
- ٨- مطارحات حول معيار الشرك في القرآن.
- ٩- شرح خطبة حضرت زهرا عليها السلام.

وأما غير المطبوعة فهي:

- ١٠- تقريرات السيد الحجة.
- ١١- تقريرات السيد البروجردي.
- ١٢- الفيض العليم في شرح تحفة الحكيم.
- ١٣- شرح زيارة آل ياسين.
- ١٤- تعاليق على وسيلة النجاة.
- ١٥- رسالة في حقيقة الايمان.
- ١٦- مجمع المسائل.
- ١٧- حواشي على شرح المنظومة.
- ١٨- تعاليق على المشوي.
- ١٩- التعزير أحكامه وملحقاته.
- ٢٠- العقيدة بالمهدي.
- ٢١- النقود اللطيفة.
- ٢٢- أمان الأمة من الاختلاف.

٢٣- أحاديث الفضائل.

٢٤- الحاشية على العروة الوثقى.

٢٥- رسالة في الأحكام الثانوية.

٢٦- رسالة في المعاملات المستحدثة.

٢٨- رسالة في آية التطهير.

٢٩- رسالة في حكم نكول المنكر عن اليمين.

٣٠- مع الشيخ جاد الحق في إرث العصبية.

٣١- قيس من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، وترجمه إلى الفارسية الاستاذ ناصر الباقرى

البدهندي، باسم پرتوى از فضائل أمير المؤمنين عليه السلام .

وفاته ومدفنه

توفى إلى رحمة الله تعالى في يوم الثلاثاء ٣ رجب ١٤٣٤ المطابق ٢٤ اربيهشت

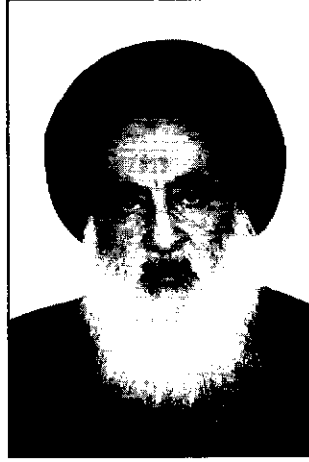
١٣٩٢ في المشهد المقدسة. وشيع تشيعاً ضخماً وصلى عليه آية الله السيد موسى

الشبيري الزنجاني دامت له في الحرم الرضوي ودفن هناك في دار الزهد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على اطيب المرسلين محمد وآله الطاهرين
 أما بعد سماحة العالم العليم حجة الاسلام والمسلمين الحاج شيخ العارفين التقي سلمه
 الله تعالى هرف برهقه وافترقه من عمره الشريف في الخوزه العلميه بقم في تحصيل
 العلوم الشرعيه ونا لفظاً وافتراً من العلم وامنيت هذه الشجره اكلهما بنا ليلف^{تمه}
 اخص بالذكر « موسوعه احاديث اهل البيت » في اثني عشر مجلداً ناليعاً قيمياً
 وشيناً جدياً وبارك له بهذا التوفيق الذي لانا له التذو حظ عظيم شكر الله^{سبحه}
 استجازني تبركاً في نقل الاحاديث عن الاعد عليهم السلام وحديثه املا بل رونق
 ذلك فاجزته ان يردى على جميع ما صحت لي روايته وصلت مني اجازته يحيى
 اجازاتي عن مشايخي الاعلام خديمه مترع سيد الانام فليرو ايديه الله تعالى
 ووفقه في عن جميعهم بطرق المنهجيه الى طرفهم واسايد المسطورة في اطرافهم
 لمن شاد واحب . واجزته ايضا فيما يحتاج الى الاذن ممن له الاذن في^{لا}
 الحسيه مع مراعاة الاحياط واخذ الوجوه الشرعيه حتى يتم الامام عليه^{سليمه}
 لخدمه الشرعيه الطاهره ثم تقرأ الشعيه في بلده واذا فضل شي ارسله الى
 اوصيه ولفني بما اوصى الله سبحانه في كتابه وهو التقوى وما اوصاه^{الليف}
 الصالح المصدق في الامور والاحياط في المشتبهات فانه طريق النجاه واسأل^{سبحانه}
 وتعالى له ولي التوفيق والسداد في بث علوم اهل البيت عليهم السلام فانه ولي
 التوفيق وعليه السكالك - ٢٠ جمادى الثاني ١٤٢٥ - ١٧ / ٥ / ١٣٨٣
 مشهد الرضا عليه آلا التحية والتسليم





(٢٤)

السيد علي الحسيني السيستاني

(١٣٤٩ - معاصر)

السيد علي نجل المقدس السيد محمدباقر وحفيد العالم الفقيه المرجع السيد علي الحسيني السيستاني، أحد أكابر مراجع الشيعة في العصر الحاضر بل المرجع الأعلى في عصرنا دام ظنه الوارف.

ولد سماحته في مشهد المقدس في ٩ شهر ربيع الأول ١٣٤٩ ونشأ بها. كان أجداده يسكنون مدينة اصفهان وفي زمن السلطان حسين الصفوي بعد تعيين السيد محمد - جده الأعلى - شيخاً للإسلام في سيستان استوطنها وذريته، حتى هاجر منها جده العالم الفقيه السيد علي واستوطن المشهد الرضوي، وبها ولد سيدنا المترجم له.

تدرّج في الأوليات والمقدمات، حيث بدأ وهو في الخامسة من عمره بتعلم القرآن الكريم ثم دخل مدرسة دار التعلّم الديني لتعلم القراءة والكتابة ونحوهما، فتخرج من هذه المدرسة وقد تعلم في أثناء ذلك فن الخط من أستاذه في أوائل سنة ١٣٦٠:

١- الميرزا علي آقا ظالم

وأتقن سائر المقدمات عند:

٢- الشيخ محمدتقي الأديب النيسابوري وقرأ عليه وعلى غيره جملة من الكتب الأدبية كشرح الألفية للسيوطي والمغني لابن هشام والمطول للتفتازاني ومقامات الحريري وشرح النظام.

وقرأ شرح اللمعة والقوانين عند:

٣- السيد أحمد المدرّس اليزدي المعروف بـ «نهنگ العلماء»

وشطراً من السطوح العالية نحو المكاسب والرسائل والكفاية عند:

٤- الشيخ هاشم القزويني

واكتسب العلوم العقلية من:

٥- الشيخ سيف الله الإيبي الكرمرودي وقرأ عليه شرح المنظومة و شرح الإشراف

والأسفار

وقرأ شوارق الإلهام على:

٦- الشيخ مجتبی القزويني

وحضر في المعارف الإلهية على:

٧- الميرزا مهدي الاصفهاني

كما حضر بحوث الخارج على:

٨- الميرزا مهدي الأشتياني

٩- والميرزا هاشم القزويني

هاجر أواخر سنة ١٣٦٨ إلى حوزة قم الدينية وحضر الخارج عند الآيتين:

١٠- السيد محمد الحجة الكوهكمري (فقهاً)

١١- والسيد حسين الطباطبائي البروجردي (فقهاً وأصولاً).

وفي أوائل سنة ١٣٧١ هاجر إلى النجف الأشرف وحضر بحث الآيتين:

١٢- الشيخ حسين الحلّي

١٣- والسيد أبو القاسم الخوئي

ولازمها مدة طويلة، وصدقا اجتهاده في أواخر سنة ١٣٨٠.

كما حضر مئداً قصيرة بحث الآيتين:

١٤- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

١٥- والسيد محمود الشاهرودي.

واستقل سباحته بتدريس الخارج منذ سنة ١٣٨١ فقهاً وفي سنة ١٣٨٤ أصولاً،

واستمر بالتدريس حتى سنة ١٤٢٤ لكثرة مشاغله في أمور المرجعية.

وحصل على اجازة الرواية من الشيخ آغا بزرك الطهراني والشيخ مرتضى

آل ياسين. هذا وقد أقام صلاة الجماعة في مسجد الخضراء بطلب من أستاذه السيد

الخوئي منذ سنة ١٤٠٩ وحتى نهاية سنة ١٤١٤ حيث أُغلق الجامع، وكان أحد

المشيعين جنازة أستاذه السيد الخوئي ليلاً وتولّى صلاة الميت على جثمانه الطاهر في

الرواق الحيدري الشريف.

ومن جملة آثار سيدنا الإمام السيستاني الخالدة اهتمامه بالجانب الخدمي لطلاب

العلوم الدينية وعامة المؤمنين في أرجاء العالم، حيث شاد بنايات سكنية عديدة وأنشأ

مراكز ثقافية ومكتبات تخصصية تُساعد على نشر التراث الشيعي وحفظه.

طريقه واستجازتي منه

طريقه مأخوذ من أساتيده:

١- السيد أبو القاسم الخوئي.

٢- الشيخ حسين الحلّي النجفي.

ومن مشايخه:

٣- الشيخ آغا بزرك الطهراني.

٤- الشيخ مرتضى آل ياسين.

واستجزته في لقائي الثاني معه في سفرتي الرابعة إلى العراق بعد إهداء كتابي موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام له في يوم الأربعاء ٢٦ شعبان المعظم سنة ١٤٢٧ فأجازني شفهيًا وكتبت تقرير هذه الإجازة في رحلتي^١ المطبوعة وكما كتبتها في نفس اليوم.

مؤلفاته

- ١- شرح العروة الوثقى، في عدة أجزاء، معظم كتاب الطهارة وقسم من كتاب الصلاة والخمس.
- ٢- البحوث الأصولية، وهي عدة مجلدات، دورة أصولية كاملة.
- ٣- كتاب القضاء.

١. وهذا نص ما كتبه عن تقرير هذا اللقاء في رحلتي المسماة طور سينا المطبوعة في سه سفرنامه، ص ١٣٢: «دومین ملاقات من با وی، [آیه الله سیستانی] در سفر چهارم به همراهی فرزندان علی بود و همین شیخ محمد کرباسی و شیخ ذوالفقار کاشف الغطاء نیز حضور داشتند. در آن ملاقات نیز نکته ای را به ایشان متذکر شدم که بعد از هزار سال دولت شیعی در بغداد حکومت می کند و این امر بسیار مهمی است که باید بر آن تحفظ شود. سپس کتاب موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام را به ایشان اهداء کردم و در همین ملاقات از ایشان اجازة روایت درخواست نمودم. فرمود: من به کسی اجازة نمی دهم، اما حساب شما جد است شفهيًا به شما اجازة می دهم و فرمود: شما از من مجازید.

گفتم: این نمی شود. لطف فرموده بعد از بسمله و حمد و صلاة علی محمد و آله صیغة اجازة را انشاء بفرمایید.

از این سخن من تعجب نموده دو زانو نشست و بعد از تلفظ بسمله و حمد و صلاة، صیغة اجازة را انشاء کرد. پس از آن مشایخ و طریقتش را نیز پرسیدم که فرمود و در ورقه ای من خودم آن را ضبط نموده ام.

در آن ملاقات دوم نیز به ایشان گفتم شما خیلی پیر شده اید و در ملاقات قبلی بسیار بانشاطتر و سرزنده تر بودید؛ و وی از مصائب و مشکلات خودش و عراق گفت:»

- ٤- كتاب البيع والخيارات.
- ٥- رسالة في الصلاة في اللباس المشكوك.
- ٦- رسالة في صلاة المسافر.
- ٧- رسالة في قاعدة اليد.
- ٨- رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز.
- ٩- رسالة في القبلة.
- ١٠- رسالة في التقية.
- ١١- نقد رسالة تصحيح الأسانيد (للأردبيلي).
- ١٢- شرح مشيخة التهذيبين.
- ١٣- شرح مشيخة الفقيه.
- ١٤- رسالة في الاجتهاد والتقليد.
- ١٥- رسالة في مسالك القدماء في حُجِّيَةِ الأخبار.
- ١٦- رسالة في الربا.
- ١٧- رسالة في قاعدة الإلزام.
- ١٨- رسالة في قاعدة القرعة.
- ١٩- رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار.
- ٢٠- رسالة في خمس الفوائد والأرباح.
- ٢١- رسالة في تاريخ تدوين الحديث في الإسلام.
- ٢٢- رسالة في حجية مراسيل أبي عمير.
- ٢٣- رسالة في صيانة الكتاب العزيز عن التحريف.
- ٢٤- رسالة في تحقيق نسبة كتاب العلل إلى الفضل بن شاذان.
- ٢٥- الفوائد الغروية.

٢٦- الفوائد الفقهية.

٢٧- رسالة في اختلاف الآفاق في رؤية الهلال.

٢٨- أسئلة حول رؤية الهلال مع أجوبتها.

٢٩- رسالة في حكم ما إذا اختلف المجتهدان المتساويان في الفتوى.

٣٠- تعليقة على العروة الوثقى، طبعت في مجلدين مع أصلها.

٣١- مناسك الحج.

٣٢- الوجيز في أحكام العبادات.

٣٣- منهاج الصالحين، ثلاثة أجزاء.

٣٤- المسائل المنتخبة.

وانشرت على الشبكة العنكبوتية تقاريره كما يلي:

٣٥- الاجتهاد والتقليد والاحتياط، بقلم العلامة الحجة السيد محمدعلي

الرباني رحمته الله.

٣٦- لباس المصلي، بقلم العلامة الحجة السيد مرتضى المهري رحمته الله.

٣٧- مكان المصلي، بقلم السيد المهري رحمته الله.

٣٨- القواعد الفقهية، الفراغ والتجاوز والصحة واليد والقرعة، بقلم السيد

الرباني رحمته الله.

٣٩- قاعدة الإلزام، بقلم السيد الرباني رحمته الله.

٤٠- قاعدة لا ضرر ولا ضرار، بقلم نجله العلامة الحجة السيد محمدباقر

السيستاني رحمته الله.

١. وله من المؤلفات:

١- مباني الأصول، طبع منه إلى الآن ثلاث مجلدات والباقي مخطوط.

٢- الإشتغال، طبع في مجلدين.

- ٤١- الرافد في علم الأصول، بقلم العلامة الحجة السيد منير الحَبَّاز القطيفي رحمته الله،
طبع منه مجلد واحد في مقدمات علم الأصول.
٤٢- الاستصحاب، بقلم السيد الرباني رحمته الله.
٤٣- الاستصحاب، بقلم السيد المهري رحمته الله في الجزئين.
٤٤- تعارض الأدلة واختلاف الحديث، بقلم العلامة الحجة السيد هاشم رحمته الله نجل
السيد محمد جمال الهاشمي.

٣- العلم الاجمالي، مطبوع.

٤- حكمة التشريع، مطبوع.

٥- تقارير كتاب الإرث، مخطوط.

واقفاً نجله الأكبر العلامة الحجة السيد محمدرضا رحمته الله فقَد ولد في ١٧ شهر ربيع الأول ١٣٨٢ في
النجف الأشرف وتخرج على والده والسيد علي البهشتي والسيد أبو القاسم الخوئي وله من المؤلفات:

١- بحوث في مناسك الحج، عشرة مجلدات، وهو تقارير أبحاثه الفقهية.

٢- وسائل المنع من الإنجاب، طبع في بيروت.

٣- وسائل الإنجاب الصناعية، طبع في بيروت.

٤- جنابة المرأة بغير مقاربة.

٥- الذبيح بغير الحديد.

٦- التظليل للمحرم.

٧- التكفير في الصلاة.

٨- الزي والتجميل.

٩- قيسات من علم الرجال، جمعها ونظّمها ساحة السيد محمد البكاء النجفي دام عزه وقد طُبِعَتْ

في مجلدين ضحّنين.

بسم الله الرحمن الرحيم
 قد استجيزت في نقل الرواية من سيرة المرجع الاعلى فلا يخفى آية الله
 السبع على السيستاني في يوم الأربعاء ٢٦ من شهر شعبان المعظم عام
 ١٤٢٧ عند ما زرت في بيته الشريف بمدينة النجف الاشرف و
 اجازني ستفاهياً وذكر مدفلة - اشير من مثنى وخم وها :

١- استاده آية الله المحقق السيد ابي القاسم الخوئي عن استاده المحقق
 النائين عن شيخه الشيخ الميرزا حسين النوري صاحب المستدرک
 ٢- صلوة : شيخه الشيخ آغا ميرزا علي الهادي عن استاده الشيخ
 النوري صاحب المستدرک .

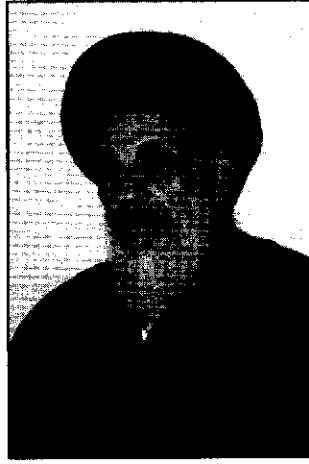
وبارك الشيخ النوري المذكور في المستدرک الى ارباب الكتب الى
 الائمة المعصومين .
 وسم

وقلارح اشخاص كانوا يجمعون في حفرة السبع الحسين وهم :

- الشيخ محمد الكرباسي النجفي
- الشيخ ذوالفقار كاشف العطاء النجفي
- والى محمد علي النجفي

وانا العمير

هادي النجفي



(٢٥)

السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم

(١٣٥٤ - معاصر)

السيد محمد سعيد نجل الحجة الفاضل السيد محمد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محسن الطباطبائي الحكيم، أحد كبار المراجع والأعلام في حوزة النجف الأشرف.

ولد في النجف الأشرف في ٨ ذي القعدة ١٣٥٤، ونشأ في كنف:

١- والده الذي باشر بتدريسه المقدمات وشرطاً من السطوح.

وقرأ قسماً من شرح اللمعة عند:

٢- الشيخ محمد تقي آل راضي.

وشرطاً من الرياض عند:

٣- السيد محمد حسين الحكيم.

وبعد اتقانه وإتمامه حَضَرَ عند:

٤- والشيخ حسين الخلي (فقهياً وأصولاً).

٥- وجدّه السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهياً).

٦- والسيد أبو القاسم الخوئي (أصولاً).
ثم أخذ بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً وتخرج عليه العديد من الفضلاء، وقد تم اعتقاله من قبل النظام البعثي البائد منذ سنة ١٤٠٣ وحتى سنة ١٤١١.
وكان دام مجده يستفيد علمياً ويناقش جملة من العلماء في بحوث وعلوم شتى، ومنهم: خاله السيد يوسف الحكيم والشيخ محمد طاهر آل راضي. وقد رعاه جدّه السيد محسن بعناية خاصة حين اعتمده في مراجعة مُسَوِّداتِ (مستمسك العروة الوثقى) استعداداً لطباعته، وكان يراجعه في بعض المباحث مباشرة وتجري بينهما محاورات علمية. كما كان الأصغر سنّاً في درس الشيخ حسين الحلّي، وكان الشيخ يوليه عناية خاصة أيضاً.

مؤلفاته

- ١- المحكم في أصول الفقه، في ستة أجزاء.
- ٢- مصباح المنهاج (شرح منهاج الصالحين)، في ١٥ جزءاً.
- ٣- الكافي في أصول الفقه، جزءان.
- ٤- حاشية على الرسائل (للأنصاري)، في ستة أجزاء.
- ٥- حاشية على كفاية الأصول، في خمسة أجزاء.
- ٦- حاشية على المكاسب، في مجلدين.
- ٧- تقارير الحكيم (النكاح والمزارعة والوصية والضمان والمضاربة والشركة).
- ٨- تقارير الحلّي في الأصول والفقه.
- ٩- تقارير الخوئي في الأصول.
- ١٠- بحوث في المعاملات.
- ١١- منهاج الصالحين (رسالة عملية)، ثلاثة أجزاء.
- ١٢- مناسك الحج والعمرة.

- ١٣- رسالة موجهة للمغتربين.
- ١٤- رسالة موجهة للمبشرين وطلاب الحوزة العلمية.
- ١٥- مرشد المغترب (توجيهات وفتاوى).
- ١٦- فقه القضاء (استدلالي).
- ١٧- في رحاب العقيدة، في ثلاثة أجزاء.
- ١٨- فقه الكمبيوتر والإنترنت.
- ١٩- فقه الاستنساخ البشري.
- ٢٠- الأحكام الفقهية (رسالة عملية).
- ٢١- الفتاوى (أجوبة الاستفتاءات)، صدر منها القسم الأول.
- ٢٢- رسالة توجيهية إلى المؤمنين في جمهورية أذربايجان والقفقاز.
- ٢٣- رسالة توجيهية إلى حجاج بيت الله الحرام.
- ٢٤- رسالة توجيهية للمؤمنين في كلكتا وبنغال.
- ٢٥- رسالة في الأصولية والأخبارية.

هذا وقد تصدّى سباحته للمرجعية بعد رحيل أستاذه السيّد الخوئي، والتفّ حوله جمع من الأفاضل يحضرون درسه ويستفيدون من إرشاداته ونصائحه، كما قام سباحته بدعم النشاط التبليغي في الهند والباكستان وأفغانستان والجمهوريات المستقلة في آسيا الوسطى وغيرها من بقاع العالم، كما له نشاطات حثيثة قيّمة في الساحة العراقية بعد سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣ م.

ويُعد سباحته اليوم من كبار الأعلام والشخصيات البارزة في النجف الأشرف، والذين لهم الثقل العلمي في الحوزات الدينية على نطاق البيت الشيعي في العالم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَلَعَنَّا اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
 وبعد فقد استجازني حجة الاسلام الشيخ هادي البنغي دام تأييده في روايته
 أحاديث أئمتنا المعصومين «عليهم السلام» بالطرق المتصلة بهم تشرفاً بروايته
 أحاديثهم وتبركاً بالاتصال بهم «عليهم السلام» فأجزت له أن يروي عني ما
 صححت لي روايته عن الشيخ المعاصريته السيد الشيخ محمد أمين زين الدين «قدس سره»
 عن جماعة منهم سيدنا الجديته السيد العظمى مرجع الطائفة السيد محسن الطباطبائي
 الحكيم «قدس سره» عن شيخه المعظم آية الله العظمى المحقق الميرزا محمد حسين
 النائيني «قدس سره» عن شيخه المحدث الجليل الميرزا حسين الطبرسي النوري «قدس سره»
 بطريقة التي أودعها في خاتمة كتاب مستدرك الوسائل . وعليه الاحتياط و
 النورع في جميع الأمور .

ونسأله سبحانه له ولنا التوفيق والتسديد في القول والعمل إنه ولي

التوفيق وهو صبا ونعم الوكيل مع



٢٦ شعبان المعظم

١٤٢٧ هـ



(٢٦)

السيد محمد حسين الحسيني الجلاي

(١٣٦٢ - معاصر)

مجتهد، محقق، فاضل، باحث، غزير الانتاج.

نسبه الشريف

السيد محمد حسين نجل السيد محسن ابن السيد علي الحائري الكشميري ابن السيد قاسم شاه وهو أول من هاجر إلى العراق ابن أحمد بن محمد المير الوزير الكشميري استوزره راجه عليشاه (ملك كشمير) ابن أحمد وهو أول من ذهب إلى إسكردو ابن مير حيدر شاه الكشميري ابن شاه مراد الثاني ابن شاه حسين (ت بعد ١١٠٣) ابن شاه مراد الأول ابن الميرزا حسين السبزواري وهو أول من هاجر إلى كشمير ابن فخر الدين حسن المشهور بالسيد الميرزا ابن شرف الدين محمد الثاني ابن شمس الدين علي الرابع ابن شرف الدين محمد الأول ابن شمس الدين علي الثالث (ت ٨٣٦) أول من هاجر إلى سبزواري ابن عميد الدين عبدالمطلب الثاني ابن أبي نصر إبراهيم جلال الدين نقيب النقباء إليه تنتهي سلسلة الجلايين ابن عميد الدين عبدالمطلب الأول (ت ٧٠٧)

معاصر ابن الفوطي ابن شمس الدين علي الثاني (ت ٦٥٦) آخر نقباء بني العباس وإليه ينتهي النسب في العمدة ابن تاج الدين الحسن النقيب (ت ٦٥٣) ظاهراً حيث قام مقامه في النقابة ابنه علم الدين ابن شمس الدين علي الأول (٥٣٦ - بعد ٦٠٢) ابن عميد الدين محمد أبي جعفر ابن أبي نزار عدنان (ح ٤٧٦-٥٥٣) دفن في مشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام ابن عبدالله أبي الفضل (ت بعد ٤٧٦) ابن عمر المختار بن مسلم الأحول (ت قبل ٣٨٩) ابن أبي علي محمد (ت بعد ٣٥٣) ابن محمد الأشتر (ت ٣٥٠) ابن عبيدالله الثالث (ت ٢٩٠) ابن أبي الحسن علي الأكبر بن عبيدالله الثاني بن عليّ الصالح الراوي عن الرضا عليه السلام خرج من طوس إلى مرو واعتل ومات في ماسيدان ومزاره في مدينة باسمه «صالح آباد» في محافظة إيلام في إيران ابن عبيدالله الأعرج توفي في حياة أبيه بذي أمان خراسان وهو اليوم في مدينة آستانه علويان (نوقان) في محافظة سمنان الإيرانية ابن الحسين الأصغر (ت ١٥٧) المولود والمتوفى في المدينة ابن الإمام زين العابدين وسيد الساجدين علي عليه السلام ابن الإمام الحسين السبط الشهيد عليه السلام ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

كان والده وجده من الأعلام والفضلاء في كربلاء المقدسة، حيث ولد بها السيد محمد حسين سنة ١٣٦٢ / ١٣٢٢ ش وكتب والده بخطه تاريخ ولادته هكذا: «تولد قرة عيني محمد حسين حفظه الله تعالى في يوم الجمعة عند الغروب ثالث عشر صفر الخير ١٣٦٢».

قال المترجم له: «بدأت الأمثلة وشرحتها عند:

١- الشيخ عبدالكريم الشيرازي البصير مدرسة البقعة في كربلاء.

٢- والكبرى [في المنطق] عند أخي الشهيد عليه السلام.

ثم الهداية والصمدية والسيوطي والمطول والحاشية عند:

٣- الشيخ جعفر الرشتي.

أما السطوح فشرح اللمعة عند:

٤- الوالد رحمته.

٥- والسيد عبد الله الخوئي.

٦- والشيخ محمد الشاهرودي.

والمعالم عند:

٧- الشيخ علي العيثان

٨- والشيخ يوسف الخراساني.

هاجر بعد ذلك إلى النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ بأمر من والده وله من العمر ١٧

عاماً، وأنهى السطوح عند:

٩- الشيخ صدر البادكوبي (المكاسب).

وشرطاً من الفلسفة عند:

١٠- الشيخ مسلم الملكوتي السراي.

حضر الخارج عند الآيات:

١١- السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهاً)،

١٢- والميرزا حسن البجنوردي (فقهاً وأصولاً)، وكان ملازماً لدروسه ومختصاً به.

١٣- والسيد أبو القاسم الخوئي (فقهاً وأصولاً)، قال المترجم له: «إني حضرت

دورة كاملة في الأصول على أستاذنا المحقق الخوئي رحمته ولم انقطع عن دروسه في الفقه

أيام إقامتي في النجف الأشرف إلى أن خرجت منها إلى قطر، وكتابي تهذيب مباني

الأصول يشتمل على آرائه في الأصول حسبها القاها في سلسلة محاضراته في مسجد

الخضراء ليلاً مع ملاحظة ما كتبه المتقدمون من مقرريه والمقارنة بما ذهب إليه سيدنا

الاستاذ البجنوردي رحمته مما قرره في درسه وكتبه في المنتهى»^١.

١. جواهر اللآلئ في سلسلة آل الجلال، ص ١٣١.

وحضر عند:

١٤- الميرزا باقر الزنجاني (أصولاً).

قال في تواريخ حياته: «سافرت في صفر ١٣٨٣ إلى إيران ومكثت في (درة مراد بيك) [من ضواحي مدينة همدان] شهراً واحداً ثم زرت الإمام الرضا عليه السلام . وفي ٢٤ ذي القعدة ١٣٨٣ ذهبت إلى الحج عن طريق النجف - عرعر واستجرت أعلام مكة المكرمة وفيه ابتدأت بكتابة معجم الأحاديث وقد ذكره شيخنا العلامة اعني الله مقامه في الدرعية^١.

وأجازني سيدنا الأستاذ [الحسن] البجنوردي عليه السلام في سنة ١٣٨٦.

ذهبت إلى لندن في سنة ١٣٨٨ للعلاج و خلال ذلك تعلمت اللغة [الانكليزية] وأثرت بي حالة المسلمين فيها وعلى إثرها كتبت رسالة إلى أستاذنا المحقق الخوئي اقترحت فيها حلولاً نشرتها مجلة العرفان^٢ ببيروت ١٣٩٣. سافرت إلى دمشق في سنة ١٣٨٩ واستجرت أعلامها واستفدت من مخطوطات المكتبة الظاهرية بها.

ذهبت إلى قطر في سنة ١٣٩٣ بدعوة من أهلها ولم أتمكن من الرجوع إلى العراق لتفاقم الأحوال السياسية.

وذهبت إلى قم في سنة ١٣٩٦ وزارني الوالدة رحمها الله فذهبت مع الإخوة بصحبته إلى الحج عن طريق القاهرة لزيارة مرقد السيدة زينب عليها السلام فيها وزرت المكتبات والأعلام بها.

وفي رمضان ١٣٩٨ سافرت إلى لندن بدعوة من أهلها وعلى إثر تفاقم الأحوال ذهبت إلى امريكا حيث استقر بي المقام في خدمة العلم والدين.

١. الدرعية، ج ٢١، ص ٢١٧.

٢. مجلة العرفان، ص ٦٦٤.

قرأت في سنة ١٤٠٢ في أحدي المصادر الالكترونية أتى قد توفيت هذا العام وعلى أثر ذلك كتبت: (صور من الحياة) أودعت فيه تجاربي المُرّة في هذه الحياة الفانية. في شهر رمضان المبارك ١٤١٨ ذهبت إلى العمرة المفردة وفي الرجوع عرجت على عمان والقدس والخليل.

وفي سنة ١٤١٩ ذهبت إلى حج بيت الله الحرام وفي الرجوع ذهبت إلى عمان فالقاهرة في إيران فاليمن واجتمعت بأعلامها واستفدت من مكنتاتها^١.

عُيّن وكيلاً لأستاذه الخوئي سنة ١٣٩٣ في دولة قطر، وانتقل منها إلى إيران حيث اختار المقام في مدينة قم المقدسة وحضر بحوث:

١٥- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حتى سنة ١٣٩٩ إلى ان استوطن مدينة شيكاغو الأمريكية إلى يومنا هذا.

إجازاته الروائية

ونذكر من شيوخه الذين أجازوه بالرواية وهم كثيرون أصحاب الساحة والفضيلة:

- ١- الشيخ آغا برك الطهراني، ٢- والده السيّد محسن الجلاي، ٣- السيّد محمّد مهدي الاصفهاني، ٤- السيّد محمّد صادق بحر العلوم، ٥- الشيخ محمّد رضا الطبسي، ٦- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي (وقد إجازته بالاجتهاد)، ٧- الميرزا حسن البجنوردي، ٨- الشيخ محمّد صالح الحائري المازندراني الشهير بالعلامة السمناني، ٩- السيّد محمّد رضا الكلبيكاني، ١٠- السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي.

ومن العامة، حيث يروي صحاحهم إجازة عن:

- ١- الشيخ أمجد الزهاوي البغدادي، ٢- الشيخ عبدالرحمن الأعظمي البغدادي،

٣- الشيخ علوي بن عباس المكي، ٤- الشيخ محمد بهجت البيطار الدمشقي،
٥- الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي، ٦- السيد عبدالله بن محمد بن الصديق الطنجي
الغماري المغربي الإدريسي من أكابر أعلام المحدثين من آل الصديق في مدينة طنجة في
المغرب.

من أكابر علماء الشيعة

قال الدكتور جودت القزويني: «يعدُّ السيد الجلاي من أكابر علماء الشيعة في
العصر الأخير، بل من كبار علماء الإسلام قاطبة، لما امتاز به من وفرة المؤلفات
ومتانتها، وتسلّطه على التراث ورجاله. وهو محدث، من كبار شيوخ الإجازة.
إلا أن إنزواءه في مجتمع لم يرق لمستواه العلمي، ولم يفهم أفكاره ونظرياته، ولم يسبر
غوره، جعله معروفاً لدى الخواص من العلماء والباحثين، دون أن يكون فكره عاماً
للجميع.

لكنه قانع بهذا المنحى، لم يتوان من نشر الكتب والمؤلفات والقيام بسفريات علمية
إلى جملة من بلدان العالم الإسلامي، والوقوف على مكنوزات الكتب الخطية، ولقاء
العلماء والباحثين.

وكثيراً ما كان يقدم العون للدارسين الغربيين، خصوصاً طلبة الدراسات العليا،
فيمدّهم بكل ما يحتاجون إليه من نصوص مخطوطة، ودراسات موثقة. ولا يزال طلب
العلم ديدنه، والتواضع النفسي هدفه»^١.

مؤلفاته

سألته عن قائمة مؤلفاته فأرسل إليّ رسالة نصّها هكذا:

١. تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٣٥ و ٣٣٦.

«شيخنا الأكرم

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حسب أمركم أرسل عناوين ما يحضرنى مما ألفه الفقير عملاً بقول الشاعر:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا إن التشبه بالكرام فلاحٌ

وهي:

- ١- دراسة حول القرآن الكريم، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.
- ٢- دراسة حول نهج البلاغة، طبعة الأعلمي، بيروت ١٤٢٢.
- ٣- دراسة حول الصحيفة السجادية = الدراسة المفيدة، طبعة الأعلمي، ١٤٢١.
- ٤- إجازة الحديث، طبعة دار المنار، القاهرة، ١٤١١.
- ٥- الإكتفاء فيما روي في أصحاب الكساء، طبعة قم، ١٤٢٢.
- ٦- تلخيص الذهب من لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١)، طبع في ثلاثة أجزاء في بيروت.
- ٧- دراية الحديث، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤٢٥.
- ٨- شرح الأربعين النبوية، طبعة قم، ١٣٩٤.
- ٩- غاية الأمان في حياة شيخنا الطهراني رحمته، طبعة طهران، ١٣٨٨ ش.
- ١٠- فهرس التراث، [في تراجم العلماء، جزءان]، طبعة دليل ما، قم، ١٤٢٢، وطبع في بيروت - دار الولاء سنة ١٤٣٦ في مجلد واحد.
- ١١- لباب النقول في موافقات جامع الأصول، طبعة دار التقريب، طهران، ١٤٢٥.

١. هذا البيت للفقير الشافعي الصوفي يحيى بن حشبي السهروردي المقتول في حلب سنة ٥٨٧ راجع تمام القصيدة في معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦ أو ٨٠٧) وقد وهم بعض المعاصرين فَنَسَبَ هذا البيت إلى الشيخ عمر السهروردي الصوفي الشافعي الشهير صاحب لطائف المعارف.

- ١٢- مباني الأصول في شرح كفاية الأصول ١٤٣١ = تهذيب المباني الأصولية.
- ١٣- مزارات أهل البيت عليهم السلام [وتاريخها]، طبعة الأعلمي، بيروت، ١٤١٥.
- ١٤- معجم الأحاديث (المقدمة)، [طبع منه الجزء الأول] طبعة عمان، سنة ١٤٢٠.
- ١٥- مسند نهج البلاغة، طبعة قم، ١٤٢٠.
- ١٦- موارد الاعتبار في سيرة النبي المختار صلى الله عليه وآله وآله الأطهار عليهم السلام.
- ١٧- نصوص الإجازات، والمجلد الأخير في إجازات الفقير.
أما غير هذه القائمة فإنه مدرج في:
- ١٨- الفوائد المتتقة [تشمل المستنسخات والوثائق وتلخيص بعض الكتب، في عدة أجزاء]، عسى أن ترى النور بعد الوفاة حيث يدوب جميع عوامل الغدر والحسد من الإنسان وخاصة دعاة العلم والإيمان الذين يقعون فرياس الشيطان ولا عاصم منها سوى من عصمة الرحمن ممن ذاق حلاوة حقيقة العرفان.
والله المستعان الفقير إلى الله الغني محمد حسين الحسيني الجلالى احسن الله إليه
- ١٩- التحريف والتصحيح.
- ٢٠- الصيانة.
- ٢١- المحاكمات بين التعليقات (في الفقه).
- ٢٢- صورة من الحياة في سبيل الله (ترجمته الذاتية).
- ٢٣- المستدرك (يشمل ما استدركه على سائر مؤلفاته).
- ٢٤- مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، (تحقيق)، ١٣٩٣، طهران.
- ٢٥- دراسة حول الأصول الأربعمئة، ١٣٩٤، طهران.
- ٢٦- أحاديث دينية، ١٣٩٥، طهران.
- ٢٧- أحكام النساء، ١٣٩٥، طهران.
- ٢٨- مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية، ١٣٩٥، القاهرة.

- ٢٩- ضوء المشكاة في سلسلة الرواة.
- ٣٠- التحف في نوادر مخطوطات النجف.
- ٣١- أوضح البيان في تفسير القرآن.
- ٣٢- الصلاة على مذهب أهل البيت ﷺ.
- ٣٣- سلسلة الرواة للإجازات والأثبات.
- ٣٤- المؤلفات من أحاديث السلف.
- ٣٥- كشف الحجب عن أسانيد الكتب.
- ٣٦- البيان في إجازة الشيخ حسين حليان.
- ٣٧- ضياء الزيت في قراءة أهل البيت.
- ٣٨- شرح الزيارة الجامعة الصغيرة.
- ٣٩- الدر الشفاف في إجازة الشيخ السقاف.
- ٤٠- الإجازة العزيزة.
- ٤١- الحيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة، وهي إجازته لي طبع في أميركان وقم المقدسة بتحقيقي.
- ٤٢- الجوهر الثريد في مهام الأسانيد.
- ٤٣- أجوبة المسائل الدينية.
- ٤٤- جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالى.
- ٤٥- فهرس الرجال في موجز الأحوال، مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها.
- ٤٦- غاية الآمال في طبقات الرجال.
- قال المؤلف: «إني كتبت أولاً فهرس رجال في موجز الأحوال مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها. ثم رأيت ان المصادر الرجالية

اشتملت على طبقات مختلفة يمكن حصرها بثلاث رئيسية هي الطبقة الجلييلة أصحاب الاجازات. ثم طبقة المشيخة الذين ذكرهم كل من الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه والطوسي في مشيختي الاستبصار والتهذيب. ثم طبقة الرواة مباشرة عن المعصومين عليهم السلام ممن وقفت على رواية له.

لذلك أفردت لكل طبقة كتاباً ليسهل المراجعة وسهيت كل واحد بعنوان خاص:

١- الطبقة الجلييلة ٢- وطبقة المشيخة ٣- وطبقة الرواة والمجموع غاية الأمان في طبقات الرجال وحققتها جميعاً الأخ السيد محمد جواد الجلاي رحمته الله.

٤٧- البديعة في تلخيص التذريعة.

كتب المؤلف إلي في شأن هذا الكتاب: «اقتصرت فيه على خصوص ما وقفت عليه من الكتب التي ذكرها شيخنا العلامة مع الإشارة إلى نسخها حسب القدرة والاستطاعة ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ويده وحده أمرها وأنت تعلم ان الإنسان محل السهو والنسيان ولا عصمة إلا لمن عصمه الرحمن والله المستعان».

وللسيد الجلاي ترجمة ذاتية في كتابيه فهرس التراث^١، و جواهر اللآلي في سلسلة آل

الجلاي^٢ وفي تاريخ القزويني^٣.

كما ترجمه أصحاب الكتب التالية:

معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ص ٢٠٠؛ نقباء الشيب، ج ٤، ص ١٥٠١؛ حوادث الأيام، ج ٢، ص ١٠٢؛ المنتخب من أعلام الفكر والأدب، ص ٤٦٨؛ عشائر كربلاء وأسرها، ص ٤٧؛ ذكرى الجلاي، ص ٦٦؛ التذريعة، ج ٢١، ص ٢١٧؛ سبحة كربلاء، ص ٢٠٨؛ دائرة المعارف تشيع، ج ١، ص ٦٥٩؛ السانرون على درب الحسين، ص ٧٧؛ قبس من سير الشهداء السعيد آية الله السيد محمد التقي الحسيني الجلاي، ص ٢٧؛ تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٦٤-٣٣٤.

١. فهرس التراث، ج ٢، ص ٦٩٤-٦٩٢.

٢. جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلاي، ص ١٣٦-١١٨.

٣. تاريخ القزويني، ج ٢٣، ص ٣٣٩-٣٣٦.

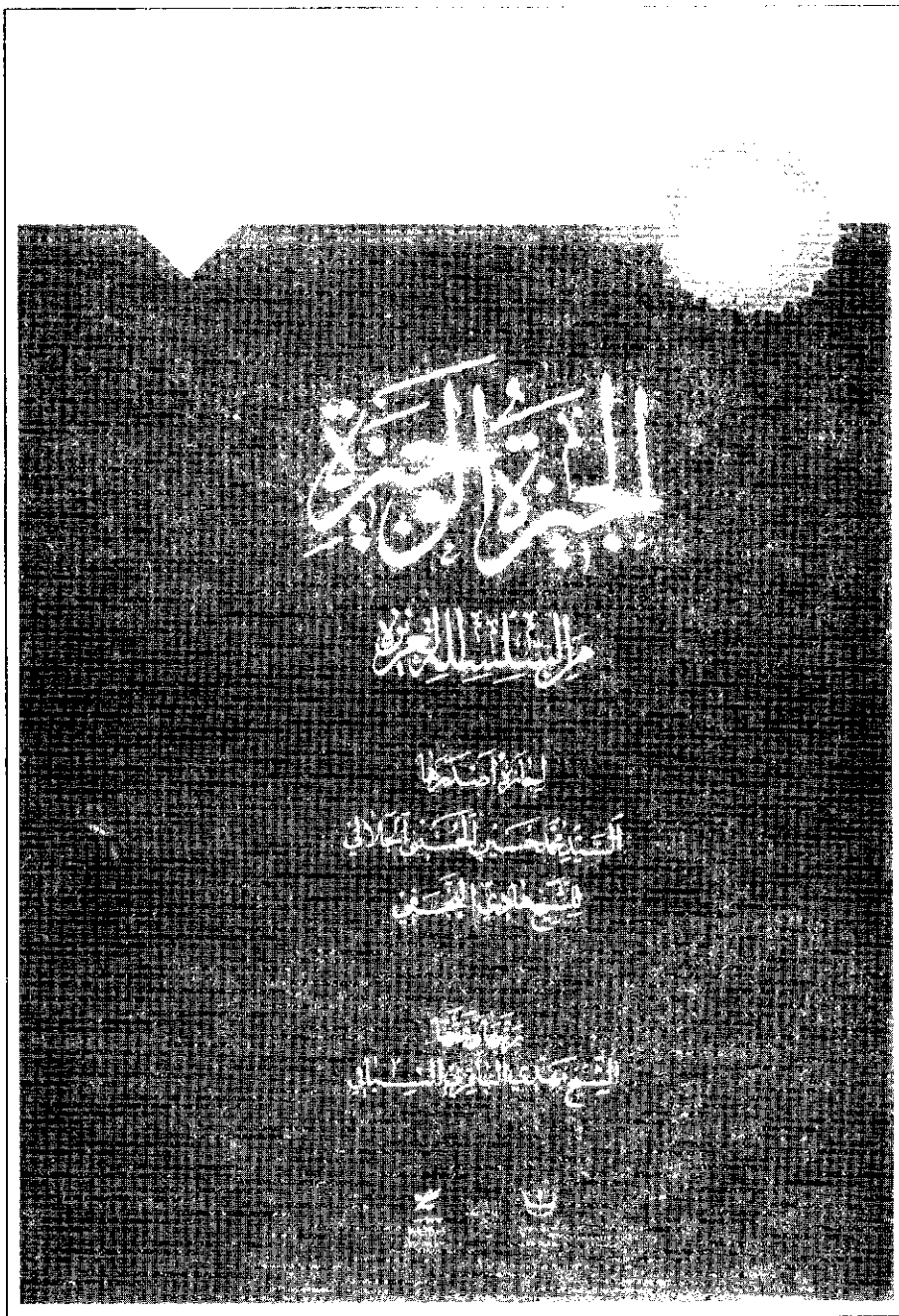
①

بسم الله الرحمن الرحيم

واحد للرب العالمين والعبادة والسلام على خير خلقه محمد
والد الطاهرين وصحبه المسكينين الذين لهم جامح والوش
ويعمل احاديثهم عند الله الكفار والمنافقين
(ولعمري) فتقول الفقير الى الله محمد بن الحسين بن علي بن محمد
الحسيني الجبالي بصحة الحديث كقول غيره اروي عن
المستظلم عن الرسول القائد (ع) قال:

«يحمل هذا الدين في كل قرن رسول يعقون عنه ناول
المبطلين ويحرفون العالين واستحال الجاهلين»
عنه في رسوله (ع)

وعنه في رسوله عليه السلام على الامام الطاهر بن
محمد هذا الدين الشاه العارفة والمؤلف العارفة
الك الحارط للفقيم ناصب سنة الرسول الكريم
الشيخ محمد هادي النجفي عنه الرواية بالبرقة
محمد الرزين (د ١٤٠٣) بن محمد الرضا (د ١٣٦٢) بن
محمد بن (د ١٣٠٨) بن عبد الواق (د ١٣٠١) بن
التم محمد بن الشيخ الاموي (د ١١٨٥ - ١٢٤١) صاحب
هداية المستر من ^{اصول} اصول العالم وهو المأذون على اصول
صاحب الهداية محمد الفحول ^{اصول} وحدثني شيخنا العنبري
انه لما طلب من النسخ العارفة (١٢٨١) بالشيخ كتاب
في مصنف الافظاح اتمتع وقال "ان ما كتبه صاحب
الهداية يعني عن غيره"





(٢٧)

السيد يوسف المدني التبريزي

(١٣٤٧-١٤٣٤)

السيد يوسف نجل السيد قاسم وحفيد السيد عيسى الحسيني، المعروف بالتبريزي.

أحد علماء ومدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة.

ولد المترجم له سنة ١٣٤٧ في قرية خروانق (خاروانا) من منطقة ورزقان من توابع محافظة آذربايجان شرقي.

نشأ في مسقط رأسه خروانق حتى بلغ السادسة عشرة، فانتقل إلى مدينة تبريز وانتسب إلى حوزتها الدينية وأنهى المقدمات، وقرأ بها شطراً بليغاً من السطوح حتى بلغ الكفاية، ثم هاجر إلى قم المقدسة، وأنهى السطوح بها.

أساتذته

حضر الخارج عند:

١- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

- ٢- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي.
- ٣- السيد روح الله الخميني.
- ٤- السيد محمد صادق الروحاني القمي.
كما استفاد من دروس:
- ٥- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).
واهتم هو بتدريس السطوح، ثم بحوث الخارج. وفي أواخر سني حياته تعرّض
للمرجعية الدينية.

طريقه

- بعد صدور إجازتي منه ﷺ سألته عن مشايخه قال: «ليس لي إجازة كتبية من المشايخ
ولكنني مجازٌ شفهيّاً من الإثنين:
- ١- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي
 - ٢- السيد محمد هادي الميلاني».

مؤلفاته

- ١- توضيح المطول، وعليه تقرّظ العلامة الطباطبائي.
- ٢- درر الفرائد في شرح فرائد الأصول، ٧ أجزاء.
- ٣- الفوائد الأدبية.
- ٤- الحاشية على العروة الوثقى.
- ٥- چهار مسأله مورد ابتلاء.
- ٦- منهاج الأحكام في أحكام النكاح والطلاق.
- ٦- الإرشاد إلى ولاية الفقيه.
- ٧- مختصر الأحكام.

- ٨- المسائل المستحدثة، ٤ أجزاء.
 - ٩- الفوائد القمية.
 - ١٠- كتاب القضاء.
 - ١١- قواعد الأصول (شرح ١١٥ قاعدة).
 - ١٢- كتاب الجهاد.
 - ١٣- كتاب الدفاع.
 - ١٤- رسالة في حكم المفسدين في الأرض.
 - ١٥- رسالة في المحارب في بيان أحكام أقسامه.
 - ١٦- رسالة في أقسام القتل.
 - ١٧- رسالة في قاعدة لا ضرر.
 - ١٨- رسالة في علم غيب الإمام عليه السلام.
- أما غير المطبوع:
- ١٩- شرح حاشية ملا عبد الله في المنطق.
 - ٢٠- شرح معالم الأصول.
 - ٢١- شرح المكاسب.
 - ٢٢- شرح كفاية الأصول.

وفاته ومدفنه

توفي السيد المدني يوم الأحد ٧ شعبان المعظم ١٤٣٤ مطابق ٢٦ خرداد ١٣٩٢ ش، وشيخ جثمانه في قم المقدسة وصلى عليه السيد موسى الشبيري الزنجاني، ودفن في الصحن الفاطمي الشريف - حجرة الدكتور الشيخ محمد المفتاح الهمداني. طبع حول حياته كتاباً باللغة الفارسية باسم گوهری از تبار صالحان، بقلم السيد علي الهاشمي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

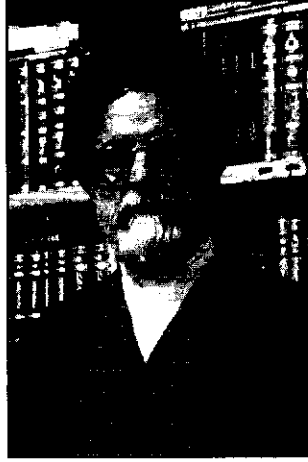
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم اجمعين الى يوم الدين
 وبعد فات العالم العاقل حجة الاسلام **المسلمين الحاج الشيخ حادري النجفي**
 ممن قد بذل شطراً من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية،
 و اکتساب المعارف الالهية وانه سلم الله تعالى قد استجارني في نقل
 الرواية والتصدق للامور الحسنة كما هو دأب اهل العلم والدراسة فاجزأله
 ان يرحمى عنا جميع ما صحت لنا روايته عن الكتب الاربعة التي عليها
 المدار والمجامع المتاخرة من مصنفات اصحابنا العلماء الابرار
 قدس الله اسرارهم بما نأيدها المنتهية الى اهل بيت العصمة الطهارة
 صلوات الله عليهم اجمعين وانه ما دون في اخذ سهم الامام عليه السلام
 و صرفه الى مقدار الثلث في مصارفه الشرعية وايصال الثلثين اليها
 و اخذ القرض منا و اعطائه الى اصحاب الوجوه

واصية ابيه الله تعالى علانية التقوى والدقة والنسب فيما يرويه و
 تجنب عن الهوى والتمك بعروة الاحتمال فانه سبيل النجاة وارجو منه ان
 لا ينافي من صالح دعواته والسلام عليك على اخواننا المؤمنين ورحمة

الله وبركاته ١٨ شهر جمادى الاولى سنة ١٤٢٩

السيد زين العابدين





(٢٨)

السيد محمدرضا الحسيني الجلالي

(١٣٦٥ - معاصر)

«السيد محمدرضا ابن السيد محسن ابن السيد علي ابن السيد قاسم الحسيني الجلالي الحائري، محقق ثبت، عالم متخصص بالحديث والرجال، من أسرة علمية.

فوالده آية الله الزاهد الحجة الشهيد السيد محسن الكشميري (ت ١٣٩٦) ابن السيد علي (ت ١٣٦٧) الحسيني الأعرجي المختاري، الجلالي، الحائري، من أعلام كربلاء، المدرس في الحوزة العلمية، والإمام في الحرمين الشريفين الحسيني والعباسي، صاحب النفس الطاهرة، والخلق المحمدي، والقائم بالتوجيه والإرشاد وخدمة العباد حتى آخر يوم من حياته، وقد خلد ذكراً طيباً في النفوس لا ينسى.

ووالدته العلوية الشريفة فاطمة (ت ١٤٠٦) ابنة آية الله السيد محمدهادي الخراساني الحائري البجستاني (ت ١٣٦٨) من أعلام كربلاء ومراجع التقليد، والمحقق المدقق المكثّر في التأليف في العلوم.

كانت والدة المترجم رحمها الله من فضليات النساء، زهداً وعبادة وعلماً، فكانت تعلم

النساء أحكام الدين، ويرجعن إليها في مسائلهن ومشاكلهن، ولها حق كبير على تنشئة أولادها الذين أصبحوا من العلماء البارزين.

وألفت كراسين باسم: «نور المحجة في أعمال شهر ذي الحجة» و«نور المسجدين في أعمال مسجد الكوفة ومسجد السهلة»، وهما مطبوعان.

مولد المترجم

وُلد دام عزه في مدينة كربلاء المقدسة في ٧ جمادى الأولى سنة (١٣٦٥) في محلة باب الطاق، قرب الطاق المعروف بـ (الزعفراني) في شارع باب السلطانية، على بعد أمتار من الصحن الحسيني الشريف، فكان لهذا أثر في ذاته ونفسه.

وهو أوسط الإخوة الخمسة: الشهيد السيد محمدتقي قدس الله روحه (١٣٥٥-١٤٠٢)، والسيد محمدحسين (١٣٦٢)، والسيد محمدرضا (المترجم)، والسيد محمد (١٣٦٨)، والسيد محمدجواد (١٣٧١) سلمهم الله ورعاهم.

نشأته العلمية

نشأ السيد محمدرضا في كربلاء، ودخل المرحلة الابتدائية في مدرسة ابتدائية باسم (مدرسة الإمام الصادق عليه السلام الأهلية) وتخرج بالنجاح من البكالوريا. وبعد الانتهاء من الدراسة الابتدائية، دخل الحوزة العلمية في كربلاء، وحصل العلوم حسب المنهج المتداول سنوات ست. فدرس عند كبار أساتذتها علوم: الأدب العربي، والمنطق، والأصول، والفقه إلى نهاية شرح اللمعة دمشقية، والمعاني والبيان والبدیع إلى نهاية المطول للتفتازاني والقوانين المحكمة في أصول الفقه.

ومن أساتذته:

١- الشهيد الشيخ عبدالرضا الصافي الجلي في الأمثلة.

٢- والشيخ علي الساجحي في الصرف.

- ٣- والشيخ جعفر بن علي رضا الرشتي في علوم الأدب.
 - ٤- والسيد الضيائي المشهدي في الرسالة العملية.
 - ٥- والشيخ عبدالكريم الشيرازي البصير في تبصرة المتعلمين في الفقه.
 - ٦- والشيخ عبدالرحيم القمي في العروة الوثقى.
 - ٧- ووالده السيد محسن الجلالي في شرائع الإسلام وشرح اللمعة.
 - ٨- والشيخ مهدي الكابلي في قوانين الأصول.
- وفي يوم الغدير سنة (١٣٨٤) هاجر إلى عاصمة العلم (النجف الأشرف) لإكمال الدراسة في السطوح العليا (المكاسب والرسائل والكفاية)، وسكن مدرسة الصدر الأعظم، فدرس عند كبار أساتذة النجف الأشرف، منهم:
- ٩- الشيخ صدرا البادكوبي الفيلسوف الشهير في الكفاية.
 - ١٠- وآية الله الشهيد السيد أسد الله المدني في الرسائل والمكاسب وشرح التجريد.
 - ١١- وآية الله الفقيه السيد مرتضى الموسوي الخلخالي في الأول من الكفاية وشرحها للمشكيني، وغيرهم.
- وبعد مرحلة السطوح العليا دخل حلقات (دروس الخارج) وهي دروس الأساتذة المجتهدين في علمي الفقه والأصول، فحضر في الأصول عند:
- ١٢- السيد المحقق الحجة آية الله السيد محمد الروحاني القمي رحمته الله في الأصول العملية والمكاسب.
 - ١٣- وعند المرجع المحقق آية الله السيد أبو القاسم الخوئي في فقه الصلاة والزكاة.
- وكان في كل مراحل الدراسة يقوم بتدريس الطلبة في حوزة كربلاء والنجف. وفي سنة (١٣٩٦) توفي والده في كربلاء، فطلب أساتذته منه القيام للصلاة في محرابه في حرم سيد الشهداء الحسين عليه السلام صباحاً، وفي حرم سيدنا العباس عليه السلام ظهراً وليلاً. وبعد شهور مسافر إلى خارج العراق، لظروف صعبة.

ولم يطل بقاؤه هناك، فرجع إلى النجف بعد شهر، واشترك في درس الفقه:

١٤- للإمام الراحل السيد روح الله الموسوي الخميني رحمته الله لمدة سنة ونصفاً.

- وعند السيد الخوئي رحمته الله في الفقه.

وفي سنة (١٣٩٨) تزوج كريمة العلامة الفقيه الشهيد الخطيب السيد حسن

القبانجي النجفي.

وفي سنة (١٤٠٠) هاجر إلى الجمهورية الإسلامية في إيران وسكن مدينة قم

المقدسة، واشتغل في حوزتها العلمية بالتدريس كما كان مدرّساً في كربلاء والنجف أيضاً.

نشاطه العلمي

لم يتوان السيد الجليلي دام عزه عن التدريس والإفادة ونشر العلم في كل الحواضر

العلمية التي شارك فيها، فدرّس المقدمات، والسيوطي، والمغني، والشرائع، والعروة الوثقى في كربلاء.

ودرّس المطول، وشرح اللمعة، والمكاسب للأصاري، والرسائل له، والكفاية في

النجف الأشرف.

وفي قم بدأ في تدريس مجموعة من المهاجرين من لبنان، والحجاز، والعراق،

وإندونيسيا، والهند، والباكستان، وبلاد أفريقيا، وغيرها، الكتب الخوزوية، بدءاً

بالرسالة العملية (تحرير الوسيلة)، ثم السيوطي، والمغني، والمطول، والمختصر،

والشرائع، وشرح اللمعة، والمكاسب، والرسائل، والكفاية.

ولم يقتصر نشاطه العلمي على التدريس وتربية الأجيال فقط، إنَّما انهمك في العمل

في ما يراه خدمة للدين والعلم، فقد اشترك في مؤتمرات علمية وألقى محاضرات عدّة

في داخل إيران وخارجها من البلدان الإسلامية وغيرها.

منها: ما قام به في التبليغ في المواسم، ولمدة وجيزة، في خوزستان في الخفاجية

(سوسنگرد) سنة (١٤٠٠)، وفي الحميدية، وفي إصفهان.

ومنها: مساهمته في مؤتمرات عديدة في المدن الإيرانية، وفي الحوزة العلمية في قم المقدسة.

ومنها: ما ألقى - تلبية لطلب بعض المراكز والمؤسسات في قم، مثل: منتدى جبل عامل اللبناني - حول الحديث. وفي معهد الخطابة حول أهمية الخطابة الحسينية. وفي مدرسة الإمام الخميني للحجّازيين حول طلب العلم، ومقام الطالب، ومنهج الطلب. وفي مركز مرفأ الكلمة حول كتاب جهاد الإمام السجّاد عليه السلام. وفي بيروت في مؤتمر مرور ربع قرن على صدور مجلّة (تراثنا) في مؤسسة آل البيت عليه السلام.

ومنها: في دمشق في مؤتمر الصحيفّة السجّادية.

وفي المغرب في شهر رمضان سنة (١٤٢٦) في دار الحديث الحسينية في الرباط حول الحديث الشيعي تاريخه ومصادره، وفي مدينة فاس في جامعة القرويين الدينية حول العلم ومقام الطالب وحقوق العالم والمتعلم.

وبعد تحرير العراق من براثن الظلمة شارك في مؤتمرات علمية عديدة، كما ألقى محاضرات علمية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف حول (علم تحقيق النصوص) و (فنّ التأليف)، وأعاد إلقاء ذلك في العتبة العباسية المقدسة في كربلاء، وطبعت محاضراته، كما نشرت على الانترنت فكان لها صدق واسع.

أما نشاطه العلمي في مجال التأليف والتصنيف والتحقيق: فهذا يراعه ينبي عن آثار مهمة تركت بصمات واضحة على التراث الإسلامي من تحقيق لنصوص التراث الإسلامي، وتأليف لكثير من المواضيع المهمة، وكتابة لمقالات تخصصية في علوم الحديث... وغيرها.

وقد حصل على شهادات علمية وجوائز على ما صدر منه من أعمال، منها: فوز كتاب جهاد الإمام السجّاد عليه السلام (تأليف) بالمرتبة الأولى في مسابقة الإمام السجّاد عليه السلام.

في بيروت عام ١٩٩٢ م.

وفوز كتاب رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه بالمرتبة الأولى في مسابقات كتاب الجمهورية الإسلامية لسنة ١٤١٣.

وفوز مؤلفه المنهج الرجالي للسيد البروجردي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية في مسابقة كتاب الحوزة.

وحصوله على الجائزة الأولى في مسابقة (اسبوع الكتاب) التي أعلنتها وزارة الإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية بانتخاب كتاب آداب المتعلمين للإمام المحقق نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المعروف بالخواجه (ت ٦٧٢) (تحقيقه) كأفضل الأعمال المختارة.

ولا يسعنا في هذه الوجيزة أن نلبي رغبة في الإحاطة التامة بجميع آثار المترجم، غير أننا نذكر منها ما يسد الحاجة، حتى نخرج لنا ترجمة وافية في سيرته الكبيرة، التي يقوم بتسجيلها.

له مؤلفات وتحقيقات ومقالات أغنت المكتبة الإسلامية، طبع بعضها، والبعض الآخر ما يزال مخطوطاً.

من مؤلفاته المطبوعة

- ١- تدوين السنة الشريفة: ترجم إلى الفارسية، وهما مطبوعان في قم.
- ٢- جهاد الإمام السجاد ﷺ: ترجم إلى الفارسية، وطبع في بيروت وقم و كربلاء.
- ٣- الحسين ﷺ: سميته وسيرته: ترجم إلى الفارسية، وطبعان في قم وطهران.
- ٤- ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيد محمدرضا الحسيني الجلالي، طبع في قم.

- ٥- أبو الحسن العريضي - علي بن جعفر ﷺ: ترجمه حياته، ونشاطه العلمي.
- ٦- حول نهضة الحسين ﷺ: وهو أول مؤلفاته في كربلاء قبل الهجرة إلى النجف

الأشرف، طبع في كربلاء مكرراً.

٧- ديوان الإجازات المنظومة، طبع في مجلة «تراثنا».

٨- رسول الله ﷺ : وهو من أوائل أعماله، طبع في كربلاء.

٩- الموت: آياته، أحاديثه، أحكامه، طبع في قم.

١٠- دفاع عن القرآن الكريم الجامع للمسلمين على كلمة التوحيد، طبع في قم

والقاهرة، وعلى الانترنت.

١١- نظرات في تراث الشيخ المفيد، طبع في قم، في مؤتمر الشيخ المفيد، برقم (٤).

١٢- المنهج الرجالي للسيد البروجردي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية، طبع

في قم.

١٣- كنت أميرياً: قصة طبعت باسم مستعار (محمد بن عبدالمحسن آل الشيخ)،

طبع في قم.

١٤- الفوائد الثمينة من كتاب أخبار المدينة (لعمر بن شبة النميري البصري)، طبع

في قم.

١٥- وليد الكعبة، طبع في قم جمع كل ما كُتب وأُلف حول ولادة الإمام علي ﷺ

في الكعبة.

١٦- مسك الختام في ولادة الإمام ﷺ : هو القسم العاشر من كتاب (وليد

الكعبة)، المذكور قبل هذا.

١٧- علم تحقيق النصوص، مجموع المحاضرات التي ألقيت على طلبة العلوم

الدينية في النجف وكربلاء. وطبع الكتاب في بيروت - بدار المرتضى.

١٨- فن التأليف، مجموع المحاضرات في الموضوع، ألقيت على طلبة الحوزة في

النجف وكربلاء، وطبع في كربلاء.

١٩- العباس أبو الفضل بن أمير المؤمنين ﷺ سياته وسيرته، طبع في كربلاء.

٢٠- ولاية العهد للإمام الرضا ﷺ في ثلاث رسائل، طبع مكرراً في قم والنجف.

وأما مؤلفاته المخطوطة فهي

- ١- الأجوبة الجلالية على الأسئلة الدينية: فيه عدة رسائل بأسماء مختلفة أجاب فيها على أسئلة عن أشخاص متعددين.
- ٢- إجازة الحديث: تاريخها وحقيقتها.
- ٣- الأربعون حديثاً بأربعين راوياً: في الأربعين حديثاً.
- ٤- البسمة في القرآن والحديث والتراث والفقهاء المقارن والحضارة الإسلامية: طبع قسم منه به عنوان (معجم أحاديث البسمة) في مجلة «علوم الحديث».
- ٥- تقريرات في الفقه وأصوله: لأساتذته.
- ٦- تفسير سورة الكوثر.
- ٧- خلق القرآن.
- ٨- الحديث والمحدثون في كربلاء.
- ٩- ديوان المناجاة المنظومة.
- ١٠- يوميات الصادق من آل بحر العلوم.
- ١١- زيارة الرسول ﷺ وسائر المشاهد: ردّاً على ابن تيمية.
- ١٢- شفاشق: ديوان منظوماته.
- ١٣- السيرة الكبيرة: ترجمته المفصلة.
- ١٤- شواهد القريض المستعملة في التعريض.
- ١٥- شرح رجال الغضائري.
- ١٦- سعد بن عبد الله الأشعري القمي: حياته وتراثه.
- ١٧- الضبط تعريفه وقواعده.
- ١٨- طرق تحتمل الحديث وأدائه تاريخها وشؤونها.

- ١٩- القدس: شعر حرّ حول القدس واحتلال اليهود إياه.
- ٢٠- فتح العين على معنى ولدني أبوبكر مرتين: (الرواية المنسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام).
- ٢١- اللقب حقيقته وشؤونه.
- ٢٢- المختار في مصادر حديث: «لا ضرر ولا ضرار».
- ٢٣- المختار في بيان الأعداء المرخصة للإفطار.
- ٢٤- التحول المذهبي بين أهل المذاهب الإسلامية، والمتحولون في التاريخ ومرعي الأمين الأنطاكي الحقيقية الخالدة.

أما تحقيقاته المطبوعة فهي

- ١- تفسير الجبيري الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت ٢٨١)، طبع في بيروت.
- ٢- تاريخ أهل البيت عليهم السلام المنسوب إلى نصر بن علي الجهضمي (ت ٢٥٠)، طبع في قم مكرراً.
- ٣- الإمامة والتبصرة من الحيرة للشيخ علي بن الحسين = ابن بابويه الصدوق (ت ٣٢٩)، طبع في بيروت.
- ٤- رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه (ت ٣٦٨)، طبع في قم.
- ٥- تسمية من قُتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته وأولاده وشيعته لفضيل بن الزبير بن درهم الأسدي الرسان الكوفي (ق ٢)، طبع أولاً في مجلة «تراثنا»، وقد توسع في العمل فيه، وهو قيد الإنجاز.
- ٦- إنجاح المطالب في الفوز بالمآرب للشيخ محمد بن محمدرضا المشهدي (ق ١٢)، وهو شرح المنظومة المحببة لمحّب الدين ابن الشحنة الحنفي في علم البلاغة، طبع في مجلة «تراثنا».
- ٧- الحكايات في مخالقات المعتزلة للشيخ المفيد ابن المعلم البغدادي (ت ٤١٣) طبع

مكرراً.

٨- النكت في مقدمات الأصول للشيخ المفيد (ت ٤١٣)، طبع مكرراً.

٩- الخلاصة في أصول الدين لقطب الدين السبزواري (ق ٧)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٠- عجالة المعرفة لظهير الدين محمد بن القطب الراوندي (ق ٩)، طبع في مجلة «تراثنا».

١١- أسماء السور القرآنية في مدح خير البرية للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (ق ١٠) مقطوعتان شعر ونثر، طبع في مجلة «تراثنا».

١٢- عروض البلاء على الأولياء للسيد محمدهادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٣- الباقيات الصالحات في أصول الدين للسيد محمدهادي الخراساني الحائري (ت ١٣٦٨)، طبع في مجلة «تراثنا».

١٤- آداب المتعلمين للشيخ نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٦)، طبع في قم والنجف.

١٥- الأحاديث المقلوبة وجوابتها للإمام السيد حسين البروجردي الطباطبائي (ت ١٣٨٠)، طبع في قم.

١٦- خاتمة وسائل الشيعة للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤)، وهو الجزء الثلاثون من الوسائل (طبعة مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث)، المطبوع في قم وبيروت.

١٧- شرح البداية في علم الدراية للشهيد الثاني زين الدين بن علي (قُتل سنة ٩٦٥)، طبع في قم.

١٨- مسند الحبري، الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت ٢٨١): نسخة مستخرجة، طبع في مجلة «تراثنا».

- ١٩- المتتقى النفيس من دور القواميس: انتخاب وترتيب من كتاب (القواميس) للفاضل الدربندي (ت ١٢٨٦)، طبع في مجلة «تراثنا».
- ٢٠- وصول الأخبار إلى أصول الأخبار للحسين بن عبدالصمد العاملي الحارثي والشيخ البهائي (ت ٩٨٤) في علم الدراية، طبع في قم.
- ٢١- رسالة الحقوق: من إملاء الإمام السجاد عليه السلام، طبع في قم والنجف.
- ٢٢- البداية في علم الدراية للشهيد الثاني (ت ٩٦٥)، طبع في قم.
- ٢٣- الرجال للغضائري، أحمد بن الحسن بن عبيدالله (ق ٥)، طبع في قم.
- ٢٤- شفاء السقام بزيارة خير الأنام عليه السلام: لتقي الدين السبكي، طبع في قم.
- ٢٥- فصل الخطاب في الرد على ابن عبد الوهاب لأخيه سليمان، طبع في قم.
- ٢٦- المشاهد المشرفة والوهابيون للسنقرى، طبع في قم.
- ٢٧- الرسول والرسالة للحصني، طبع في قم.
- ٢٨- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة: إجازة الشيخ أبي المجد الأصبهاني (ت ١٣٦٢) للسيدة المجازة العلوية نصرت بنت محمدعلي الهاشمية الأمينية (ت ١٤٠٣)، طبعت في مجلة «علوم الحديث».
- ٢٩- الحقوق: للشهيد زيد بن علي عليه السلام (ت ١٢٢)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣٠- السبيل الجدد إلى حلقات السند: للعلامة الشيخ محمدعلي الأردوبادي (ت ١٣٨٠)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣١- الكلمات المائة من حكم الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: جمعها أبو عثمان الجاحظ (ت ٢٥٥)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- ٣٢- مختصر رسالة في أحوال الأخبار: للإمام قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣)، طبع في مجلة علوم الحديث.
- ٣٣- نشر الآلي من حكم أمير المؤمنين عليه السلام: جمعها الشيخ الطبرسي الفضل بن

الحسن (ت ٥٤٨)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٤- الوسيلة العذراء: قصيدة في أسماء السور القرآنية من نظم الشيخ عبدالحسين بن أحمد آل شكر النجفي، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٥- التوحيد المنسوب إلى الإمام السجاد ﷺ، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

٣٦- رسالة الإمام الصادق ﷺ إلى أصحابه، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

٣٧- كشف المخفي من مناقب المهدي ﷺ لابن البطريق: نسخة مستخرجة، وله مقدمة به عنوان: الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن البطريق، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٣٨- الإجازة الجلالية: أصدرها السيد محمدصادق بحر العلوم (ت ١٣٩٩) للسيد محمدرضا الحسيني الجلالي، طبعت في مجلة «علوم الحديث».

٣٩- ميزان الجرح والتعديل: للشيخ جمال الدين القاسمي (ت ١٣٣٢)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٠- عين الميزان: للشيخ محمدحسين آل كاشف الغطاء (ت ١٣٧٣)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤١- كتاب سيد الوصيين وأمير المؤمنين ﷺ إلى قاضي الأهواز، طبع في مجلة «علوم الحديث»، وأعيد العمل فيه وطبع في مؤتمر الحكومة العلوية في قم.

٤٢- فصل الخطاب في تفسير خبر العرض على الكتاب للسيد مجد الدين المؤيدي الحسيني، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٣- جمل من مناهي النبي ﷺ: جمع الإمام الصادق ﷺ، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٤- المناهي عن رسول الله ﷺ: تأليف المرتضى محمد بن الهادي إلى الحق (ت ٣١٠)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٥- الأمانى للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهارونى (ت ٤١١)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٦- وصية رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب ؑ برواية الصدوق، طبع في مجلة «علوم الحديث».

٤٧- تكملة الذريعة للسيد سعيد أختر الرضوي الهندي، اعداد طبع في مجلة «نسخه پژوهشى» في طهران.

٤٨- التعليقات على الذريعة للسيد سعيد أختر الرضوي الهندي^١، طبع في مجلة «نسخه پژوهشى» كالسابق.

وله ترجمة ذاتية في كتابه ثبت الأسانيد العوالي^٢.

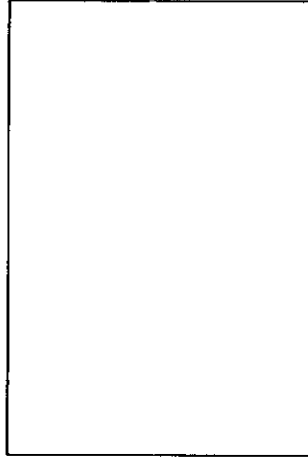
١. أخذناها من ترجمة موجزة له أصدرتها وحدة التحقيق في مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في كربلاء في مؤخره كتاب تاريخ أهل البيت ؑ، المطبوع سنة ١٤٣٥، رقم ١ من سلسلة الأعمال الكاملة للسيد محمدرضا الحسيني الجلاي.

٢. ثبت الأسانيد العوالي، ص ١١٦-١٠٧.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي جعلنا من الصالحات - الصلاة والسلام على سيد
 رساله وعلى الأئمة الهداة وعلى سبطهم الحماة - وبعد فانت
 الحديث الشريف هو ثاني مصادر الإسلام بل هو أوسعها مساحة و
 أهمها سهولاً لمواضعه من الأحكام الشرعية والعقائد الدينية والأخلاق
 المرضية ، وقد اعتنى به تدويناً وتحليلاً ونشر أعلام المسلمين من صحابة
 وتابعين ومن بعدهم من طبقات العلماء والمحققين ، حتى حفظوه مصوناً
 في حفاوتهم وكتبهم وصحفهم ، وسعوا في تبينه وتحليله بالطرق المقررة المعروفة
 في كتب الدرر والاصطلاح ومن أهمها إحاظها وأوسعها مساحة وأكثرها
 تداولاً هي إجازة الحديث ، وقد التزم أعلام الحديثين بها بما يدل على
 اعتبارها وأهميتها وحجتها ، وقد انتشرت هذه الإجازة الشريفة
 بين الحديثين في العصر الحاضر رغبتاً في الدخول في العنقصة المقدسة المصنعة
 بالنبي والأئمة عليهم السلام ، ومن أهم هذا الأمر غاية سماع العلامة الحجة
 المستبح والمدتس العقيد البارع الشيخ هادي الخيني من آل المجدد الآية
 العقيد الأصولي الإمام الشيخ محمد تقي الأصغر في الخفي صاحب الهداية قدس سره
 وعند العلامة الأصولي الأديب الأملعي الشيخ أبي الحداد الخفي الأصغر في
 رحمة الله ، وقد رغب مني في الاتصال بطريقي إلى مشايخ الإسلام عن مسانحة
 الكرام رحمهم الله المشيئة طرهم في هذا البيت الجامع للأسانيد العوالي
 وقد اجرت لهم كلامه بما لي من حق الرواية والإجازة عن مسانحة عن مسانحة
 عن أسيانهم ، بطلب مراعاة الضبط المذكور

تذكرة السيد محمد تقي الخيني
 من دعائه في مظانته فإني لا أنساه
 رعاها الله وآتاه مناها بدعاء
 السيد محمد رضا الحسيني الجلالي كان الله له

ركتب في مدينة أصفهان المحيية في (٥٥) شعبان المعظم سنة (١٤١٤) الهجرة
 مصادره مطبوعاً



(٢٩)

السيد عبدالستار الحسيني
(- معاصر)

كنت قد دَوَّنتُ ترجمةً شبه مفصلة عن شَيْخِنَا هذا، مع أَنه طلب مِنِّي عدم ذكر آيةِ ترجمة له وصورة، وذكر لي أَنَّ كُلَّ من كتب عنه ترجمة إتيًا كتبها من غير أَن يُبَيِّنَ شَيْخِنَا عليه شيئاً منها. وغالب ما ورد فيها غير صحيح. وهو لا يجوز لأحد أن يكتب عنه. آيةِ ترجمة كما صرَّح لي مشافهةً ولذا اقتصر على ذكر اسمه مع ما كتبه بقلمه من توجيه عدم ذكر ترجمته ومع بُتِّ مشايخه كما ترى.

«يقول الأقل عبدالستار عفا عنه المليك الغفار: كلُّ من كتب عني ترجمةً فاللهُ حسيبه، وحسبي أَن يكون لي أَخٌ في الله تعالى يدعو لي بظهر الغيب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَصْدَقَ (تَرْجَمَةٍ) لِلْمَرْءِ مَا سَطَرَهُ «الْكَرَامُ الْكَاتِبُونَ» ١ في

١. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْأَنْفِطَارِ آيَتِي ١٠ و ١١: ° وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ * كَرَامًا كَاتِبِينَ °.

صَحِيْفَةً أَعْمَالِهِ، وَطُوبَى لِمَنْ كُتِبَ لَهُ التَّوْفِيقُ فِي أَنْ يَكُونَ لَهُ «لِسَانُ صِدْقٍ»^١ فِي حَالِهِ وَمَالِهِ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِهِ وَأَزْكَى نَحْيَاتِهِ وَأَنَمَى بَرَكَاتِهِ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالرِّضَا عَنْ خُلَصِ أَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ الْقَافِينَ أَثَرَهُ فِي أَقْوَالِهِ وَتَقَرِيرَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ.

وَبَعْدُ: فَقَدْ اقْتَرَحَ عَلَيَّ صَاحِبُ السَّاحَةِ الْفَقِيهُ الْمُحَقِّقُ آيَةُ اللَّهِ الْأُسْتَاذُ الشَّيْخُ الْهَادِي النَّجْفِيُّ دَامَ ظَلْمُهُ، وَعَمَّ مَحَافِلَ التَّدْرِيسِ وَأَبْلُ تَحْقِيقِهِ وَطَلْمُهُ، فِي أَنْ أُدَوِّنَ ذُرْوًا مِنْ تَرْجَمَتِي الضَّيِّئَةِ الشَّانِ، النَّاصِلَةِ اللَّمْعَانِ، لِإِدْرَاجِهَا فِي ضِمْنِ مَا هُوَ بِصَدَدِ جَمْعِهِ مِنْ تَرَاجِمِ (تَرْجَمَاتٍ) مَشَاجِيحِهِ فِي الرَّوَايَةِ.

وَالَّذِي أَرَاهُ^٢، بَلَى أَرَاهُ يَقِينًا أَنْ إِفْحَامَ تَرْجَمَتِي بَيْنَ تَرْجَمَاتِ أُوْلِيكَ الْأَسَاطِينِ الْأَعَاطِمِ غَيْرُ مُتَّسِقٍ وَلَا مُوَاتِمٍ، بَلَى هُوَ مِنْ مَّصَادِقِ مَا يُصْطَلَحُ عَلَيْهِ فِي عُلُومِ الْبَلَاغَةِ بِالْأَسْوَدِ الْعَرَبِيِّ فِي قِبَالِ الْأَبْيَضِ الْيَقِيقِ^٣، وَأَقْلُ أَحْوَالِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ (النَّشَازِ النَّافِرِ) الَّذِي يَصْدُقُ عَلَيْهِ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ الْقَدِيمُ: «حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا».

وَأَيَّنَ الصَّارِبُ عَلَيْهِ سُلْطَانَ الْحُمُولِ سُرَادِقَهُ، وَالزَّارُّ عَلَيْهِ جِنَابَ النِّكَارَةِ بِنَائِقِهِ، مِنْ بُدُورِ النَّبَاهَةِ الشَّوَاطِعِ، الْمُسْتَدَلِّ عَلَى جَلَالَةِ أَقْدَارِهِمْ وَنَفَاسَةِ آثَارِهِمْ بِالْبَرَاهِينِ الْقَوَاطِعِ:

«مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلُّ لَاقَيْتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يُهْدِي بِهَا السَّارِي»

وَأَمَّا رِوَايَةُ شَيْخِنَا الْجَلِيلِ عَنْ رَاقِمِ هَذِهِ الطُّرُوسِ فَمِنْ بَابِ مَا (تَسَاحُؤًا) بِهِ وَ (تَجَوُّزًا) مِنْ إِجَازَةِ رِوَايَةِ الْفَاضِلِ عَنِ الْمَفْضُولِ. وَمِمَّا يَنَاسِبُ الْمَقَامَ ذَكَرُهُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ

١. مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ لِسَانِ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ» (سُورَةُ الشُّعْرَاءِ، آيَةُ ٨٤).

٢. أَرَاهُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ: أَظُنُّهُ.

٣. وَهُوَ الْمَعْبَرُ عَنْهُ بِ (طَبَاقِ الْإِنْجَابِ).

العالم الفاضل الدكتور حسين آل محفوظ الكاظمي طاب ثراه وهو من أوائل مشايخي في الرواية من قوله - بما معناه - : لو أن بقالاً من عامة الناس كان لديه طريق في الرواية ليس عندي لاستجزئته ونظمته في سلك مشايخي . أو كما قال عليه الرحمة .
فليكن زابر هذه السطور من هذه (البابة) وإن عصب تجوزاً في زمرة هاتيك العصابة، من جهة الرواية لا من حيث العلم والدراية:

«وَأَيْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُرَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبَزْلِ الْقَتَاعِيسِ»

ومما أود التنبيه عليه، ولفت نظري شبخنا الأجل إليه أن كل من كتب ترجمة لي لم يأخذها عني، بل لم يكن لي علم بها إلا بعد نشرها لا أستثني أحداً وأول ما أطلعت عليه - في هذا المجال - هو ما كتبه صديقنا المتعمد بالرحمة الأستاذ كاظم الفتلي (الفتلاوي) في كتابه المتحجب في رجال الفكر والأدب وقد عشتني سحابة من الحزن والأسى - شهد الله تعالى - عند قراءتها وقاطعته مدة إلى أن هون علي الخطب صاحب الساحة العلامة الجليل حجة الإسلام والمسلمين الدكتور الشيخ عباس آل كاشف الغطاء رحمته.

وكان ما ذكره في الترجمة مستفاداً - في الجملة - من معاشرته إياي ومثاقفته لي وحضوره الدائب عندي للمذاكرة حتى كان يزعم أنني أخذ أستاذيه:

الأول حجة الإسلام والمسلمين العلامة السيد محمد الحسن الطالقاني طاب ثراه.
والآخر (عبدالستار عفا الله تعالى عنه).

ولم يكن يشعرني بأنه يدون ترجمته لي بل كان يسمع ذكرياتي وبعض نقولي في مدرسة الإمام الفقيه العظيم (الجامع) الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء التي كنت أقيم فيها.

١. أكثر دُحُولِ (حَيْثُ) عَلَى الْجَمَلِ، فَإِنَّ وَلِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ فَحُكْمُهُ الرَّفْعُ لَا الْجُرْ كَمَا شَاعَ خَطَأً نَحْوُ: يُخْتَرَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ حَافِظًا لِحُقُوقِ غَيْرِهِ.

ومما ينبغي التنبيه عليه - هنا - أيضاً أن ما كتبه صديقنا المؤرخ المتتبع العلامة الأديب الدكتور السيد جودة القزويني حفظه الله تعالى في كتابه القيم تاريخ القزويني عن ترجمتي قد دون من غير أن يكون لي وقوف عليه وغالب ما ذكره من (الطرائف والحكايات المستملحة - ظاهراً - المؤذية - باطناً - إنما هو من إبداعه المستوحى من مواهبه المتميزة في الحبك والتنظيم وإضفاء سوانح ما يقيض به الخيال الأدبي (الخصب) كما هو شأن الأدباء العباقرة من أمثاله. وكل ما رواه على ما فيه من إضافات وإفاضات إبداعية، إنما كان في أوائل الفتوة والشباب عند ما كنا في نحو العشرين من العمر. وقد كتب ما كتب من ترجمتي اعتياداً على ذاكرته. وإن من حقه علي أن أثنى عليه أبلغ الثناء وأدومه؛ فإن له علي من الأيادي السابعة ما لا تنفي سطوره كهذه باستيعابه. وقد أهدى إلي - مفضلاً - (دورة) كاملة من تاريخه: تاريخ القزويني المطبوع في ثلاثين مجلداً، وقد نبهته على بعض ما أشرت إليه هنا وما وقع له من الاشتباه في سنة الولادة فطلب مني تدوين هاتيك التنبيهات ولم أكتب شيئاً لعدم قبولي كتابة ترجمتي أصلاً.

وأنا من هذا الموضع أرجو من كل من يعنى بكتابة شيء عمّن يرى دحوقهم في شرطه عند الترجمات ألا يفتحمني فيهم، فإن فعل الله حسبيته.

وأستثني من ذلك من ذكرني في جملة أهل الإجازة أو الاستجازة كما يسطح عليها لعلي أدرج في (قائمة) الرواة لحديث الهداة، بأدنى مراتب الرواية وهو القصد والغاية.

وكتب العبد الأبق مع انحراف المزاج وتبليبال البال

الأقل عبدالستار عفا عنه الملك العفار

قُمُ المشرقة

صبيحة يوم الثلاثاء الخامس العشرين من شوال سنة ١٤٣٦ ق

ملحوظة

طلب مني - بل أمرني - غير واحد من الأجلاء الأماثل بتدوين ترجمتي لي فلم أفعل

وَمَعَ تَكَرُّرِ الْأَمْرِ كُنْتُ أَعِدُّهُمْ بِالْكِتَابَةِ - وَفِي الْعَزْمِ عَدَمُ جَرِيَانِ قَلْبِي بِحَرْفٍ مِنْ ذَلِكَ - مَعَ اعْتِرَافِي بِقُصُورِي عَنْ بُلُوغِ شَأْوٍ مَنْ يَسْتَحِقُّونَ التَّرْجِمَةَ، وَنُكُوصِي عَنِ الْجَرِيَانِ فِي مَضَامِيرِ الْكُفَاةِ الْوُعَاةِ الْمُجَلِّينَ مِنْ ذَوِي الْأَثَارِ وَالْمَأْتِرِ الْمُحْكَمَةِ.

وَأَقُولُ الْآنَ مُقْسِمًا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ قَسَمًا لَا أَتَحَلَّلُ مِنْهُ بِكَفَّارَةٍ إِنِّي إِذَا اطَّلَعْتُ عَلَى تَرْجِمَةٍ لِي يَعْتَرِينِي مِنَ الْأَدَى وَالْأَسَى مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ، فَلْيَرَضْ مِنِّي شَيْخُنَا الْآيَةَ الْهَادِي بِمَا سَمِعَ وَلِيَكْتَفِ بِذِكْرِ (الثَّبَتِ) الْمُدْرَجِ فِيهِ أَسْمَاءُ مَشَائِخِي وَفِيهِمْ مَنْ أَجَازَنِي وَأَنَا دُونَ الْبُلُوغِ كَالسَّيِّدِ الشَّهْرِسْتَانِيِّ رحمته الله. إِذْ كَانَ وَلَوْ عَمِي ^١ بِالِاسْتِجَارَةِ قَدْ شَبَّ مَعِي مِنْ أَيَّامِ صِبَايَ الْأُولَى وَلَمْ أَزَلْ عَلَى هَذِهِ السَّيْرَةِ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا.

وَمَا زِلْتُ مُتَشَانِمًا مِمَّا يَصْنَعُهُ كِتَابُ التَّرْجِمَاتِ مِنْ ذِكْرِ تَارِيخِ وَوَلَادَةِ الْمُتَرْجِمِ وَتَرْكِ مَوْضِعِ فَارِغٍ بَعْدَهُ لِتَارِيخِ وَفَاتِهِ الْمُرْتَقَبِ - إِنْ كَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ - وَلِسَانِ حَالِي يُرَدِّدُ قَوْلَ الْخَافِظِ الذَّهَبِيِّ (ت ٧٤٨هـ) عَلَى مَا يُخْطَرُ بِالْبَالِ:

إِذَا قَرَأَ الْحَدِيثَ عَلَيَّ شَخْصٌ وَأَخْلَى مَوْضِعًا لِيُوفَاةً مِثْلِي

فَمَا جَازَى بِإِحْسَانٍ لَأَيِّ «أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي»^٢

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ»

وَمَا قَالَهُ شِعْرًا فِي كَاتِبِ هَذِهِ السُّطُورِ:

١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ الْوَفْدِ الْعِلْمِيِّ مِنْ مَدِينَةِ قُمْ الْمَقْدِسَةِ بِرِئَاسَةِ سَيِّدِنَا سِاحَةِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ الْحُجَّةِ آيَةَ اللَّهِ الْأَسْتَاذِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ رِضَا الْحُسَيْنِيِّ الْجَلِيلِيِّ رحمته الله أَقْدَمَ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةَ إِلَى

١. الْوَلُؤُغُ: يَفْتَحُ الْوَاوَ، لَا يَصْمَحُهَا كَمَا شَاعَ خَطَأً.

٢. هَذَا الشُّطْرُ جَاءَ مُصَمَّنًا هُنَا مَعَ يَسِيرِ تَضَرُّفٍ وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ تَمَامُهُ - مِنَ الْوَاوِ -

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ مَوْتِي غَدِيرُكَ مِنْ حَبْلِكَ مِنْ مُرَادٍ

مقام سماحة الفقيه المحقق آية الله الشيخ هادي آل أبي المجد النجفي رحمته الله من
(الطويل):

تَرَلْنَا عَلَى (الهادي) ضِيُوفًا فَعَمَّنَا
وَبَوَّأْنَا مِنْ دَارِهِ خَيْرَ مَجْلِسٍ
أَفَاضَ عَلَيْنَا مِنْ سَوَابِغِ بَرِّهِ
وَأَسَى بِمِضَارِ النَّدَى ذَكَرَ حَاتِمٍ
وَأَعَدَّقَ مِنْ أَلطَافِهِ فَيَضُّ جُودِهِ
حَوَى الْمَجْدَ مِنْ أَطْرَافِهِ بِإِتْسَابِهِ
فَلِلَّهِ مِنْ حَيْرِ فَقِيهِ مُحَقِّقٍ
بِخَيْرِ الْقُرَى وَاخْتَصَّنا بِنَدَى الرَّفْدِ
مُحِيَّاهُ فِيهِ مُشْرِقُ بَسَنَةِ السَّعْدِ
فَوَاضِلَ جُلَى لَيْسَ تُحْصَرُ بِالْعَدِّ
وَأَمْثَالِهِ الْأَجْوَادِ مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ
فَعَدْنَا حَيَارَى؛ لَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدِي
لِأَلِ (الرِّضَا) شَيْخِ الْأَنَامِ (أَبِي الْمَجْدِ)
عَدَا مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ وَاسِطَةَ الْعُقْدِ

من ذلك المخلص خادم العلم والعلماء

العبد الأبق عبدالستار الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه

٢٤ شهر ربيع المولود في سنة ١٤٢٨

٢- هذه قصيدة نظمها العلامة السيّد عبدالستار الحسيني حفظه الله والعلامة السيّد
محمد رضا الحسيني الجلاي كان الله له وأبيات الحسيني ترمز بـ (ح) وللجلالي بـ (ج)
لشرف آية الله العلامة الحجة الشيخ هادي النجفي آل أبي المجد حفيد صاحب الهداية
النجفي الاصفهاني رحمته الله.

نظمت عصر الأَحَدِ الرَّابِعِ والعشرين من شهر شعبان المعظم من سنة ألف
وأربعمئة وثلاثين هجرية في مدينة اصفهان المحمية.

والقصيدة هذه:

أَصِيلًا فِي مَدِينَةِ إِصْفَهَانَ	ح	بِدَارِ الْعَيْلِمِ الْهَادِي جَلَسْنَا	ح
وَوَافَانَا بِفَضْلِ وَامْتِنَانِ	ج	وَأَعَدَّقَ مِنْ فَضَائِلِهِ جِسَامًا	ج
كَمَا هَبَّ النَّسِيمُ مِنَ الْجَنَانِ	ح	فَهَبَّ نَسِيمٌ دَارَتِهِ عَلَيْنَا	ح
وَأَلْوَانِ مِنَ الْحَلْوَى حِسَانِ	ج	مِنَ الْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ عِلْمًا	ج
بِهِ الْأَلْفَاظُ كَافَاتِ الْمَعَانِي	ح	فَهَا نَحْنُ نَزَفٌ لَهُ قَرِيضًا	ح
وَعُنْوَانًا حَوَى كُلَّ الْمَغَانِي	ج	فَهَبُّهُ يَا إلهِي عَزَّ مَجْدِ	ج
وَجَاءَ كَمَثَلِ مَنْظُومِ الْجَمَانِ	ح	حَوَى فِي طَيْبِهِ غَرَّ الْقَوَافِي	ح
وَتَقَبَّسَ مِنْ سَنَا الْحُورِ الْجَسَانِ	ج	غَدَتِ تَزْرِي بِكُلِّ فِتَاةٍ حُسْنِ	ج
تَحَلَّتْ بِالْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ	ح	فَحَسْبُكَ زَهْرُ آيَاتِ عَوَالِ	ح
تَلَاهُ نَائِثٌ مِنْ غَيْرِ شَأْنِ	ج	قَصِيدَةَ شَاعِرٍ فِذٍ وَقَوْلِ	ج
وَقَبَّلَ ثَغَرَهَا الْحَسَنُ بِنُ هَانِي ^٢	ح	«كَأَنَّ أَبَاعِبَادَةَ ^١ شَقَّ فَاها	ح

٣- أهدى هذه الأبيات المُرْتَجَلَةَ إِلَى مَقَامِ سَمَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ الْفَقِيهِ الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ هَادِي

النَّجْفِيِّ رحمته الله: راجياً قبولها (من الكامل):

عَجْنَا وَمَقْصَدُنَا الْفَقِيهَ (الْهَادِي)
 ذَاكَ الْمَشَادُ بِذِكْرِهِ، مَنْ فَضْلُهُ
 عَمَّ الْوَرَى مِنْ حَاضِرٍ أَوْ بَادِ
 لِلْمَجْدِ صَحَّ لَهُ انْتِسَابٌ مُعْرِقٌ
 مِنْ أَكْرَمِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
 عِلْمَ الرَّشَادِ سُلَالَةَ الْأَجَادِ
 بَيْنَ الْمَلَا كَالْكُوكَبِ الْوَقَادِ
 فَكْرُهُ

١. هُوَ الْبُحَيْرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ.

٢. هُوَ أَبُو نَوَاسِ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ. وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ تَضْمِينٌ وَهُوَ لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرَّضِيِّ رحمته الله.

وَسَمْتُ لَهُ بَيْنَ الْأَعَاطِمِ رُبَّةٌ
وَالْمَجْدُ إِزْتُ مَا حَوَاهُ كَلَالَةٌ
كَمْ حَرَّرَتْ يُمْنَاهُ مِنْ أَثْرِ أَتَى
مِنْ بَحْرِهِ الرَّخَّارِ يَنْهَلُ كُلُّ مَنْ
قَدْ طَوَّقَ الْأَعْنَاقَ بِالْأَلْطَافِ إِذْ
وَكَفَاهُ أَنْ شَهِدَتْ لَهُ بِتَفَوُّقِ
أَبْقَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ ذُخْرًا لِلْوَرَى
وَلِيَقْبَلَنَّ قَوَافِيَا جَادَتْ بِهَا
فِي الْعِلْمِ وَالْآدَابِ وَالْإِزْشَادِ
بَلْ قَدْ أَتَاهُ مُسَلْسَلُ الْإِسْنَادِ
مُتَكَامِلُ الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ
رَامَ الْخُصُوصَ عَلَى أَجَلٍ مُرَادِ
أَسْدَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ بِيَضِّ أَيَادِ
أَمْجَادِهِ مِنْ طَارِفِ وَتِلَادِ
وَحَبَاهُ بِالزُّلْفَى لَدَى الْمِعَادِ
بِالْإِرْتِجَالِ قَرِيحَةً (الْبُعْدَادِي)

من الأقل عبدالستار الحسيني

صباح الاثنين ٧ رجب المرجب ١٤٣١

٤- إلى سماحة آية الله الفقيه الكبير صفوة الفقهاء والمجتهدين الآقا الشيخ هادي آل

أبي المجد النجفي رحمته الله أهدي هذين البيتين المرتجلين راجياً قبولهما (من الطويل):

إِلَى (الْمَجْدِ) إِنْ يُنْسَبُ سَلِيلُ أَمَاجِدِ
فَجَدُّكَ يَا هَادِي ٢ الْأَنَامِ (أَبُو الْمَجْدِ)
وَمِنْهُ وَرِثْتُ الْعِلْمَ لَا عَنْ كَلَالَةٍ
فَبُورِكْتَ مِنْ نَسْلِ، وَبُورِكَ مِنْ جَدِّ

الأقل عبدالستار الحسيني

شوال ١٤٣٣

١. قُطِعَتِ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةِ (بِالْإِرْتِجَالِ) لِضُرُورَةِ الْوِزْنِ وَصَوَاهِبِهَا: بِالْإِرْتِجَالِ، بِكَسْرِ اللَّامِ مَعَ أَلْفِ الْوَصْلِ الْمَعْبَرِ فِيهَا بِ (هَمْزَةُ الْوَصْلِ) وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ مِمَّا جَاءَ مِنْ بَابِهَا مِثْلَ كَلِمَةِ (الْإِجْتِهَادِ) وَالْمُتَأَخَّرُونَ يَلْفِظُونَهَا وَيَكْتُبُونَهَا بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ (الْإِجْتِهَادِ) وَهُوَ خَطَأٌ فَاحِشٌ.
٢. أَصْلُهَا: يَا هَادِي الْأَنَامِ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَإِنَّمَا سَكَنْتَ لِضُرُورَةِ الْوِزْنِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الثَّبْتُ الْمُخْتَارُ فِي إِجَازَاتِ السَّيِّدِ عَبْدِ السَّاتَرِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ (الإِسْنَادَ) مِنْ خِصَائِصِ شَرِيعَةِ الإِسْلَامِ، وَمَيَّزَ الأُمَّةَ
المَحْمَدِيَّةَ بِاتِّصَالِ مُسَلْسَلَاتِهَا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ بِالعُرْوَةِ الوَثْقَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ، ثُمَّ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّهِ المُصْطَفَى وَرَسُولِهِ المُجْتَبَى مِنْ ضَنْضِي الشَّرَفِ وَأَرْوَمَةِ المَجْدِ
الَّذِي لَمْ تَنْفَلِقْ بِيَضَةُ الوُجُودِ عَن شَرَوَاهُ وَلَمْ يَكْتَحِلْ نَظْرٌ بِمَقَلِ نَظِيرِهِ وَنَاهِيكَ بِهِ مِنْ
وِسَامِ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا المَبْعُوثِ إِلَى الخَاصِّ وَالعَامِّ، أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَخْرِ
الكَاثِنَاتِ حَبِيبِ المَلِكِ العَلَامِ، المُظَلَّلِ مِنْ حَرِّ الهَجِيرِ بِالعِغَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَعَظْمَتِهِ
الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ سَادَاتِ الأَنَامِ، المُنزَّهِينَ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ وَوَصْمَةِ الأَثَامِ، الَّذِينَ
فَرَضَ المَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَدَهُمُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ العَزِيزِ وَجَعَلَهُ أَجْرَ رِسَالَةِ نَبِيِّهِ وَكِفَاءَ
تَبْلِيغِهِ وَمَثُوبَةَ دَعْوَتِهِ فَالشَّانِي هُمْ مَشْنُوءٌ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ القَهَّارِ الَّذِي الأَيْدِ وَالإِنْتِقَامِ،
وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الحَكِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكْفَلُ

لَمَنْ تَمَسَّكَ بِهَا بِالنَّجَاةِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْغَوَايَةِ ابْتِصَّ حَدِيثُ (الصَّادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (إِنَّهُ هُوَ الْوَحْيِيُّ يُوحَى) كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالثِقَلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ. وَبَعْدُ:

فَإِنَّ الْأَخَّ فِي اللَّهِ قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْفَاصِرِ زَائِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَسَمَّنَ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إِذْ رَمَقَهُ بِ (عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ، مِمَّا ظَهَرَ لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِهَا اسْتَحَنَّ فِي سُدْفِ الْعَيْبِ، فَاسْتَجَارَهُ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَعْرَتِهِ الْأَثَمَةِ اللَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَشَائِخِهِ وَأَسَاتِدَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْمِنَّةِ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَيْضِ الطَّافَةِ هُبُوبِ أُنْسَامِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجْرَتْهُ دَامَتْ بَرَكَاتُهُ وَعَمَّتْ إِفَادَاتُهُ أَنْ يَرُويَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَرُويهِ عَنْ مَشَائِخِي الْأَعْظَمِ وَمُجِيزِي الْأَكْرَامِ وَأَسَاتِدَتِي الْبُحُورِ الْخُضَارِمِ، الْمُرِيَّ عَدَدَهُمْ - إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ سَنَةَ ١٤٣٦ هِج - عَلَى الْمِئَةِ عِلْمًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَبَعْضِ أَعْلَامِ الزَّيْدِيَّةِ.

وَمَنْ تَحَضَّرَنِي أَسْأَلُهُمْ مِنْ مَشَائِخِي فِي الرَّوَايَةِ عِنْدَ تَحْرِيرِ هَذِهِ السُّطُورِ الْآيَاتِ وَالْحُجَجِ وَالْأَفَاضِلِ:

- ١- السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْبَهْشَتِيُّ النَّجْفِيُّ الْكَبِيرُ ﷺ (ت ١٤٢٤ هـ).
- ٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ صَادِقُ آلِ بَحْرِ الْعُلُومِ النَّجْفِيُّ (ت ١٣٩٩ هـ).
- ٣- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَوْسَوِيِّ الْحَمَامِيِّ النَّجْفِيُّ.
- ٤- السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَاجِدِينَ بْنِ بَاقِرِ الْمَوْسَوِيِّ الزَّنْجَانِيِّ الْأَبْهَرِيِّ.
- ٥- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ آلُ زَيْنِ الدِّينِ الْبَصْرِيِّ النَّجْفِيِّ.

١. الْغَوَايَةُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. وَالْعَصْرُ يُؤَنُّ يَنْطِقُوتَهَا وَيَكْتُبُوتَهَا بِكسْرِ الْعَيْنِ، وَهُوَ خَطَأٌ شَائِنٌ.

٦- الشَّيْخُ فَرْجُ بْنُ الْحَسَنِ أَلْ عَمْرَانَ الْقَطِيفِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ إِجَارَتَهُ لِي فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِهِ الْأَزْهَارِ الْأَرْجِيَّةِ الطَّبَعَةِ الْأُولَى، وَفِي أَحَدِ أَجْزَاءِ الطَّبَعَةِ الثَّانِيَةِ.

٧- الشَّيْخُ بَاقِرُ بْنُ شَرِيفِ الْقُرَشِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٨- الشَّهِيدُ السَّعِيدُ الْمِيرْزَا الشَّيْخُ عَلِيُّ الْعَرَوِيُّ التَّيْرِيْزِيُّ رحمته الله - الْمَرْجِعُ الْمَعْرُوفُ - .

٩- الشَّيْخُ عَبْدُاللطيفِ بْنُ عَبْدِالحسينِ الحطيبِ البغدادي (ت ١٤٢٨ هـ) رَحِمَهُ اللهُ

تعالى.

١٠- الشَّيْخُ بَشِيرُ حُسَيْنِ النَّجْفِيِّ الْمَرْجِعِ الْكَبِيرِ دَامَ طَلُهُ الْوَارِثُ.

١١- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَعْفَرُ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِبراهيمِ الْكُرْبَاسِيِّ النَّجْفِيِّ.

١٢- السَّيِّدُ عَلِيُّ ابْنِ السَّيِّدِ بَاقِرِ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدَانِيِّ النَّجْفِيِّ الْمَرْجِعِ

الدِّينِيِّ الْأَعْلَى دَامَ طَلُهُ الْوَارِثُ.

١٣- الشَّهِيدُ السَّعِيدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ صَادِقِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ مَهْدِيِّ

الموسوي الصَّدْرِيِّ رحمته الله الْمَرْجِعِ الدِّينِيِّ الْكَبِيرِ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي أَيْضاً عَلَى التَّدْيِيحِ.

١٤- السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْحُسَيْنِيُّ الْأَشْكَورِيُّ النَّجْفِيُّ.

١٥- الشَّيْخُ عَبْدُالجبارِ بْنُ عَبْدِالرَّضَا السَّاعِدِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله (ت ١٤٢٨ هـ) وَهُوَ

يَرْوِي عَنِّي تَدْيِيحاً.

١٦- السَّيِّدُ مَهْدِيُّ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِاللطيفِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَاطِمِيِّ أَلْ أَبِي الْوَرْدِ رَحِمَهُ اللهُ

تعالى.

١٧- السَّيِّدُ الْعَالِمُ الْمُعَمَّرُ لِيَاقَتُ^١ حُسَيْنِ الرَّضَوِيِّ التَّقَوِيِّ الْحَائِرِيِّ تَرْبِلُ دِمَشَقَ

الشَّامِ.

١٨- الدُّكْتُورُ الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ جَوَادِ أَلْ مُحْفُوظِ الْكَاطِمِيِّ

١. رَسَمْنَا اسْمَهُ بِالتَّاءِ الطَّوِيلَةِ مَعَ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالتَّاءِ الْقَصِيرَةِ الْمُرْبُوطَةِ بِنَاءً عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ غَيْرُ الْعَرَبِ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِسْتِعْمَالِ.

الْوَشَاحِيُّ هـ.

١٩- السَّيِّدُ هِبَةُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِيُّ رحمته الله (ت ١٣٨٦هـ) وَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مَشَاجِيحِي وَقَدْ أَجَازَنِي قَبْلَ الْبُلُوغِ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ.

٢٠- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ صَادِقِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْمَوْسَوِيِّ الْكَاطِمِيِّ (ت ١٣٩١) صَاحِبُ أَحْسَنِ الْوَدِيعَةِ.

٢١- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ الْأَصِنِيِّ النَّجْفِيِّ (ت ١٤٣٦هـ).

٢٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ ابْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ الْمَوْسَوِيِّ الْخِرَسَانِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٢٣- أَخُوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ رِضَا ابْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ الْمَوْسَوِيِّ الْخِرَسَانِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٢٤- ابْنُ عَمَّتِهَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ ابْنِ السَّيِّدِ هَادِي الْمَوْسَوِيِّ الْخِرَسَانِيِّ النَّجْفِيِّ (ت ١٤٢٨هـ) رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٥- الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ رِضَا بْنِ هَادِي بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ الْأَكْبَرِ جَعْفَرِ كَاشِفِ الْغَطَاءِ النَّجْفِيِّ (ت ١٤١١هـ) الْمَرْجِعُ الْكَبِيرُ رحمته الله.

٢٦- الْأَسْتَاذُ كَاطِمُ بْنُ عَبَّودِ الْفَتَلَيْ (الْفَتَلَاوِيُّ) النَّجْفِيُّ رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٧- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّسُولِ بْنِ مَشْكُورِ الْحُسَيْنِيِّ الطَّالِقَانِيِّ رحمته الله (ت ١٤٢٤هـ).

٢٨- السَّيِّدُ مُحَمَّدُودُ ابْنُ السَّيِّدِ كَمَالِ الدِّينِ الْمُقَدَّسِ الْغُرَيْفِيِّ رحمته الله وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

٢٩- السَّيِّدُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ آلِ شَيْبِ الْهَسَيْنِيِّ النَّجْفِيِّ رحمته الله.

٣٠- السَّيِّدُ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ رَضِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْمَوْسَوِيِّ الْمُسْتَنْبِطِ النَّيْرِي النَّجْفِيِّ - وَهُوَ مِنْ أَسَاتِدَتِي أَيضًا رحمته الله.

٣١- السيد عبدالله ابن السيد محمد طاهر ابن السيد محمد علي الطاهري الشيرازي

المرجع الكبير رحمته الله، أجازني وأنا في نحو العشرين من عمري.

٣٢- الأستاذ السيد سلمان ابن السيد محمد هادي آل طعمة الفائري الحائري. كتب

لي الإجازة في قم المقدسة سنة ١٤٣٤ هج، وهو يروي عني قبل نحو عشرين سنة،
فالإجازة بيننا مذبجة.

٣٣- الدكتور السيد جودة ابن السيد كاظم الحسيني القزويني صاحب تاريخ

القزويني، وهو يروي عني بالإجازة منذ زمن غير قصير فإجازة بيننا مذبجة.

٣٤- الشيخ محمد تقي ابن الشيخ صالح ابن الشيخ عبدالحسن آل الشيخ راضي

النجفي رحمته الله، وهو يروي عن الإمامين السيد حسن الصدر وابن أخيه السيد
عبدالحسين آل شرف الدين قدس الله سرهما.

ومن أجازني في أيام إقامتي في إيران من أعلامها الأعلام.

٣٥- السيد محمد الموسوي الأزدبيلي آل مفتي الشيعة نزيل قم المقدسة.

٣٦- الشيخ لطف الله ابن الشيخ محمد جواد الصافي الكلبايكاني (الجربادقائي)

نزيل قم المقدسة رحمته الله.

٣٧- أخوه الأكبر الشيخ علي ابن الشيخ محمد جواد الصافي الكلبايكاني نزيل

كلبایکان رحمته الله وقد استجازني بحضور آية الله السيد محمد ابن الرضا الخوانساري رحمته الله،
من باب رواية الأكاير عن الأصاغر لما سمعته من السيد ابن الرضا الخوانساري رحمته الله،
من كثرة مسابحي فأجزته أيضاً.

٣٨- الشيخ محمد الفاضل اللنكراني نزيل قم المقدسة رحمته الله (ت ١٤٢٨هـ).

٣٩- الشيخ محيي الدين ابن الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد حسن المامقاني النجفي

نزيل قم المقدسة رحمته الله (ت ١٤٢٩هـ).

٤٠- السيد موسى بن أحمد بن عناية الله الحسيني الزنجاني الشيرازي نزيل قم

المُقَدَّسَة دام ظلُّه:

- ٤١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دام ظلُّه.
- ٤٢- السَّيِّدُ عَبَّاسُ بْنُ عَلِيِّ الْأَكْبَرِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَاشَانِيِّ الْقُمْصَرِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحاً.
- ٤٣- الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقَوِيِّ الْمَوْسَوِيِّ الرَّضَوِيِّ الْخَوَّانَسَارِيِّ دام ظلُّه الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرِّضَا دام ظلُّه (ت ١٤٣١هـ).
- ٤٤- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هَاشِمِ الْمَوْسَوِيِّ الرَّوَضَانِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ طَابَ ثَرَاهُ.
- ٤٥- الشَّيْخُ جَعْفَرُ السُّبْحَانِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٦- الشَّيْخُ نَاصِرُ مَكَارِمِ الشِّيرَازِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٧- السَّيِّدُ صَادِقُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الشِّيرَازِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٨- السَّيِّدُ كَاطِمُ الْحُسَيْنِيِّ الْحَائِرِيُّ الشِّيرَازِيُّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٤٩- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمَوْسَوِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ دام ظلُّه نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٥٠- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ سَيَّوِيهِ الْحَائِرِيُّ دام ظلُّه نَزِيلُ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ (ت ١٤٣٧هـ).
- ٥١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ ابْنِ الْمَرْجِعِ الدِّينِيِّ الْكَبِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ، الشِّيرَازِيِّ النَّجْفِيِّ دام ظلُّه نَزِيلُ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٥٢- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ الْكَرْكَانِيِّ الْمَعْرُوفُ بِ (السَّيِّدِ عَلَوِيِّ كَرْكَانِيِّ) نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثُ.
- ٥٣- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّاهِرُودِيِّ النَّجْفِيِّ دام ظلُّه الْوَارِثُ الْمَرْجِعُ ابْنُ الْمَرْجِعِ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.
- ٥٤- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْأَرْكَانِيُّ (الْأَرْجَانِيُّ) الْبَهْبَهَانِيُّ الْحَائِرِيُّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دام ظلُّه (ت ١٤٣٦هـ) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحاً.

٥٥- السيد محمودُ ابنُ السيدِ شهابِ الدينِ الحسينيِّ المرعشيِّ المعروفِ والِدُهُ بِ (أَقَانَجِيٍّ) نَزِيلُ قَمِّ الْمُقَدَّسَةِ ﷺ.

٥٦- السيدُ مرْتَضَى بنُ أسدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيٍّ بنِ أبِوَأَحْسَنِ ابنِ السيدِ صَدْرِ الدِّينِ المَوْسَوِيِّ العَامِلِيِّ - مِنْ آلِ الصَّدْرِ وَشَرَفِ الدِّينِ - الأَصْفَهَائِيِّ المَعْرُوفِ بِالسَّيِّدِ مرْتَضَى مُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ ﷺ.

٥٧- الشَّيْخُ أَبُو القَاسِمِ أَلِ (سَبْطِ الشَّيْخِ) الأَصْفَهَائِيِّ الأَنْصَارِيِّ ﷺ.

٥٨- الدَّكْتُورُ الشَّيْخُ مَهْدِيُّ المَحْقُوقُ ابنُ العَلَامَةِ الوَاعِظِ المَحَدِّثِ الشَّيْخِ عَبَّاسِ الخُرَّاسَانِيِّ الدَّامَغَانِيِّ.

٥٩- السيدُ عَلِيُّ حَمِيدُ الدِّينِ حُجَّتِي الهَاشِمِيِّ المَوْسَوِيِّ الخُرَّاسَانِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا المُقَدَّسَةِ ﷺ.

٦٠- السيدُ عَبْدُ الرَّسُولِ بنُ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بنِ أبِو القَاسِمِ ٢ الحُسَيْنِيِّ الجَهْرَمِيِّ نَزِيلُ قَمِّ المُقَدَّسَةِ ﷺ وَهُوَ سَبْطُ العَلَامَةِ الشَّهِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ الحُسَيْنِ المَوْسَوِيِّ الدَّرْزُفُوِّيِّ اللَّارِيِّ.

٦١- الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ المَعْرُوفُ بِ (الشَّيْخِ الجَوَادِيِّ الأَمَلِيِّ) نَزِيلُ قَمِّ المُقَدَّسَةِ دَامَ ظُلْمَةُ الوَارِفِ.

٦٢- السيدُ مرْتَضَى الحُسَيْنِيُّ النُّجُومِيُّ نَزِيلُ كَرْمَانِشَاهِ ﷺ (ت ١٤٣٠ هـ ج).

٦٣- الشَّيْخُ رِضَا الأَسْتَاذِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ قَمِّ المُقَدَّسَةِ ﷺ.

٦٤- الشَّيْخُ حُسَيْنُ نُورِيِّ الهَمْدَانِيِّ نَزِيلُ قَمِّ المُقَدَّسَةِ ﷺ.

٦٥- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ القَزْوِينِيُّ الغَرُويُّ صَاحِبُ المُوَلَّفَاتِ الكَثِيرَةِ فِي أَمْثَالِ القُرْآنِ

الكَرِيمِ وَأَمْثَالِ نَهْجِ البَلَاغَةِ وَغَيْرِهِمَا ﷺ.

١. هذا سُمُّهُ وَلَيْسَ كُنْيَتُهُ وَلِذَلِكَ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ الأَسْمَاءِ الحَمْسَةِ، عَلَى أَرْجَحِ قَوْلَيْنِ وَلَوْ كَانَ كُنْيَتُهُ لَقُلْنَا: بنُ أَبِي القَاسِمِ فَلَا حِطَّ. (عَبْدُ السَّتَّارِ عَنِّي عَنَّهُ).

٢. كما في الهامش السابق.

٦٦- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ الْعَلَوِيِّ الصَّادِقِيِّ الْعَرِضِيِّ
السَّبْرَوَارِيِّ نَزِيلُ سَبْرَوَارِ الْيَوْمِ «انظره».

٦٧- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَزُّ الدِّينِ الْمُوسَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الزَّنَجَانِيُّ نَزِيلُ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا
الْمُقَدَّسَةِ «انظره».

٦٨- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ الْمُوسَوِيُّ الْجَزَائِرِيُّ آلِ غَفُورٍ «انظره»، شَارِحُ الْمَكَّاسِبِ وَصَاحِبُ
الْمَوْلَفَاتِ الْقِيَمَةِ وَكَانَ أَحَدَ أَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ «انظره» فِي قُمْ
الْمُقَدَّسَةِ، وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي ٢٠ شَوَّالٍ ١٤٢٩ هـ.

٦٩- الشَّيْخُ حُسَيْنُ الْوَحِيدِ الْخُرَّاسَانِيُّ «انظره».

٧٠- السَّيِّدُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُوسَوِيُّ الْأَزْدِيُّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ

١٤٣١ هـ.

٧١- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ كَاطِمٌ الْمُوسَوِيُّ الدِّزْفُولِيُّ الْمَعْرُوفُ بِ (الْمُجَابِ) مِنْ نَزِيلِ قُمْ

الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٢- الشَّيْخُ عَلِيُّ النَّظْرِيُّ الْمُنْفَرِدُ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ مِنْ تَلَامِيذَةِ الْمَجَازِ بِالْإِجْتِهَادِ مِنْ

أُسْتَاذِهِ الشَّيْخِ هَاشِمِ الْأَمَلِيِّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً بِتَارِيخِ ١٧ شَوَّالٍ ١٤٣١ هـ.

٧٣- السَّيِّدُ مَهْدِيُّ الْإِمَامِيِّ الْقُرُوشَانِيُّ الْأَصْفَهَانِيُّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ ١٤٣١

هـ (ت ١٤٣٦ هـ) فِي أَصْفَهَانَ «انظره».

٧٤- السَّيِّدُ يُونُسُ الْمَدِينِيُّ النَّبْرِيُّ نَزِيلُ مَدِينَةِ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ «انظره» بَعَثَ إِلَيَّ بِإِجَازَتِهِ وَأَنَا

فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٥- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ صَادِقُ الْحُسَيْنِيِّ الرَّوْحَانِيِّ «انظره» صَاحِبُ كِتَابِ فَهْمِ الصَّادِقِ نَزِيلُ

قُمْ الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

٧٦- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ تَقِيُّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ حُسَيْنِ الْمُوسَوِيِّ الشَّفْتِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بَاقِرِ الْمَعْرُوفِ بِ (حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الشَّفْتِيِّ «انظره»)، أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ

في سؤال من سنة ١٤٣٤ هـ.

٧٧- الشيخ مجتبي البهستاني رحمته الله أجازني في داره في أصفهان في سؤال

من سنة ١٤٣٤ هـ.

٧٨- الشيخ محمد تقي المجلسي الأصفهاني من أسباط العلامة المجلسي (صاحب

البحار) التازلين رحمته الله. أجازني في المحرم الحرام من سنة ١٤٣٥ هـ.

٧٩- السيد عبداللطيف القريني الكوه كمرئي الحسيني نزيل قم المقدسة اليوم.

أجازني في التاسع والعشرين من المحرم الحرام سنة ١٤٣٥ هـ، ثم بعث لي بالثبوت إلى

التجف الأشرف في السنة نفسها.

٨٠- السيد جلال الدين الموسوي الطاهري الميرلوحني الأصفهاني رحمته الله. أجازني في

سنة ١٤٣٤ هـ، وتوفي في السنة نفسها رحمته الله.

٨١- السيد محمد مهدي الموسوي الخلخالي نزيل مشهد الرضا رحمته الله. بعث لي

بإجازته من مدينة مشهد الرضا رحمته الله في خراسان إلى التجف الأشرف سنة ١٤٣٥

رحمته الله.

٨٢- السيد علي رحمته الله نجل العلامة آية الله السيد حسين يوسف مكي العاملي رحمته الله،

نزيل مدينة دمشق الشام أجازني عند ما زرت مدينة دمشق ومكثت فيها شهرين

ونصف الشهر من أول المحرم الحرام إلى منتصف شهر ربيع الآخر من سنة ١٤٢٤ هـ

أجازني تحريراً بعد أن زرت في داره الواقعة في حيّ الأميين المعروف قديماً بـ (حيّ

الخراب) من أحياء دمشق.

٨٣- الشيخ أسد الله بن غلام حسين الجوادني الجوزتاني الأصفهاني رحمته الله أجازني

تحريراً في سنة ١٤٣٥ هـ.

٨٤- السيد تقي نجل المرجع الكبير السيد حسين بن محمود بن محمد بن علي

الطباطبائي القمي رحمته الله نزيل قم المقدسة.

٨٥- الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ - جَعْفَرُ - ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَبِ عَلِيِّ الطَّهْرَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِـ «الشَّرِيفِ الْعَسْكَرِيِّ» طاب ثراه.

٨٦- الشَّيْخُ مِصْطَفَى الْاِعْتِمَادِيِّ التَّبْرِيزِيِّ رحمته الله نَزِيلِ قَم.

٨٧- الشَّيْخُ هَادِيُّ ابْنِ الشَّيْخِ مَهْدِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الدِّينِ ابْنِ الْاِمَامِ أَبِي الْمَجْدِ الشَّيْخِ الْاَقَارِصَا النَّجْفِيِّ الْاِصْفَهَانِيِّ رحمته الله وَهُوَ يَرُوي عَنِّي فَالْاِجَازَةُ بَيْنَنَا مُدْبَجَةٌ.

٨٨- السَّيِّدُ حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِصَادِقِ بْنِ حَسِينِ بْنِ اِبْرَاهِيمِ الْحُسَيْنِيِّ الْوَاعِظُ الْاِصْفَهَانِيُّ رحمته الله.

وَمِنْ مَشَاحِي فِي الرِّوَايَةِ مِنْ اَعْلَامِ اَهْلِ السُّنَّةِ:

٨٩- الْمُعْتَمَرُ الشَّيْخُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُدْرَسُ الشَّهْرِيُّ بِـ (الشَّيْخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِيَارَةَ) ابْنُ الْمَلَا مُحَمَّدِ بْنِ فِتَاحِ الْكُرْدِيِّ الشَّهْرَزُورِيِّ النَّجَوِينِيِّ مَرَجِعِ الشَّافِعِيَّةِ فِي زَمَانِهِ وَمُفْتِي الدِّيَارِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي اِيَّانِهِ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي بِلَادِ الْاَكْرَادِ مِنْ شِمَالِ الْعِرَاقِ فِي سَنَةِ (١٣٢٣هـ) وَتُوُفِّيَ فِي بَغْدَادَ فِي سَنَةِ (١٤٢٦هـ) وَقَدْ حَضَرَتْ بَعْضُ دُرُوسِهِ فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ فِي مَدْرَسَةِ «الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَلِيلِ الْكَيْلَانِيِّ» (ت ٥٦١هـ) الصُّوفِيِّ الشَّهْرِيِّ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَحَلَّةِ الْمُنْسُوبَةِ اِلَيْهِ مِنْ شَرْقِيِّ بَغْدَادَ - مَحَلَّةِ بَابِ الشَّيْخِ - الْمَعْرُوفَةِ فِي اَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِـ (مَحَلَّةِ بَابِ الْاَرَجِ)، وَمِمَّا وَعَيْتُهُ مِنْ دُرُوسِهِ اَنَّهُ قَالَ: اِنْ حَضَرَ النَّبِيَّ وَاللَّهِ هَكَذَا - بِالْقِسْمِ - كَانَ يَقْبِضُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ - اَي مَا يُعْرِفُ بِالتَّكْتِيْفِ اَوْ التَّكْفِيْرِ - تَارَةً وَيُرْسِلُهَا تَارَةً اُخْرَى، وَاَنَّ الْمَنِيَّ طَاهِرٌ عِنْدَ الْاِمَامِ الشَّافِعِيِّ لِاَنَّ نُطْفَةَ الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالْاَوْلِيَاءِ الْمُخْتَبِينَ تَكَوَّنَتْ مِنْهُ. قُلْتُ: وَرَدُّ بَعْضِ فُقَهَاءِ الْحَنْبَلِيَّةِ عَلَيْهِ مُدَوَّنٌ فِي كُتُبِهِمْ وَقَدْ اَنْفَرَدَ الشَّافِعِيُّ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي اَثْنَاءِ بَعْضِ دُرُوسِهِ وَكُنْتُ حَاضِرًا اَنَّ اَحَدَ طُلَّابِهِ «وَهُوَ صَدِيقُنَا الشَّيْخُ عَفِيْفُ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ صَفَاءِ الدِّينِ ابْنِ نَقِيْبِ اَشْرَافِ بَغْدَادَ فِي عَصْرِهِ وَرَئِيسِ وُزَرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعِرَاقِيَّةِ فِي وَقْتِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّقِيْبِ الْكَيْلَانِيِّ» (ت ١٣٤٥هـ) سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ: اِنَّ اَحَدَ اَبْنَاءِ

الأسر البغداديّة العريقة بالشرف والمثالة والتدين والصيانة مع الثروة والوجاهة في البلد تقدّم إلى خطبة شقيقتي (شقيقة الشيخ عفيف الدين) إلا إثم من الشيعة فهل يجوز تزويجها منه؟! فبادره الشيخ (بيارة) بقوله: جواب هذا عند السيد عبدالستار. والظاهر أنه راعى التقيّة - عملياً - وإن أنكر على القائلين بها (نظرياً).

ومن ذكرياتي معه أن الشيخ عفيف الدين المذكور اصطحبني إلى عبادة شيخنا المذكور (الشيخ عبدالكريم بيارة) حيث انتابته وعكته أدخل على أثرها في أحد مستشفيات بغداد وبعد سؤالنا إياه عن صحته والإستفسار عن أحواله استأذناه بالمغادرة فاسرّ في أذن الشيخ عفيف الدين قائلاً: عليك بالسيد عبدالستار في أخذ التصوف وسلوك الطريق، على ما أخبرني بذلك الشيخ عفيف الدين بعد، ولا أدري كيف خلّع عليّ الشيخ ثوباً لست من أهله!! وكان رحمه الله تعالى يسألني عن بعض ما يتصل بأئمة العترة الطاهرة عليهم السلام وقد طلب مني استنساخ بعض الكتب الموجودة في مكتبي (التواضعة) ومما استنسخه كتاب (سر السلسلة العلوية) لأبي نصر البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري.

٩٠- ومن مشايخي الشيخ محمد بن عبدالله آل الرشيد الحنفي العلامة المسند الراوية من علماء مدينة الرياض في الحجاز دام عزه، وهو يروي عني تدبيراً.

٩١- الشيخ جلال الحنفي البغدادي إمام وخطيب (جامع الخلفاء) في شرفي بغداد الذي كان معروفاً في أيام بني العباس بـ (جامع القصر) و (جامع الخليفة) و (جامع دار الخلافة) وقد توفّي في بغداد عن عمرٍ جاوز التسعين عاماً في سنة (١٤٢٧هـ) ودُفن في الجامع المذكور، ورثته بعشرة آيات وأرخت وفاته في آخرها إذ قلت:

مُعْتَصِماً أَرَحْتَهُ: «بِرَبِّهِ قَضَى جَلالُ الحنفي نَجْبَهُ»

ومما كان يُنكره - وهو ما سمعته منه - هو قول (أمين) في الصلاة بعد قراءة سورة

الْفَاتِحَةِ - وَفَاقًا لِلْإِمَامِيَّةِ - وَهَذَا مَا جَعَلَ كَثِيرًا مِنْ أُمَّةِ الْمَسَاجِدِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ يَنْدَدُونَ بِهِ فِي خُطْبِ الْجُمُعَةِ وَنَيْسُبُونَ إِلَيْهِ الطَّامَاتِ. وَمِمَّا كَانَ يُنْكِرُهُ أَيْضًا هُوَ إِيقَاعُ الطَّلَاقِ - بِالثَّلَاثِ - فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَنَّهُ طَلَاقٌ بَائِنٌ لَا رَجْعَةَ فِيهِ إِلَّا أَنْ تَنْكَحَ الْمُطَلَّقَةُ زَوْجًا آخَرَ عَلَى مَا عَلَيْهِ جُمْهُورُ أَهْلِ السُّنَّةِ بِاسْتِثْنَاءِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الَّذِي كَانَ يُوَافِقُ الْإِمَامِيَّةَ فِي عَدَمِ وُقُوعِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَقَدْ قَالَ لِي الشَّيْخُ الْحَنْفِيُّ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ: يَا فُلَانُ: إِنَّ الْحَقَّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ الشَّيْبَعِيَّةِ، وَقَدْ أَنْصَفَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ (مِنْ أَعْلَامِ مِصْرَ الْحَنْفِيَّةِ) وَأَغْرَقَ فِي الْبَحْثِ نَزْعًا إِذِ اخْتَارَ عَدَمَ وُقُوعِ الطَّلَاقِ بِالثَّلَاثِ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَلِي مَعَ شَيْخِي (الْحَنْفِيِّ) ذِكْرِيَّاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا.

٩٢- وَمِنْ مَشَايِخِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ، الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ بَهْجَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمْدِ آلِ أَبِي الطَّيِّبِ الْأَلُوسِيِّ ثُمَّ الْهَيْتِيِّ وَهُوَ مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ الْيَوْمِ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ النَّبِيعَةِ إِدَارِيًّا لِمُحَافَظَةِ الْأَنْبَارِ)، وَلِلشَّيْخِ السَّيِّدِ الْمَذْكُورِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا فَصَائِلَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَاجَ عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْعَدِيدِ وَأَشَادَ بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ السَّيِّدِ بُنْدَارِ الْإِسْتَدْرَجَانِيِّ الْمَتْصِلِ نَسَبُهُ بِالسَّيِّدِ مُوسَى الْمُبْرَقِعِ ابْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَّ السَّيِّدَ أَبَا الثَّنَاءِ الْأَلُوسِيَّ (ت ١٢٧٠ هـ) الْمُقَسَّرَ الشَّهِيرَ (صَاحِبَ تَفْسِيرِ رُوحِ الْمَعَانِي) هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَةِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ وَكَانَ كُلَّمَا زُرْتُهُ فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ يُصِرُّ عَلَيَّ فِي أَنْ أَصْطَلِحَهُ إِلَى زِيَارَةِ النَّجَفِ الْأَشْرَفِ لِيَزُورَ مَرْقَدَ جَدِّهِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَتَّصِلَ بِبَعْضِ أَعْلَامِ الشَّيْبَعِيَّةِ وَيَطَّلِعَ عَلَى الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى إِنَّهُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَ لِي: (قَدْ هَيَّأْتُ سَيَّارَةً خَاصَّةً ذَهَابًا وَإِيَابًا لِيَزُورَ مَرْقَدَ جَدِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَعَنَا الْحَاجُّ مَهْدِيُّ مِنْ وُجُهَاءِ هَيْتِ) - وَقَدْ تَوَفَّى الْحَاجُّ مَهْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَكِنْ حَالَتْ بَعْضُ الْأَعْمَالِ عَنْ تَلْبِيَةِ رَغْبَتِهِ وَقَدْ كَتَبَ لِي

١. كذا في مُسْتَحْزَمِهِمْ وَهُوَ الشَّرِيفُ النَّقِيبُ السَّيِّدُ مُصْلِحُ الْبَيْتِ الْبَدِينِ الْحَسَنُ الرَّضْوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِ«بُنْدَارِ».

الإجازة في داره، وَكُنْتُ رُبَّمَا بَقِيْتُ هُنَاكَ الْيَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ مَعْمُورًا بِكَرَمِهِ وَكَرَمِ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَالْحَقُّ يُقَالُ فَبِئْتَهُمْ مِثَالُ الْكَرَمِ وَالطَّيِّبَةِ وَلَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ (١٤٣٧هـ).

٩٣- وَمِنْ مَسَاحِيحِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ أَيْضًا الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ ثَابِتُ بْنُ أَسْعَدِ الْإِلْيُوسِيِّ مِنْ عُلَمَاءِ الْفُلُوجَةِ الْأَعْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي كِتَابِ (تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْفُلُوجَةِ) لِتَلْمِيذِهِ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبُودِ بْنِ فَيَاضِ الشَّافِعِيِّ مَذْهَبًا الْمَشْهَدَانِي الْمَوْسَوِي الْحُسَيْنِي النَّقُويَّ نَسَبًا مِنْ أَوْلَادِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ النَّازُوكِ الْمَذْكَورِ فِي (عُمْدَةِ الطَّالِبِ).

٩٤- وَمِنْ مَسَاحِيحِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ: الْعَلَامَةُ الْمُصَنِّفُ الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ خَطَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَنْطَرِيِّ الدِّمَشْقِيِّ الشَّافِعِيِّ إِمَامًا وَخَطِيبًا أَحَدَ الْمَسَاجِدِ الْجَامِعَةِ فِي مَحَلَّةِ (الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ) مِنْ مَحَالِّ مَدِينَةِ دِمَشْقِ أَجَازَنِي فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَحَلَّةِ الْمَذْكَورَةِ عِنْدَ زِيَارَتِي مَدِينَةَ دِمَشْقِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَدْ مَكَّثْتُ فِيهَا شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشَّهْرِ إِذْ دَخَلْتُهَا فِي عُرَّةِ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ ١٤٢٤ هِجْرًا وَغَادَرْتُهَا فِي نِصْفِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكَورَةِ - كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ السَّيِّدِ عَلِيِّ آلِ مَكِّيٍّ. وَقَدْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ هَذَا الْعَالِمُ الْوَجِيهَ النَّبِيهَ بِـ «رَدِّ الزِّيَارَةِ» إِذْ زَارَنِي مَعَ أَحَدِ تَلَامِيذِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلْتُ فِيهِ وَاسْتَجَازَنِي أَيْضًا فَكَتَبْتُ لَهُ إِجَازَةً مُخْتَصِرَةً وَكَانَ غَايَةً فِي التَّوَاضُعِ وَكَرَمِ النَّفْسِ وَالْبُعْدِ عَنِ التَّعَصُّبِ الدَّمِيمِ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عُذَّةِ الْحَلَبِيِّ رحمته الله.

وَمَنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَنَا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قَمِّ الْمَقْدَسَةِ:

٩٥- الْعَلَامَةُ الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاحِبِيِّ الْيَافِعِيِّ أَرْسَلَ بِالْإِجَازَةِ إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ (جَدَّة) فِي الْحِجَازِ فِي سَنَةِ ١٤٢٨ هـ، وَقَدْ تُوِّفِيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا، إِذْ كَانَتْ وَفَاتِهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ٢٣ جُمَادَى الْأُولَى ١٤٢٨ هـ، وَدُفِنَ بِهَا، وَكَانَتْ وُلَادَتُهُ سَنَةِ (١٣١٧ هـ) فَيَكُونُ عُمرُهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ (١١١) سَنَةً.

وَمَنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَجَازَنِي بِجَمِيعِ طُرُقِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْجُمْهُورِ:

٩٦- السَّيِّدُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ آلِ أَبِي عَلَوِيِّ الحَضْرَمِيِّ الشَّافِعِيِّ مِنْ أَعْلَامِ

الحِجَازِ.

وَمَنْ بَعَثَ بِإِجَازَتِهِ لِي وَأَنَا فِي قُمَّ المَقْدَسَةِ:

٩٧- الشَّيْخَةُ المَعْمَرَةُ الشَّرِيفَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ السُّنُوسِيِّ الإِدْرِسِيِّ

الحَسَنِيِّ - عَقِيلَةُ المَلِكِ إِدْرِيسَ السُّنُوسِيَّ آخِرَ مُلُوكِ لَبْنَاءِ (ت ١٤٠٣هـ) وَهِيَ تَرَوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَهَا المَلِكُ إِدْرِيسُ السُّنُوسِيُّ المَذْكُورُ.

وَمَنْ بَعَثَ لِي بِإِجَازَتِهِ وَأَجَازَنِي بِهَا بِجَمِيعِ طُرُقِهِ:

٩٨- العَلَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ أَمِينُ سِرَاجِ الحَنَفِيِّ - مِنْ عُلَمَاءِ تُرْكِيَا - المُدْرَسُ فِي جَامِعِ

الْفَاتِحِ فِي تُرْكِيَا وَهُوَ آخِرُ مَنْ أَجَازَهُ العَلَامَةُ المُحَدِّثُ الشَّهِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَاهِدُ بْنُ الحَسَنِ الكَوْتُرِيُّ الحَنَفِيُّ (التُّرْكِيُّ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

وَمَنْ أَجَازَنِي مِنْهُمْ وَأَنَا فِي المَدِينَةِ الطَّيِّبَةِ قُمَّ المَقْدَسَةِ:

٩٩- الشَّيْخُ السَّيِّدُ مَالِكُ بْنُ العَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ

بْنِ عَلِيِّ السُّنُوسِيِّ الإِدْرِسِيِّ الحَسَنِيِّ وَهُوَ يَرَوِي عَنْ جَمَاعَةٍ ذَكَرَهُمْ فِي إِجَازَتِهِ لِي، مِنْهُمْ المَلِكُ إِدْرِيسُ السُّنُوسِيُّ (زَوْجُ عَمَّتِهِ شَيْخَتِنَا المَذْكُورَةِ).

وَمَنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَنَا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قُمَّ المَقْدَسَةِ:

١٠٠- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ سَعِيدُ مَدُوحُ نَزِيلُ القَاهِرَةِ اليَوْمَ، مِنْ أُمَّائِلِ المُحَدِّثِينَ

وَفَضْلَائِهِمْ. مِنْ مَوْالِفَاتِهِ: كِتَابُ الإِحْتِمَالِ بِمَعْرِفَةِ الرُّوَاةِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ لَيْسُوا فِي تَهْدِيدِ الكَمَالِ وَكِتَابُ التَّعْرِيفِ بِأَوْهَامِ مَنْ قَسَمَ السَّنَدَ إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ فِي سِتَّةِ مَجْلَدَاتٍ، وَكِتَابُ تَنْبِيهِ المُسْلِمِ إِلَى تَعَدِّي الأَلْبَانِي عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَكِتَابُ السُّدَا القَوَاحِ فِي أَحْوَالِ سَيِّدِي عَبْدِ الفَتَّاحِ وَغَيْرَهَا مِنَ المَوْالِفَاتِ.

١. هُوَ العَلَامَةُ المُسَنِّدُ الرَاوِيَةُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ الشَّيْخُ عَبْدِ الفَتَّاحِ أَبُو عَدَّةَ الحَنَفِيُّ الحَلَبِيُّ مِنْ مَشَائِخِنَا

١٠١- وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بِالْإِجَازَةِ الدُّكْتُورُ عَبْدِالْهَادِي النَّازِي مُؤَرِّخَ الْمَغْرِبِ وَالْبَاحِثُ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ، وَكَانَ سَفِيرَ الْمَغْرِبِ فِي بَعْدَادَ وَفِي طَهْرَانَ فِي الْعَهْدِ السَّابِقَةِ، أَجَازَنِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ٩ شَوَّالِ سَنَةِ ١٤٣١، وَأَخْبَرَ أَنَّ عُمُرَهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجَازَنِي بِهِ بَلَغَ ٩٢ سَنَةً، أَطَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَقَاءَهُ وَنَفَعَ بِهِ، وَلَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ ١٤٣٧ هـ.

١٠٢- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادِ الصَّقَلِيِّ الْمَغْرِبِيُّ الْعَرَبِيُّ الْمَالِكِيُّ مَذْهَبًا مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ الْمَعْمَرِينَ الْيَوْمَ، أَجَازَنِي بِتَارِيخِ ١٦ شَوَّالِ فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١٠٣- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَوِيِّ السَّقَافِ الشَّافِعِيُّ الْخَضْرَمِيُّ نَزِيلُ (جَدَّة) مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ. وَقَدْ تُوِّفِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلِ شَوَّالِ مِنْ سَنَةِ ١٤٣١، وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٤٠ هـ.

١٠٤- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُقْتَبِي الشَّافِعِيَّةِ وَفَقِيهِمْ فِي عَصْرِهِ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْخَضْرَمِيِّ الشَّافِعِيِّ نَزِيلُ (جَدَّة) الْيَوْمَ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ وَالِدِهِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْحَبِشِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الدَّلِيلِ الْمَشِيرِ إِلَى فَلَكَ أَسَانِيدِ الْإِتِّصَالِ بِالْحَبِيبِ الْبَشِيرِ وَيَقَعُ فِي ٦٣١ صَفْحَةً. وَالْعَلَامَةُ السَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ الْحَبِشِيُّ وَالِدُ شَيْخِنَا فِي الرَّوَايَةِ كَانَ قَاضِي مَكَّةَ فِي عَصْرِهِ. وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي سَنَةِ ١٣٢٠ هـ. وَتُوِّفِيَ سَنَةَ ١٣٧٤ هـ عَنْ ٥٤ سَنَةٍ. أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَذْكُورُ فِي سَنَةِ ١٤٣١ هـ.

١٠٥- وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بِالْإِجَازَةِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ مَكِّيَّ الْحَلَبِيِّ الشَّامِيَّ أَصْلًا نَزِيلُ الرِّيَاضِ مِنْ بَلَدَةِ الْحِجَازِ الْيَوْمَ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَسَاتِذَهُ وَشَيْخُهُ وَبَلَدِيَّتُهُ الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عَدَّةَ، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِّيقِ الْإِدْرِسِيِّ الْحَسَنِيِّ الطَّنَجِيِّ الْمَغْرِبِيُّ الْعُمَارِيُّ، وَالْفَقِيهُ الْكَبِيرُ الْمَعْمَرُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الزَّرْفَقَا، وَالْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ يَاسِينَ الْفَادَانِي، وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ اللَّحْجِيُّ،

وَالشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَلَا الْإِحْسَانِي (بِالنُّونِ)، وَمَقْتِي مِصْرَ الْمُعَمَّرِ الشَّيْخِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَخْلُوفٍ، وَالشَّيْخِ الشَّاذِلِي النَّيْفَرِ التُّوسِي وَعَيْرُهُمْ.

وَمَنْ بَعَثَ لِي بِإِجَارَتِهِ وَأَجَازَنِي بِرِوَايَةِ جَمِيعِ مَا أُجِيزَ بِهِ:

١٠٦- السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِي الْإِدْرِيسِي

الْحَسَنِي الْمَغْرِبِي.

وَمِنْ عُلَمَاءِ الشَّيْخَةِ الزَّيْدِيَّةِ:

١٠٧- أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَيْسِي الصَّنَعَانِي مِنْ عُلَمَاءِ الْيَمَنِ الْيَوْمَ،

أَجَازَنِي فِي سَنَةِ ١٤٣١.

١٠٨- وَمِنْ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ أَيْضاً أَجَازَنِي الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحْفَدِي

الصَّنَعَانِي مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ فِي الْيَمَنِ وَتَارِيخُ إِجَارَتِهِ لِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٨ شَوَّالِ

١٤٢٨. ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا.

لَكِنْ أَعْلَى طَرُقِي هُوَ مَا أَرُوهُ عَنْ أَسْتَاذِي الْأَوَّلِ وَشَيْخِي الَّذِي عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِي

الْمَعْوَلِ السَّيِّدِ هَيْبَةَ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّهْرَسْتَانِيِّ رحمته الله عَنْ شَيْخِهِ خَاتِمَةِ الْمُحَدِّثِينَ الشَّيْخِ

الْمِيرْزَا حُسَيْنِ النَّوْرِيِّ صَاحِبِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ، وَطَرُقَ الشَّيْخِ النَّوْرِيِّ مَبْسُوطَةً

مُسْتَوْفَاةً فِي خَاتِمَةِ الْمُسْتَدْرَكِ، كَمَا يَرُوي السَّيِّدُ الشَّهْرَسْتَانِيُّ عَنِ السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ

الْكَاطِمِيِّ عَنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ هَاشِمِ الْمَوْسَوِيِّ الْجَهَارُوسِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ الْخَوَاسِرِيِّ عَنِ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْمَوْسَوِيِّ الْعَامِلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِـ «السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ» جَدُّ «آلِ

الصَّدْرِ» عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ صَالِحِ الْعَامِلِيِّ - سَبْطِ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ

الْعَامِلِيِّ - صَهْرٍ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنْ الشَّيْخِ صَاحِبِ وَسَائِلِ الشَّيْخَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

الْحَرِّ الْعَامِلِيِّ وَطَرُقَ الشَّيْخِ الْحَرِّ مُسْتَوْفَاةً فِي خَاتِمَةِ الْوَسَائِلِ.

وَمِنْ عَوَالِي طَرُقِي مَا أَرُوهُ عَنْ سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ الْمُقَدَّسِ آيَةَ اللَّهِ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْمَوْسَوِيِّ النَّقَوِيِّ الْخَوَاسِرِيِّ

المعروف بـ «ابن الرضا» رحمته الله. وكانت ولادته في خوانسار في سنة ١٣٣١هـ وتوفي في خوانسار في سنة (١٤٣١هـ) عن مئة سنة وبضعة أشهر. وهو يروي عن جماعة منهم: السيد أبوالحسن الموسوي الأصفهاني مرجع الشيعة الأكبر في زمانه (ت ١٣٦٥)، والشيخ الميرزا محمد حسين النائيني أحد أقطاب المدرسة الأصولية (ت ١٣٥٥).
فليرَوْ عني عنهم مع مراعاة الضبط والإحتياط - كما أوصاني به مشايخي المجيزون -
مُلْتَمِساً مِنْهُ خَالِصَ دَعْوَاتِهِ فِي مَظَانِّ الإِجَابَةِ كَمَا إِنِّي لَا أَنْسَاهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

وَكَتَبَ الأَقْلُ عَبْدُالسَّتَارِ الحُسَيْنِيُّ

عَفَا اللهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالدِّيهِ

بِعَمَلِهِ وَكَرَمِهِ

(اجازةُ الفقير البغدادى للفقير الهادى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْدَأُ بِاسْمِ الْوَالِدِ الْفَرْدِ الْقَدِيمِ مِنْ لَمْ يَلِنْ لِفَوَالِقِ الْوَقْتِ الْوَحْدِ

مَقْضِيًا بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْوُدَاةِ

وَالِهِ مَعَادِنِ الْأَشْرَارِ مَخَارِجِ الْعُلُومِ وَالنَّجَاتِ

عَلَيْهِ مَا لِعَبْدٍ غَرِيبِ الدَّارِ الْحَسَنِيِّ عَائِدِ السَّارِ

يَقُولُ قَوْلًا وَاتَّقِ تَعَصُّدَهُ وَلَيْسَ مَا يُبَسِّتُهُ مِنْ عَفْدِهِ

أَجَزْتُ لِلشَّيْخِ الْفَقِيرِ الْهَادِي (جَمِيعَ مَا أُرْوَاهُ بِالْإِسْنَادِ

عَنْ عَمْدَةِ السَّادَاتِ وَالْمَشَائِخِ مِنْ كُلِّ فَرْعٍ وَطَوْدٍ وَشَاخِ

كُلِّ مَارٍ وَتَقْتِ مَعْنَعْنَا مِنْ تَقْلَامِ مُسْتَسْلِكِ هَمُونَ أَنَا

وَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ وَالْبَغْيِ أَوْ قَوْلِ الْبَعْدِ هُمْ عَلَى السُّبْحِ

مِنَ الْإِمَامِيَّةِ وَالْحَبْرِ وَتَأْتِي زَيْدٌ عَلَى الْمَشْهُورِ

غَيْرِ وَعَنْهُمْ مَسْئَلًا بِحَالِ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ أَهْلِي كَلَامِ

مَقْتَصِبًا آثَارَهُمْ فِي الضَّرِيطِ وَالْبَعْدَ عَنْ تَوَلُّهِمْ وَمَخْلَطًا
 وَعَنْ جَنَابَاتِ ذَوِي الصُّفْرِ وَمَا أُكْرَاهَهُ مِنَ الْحَرِيفِ
 كَمَا بِهَذَا التَّرْتِيبِ وَأَوْصَانِي مَكَائِدَ الْغُرُوبِ وَالْعُرْفَانِ
 وَهَدَانِي ذَا النُّظْمِ فِي تَعْبَانِ فِي بِلْوَةِ الْإِلْيَانِ إِصْفَهَانِ
 مِنْ بَعْدِ الْبَعْدِ قَدْ قَفَّتْهُ (أَرْبَعٌ مِنَ الْمَثَلَاتِ مِنْ سِنِينَ تَسْبُو
 ثُمَّ ثَلَاثَتٌ) مِنَ السِّنِّ مِنْ هَجْرَةِ الصَّادِقِ وَالرَّسِينِ
 صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلَامًا مَا طَعِبَ الْعَدُوُّ بِذِكْرِهِ فَمَا

التَّبَيُّنُ الْمُخْتَارُ

في إجازات السيد عبد الستار

وهو فهرس أسماء مشايخ السيد عبد الستار الحسنی عَفِيَّ عَنْهُ

في رواية الحديث

﴿ إجازة الفقير البغدادي إلى النقيب الهادي ﴾

لا زال وارث ظله مقبل الرامح والغاري
ولا يبرح عاظم ذكره نشيد الحاضر والباري



وَالْعَوَايَةِ بِنَصِّ حَدِيثِ (الصَادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ
 * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ } كَرَمًا مِنْهُ وَلَطْفًا بِعِبَادِهِ فَبَارَكَ اللَّهُ ذُو
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَيْبِهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنْ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالثِقَلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ
 إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ، وَعَنْ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ

الْقِيَامِ.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ سَمَاعَةَ آيَةَ اللَّهِ الْفَصِيحَةَ الْمُحَقِّقَةَ الْمُجْتَهِدَ الْمَدِينِيَّ
 مُسْتَنْبِطَ الْأَحْكَامِ مِنْ أَدِلَّتِهَا بِمَا وَهَبَهُ الْمَوْلَى تَبَارَكَ وَعَالِمِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْقُدْسِيَّةِ
 رَدِيَّةِ النَّظَرِ فِي مَدَارِكِهَا وَمَبَانِيهَا الْأَلْسِنِيَّةِ الْأَلْفَاخِ الشَّيْخِ هَادِي النَّجْفِيِّ
 دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِفُ وَوَحَلَهُ مَحْدَةُ الْقَالِدِ وَالطَّارِفِ
 قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَائِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَأَسْتَشْنَمَنَّ فِيهِ

ذَا وَرَمَ إِذْ رَمَقَهُ بِ(عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلْبَةٌ عَنْ كُلِّ غَيْبٍ، بِمَا ظَهَرَ
 لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَ فِي سُدْفِ الْغَيْبِ، فَاسْتِحْجَازَةَ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَيْتَرَتِهِ الْأَيْمَةَ اللَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتْمَّ
 التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مُشَاجِرِهِ وَأَسَاتِيذَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْعِزَّةِ
 وَالطُّوْلِ وَالقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَيْضِ الطَّائِفَةِ هُبُوبِ أَنْسَامِ التَّوْفِيقِ
 وَالتَّسْيِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجْرَتْهُ دَامَتْ

مُخْمُودِ الْمَوْسَوِيِّ النَّوَوِيِّ الْخُوَانَسَارِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الرِّضَا - قُدَّسَ
 سِرُّهُ - وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي خُوَانَسَارٍ فِي سَنَةِ (١٣٣١ هـ) وَقَدْ تَوَفَّى
 هَذَا الْعَامَ (١٤٣١ هـ)، وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ
 الْمَوْسَوِيُّ الْأَصْفَهَائِيُّ مُرْجِعُ الشِّيْعَةِ الْأَكْبَرِ فِي زَمَانِهِ (ت ١٣٦٥ هـ)،
 وَالشَّيْخُ الْمِيرْزَا مُحَمَّدٌ حُسَيْنُ النَّائِنِيُّ أَخُو أَقْطَابِ الْمَدْرَسَةِ الْأَصُولِيَّةِ
 (ت ١٣٥٥ هـ).

فَلْيَرَوْ عَنِّي عَنْهُمْ مَعَ مُرَاعَاةِ الضَّبْطِ وَالْإِحْتِيَاظِ - كَمَا أَوْصَانِي بِهِ
 مَشَائِخِي الْمُجِيزُونَ - مُلْتَمِسًا مِنْهُ خَالِصَ دَعْوَانِي فِي مِظَانِ الْإِجَابَةِ كَمَا
 إِنِّي لَا أَنْسَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

مَمْلُوكَةٌ كَمَا مَلِكَةُ الْحَوَازَةِ
 الْعَلَمِيَّةُ الْعِرَاقِيَّةُ
 رَسُوَالِ الْعَظِيمِ / ١٤٦١ هـ

وَكَبَّ الْأَقْلُ
 عِنْدَ السَّنَارِ الْحَسَنِيِّ
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالدِّيهِ
 بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل (الإسناد) من خصائص شريعة الإسلام ، و ميز الأمة المحمدية بانصال
مسلماتها من غير انقطاع بالعروة الوثقى التي ليس لها انقصاص . ثم الصلاة والسلام على
نبيه المصطفى ورسوله المجتبي من صنننى الشرف وأرومة المجد الذي لم تنفلق بيضة الوجود
عن شرواه ولم يتحمل نظر بمقل نظيره وناهيك به من وسام . سيدنا ونبينا المبعوث إلى
الخاص والعام . أبى القاسم محمد بن عبد الله فخر الكائنات حبيب الملك العلام . المظلل من حر
الخبير بالغمام . وعلى أنه ومترته الطاهرين الطيبين سادات الأنام . المرهين من دنس الذنوب
ووصمة الأنام . الذين فرض المولى تبارك وتعالى ودهم في محكم كتابه العزيز وجعله أجر
رسالة نبيه وكفاء تليفه ومثوية دعوته فالشأنى لهم مشنوء من رب العزة القهار ذى الأيد
والإنعام . وجعلهم أعدال كتابه الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وتكفل
لمن تمسك بهما بالنجاة من الضلالة والقواية بنص حديث (الصادق الأمين) الذي لا ينطق عن
الهُوى (إن هو إلا وحى يوحى) كرماً منه ولطفاً بعباده متبارك الله ذو الجلال والإكرام . والرضا
عن أصحاب نبيه الأخيار الأبرار من المهاجرين والأنصار الذين تمسكوا بالثقلين وذاقوا في سبيل
الدعوة إليهما الأمرين . وعن التابعين لهم بإحسان إلى قيام الساعة وساعة القيام . وبعد :

فإن سادته الملائكة المبركة فخر القهار فطمعوا من الله سبحانه وتعالى فهدى الله لهم سبيل الهدى
قد أحسن الظن بأخيه القاصر زابر هذه الطروس . واستسمن فيه ذا ورم إذ رمقه به (عين الرضا)
التي هي كليله عن كل عيب . مما ظهر للعيان فكيف بما استجن في سدف الغيب . فاستجازه
برواية أحاديث النبي الكريم وعترته الأئمة اللهايمم عليه وعليهم أركى الصلوات وأنم
التسليم مما رواه عن مشايخه وأساتذته فأقول متوكلاً على ذى المنة والطول والقوة والحوول
مستمدداً من فيض الطائفة هبوب أنسام التوفيق والتسديد . فهو الكريم الوهاب الفعال لما يريد
وقد أجزته دامت بركاته وعمت إفادته أن يروى عنى جميع ما أرويه عن مشايخي الأعظام

العالمي - سبط صاحب الوسائل - عن أبيه السيد محمد العالمي - صهر صاحب الوسائل - عن الشيخ صاحب وسائل الشيعة محمد بن الحسن الحر العالمي ، وطرق الحر مستوفاة في خاتمة الوسائل .
 ومن عوالي طرقني ما أرويه عن سيدنا الشريف المعمر العلامة الكبير المقدس آية الله السيد محمد علي ابن السيد محمود ابن السيد محمود الموسوي النقوي الخوانساري المعروف بـ ابن الرضا - دام ظله - وكانت ولادته في خوانسار في سنة (١٢٣١ هـ) وفيرال حيا يروق إلى هذه الغاية (شوال ١٢٢٩ هـ) أطل الله بقاءه وهرس هويته وهو يروي من جماعة منهم : السيد أبو العسن الموسوي الأصفهاني مرجع الشيعة الأكبر في زمانه (ت ١٢٦٥ هـج) . والشيخ الميرزا محمد حسين النائيني أحد أقطاب المدرسة الأصولية ت ١٢٥٥ هـج .
 فليرو عني عنهم مع مراعاة الضبط والإحتياط - كما أوصاني به مشايخي المميزون - ملتصقا منه خالص دعواته في مظان الإجابة كما إنني لا أنساه إن شاء الله تعالى .



سبح وجهه (ظنا)
 بمصحة ١٤٨٥ هـ

هذه الإجازة الثانية

مصادرها التي تعرف من ذكرها
 من أساندي يهازي وعلمية لا فرسها
 والتي بإجازة جازية من مؤلفي
 السيد الميرزا محمد حسين النائيني
 الأصلية

الميرزا محمد حسين النائيني
 مؤلفها



(٣٠)

الشيخ بشير حسين النجفي^١

(١٣٦١ - معاصر)

نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها

هو بشير حسين الحافظ بن صادق علي بن محمد إبراهيم بن عبدالله، ولد سنة ١٣٦١ / ١٩٤٢م مدينة جالندهر وهي إحدى المدن الكبرى في الهند قبل التقسيم والاسرة التي إنحدر منها شيخنا المكرم وهي أسرة محافظة ملتزمة ذات رصيد شعبي مرموق وكان بيتهم يُسمّى عند العامة بـ «بيت المؤمنين» نظراً لما يتحلون به من خلق إسلامي معطر والتزام بمبادئ الدين الحنيف.

وقد هاجر جدّه بعد انفصال باكستان عن الهند نتيجة التقسيم إلى باكستان وسكن في منطقة باتابور من ملحقات لاهور إلى أن وافاه الأجل في أوائل عام ١٩٦٢م ودفن

١. هذه الترجمة مأخوذة من الأستاذ صادق سليم المحسن المنتشرة بتاريخ غرة ذي القعدة الحرام ١٤١٦ في بيروت - لبنان. ومن فضيلة الشيخ عبد الهادي محمد هاشم في رسالته المسماة بـ /المجدد النجفي في تليده وطارفه، مؤسسة الأنوار النجفية ١٤٣٢ النجف الأشرف.

في مقبرة الأسرة هناك.

وأما والده الشيخ صادق علي فهو شخصية اجتماعية بارزة وله ديوان عامر كان يرتأده القاصي والداني من طبقات المجتمع. وانتقل إلى رحمة الله تعالى في عام ١٩٨٤م ودفن جنب أبيه في مقبرتهم الخاصة.

مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية

درس مقدمات العلوم المعروفة من نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وفقهٍ وأصولٍ في مدينة لاهور من باكستان عند:

- ١- جده لأبيه المرحوم الشيخ محمد إبراهيم الباكستاني.
- ٢- وكذلك عند عمه الشيخ «خادم الحسين».
- وإستفاد من دروس الذوات المحترمين:
- ٣- شريف العلماء السيد رياض حسين النقوي.
- ٤- والمرحوم السيد صفدر حسين النجفي.
- ٥- والشيخ أختر عباس الباكستاني مؤسس «مدرسة جامع المنتظر» وهي إلى الآن أعظم مدرسة وأكثرها فائدة في الوقت الحاضر، وأغلب المدارس الدينية في باكستان عيال عليها.

إذن فإن جذور الشيخ المترجم مدظنه الدراسية الأولى عميقة متينة ذات قرار راسخ ولما قرر الهجرة إلى بلد العلم والقداسة - النجف الأشرف - جاء وهو ممتلئ الوفاض - علماً وفضلاً - وشيء آخر أود التنبيه عليه وهو ان رجل العلم والدين في باكستان لا بد ان يرتقي الاعواد ويبارس الخطابة والوعظ والإرشاد والتشرف بخدمة سيد الشهداء وشيخنا الموقر ممن باشر ذلك وله صولات منبرية معروفة وخطابات وعظية مؤثرة ولما حل بين ربوع حوزة العلم والفكر في - النجف الأغر - أنتظم في سلك دروس راقية لأساتذة أكفاء في السطوح العالية لإكمال الشوط ومواصلة السير فكان موفقاً إذ

شملت رعاية أجلاء الحوزة العلمية فواصل حضوره في السطوح العالية استكمالاً وتركيزاً واستعداداً وتمكن من عبور هذه المرحلة في فترة قياسية إستجلبت إليه أنظار المشرفين على دروس الحوزة العلمية بحيث جعل أساتذته يطالبونه بتدريس ذويهم من طلاب السطح.

حضر على:

٦- الشيخ محمد كاظم التبريزي في الكفاية وقسماً من البحث الخارج.

كما حضر على:

٧- السيد محمد الروحاني سبع سنوات في الفقه وأصوله.

لكن أهم درس في الخارج فقهاً وأصولاً، إستفاد منه مترجماً وأثر فيه هو درس المرحوم أستاذ كرسي التدريس في عاصمة العلم والمعرفة:

٨- آية الله السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي طاب ثراه درس عنده دورة أصولية الكاملة - ملفقة - . وأما في الفقه فقط حضر عنده من صلاة المسافر إلى أن انقطع السيد عن التدريس بسبب حالته الصحية.

ونحن إذ عرفنا أن تشرف المترجم بالوصول إلى بلد أمير المؤمنين ﷺ كان سنة ١٩٦٥م ولكنه وبعد ثلاث سنوات أي في سنة ١٩٦٨م باشر التدريس بهمة وكفاءة في المطالب الراقية العلية لثلة من أهل العلم والفضيلة وذلك في الأماكن التالية:

١- في مدرسة المهديّة / خلف جامع الطوسي ﷺ .

٢- في المدرسة الشبرية / محلة البراق .

٣- في مسجد الهندي / سوق الحويش .

درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً

ولكن المترجم مدّله شخص يبصره نحو الأفق الأرحب على صعيد الخدمة للمذهب فشمّر عن ساعد الهمة وعقد حلقات - البحوث الخارج - منذ سنة ١٩٧٤م

وإلى حد كتابة هذه السطور في الأماكن التالية:

١- مدرسة دارالحكمة لسيد الطائفة ومرجعها العام المرحوم السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

٢- مدرسة دارالعلم للمرجع الديني آية الله المرحوم السيد أبو القاسم الخوئي.

٣- المدرسة الشبرية لمؤسسها الحجة آية الله السيد علي شبر.

٤- مسجد الهندي / سوق الحويش.

٥- مدرسة القوام / بالقرب من مسجد الطوسي طاب ثراه.

والآن يباشر مواصلة دروسه - خارجاً - في الفقه والأصول في هذه المدرسة المذكورة ويمتاز بحثه بالكيف - كما يقولون - ويحضره ثلة من المشتغلين الذين يقرون بعمق ما يطرحه من مطالب، ودسومة ما يعرضه من آراء وفقه الله لخدمة شريعة سيد المرسلين. ويحسن بنا ما دمنا بصدد الحديث عنه حفظه الله وعن رعايته الفائقة في تربية جيل مدرك واع جدير بحمل المسؤولية الدينية الشرعية. أجل يحسن بنا أن نقول أن لسماحته تلامذة كثيرين في العراق وخارجه، أصبح كل واحد منهم علماً بارزاً في مناطق وجودهم ومنهم الزعيم السياسي والديني المعروف في - باكستان - الماجد السيد ساجد الحسيني النقوي، وكان قد درس عنده الرسائل «سطحاً» ومن تلامذته - اليوم - من يدير بعض المدارس الدينية في باكستان ويتولى التدريس فيها أيضاً. ولسماحته في باكستان لاهور مكتب يقوم بالخدمات الدينية والاجتماعية وهو الواسطة بين سماحته والجمهير المسلمة التي لها ولاء وتعلق بشيخنا - المترجم - ونقل فتاواه وتوزيع رسالته وسائر ما يصدر عنه.

مشاريعه الإصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة

ما زلنا نسمع بين يوم وآخر عن مشروع علمي قام به، وآخر إصلاحي سعى في تحقيقه، ومرفق خدمي ساهم فيه وكان له القسط الوافر في إبرازه للوجود وأذكر من

ذلك على سبيل المثال:

١- قائمة بإعادة طبع الكتب الدراسية المعروفة في المنهجية الحوزية سواء على صعيد النحو أو البلاغة والصرف، وكذلك على صعيد علم المنطق والكلام والفقه وأصوله والعقائد أو من الجميع - تمثيلاً لا حصراً المكاسب والرسائل لشيخنا الأنصاري والكفاية لآخوند طاب ثراه والشرائع للمحقق الحلي... إلخ.

٢- إعادة ترتيب الدراسة ومتابعة مفرداتها من تهيئة الكتب كما قلنا وتعيين الأساتذة وجعل المراتب الشهرية، وعدم التسامح بما يسمى بـ (الطفرة) في سلم الدراسات المنهجية أو التحايل والتهرب عن أداء الإمتحانات الشهرية.

٣- توزيع الهدايا النقدية والعينية على طلبة العلوم الدينية إما في المناسبات الدينية أو تشجيعاً على الدراسة والتحصيل وأداء الإمتحانات.

٤- الإهتمام بشؤون الفقراء والمعوزين وذلك بتوزيع الرواتب الشهرية عليهم وتوفير العلاج الطبي ورفدهم بالملابس الصيفية والشتوية والأدوية والطحين وسائر ما يتمكن عليه من الأشياء

٥- إرسال الوكلاء والوعاظ والمرشدين إلى كثير من المناطق وخاصة في شهر رمضان ومحرم من أجل الخدمة العامة وإرشاداً للناس إلى طريق الهداية والتقوى والصلاح ولا يسوغ لمعظم الطلبة والمبتدئين خاصة ان يغادروا النجف حتى لمثل هذه المهام بغية حثهم على المواظبة على الدرس والبحث.

٦- المساهمة في بناء وترميم وتأثيث المساجد والحسينيات وسائر دور العبادة وتنوير العتبات المقدسة ورفد المكتبات الثقافية بالكتب والأثاث والمساعدات النقدية.

هذا موجز عن خدماته وإهتماماته بحدود ما طرق أسماعنا وما وصل إلينا عبر المسافات ومن الواجب على ذوي الهمة والغيرة والحرص على الدين ونواميسه ان يضعوا أيديهم جميعاً في يده من أجل تعزيز قواعد الخير والمعروف والصلاح حتى

يوصل سماحته مشاريعه الإصلاحية والثقافية والخدمية، وليتمكن كذلك من خدمة الحوزة العلمية المباركة وديمومتها ورعايتها وصيانتها وكفالتها.

مؤلفاته المطبوعة

- ١- الدين القيم، رسالته العملية صدرت باللغة العربية وهي في ثلاثة أجزاء الأول منها في العبادات والثاني والثالث في المعاملات وسيصدر الرابع قريباً ويتضمن القضاء وملحقاته. وقد تُرجمت إلى الانكليزية والاوردية والكجراتية.
- ٢- مصطفى الدين القيم، الرسالة العملية المختصرة، مطبوعة عدة طبعات. وقد ترجم إلى عدة لغات.
- ٣- رسالته الفقهية النافعة المتضمنة لمسائل الحج وأحكامه المسماة المرشد الشفيق في حج البيت العتيق».
- ٤- أوضح المسائل، مناسك الحج.
- ٥- مرقاة الأصول ويتضمن كافة المباحث الأصولية - تأسيساً.
- ٦- وقفة مع مقلدي الموتى، مطبوعة عدة طبعات.
- ٧- رسالة إلى أهالي باكستان بمناسبة مولد الحجة المنتظر ﷺ.
- ٨- خير الصحائف في أحكام العفاف، مطبوعة عدة طبعات.
- ٩- مائة سؤال حول الخمس.
- ١٠- هداية الناشئة.
- ١١- أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٢- أحكام الصوم.
- ١٣- سبقي النجف رائدة حوزات العالم، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٤- الحريت العتيد في أحكام التقليد، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٥- المنهل العذب لمن هو مغترب.

- ١٦- التائب حبيب الله، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٧- الشعائر الحسنية ومراسيم العزاء، مطبوعة عدة طبعات.
- ١٨- إثبات ولادة الإمام المهدي عليه السلام، مطبوعة عدة طبعات وترجم إلى اللغة الأوردوية.
- ١٩- مختصر الأحكام وهو مختصر الرسالة العلمية بلغة الأوردو.
- ٢٠- إلى الشباب وهو جملة من توجيهات وارشادات سماحة المرجع عظمته إلى الشباب، مطبوعة عدة طبعات و مترجمة اللغة الأوردوية.
- ٢١- (إنما الدين النصيحة) إلى طلبة العلم، مطبوعة عدة طبعات.
- ٢٢- الغدير إطلالة وأعمال، مطبوعة عدة طبعات.
- ٢٣- هدية الحاج.
- ٢٤- في رحاب الله، مطبوع عدة طبعات ملونة.
- ٢٥- عقائد الشيعة، مطبوع باللغة الأوردوية.
- ٢٦- توضيح المسائل، مطبوع باللغة الأوردوية.
- ٢٧- تبصرة الناسكين.
- ٢٨- بحوث فقهية معاصرة، طبعت من تقريره بقلم الأستاذ الشيخ ضياء الدين زين الدين رحمته.

مؤلفاته المخطوطة

لشيخنا المترجم مد ظله باع طويل في سائر فنون المعرفة من فقه وأصول وفلسفة وحكمة وعلم الكلام والتفسير والحديث فجال قلمه المدع في كل هذه المجالات وكتب عدة مؤلفات ومجلدات وهي موجودة - عنده في مكتبته الخاصة في النجف الأشرف - لمن يجب الإطلاع عليها ونذكر منها على سبيل المثال:-

١- بحوث فقهية مختلفة في العبادات والمعاملات والمسائل المستحدثة ممن لها تعلق

بشؤون الحياة اليومية - من مالية و مصرفية - وكذلك ما يتعلق بمسألة نقل الأعضاء البشرية وتشریحها... إلخ.

٢- رسالة في الأحكام المصرفية.

٣- رسالة في الحوالة.

٤- فقه الشباب.

٥- شرح منظومة السبزواري، قسم المنطق.

٦- شرح على الكفاية في الأصول، للمحقق الخراساني.

٧- مباحث فقهية على المكاسب، قرر قسم كبير منها.

٨- دورة كاملة في علم الدراية خارجاً، قرر قسم كبير منها.

٩- بحوث على العروة الوثقى، خارجاً، قرر قسم منها وما زال مستمراً فيها.

١٠- دورة كاملة في العقائد، خارجاً قرر قسم كبير منها.

١١- تعليقة على كشف المراد للمرحوم العلامة الخلي.

١٢- مسائل سوق المسلمين، أحكام البنوك، مصرف الدم.

١٣- رسالة في أحكام التلقيح الصناعي - استدلالية - .

١٤- رسالة في أحكام تنظيم الأسرة في الحمل ومنع الحمل والإجهاض.

١٥- شرح معالم الأصول.

١٦- رسالة في أحكام القبلة.

١٧- رسالة في الاعتكاف.

١٨- رسالة في العدالة.

١٩- رسالة في أحكام الغيبة.

٢٠- رسالة في قاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده.

٢١- تنقيح الرواة، مخطوط لم يتم بعد.

- ٢٢- شرح مطالب القوانين في الأصول، وصل فيه إلى مبحث الأوامر.
- ٢٣- رسالة في الدائرة الهندية وتعيين القبلة.
- ٢٤- شرح على ارث اللمعة.
- ٢٥- رسالة في أحكام الراديو والتلفزيون والتمثيل.
- ٢٦- رسالة في الخمس استدلالية.
- ٢٧- رسالة في صلاة الجمعة.
- ٢٨- الناصبي وهو كتاب للرد على شبهات أحد الناصبيين.
- وهو مشغول الآن بإعداد وتهيئة بعض بحوثه الفقهية والأصولية والفلسفية لإبرازها إلى عالم النور.
- وقد كتب جملة من تلامذته تقاريرات دروسه في الفقه والأصول ومنهم الحجة الشيخ علي ابن الشيخ محمدتقي الجواهري البسه الله تعالى ثوب العافية.

١/٧٧/٢٨٥/٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا صراطا سويا والصلوة والسلام على خير خلقه محمد الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ونوكره أشركون وعلى آله البررة الأئمة الهداة حماة الدين واللغة الدائمة على أعدائهم أجمعين.
وبعد:

فمن أوفى نعم التي تستجلب وجوب الشكر عليها التوفيق لخدمة الدين وحماية شرعية سيد المرسلين ومن أهم سبل حفظ الشريعة على مر العصور حفظ إسناده الأخبار النبوية عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الأطهار عليهم السلام وكان ذلك يتم عمودا فقرا لحفظ السنة الشريعة قبل أن تصبح الأصول الأساسية المحترمة على جبل تكلم الأخبار مؤثرة عن المشايخ الأعلام وتنتشر في أرجاء المعمورة بحيث تصبح مسلمة النسبة إلى مؤلفها.
غير أن بعد اشتهاها ووصولها من وثيقة النسبة إلى أصحابها مرحلة العلم فقد أصبح حفظ الإسناد أمرا يبرك به مصداقا إلى ما يحوي ذلك من ضمان التوقي من تقلبات الزمان وشروط صروفه.

وعلى هذا الأساس قد استجازني **فضيلة علم الأعلام الشيخ هادي الخفجي**

في رواية ما صح عندي من أخبار النبي والأئمة الأطهار عليه وعليهم الصلاة والسلام . فقد أجزت له بذلك حيث أنا زروي الكتب الأربعة وسائر مؤلفات الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي رضوان الله عليهم جميعا بواسطة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السريوزي وآية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين مرورا من الشيخ آغا بزرگ الظهراي والشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري والمحدث الكبير النوري تقدمهم الله برحمته وتفضل بالسلسلة بإجازة العلامة الخلي رضوان الله عليه الكبيرة ومن ثم إلى أعضاء هذه الكتب واصحابها وحيث قد أشركه معي في هذه النعمة فأرجوه أن لا ينساني في خالص دعواته . كما سوف لن أنساه إن شاء الله كما قد أدت له بتولي الأمور الحسبية وأجزت له باستلام الحقوق الشرعية المالية ورفع حاجته وحاجة من بلوذه به من المؤمنين من ثلث ما يصل إليه وحمل الباقي بيدي .

وفي الختام أوصيه بتقوى الله في السر والعلانية والتفاني في سبيل الحق والاستعاذة بالله عن الشوائب في نشر الدين .
ادعوه تعالى أن يوفقه لذلك إنه ولي حميد غفور رحيم .



بشير حسين النجدي

النجف الأشرف

٦ / ربيع ١ / ١٤٣١ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
 وعلى آله الغر الميامين واللجنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين .
 أما بعد فقد تصفحت « الآراء الفقهية » الذي رشحت به
 براءة صفوة المجتهدين وحامل راية الفقهاء المصنفين آية الله
 والشيخ الهادي النجفي دام غزه أرجو الله سبحانه أن يجعل
 ذلك ذخيرة لأخوته ويوفقه للمزيد انه رحيم ودود .

بشير حسين النجفي

النجف الأشرف / العراق - ٢٥٠٤١٣٤ هـ

شيف





(٣١)

السيد محمدعلي الروضاتي

(١٣٤٨-١٤٣٣)

السيد محمدعلي نجل الفاضل السيد محمدهاشم وحفيد السيد جلال الدين ابن السيد مسيح ابن آية الله السيد محمدباقر الموسوي الخوانساري، آل صاحب روضات الجنات، ومن هذا الاسم جاء اللقب.

ولد المترجم له يوم ١٣ رجب ١٣٤٨ في اصفهان.

توفي والده غريفاً في شريعة الكوفة سنة ١٣٥٦، فنشأ تحت رعاية جدّه لأمه العالم

الفاضل الميرزا حسن الجهارسوقي نجل السيد مسيح الروضاتي.

ابتدأ الدراسة في المدارس العصرية وأنهى مرحلتي الإبتدائية والمتوسطة في مسقط

رأسه اصفهان، ثم ومُنذ سنة ١٣٦٣ مال لدراسة العلوم الدينية، ودخل مدرسة

الصدر-بازار.

ومن أساتذته بها:

١- الشيخ محمدحسين مُشكي (المقدّس)، قرأ عليه معالم الأصول.

وقرأ شرح اللمعة على:

٢- الشيخ محمد حسن عالم التجف آبادي.

٣- الشيخ هبة الله الهرندي.

وقرأ قطعة من المكاسب على:

٤- الشيخ محمد رضا الحسين آبادي الجرقويثي.

وفي سنة ١٣٦٨ هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها دروس.

٥- الشهيد الشيخ محمد صدوق اليزدي، وأخر شرح اللمعة.

٦- الشيخ محمد اللاكاني الكيلاني.

٧- السيد محمد باقر السلطاني الطباطبائي، شرطاً من المكاسب.

٨- الشيخ أبو الفضل الزاهدي القمي، الرسائل وشرطاً من المكاسب.

٩- الميرزا محمد المجاهدي التبريزي، شرطاً من الكفاية.

١٠- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، شرطاً من الكفاية أيضاً.

١١- السيد حسين الطباطبائي البروجردي، الخارج ولفترة قليلة.

وفي سنة ١٣٧٣ عاد إلى اصفهان، واهتم بالخدمات الشرعية في محضره الشرعي

الذي ورثه عن جده لأمه لتنظيم العقود والإيقاعات والوثائق الشرعية. كما أقام

الجماعة ولسنوات عديدة في مسجد الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي في شارع

الطالقاني، واهتم بالوعظ والإرشاد أيضاً.

وفي السنوات الأخيرة من عمره، انعزل عن جميع الأمور الاجتماعية، متفرغاً

للتأليف والتحقيق.

مشايخه

أذكرهم مع تاريخ صدور الإجازة ومكان صدورها:

١- السيد محسن الأمين العاملي، أجازته في ١٢ شعبان ١٣٧٠ في مدينة دمشق.

٣٣٤ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٢- السيّد عبدالحسين شرف الدين العاملي، أجازته في ٢٥ رجب ١٣٧٠ في مدينة صور بلبنان.

٣- الميرزا محمد بن رجب العسكري الطهراني، أجازته في سنة ١٣٧٠ بسامراء.

٤- السيّد هبة الدين الشهرستاني، أجازته في أوّل شهر ربيع الآخر ١٣٧١ في الكاظمية المقدسة.

٥- الشيخ آغا بزرك الطهراني، أجازته في سنة ١٣٦٦ بالنجف الأشرف.

٦- السيّد محمدمهدي الاصفهاني (نزيل الكاظميّة)، صاحب أحسن الوديعه، وهُوَ من ذوي رحمه، أجازته في سنة ١٣٦٦ في الكاظمية المقدسة.

٧- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء، أجازته في سنة ١٣٧١ في النجف الأشرف.

٨- جدّه لأمه السيّد حسن الجهارسوقي، أجازته سنة ١٣٧٣ باصفهان.

٩- السيّد جمال الدين الكلبيكاني، أجازته سنة ١٣٧١ بالنجف الأشرف.

١٠- السيّد إبراهيم الشهير بالميرزا آقا الاصفهاني، أجازته سنة ١٣٧٢ في النجف الأشرف.

١١- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، أجازته سنة ١٣٧٢ في النجف الأشرف.

١٢- السيّد صدر الدين الصدر، أجازته سنة ١٣٦٩ بقم.

١٣- السيّد محمد هادي الميلاني، أجازته سنة ١٣٧١ بكر بلاء.

١٤- الحاج آقا رحيم أرباب الاصفهاني، أجازته ليلة السادس من شهر شوال المكرم ١٣٧٧ في اصفهان.

١٥- الشيخ الميرزا رضا الكلبياسي الاصفهاني، أجازته سنة ١٣٧٥ باصفهان.

١٦- السيّد عبدالله مير محمد الصادقي الاصفهاني الشهير بثقة الإسلام، أجازته في

ليلة السابع من شهر محرم ١٣٧٣ بمدينة اصفهان.

١٧- السيّد عبدالله السبزواري المعروف بالبرهان، أجازته سنة ١٣٧٣ بسبزواري.

- ١٨- السيد علي الموسوي البهبهاني، أجازته سنة ١٣٨٧ باصفهان.
١٩- الشيخ علي أكبر المروج المشهدي، أجازته سنة ١٣٨٨ بالمشهد.
٢٠- الشيخ محمد باقر الزند الكرمانى الاصفهاني، أجازته سنة ١٣٦٧ باصفهان.
٢١- الشيخ محمدرضا الجرقويثي الاصفهاني الحائري، أجازته سنة ١٣٧٤ بكر بلاء.
٢٢- الشيخ محمد صالح الحائري السمناني الشهير بالعلامة، أجازته سنة ١٣٧٣ بمدينة سمنان.
٢٣- الشيخ الميرزا محمد علي المعلم الحبيب آبادي، أجازته ٢٧ رجب ١٣٨٥ باصفهان.
٢٤- السيد الميرزا محمود الموسوي الروضاتي، أجازته سنة ١٣٦٧ باصفهان.
٢٥- السيد يونس الأردبيلي المشهدي، أجازته سنة ١٣٧٣ في مشهد المقدسة.
٢٦- السيد عبد الهادي الشيرازي، أجازته سنة ١٣٨١ بالنجف الأشرف.
٢٧- الحاجّة نصرت بيگم الأمين الاصفهانية، أجازته سنة ١٣٧٢ باصفهان.

وأجازته من العامة:

- ٢٨- الشيخ محمد العربي ابن التباني الجزائري المكي، أجازته مشافهة سنة ١٣٨٦ بمكة المكرمة بطلب منه.
٢٩- الشيخ محمد إبراهيم الفضلي الختني المدني، أجازته مشافهة سنة ١٣٨٦ بالمدينة المنورة بطلب منه.
٣٠- الشيخ محمد عبد الحلي الحسني الكتاني الفاسي، أجازته صباح يوم الخميس ١٤ ذي القعدة الحرام ١٣٧٣ في فاس المغرب وكان السيد قد طلب الإجازة منه برسالة أرسلها إليه فأجابه لذلك.

من تأليفاته

- ١- زندگانی آیه الله چهارسوقی و رجال دیگر، وهو من أوائل تأليفاته.
- ٢- جامع الأنساب، خرج منه المجلد الأول فقط.
- ٣- شرح روضات الجنات في تراجم العلماء والسادات، طبع منه مجلد واحد في عام ١٣٤١ ش.
- ٤- فهرست كتب خطی کتابخانه های اصفهان، طبع في ثلاثة مجلدات وبقي منه مجلد واحد غير مطبوع.
- ٥- دو گفتار (دو مقاله و چند اجازہ).
- ٦- دو مین دو گفتار.
- ٧- حواشی بر زندگینامه علامه مجلسی، مطبوع.
- ٨- ریاض الأبرار في إجازات علمائنا الأخيار، لم يطبع.
- ٩- عترت طاهره (فضائل و زندگانی چهارده معصوم ﷺ)، لم يطبع.
- ١٠- تکملة طبقات أعلام الشيعة، طبعت في عام ١٣٩١ ش وهو آخر ما طبع له في حياته.
- ١١- تکملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طبعت في مجلدين عام ١٣٩١ ش.
- ١٢- شرح حال سيد رضی ﷺ، لم يطبع.
- ١٣- کواكب منتشره در أحوال أعيان شجره، لم يطبع.
- ١٤- ديوان الأکابر (جمع لبعض الأشعار)، لم يطبع.
- ١٥- فيض الباري في ترجمة العلامة الأنصاري، لم يطبع.
- ١٦- تراجم علمای عتبات، لم يطبع.
- ١٧- مجالس اهل ايمان، طبع في مجلد واحد بقطع كبير عام ١٣٨٦ ش.
- ١٨- مرآة الزمن أو الوجيز المستحسن في الإجازة لسيدنا الفقيه الإمامي الحسن،

طبعت في ١٤٠ صفحة في فهرست نسخهاى خطى كتابخانه آية الله سيد حسن فقيه امامى، في عام ١٣٨٨ ش بقم.

١٩- الدليل الأحسن في الإجازة للأخ الفاضل المظاهري الحسن، لم يطبع.

٢٠- التعليقات على عدّة كتب

وكان من عادته ﷺ ابداء آرائه حول ما يقرأه من المتون التاريخية أو التي تبحث عن أحوال الرجال وتراجم العلماء ومعرفة الكتب وما يتعلق بها، وكذلك بعض التوضيحات فيما يقرأه من عموم المصادر، منها:

أ: روضات الجنّات.

ب: أعيان الشيعة.

ج: ریحانة الأدب.

د: أمل الآمل.

هـ: بغية الوعاة.

و: الكنى والألقاب.

ي: تحفة الراغبين في طبقات النسابين.

وتعالق التحفة هامة كبيرة الحجم، فبلغ ما علّقه عليها ما يقرب من الأصل. وله في مجال المقالات والبحوث المنشورة في الصحف العلمية عمل نشيط منذ ستين سنوات خلت. ثم طبعت مجموعة من هذه المقالات والبحوث في: ٢١- در پرتوروضات، طبع وانتشر في يوم أربعين رحيله.

تصحيفاته وتحقيقاته

١- روضات الجنّات في تراجم العلماء والسادات، طبع سنة ١٣٦٧.

٢- سماء المقال في علم الرجال، تأليف الميرزا أبوالهدى الكلباسي.

٣- مكارم الآثار، في ٨ أجزاء.

- ٤- كتاب الأوائل، تأليف السيّد محمد المقدّس الاصفهاني.
- ٥- جبر وتفويض (رسالة خالق الأعمال)، تأليف الملا صدرا الشيرازي.
- ٦- مناهج المعارف، تأليف جدّه الأعلى السيّد أبي القاسم (جعفر) الخوانساري، لم يطبع منه إلّا نموذجاً في ١٦ صفحة.
- ٧- حاشية ملا عبدالله في المنطق.
- ٨- شرح نظام في النحو.
- ٩- نهج البلاغة.
- ١٠- المجدي في الأنساب.

وفاته ومدفنه

توفي المترجم له صباح يوم الخميس ٢٩ شعبان ١٤٣٣ عن ٨٥ عاماً في بيته باصفهان بعد اصابته بمرض عُضال، وشيّع جثمانه عصر نفس اليوم ودفن في بقعة جدّه صاحب الروضات بتخت فولاد فوق رأس جدّه ﷺ.

مرثيته وتاريخ وفاته

رثاه العالم الكبير السيّد عبدالستار الحسيني رحمته الله بقوله:

قَد قَضَى نَحْبَهُ (عَلِيٌّ) الْمُعَالِي	صَفْوَةُ النَّسْلِ مِنْ بَنِي الْمُخْتَارِ
عَيْلَمُ الْعِلْمِ، وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ	فِي كِمَالِ الصِّفَاتِ بِالْإِكْبَارِ
مَنْجَمُ الْفَضْلِ، مُرْتَجَى قَاصِدِيهِ	فِي تَحَرِّيِ (النُّصُوصِ) بَعْدَ اخْتِبَارِ
(آيَةُ اللَّهِ) (حُجَّةُ الدِّينِ) حَقًّا	مَا عَلَى وَصْفِهِ بِذَا مِنْ عُبَارِ
فَهُوَ لِلْبَاجِحِينَ بَدْرٌ اهْتِدَاءِ	إِنْ دَجَا لَيْلٌ بَحْثِهِمْ بِاعْتِكَارِ
وَمَلَاذُ الشُّدَاةِ إِذَا عَرَّتْهُمْ	خَيْرَةٌ مِنْ (تَعَارُضِ الْأَخْبَارِ)
إِذْ يَعْلَمُ الرِّجَالُ كَانَ خَيْرًا	زُنْدُهُ فِيهِ بِ (الإِصَابَةِ) وَارِ

لَمْ يَزَلْ دَائِباً بِكَشْفِ خَفَايَا
يَجْتَنِي مِنْ كُنُوزِهَا سَدْرَاتِ
وَبَشِيرِ (التَّرَاثِ) جَدِّ بَعْزِمِ
وَيِيمَنَاهُ دَامَ رَعْفُ يِرَاعِ
وَلَدَيْهِ الْكِتَابُ (خَيْرُ جَلِيسِ)
هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عِلْقِ نَفْسِ
جَلَّ مَنْ قَدْ حَبَاهُ نَابَهُ ذَكْرِ
نَوَّهَتْ بِاسْمِهِ مَحَافِلُ أَهْلِ الْ
عَاشِ مَا عَاشَ وَهُوَ عَفَّ نَزِيَهُ
وَقَفَا نَهَجَ جَدِّهِ النَّبِيِّ وَأَهْلِ الْ
بِمُؤَالَاتِهِمْ صَفَا مِنْهُ قَلْبُ
وَكَتَسَى مِنْ نَوَاهِمِ بَيْرُودِ
وَلَكَمْ خَطَّ فِيهِمْ مِنْ طُرُوسِ
هُمُ لَهُ يَوْمَ حَشْرِهِ شَفْعَاءُ
قَدْ مَضَى تَارِكاً قَرَائِدَ دُرِّ
وَكَأَنِّي بِهِ يُرَدُّ بَيْتاً
«تِلْكَ آثَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا»

وقال أيضاً في مرثيته وتاريخ وفاته:

بِالْمَحْضِ مِنْ أَشْرَافِ سَادَاتِهَا
بِحِدِّهِ أَدْرَكَ غَايَاتِهَا
إِلَى الْفَرَادِيسِ وَخَيْرَاتِهَا

٣٤٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

جَنَاتٍ عَدْنٍ مِّنْ فَقَدْنَا قَدْ أَرْحُتُهُ: «حَيِّ بِرَوْضَاتِهَا»

سنة ١٤٣٣ = ١٨ + ١٤١٥

وله ترجمة ضافية في دانشنامه تحت فولاد اصفهان^١ بقلم تلميذه الدكتور علي

كرباسي زاده اصفهاني حفظه الله.

١. دانشنامه تحت فولاد اصفهان، ج ٢، ص ٣٧٩-٣٦٩.

القيتُ في مجلس تأيينٍ أقيم لذكرى أسبوع رحيله محاضرة أرتجالية بإصرار من نجله وبعض أصدقائنا الأعزاء وقد سميتها بإسم سادن تراث الإمامية وقد انتشرت على المواقع المختلفة في الشبكة العالمية وهي هذه بنصّها:

سادن تراث الإمامية^۱

آنچه در این مقال می‌خوانید متن سخنرانی آیه‌الله حاج شیخ هادی نجفی مدظله می‌باشد که در شب مراسم هفت آیه‌الله علامه سید محمدعلی روضاتی رحمته در اصفهان مسجد صاحب روضات در تاریخ ۴/۵/۹۱ ایراد شده است.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام والصلاة على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين والطاهرين المعصومين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: ^۵ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

دَرَجَاتٍ^۲

شب هفت مرد علم و دانش، تحقیق و قلم، دانشمند بزرگوار، علامه محقق، آیه‌الله مرحوم آقای حاج سید محمدعلی روضاتی رحمته می‌باشد، و بنا نبوده است من در این مجلس محترم تصدیع کنم. داخل مجلس که آمدم به من امر کردند چند کلام

۱. در مقدمه‌ای که بر تبصرة الفقهاء شیخ محمدتقی جدّم رحمته صاحب هدایة المسترشدين نوشتم از

مرحوم آیه‌الله سید محمدعلی روضاتی رحمته چنین تعبیر نمودم. ر.ک: تبصرة الفقهاء، ج ۱، ص ۱۱.

۲. سوره مجادله، آیه ۱۱.

صحبت کنم و تا قبل از ورودم به این مجلس من خودم نیز اطلاعی نداشتم که می‌بایست در این محفل مقدس صحبت کنم. بنابراین دوستان و رفقا صحبت را ارتجالی حساب کنند و از قبل آمادگی برای صحبت نبوده است لکن به واسطه حقوقی که این مرد بزرگ بر همه ما و بر شخص بنده و بر هر کسی که در این شهر و این کشور و در این آیین و مذهب اهل تحقیق و تفحص بوده‌اند، این مرد بزرگ بر گردن ما همه حق دارد پذیرفتم چند کلمه صحبت کنم شاید گوشه‌ای از حقوق بی‌کران ایشان را بر خودم و بر دوستان دیگرم یاذن الله و با استمداد از روح پاک و مطهر خودش بتوانیم که ادا کنیم.

ابتدا یک شرح حال مختصر^۱ در حدی که گنجایش مجلس باشد از این بزرگوار عرض می‌کنم. ولادتش در روز سیزدهم رجب است سالروز ولادت مولایش امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب در سال ۱۳۴۸ ق در اصفهان است.

پدر بزرگوارش مرحوم آیه‌الله آقای میرزا محمد هاشم روضاتی چهارسوقی متوفی ۱۳۵۶ ق در نجف اشرف مشغول تحصیل بودند مراتبی از علم و دانش را حائز شدند و از شاگردان مرحوم آیه‌الله العظمی آقا ضیاء عراقی بوده‌اند به خاطر این که نامه تسلیت مرحوم آقا ضیاء عراقی را یک وقت خود مرحوم استاد به من نشان دادند که مرحوم آقا ضیاء عراقی به جد مادری استاد و مرحوم آقای آقامیرزا محمد حسن چهارسوقی فوت دامادش - پدر استاد - را تسلیت گفته بودند: ایشان غریق در رودخانه (شط) کوفه هستند و چند سالی در نجف اشرف و مدرسه آخوند ساکن بودند. به هر حال غریق شط کوفه شدند و برخی از هم مباحثه‌های این پدر یا

۱. شرح حال مأخوذ از مؤخره دانشمند ارجمند استاد آقای جو یا جهانبخش رحمته‌الله علیه بر کتاب/ اسنادی از خاندان روضاتیان است که به کوشش صدیق محترم حجة الاسلام و المسلمین آقای دکتر رسول جعفریان رحمته‌الله علیه در بهار ۱۳۸۲ توسط انتشارات انصاریان در قم منتشر شده است.

دوستانش را بخوایم نام ببریم عبارتند از: مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ مجتبی لنکرانی، مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ محمدباقر نطنزی، مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ محمدباقر کمره‌ای که در شهر ری بودند. اینها دوستان پدر و شاید هم مباحثه‌های مرحوم پدر ایشان بودند.

آقای میرزا محمد هاشم فرزند مرحوم آیه‌الله آقای سید جلال‌الدین فرزند مرحوم آیه‌الله حاج سید مسیح چهارسوقی فرزند آیه‌الله العظمی سید محمدباقر خوانساری چهارسوقی (صاحب کتاب *روضات الجنات*). این نسب پدری استاد.

اما نسب مادری. مادر ایشان دختر میرزا حسن چهارسوقی است که در اصفهان پیرمردهای شهر همه ایشان را می‌شناسند و خود استاد یک کتابی در شرح حال جد مادریشان نوشته‌اند به نام *زندگی‌نامه آیه‌الله چهارسوقی و سالیان درازی* است که منتشر شده است. آقای میرزا حسن چهارسوقی هم که فرزند مرحوم آقا میرزا مسیح چهارسوقی است یعنی پدر و مادر استاد هر دو پسرعمو و دخترعمو هستند و هر دو نسبشان به آقای آقا مسیح چهارسوقی برمی‌گردد. چرا در خواندن نسب تأکید دارم؟ به خاطر اینکه آقایان بدانند یک کسی که به مراتبی می‌رسد توجه می‌فرماید که خانواده و محیط تربیت در آن بسیار مؤثر است، ما نمی‌گوییم راه برای کسانی که از خاندان‌های غیر علمی می‌آیند بسته است نه بحمدالله راه تحصیل باز است. هرکسی درس بخواند ترقی می‌کند جلو می‌رود. اما پرواضح است آنهایی که خاندان علمی هستند طریق برای آنها هموارتر است و تردیدی در این مطلب نیست لذا نسبشان را خدمت شما تا صاحب روضات عرض کردم.

اما تحصیلات: استاد تحصیلات جدیدشان را تا اواخر دبیرستان انجام می‌دهند.

بعد از اواخر دبیرستان در حوزه علمیه وارد می‌شوند و اشتغال به تحصیل پیدا می‌کنند از کسانی که آیه‌الله روضاتی در نزدشان مقدمات را خواندند اطلاع چندانی

نداریم قاعدتاً طلبه‌های بزرگتر ایشان در آن وقت اصفهان بودند. و در حوزه علمی اصفهان درس *معالم الاصول* مرحوم آقا شیخ محمدحسین مشکین (مقدس) حاضر می‌شوند. شرح لمعه مرحوم آقای آقا شیخ محمدحسن نجف‌آبادی در مدرسه جدّه بزرگ و همچنین شرح لمعه مرحوم شیخ هبه‌الله هرندی، مکاسب مرحوم حاج شیخ محمدرضا جرقویه‌ای صلصالی. مکاسب ایشان را هم حاضر می‌شوند. بعد از اینکه چند سالی در حوزه علمی اصفهان تحصیل می‌کنند. عازم شهر مقدس قم می‌شوند. در آنجا باز مقداری از دروسی که از اصفهان ناقم مانده است تمام می‌کنند. شرح لمعه مرحوم شهید آیه‌الله حاج شیخ محمد صدوقی را حاضر می‌شوند. و مکاسب را از درس مرحوم آیه‌الله آقای سید محمدباقر سلطانی استفاده می‌کنند، و همچنین مقداری از رسائل و مکاسب را در نزد مرحوم آیه‌الله آقای میرزا ابوالفضل زاهدی قمی و کفایه مرحوم آیه‌الله مجاهدی را در قم حاضر می‌شوند. بنابراین شرح لمعه، رسائل و مکاسب و کفایه‌شان را در قم تمام می‌کنند. و مقداری هم کفایه مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ مرتضی حائری یزدی، آیه‌الله زاده مؤسس حوزه علمی قم حاضر می‌شوند و پس از اینکه دروس سطح را تمام می‌کنند درس خارج را در محضر مرجع اعلاّی تشیع مرحوم آیه‌الله العظمی آقای حاج آقا حسین بروجردی رحمته‌الله حاضر می‌شوند.

این اساتید ایشان تا آنجایی که در اختیار بود و عجاله بنده توانستم آنها را استخراج کنم.

از ۲۷ نفر از مشایخ روایت شیعه این بزرگوار اجازه روایت دارد. به اضافه ۳ نفر از اعلام اهل سنت و جماعت که مجموعاً سی نفر می‌شوند البته از برخی نیز شفاهاً مجازند، و آنها را در اجازات مفصلی که مرقوم فرموده‌اند معرفی کرده‌اند: یک اجازه مفصل مرقوم فرموده‌اند برای مرحوم آیه‌الله آقای حاج آقا حسن امامی رحمته‌الله که چاپ

شده و اجازه مفصل دیگری هم مرقوم فرموده‌اند برای آیه‌الله‌زاده معظم جناب آقای حاج آقا حسن مظاهری رحمته و امیدواریم آن هم به چاپ برسد. توی این دو تا اجازه مفصل که ایشان مرقوم فرموده‌اند که از حیث تراجم بین این دو عموم و خصوص من وجه است چون هر دو موجود است و تطبیقش کرده‌ایم مشایخ خودشان را به تفصیل ذکر می‌کنند از بسیاری از مراجع متوفی این بزرگوار اجازه روایت و نقل حدیث دارد. و منحصر به اجازه روایت هم نیست آنچه که حافظه ناتوان بنده اجازه می‌دهد در منزل خودشان دفتری از اجازاتشان را به بنده نشان دادند که در این دفتر اجازه اجتهادی بود برای آیه‌الله روضاتی از مرحوم آیه‌الله العظمی آقای حاج محمدحسین کاشف‌الغطاء رحمته که در نجف اشرف و در مدرسه خودشان برای ایشان شاید در سن حدود بیست و چند سالگی صادر شده بود.

آیه‌الله روضاتی می‌فرمودند با جد خودمان آقای حاج سید حسن چهارسوقی رفتیم نجف اشرف زیارت و آنجا آیه‌الله آقای حاج محمدحسین کاشف‌الغطاء در نجف اشرف در سن حدود ۲۰ سالگی برای ایشان اجازه اجتهاد مرقوم کرده‌اند.

مشایخ اجازه ایشان را بخواهیم بشماریم غیر از مرحوم حاج شیخ محمدحسین کاشف‌الغطاء و غیر جدشان آقای حاج سید حسن چهارسوقی عبارتند از: مراجع متوفی آیات عظام:

آقای سید صدرالدین صدر، مرحوم سید عبدالحسین شرف‌الدین عاملی، مرحوم سید هبه‌الدین شهرستانی، مرحوم آیه‌الله آقای آقاسید محمدهادی میلانی، مرحوم آیه‌الله آقای سید جمال گلپایگانی، مرحوم آیه‌الله آقامیرزا ابراهیم اصطهباناتی، مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن حکیم و بسیار دیگر که اگر بخواهیم بشماریم وقت آقایان و دوستان را می‌گیریم.

چه می‌خواهم به شما بگویم مردم اصفهان، دانشمندان، علماء، اهل تحقیق،

بزرگواران، گوهر گران‌بهایی را از دست دادیم. درست است که در گوشهٔ چهارسوق اصفهان مردم پیرمردی را می‌دیدند، آقایانی که کاسب توی این دکان‌های اطراف بودند، بعضی وقت‌ها می‌دیدند - آن اوایل که حالشان خوب بود - صبح یا عصر برای قدم زدن از خانه بیرون می‌آمدند این اواخر مایحتاج زندگی خودشان را تهیه می‌کردند. به خانه می‌رفتند ۱۶ سالی هم بود همسر - گران‌بهای خودشان را که واقعاً زن فداکاری بود، این همسر و مادر بزرگوار را از دست داده بودند و به تنهایی در این خانه انیس و مونسشان جز کتاب و جز مطالعه و جز تحقیق و جز کسانی که برای تحقیق مراجعه می‌کردند به ایشان، کس دیگری نبود. شما مردم اصفهان قدر ایشان را این شاء الله دانسته‌اید!

چرا ما باید همیشه یک کسی را که از دست می‌دهیم تازه بفهمیم که یک چنین شخصیتی را از دست داده‌ایم. من نمی‌خواهم گلایه‌ای از کسی بکنم، حتی از کسانی که در مسجدی که ایشان اقامه جماعت داشتند و نماز می‌خواندند من خودم یادم است سر ترک مسجدی که ایشان فرموده بودند خود من با بعض آقایان آمدیم هیئت امنای مسجد آمدند دستان مبارک ایشان را بوسیدند استدعا داشتند. خواهش و تمنا که ایشان تشریف بیاورند ظهرها در مسجد جد اُمی خودشان مرحوم آیه‌الله آقای میرزا محمد هاشم چهارسوقی نماز ظهرشان را که اقامه می‌کردند اقامه کنند. اما دیگر استاد دل و دماغ نداشتند دیگر حال اینکه بیایند مسجد شاید نداشتند و الا از طرف مردم اظهار محبت و دوستی بود، من خودم شاهد بودم که استدعا می‌کردند، خواهش می‌کردند. هیئت امنای آمدند دستان ایشان را بوسیدند. اما حالا ایشان به خاطر شاید اشتغالات علمی بود شاید به خاطر اینکه دیگر بیماری‌ها متراکم شده بود، مساعد نبود و لذا که دیگه نپذیرفتند و مسجد حاضر نشدند.

مهم برای آیه‌الله روضاتی رفتن به نماز جماعت نیست بحمد الله ما به قدر کفایت

امام جماعت داریم شخصیتی مثل آقای روضاتی باید به نوشتن و تحقیق و تألیف خودش اشتغال داشته باشد. به آقایان اهل علم، دوستان دانشگاهی که در مجلس هستند یادآور می‌شوم کلامی را که مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن امین عاملی در مؤخره‌ای که بر *مفتاح الكرامة*^۱ آیه‌الله آقا سید محمدجواد عاملی رحمته نوشته است در مؤخره‌ای آن کتاب از قول نوه صاحب *مفتاح الكرامة* نقل می‌کند می‌گوید: «سید جواد عاملی جد ما یک ساعت به اذان صبح همی ما را و تمام اهل خانه را بیدار می‌کرد. می‌گفت اهل خانه بلند شوید، زن و مرد بلند شوید برای نماز شب. می‌گوید ما می‌دیدیم جدمان همه را صدا می‌زند همه را برای نماز شب بیدار می‌کند، اما بعد اینکه همه را بیدار کرد حتی بچه‌ها را بیدار کرد برای اقامه نماز شب. خودش می‌رفت پشت میز می‌نشست و مشغول نوشتن *مفتاح الكرامة* در شرح قواعد علامه می‌شود. می‌گوید من بچه بودم به ایشان اعتراض کردم که جد بزرگوار صاحب *مفتاح* شما همه را بیدار می‌کنید، وقتی ما همه بیدار شدیم خودت به جای اینکه نماز شب بخوانی می‌روی مشغول نوشتن کتابت می‌شوی؟ فرموده بود: نوشتن این کتاب برای من از نماز شب اهمیتش بیشتر است. شما نماز شبتان را بخوانید من می‌بایست کتابم را بنویسم».

آیه‌الله روضاتی اگر سنین آخر ترک محراب و منبر کردند مهم نیست مهم این است که تا لحظات آخر قلم از دستان این مرحوم نیفتاد. حتی یادم است جمعه آخری که شب جمعه بعدی شب اول قبر ایشان بود. جمعه آخری که با تعدادی از دوستان مشرف شدیم برای احوالپرسی این بزرگوار و وارد شدیم و توی بستر بیماری افتاده بودند و کتاب تازه چاپ شده ایشان تعلیقاتشان بر *طبقات اعلام الشيعة* شیخ آقابزرگ تهرانی که به نام *تکملة طبقات اعلام الشيعة*، در تهران چاپ شده توسط

۱. رجوع کنید: *مفتاح الكرامة*، ج ۴، ص ۷۷۳، چاپ اول مصر.

کتابخانه مجلس شورای اسلامی را جناب حجة الاسلام آقای حاج شیخ رسول جعفریان آوردند و به ایشان دادند و نسخه‌ای از قبل فرستاده بودند از همان بستر بیماری با یکی از دوستان^۱ تماس گرفته بودند که بیا اینجا تا با هم تکملة طبقات اعلام الشیعة را که چاپ شده مقابله کنیم ببینیم نسخه غلطی دارد، اغلاطش را یادداشت کنیم اگرچه هرگز نتوانستند این کار را خودشان انجام بدهند اما به آن صدیق گرامی گفته بودند شما بروید این را تصحیح کنید از روی نسخه دست‌نوشته و بعد بیارید تا اغلاطش گرفته شود یعنی این بزرگوار تا آخرین لحظات حیات مادی خودشان قلم و کاغذ از دستشان نیفتاد.

این جمله از آیه‌الله روضاتی است و در ذهن من از قدیم به یادگار مانده است فرمودند: آقا در خاندان ما کاغذ مقدس است. کاغذ مقدس است. این جمله یادت باشد. و لذا می‌فرمودند ما حتی ورق‌پاره‌های خودمان را دور نمی‌ریزیم اینها را نگه می‌داریم کاغذ تقدسی دارد.

شما می‌دانید خاندان روضاتی در اصفهان یکی از عریق‌ترین خاندان‌هایی است که نه در اصفهان و نه در ایران بلکه در مذهب تشیع وجود دارد. بسیاری از ایشان علمای بزرگ بودند و بحمدالله هنوز هم مفاخری در این خاندان وجود دارد. غرض اینکه بدانید عزیزان، برادران، خواهران که صدای من را می‌شنوید. علما که می‌دانند. اساتید دانشگاه که شرف حضور دارند می‌دانند قدر شخصیت‌های علمی خودمان را قبل از اینکه از دست ما بروند بدانیم. چرا همیشه باید بنشینیم و افسوس بخوریم و بعد از مرگ تازه بفهمیم اینها که بوده‌اند! چرا می‌بایست تشیع جنازه‌ای از استاد صورت بگیرد که من نمی‌دانم بخوادم باید تشبیه کنم به تشیع جنازه‌ای که از جدشان حضرت امام موسی بن جعفر علیه السلام شد. من از همین جا اعتراض خودم را

۱. فاضل و محقق ارجمند آقای سید محمد رضا شفتی حفظه الله تعالی.

می‌رسانم به منع دفن در تخت فولاد به همه آقایان مسئول اعلام می‌کنم. به شهرداری محترم اعلام می‌کنم هیچ قانونی بر منع دفن در تخت فولاد وجود ندارد. چرا مانعند که علما و بزرگان و شخصیت‌هایی که قبر دارند مقبره دارند در تخت فولاد دفن شوند؟ چرا ارتباط نسل حاضر و نسل‌های گذشته و مدفونین در تخت فولاد را دارند قطع می‌کنند؟! یک دست‌هایی در کار است. البته آیه‌الله روضاتی با مجوز در مقبره‌ی جدشان صاحب روضات در بقعه، بالا سر قبر جدشان دفن شدند و به قول یکی از اقوامشان خود مرحوم صاحب روضات ایشان را برد پیش خودش که کنار خودش بالا سر صاحب روضات دفن بشوند. برای ایشان هم مجوز صادر شده بود، اما چرا این ارتباط نسل حاضر و تخت فولاد دارد قطع می‌شود؟! ما این را یک عمل جاهلانه می‌دانیم، تخت فولاد هنوز جا دارد. هزاران نفر جا دارد. چرا اجازه‌ی دفن داده نمی‌شود علمای اصفهان چند سال پیش خدمت مقام معظم رهبری - مدظله - به جهت لغو این منع عریضه‌ای فرستادند. و اقلاً برای شخصیت‌ها برای کسانی که مقبره دارند برای کسانی که بقعه دارند. برای کسانی که فضا موجود است. هرکسی می‌خواهد برود باغ رضوان برود. کسی جلوی دفن در باغ رضوان را نگرفته هرکس هم می‌خواهد تخت فولاد بیاید و تخت فولاد دفن بشود. لااقل برای شخصیت‌های علمی چرا شبانه؟ چرا مخفیانه؟ مگر ما داریم چه تشییع می‌کنیم چرا با عزت و احترام تشییع نکنیم؟! چرا جنازه دم کوچه‌ی مقبره‌ی صاحب روضات بگویند زود ببرید زود ببرید! چرا زود ببرند؟ در تمام شهرهای بزرگ دنیا تو لندن وسط شهر لندن مقبره‌ایست که در آن مرده دفن می‌کنند. چه جور شد آنها بهداشت سرشان نمی‌شود ما بهداشت سرمان می‌شود. این حرف‌ها را نزنید. یک قدری با فکر کار بکنید. امیدوارم که این اعتراض من به گوش آنهایی که باید برسد، برسد. حالا دیگر «تلك

شِقِيقَةُ هَدَرَتْ نَمَّ فَرَّتْ^۱ بود، رها کنید.

استاد تألیفات گرانمایی دارند. تألیفاتی که متجاوز ۴۰ عنوان، شاید بیش از ۵۰ جلد تألیفات ایشان است. صدیق گرامی جناب آقای جعفریان رییس محترم کتابخانه مجلس در مجلس فاتحه همین جا می فرمود: اگر تعلیقات ایشان را بر کتاب های دیگران جمع کنیم متجاوز از ۲۰ مجلد کتاب می شود. شما دوستان آقایان می دانید تعلیقه نوشتن بر کتابی از متن نوشتن کار سخت تر و دشوارتر است، چون شما باید متن را بفهمید بدانید. نقاط ضعف متن را بگیرید. آن می شود تعلیقه. یا معلوماتی اضافه بر متن اضافه کنی. در هر صورت خدمات علمی این بزرگوار را من فقط گوشه ای را سریع می خوانم. گرچه وقت هم گذشت.

در ۱۹ سالگی حدود ۲۰ سالگی روضات الجنات جد بزرگوارشان را چاپ سنگی کردند. این چاپ سنگی توسط آقا سید سعید نایینی بهترین چاپ سنگی روضات است.

در ۲۶ سالگی سماء المقال مرحوم آیه الله ابوالهدی کلباسی را چاپ اولش را ایشان کردند.

باز همان حدود در ۲۶ سالگی زندگینامه آیه الله چهارسوقی جد مادری خودشان را منتشر کردند.

سال بعدش در ۲۷ سالگی سال ۱۳۳۵ ش جامع الانساب را در یک جلد منتشر کردند.

بعد از آن از آثاری که منتشر کردند «مکارم الآثار مرحوم معلم حبیب آبادی است. دوستان می دانند مرحوم معلم اواخر عمرش در منزل ایشان ساکن بود. مجلدات مکارم الآثار یکی از کتاب های مرجع در تراجم دو قرن ۱۲ و ۱۳ هجری

در خانه ایشان یا تنظیم شد یا حداقل به چاپ فرستاده شد و آیه‌الله روضاتی بر تمام مجلداتش تعلیقات بسیار مفیدی دارد امیدواریم تتمه مجلدات مکارم الآثار مرحوم معلم با تحقیقات استاد چاپ شود.

کتاب *الأوائل* مرحوم آیه‌الله آقا سید محمد مقدس را ایشان در سال ۱۳۴۰ ش تدوین کردند. کتاب نامرتبی بوده، یادداشت‌های مرحوم آقای مقدس پیش من است الآن آن یادداشت‌ها هیچ نظم و ترتیبی ندارد. آیه‌الله روضاتی با خون دل اینها را مرتب کرده‌اند و به دست چاپ سپرده‌اند.

عقبات الانوار میرحامد حسین هندی حدیث ثقلینش و سفینه را و همچنین مجلد حدیث منزلت را در شش جزء ایشان منتشر کردند.

یک شرح بر *روضات* مرحوم جدشان دارند که در سال ۱۴۱۰ ش یک تک جلدش چاپ شده. و ای کاش تمام *روضات* که یک جلدش را ایشان با تعلیقات منتشر کردند این جور چاپ می‌شد واقعاً یک اثر ماندنی بود.

فهرست کتاب‌های خطی کتابخانه‌های اصفهان. منحصر به کتابخانه خودشان هم نیست. ایشان هر جا توی اصفهان کتاب خطی دیده بودند کتاب‌ها را فهرست کرده‌اند. حتی در بعضی از بیوتات کتاب بوده می‌رفتند از صاحب آن کتابخانه پنج تا پنج تا، ده تا ده تا کتاب را امانت می‌گرفتند می‌آمدند فهرست می‌کردند توضیحات می‌نوشتند هفته بعد برمی‌گرداندند این پنج نسخه، ده نسخه را. پنج تا، ده تا نسخه دیگر می‌گرفتند می‌آمدند و فهرست می‌کردند. و *فهرست کتاب‌های خطی* ایشان مثل بعضی از فهرست‌ها نیست که فقط یک اسم مؤلف و کتاب و تاریخ ختم نسخه و اسم ناسخ و تعداد سطر و نوع جلد و اینها داشته باشد. شما جلد اول فهرست ایشان را که ورق بزنید می‌بینید بسیاری از کتاب‌ها را به تفصیل معرفی کردند تفسیر *علی بن ابراهیم قمی* را شاید ایشان از جمله اولین کسانی است که به

این مطلب می‌رسند که در این تفسیر علی بن ابراهیم قمی، تفسیر اسی الجارود هم وارد شده است. در مورد تفسیر نسخه‌شناسی کاملی دارند. نسبت به علی بن ابراهیم بیش از ۳۰ صفحه توی فهرستشان توضیحات دارند. بعضی کتاب‌های دیگر را نسخه‌ای که در اختیار ایشان بوده است. اصلاً مؤلف را شناسایی کردند. کتاب را کاملاً توضیح می‌دهند. یعنی فهرست یک فهرست نسخه‌نویسی، فهرست نویسی فقط نیست. یک دائرة المعارف است.

جبر و تقویض یا رساله خلق اعمال جناب ملاصدرار از تحقیق و تقدیم کردند. نسخه برگردان تجارب السلف هندوشاه نخجوانی را تصحیح کردند. دو تا رساله دارند به نام دوگفتار و دومین دوگفتار. اینها نکات دقیقی دارد. قسمتی از مناهج المعارف جد بزرگوارشان را تصحیح و منتشر کردند. کشف المراد علامه حلی را با تعلیقات مرحوم پدرشان مرحوم آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی به چاپ رساندند.

حواشی دارند بر زندگینامه علامه مجلسی، ۲ جلد به قلم مرحوم شادروان سید مصلح‌الدین مهدوی رحمته الله علیه که ایشان تعلیقاتی دارند بر این کتاب و تعلیقاتشان با متن منتشر شده است.

حاشیه ملا عبدالله و شرح نظام که دو تا از متونی است که طلبه‌ها می‌خواندند و ان‌شاءالله بگوئیم هنوز هم می‌خوانند تصحیح کردند و هر دو از طرف کتابفروشی مرحوم آقای شفیعی در اصفهان منتشر شد.

مجلدات مخطوطی دارند این اواخر در ۲ جلد حاشیه ایشان بر ذریعه آقابزرگ به نام تکملة الذریعه چاپ شد. حاشیه ایشان در یک مجلد بزرگ بر طبقات اعلام الشیعه مرحوم آقابزرگ تهرانی به نام تکملة طبقات اعلام الشیعه چاپ شد.

اصفهان و دانشمندان اصفهان و علمای اصفهان و خاندان جلیل روضاتی باید به

خود بیابند که شخصیتی در اصفهان بر کتاب‌شناس بزرگ شیعه در نجف اشرف مرحوم آیه‌الله شیخ آقابزرگ تهرانی و بر آثار او تعلیقه می‌نویسد. نکاتی اگر بر قلم مرحوم آقابزرگ رفته است چون کتابخانه‌های اصفهان در اختیار ایشان نبوده. نسخه‌ها در اختیارش نبوده. آیه‌الله روضاتی نکاتی را هم در تدوین ذریعه می‌فرستند برای ایشان. نگاه کنید یکی از کتابخانه‌هایی که صاحب ذریعه استفاده کرده کتابخانه آیه‌الله روضاتی است و هم بعد چاپ ذریعه تصحیحاتی دارند تعلیقاتی دارند که در ۲ مجلد تعلیقاتشان به چاپ رسید. و همین‌گونه طبقات اعلام الشیعه،

تحقیق متن نهج البلاغه،

تحقیق و تصحیح المجدی کتابی است در انساب،

دیوان اکابر،

یک «شرح حال» برای شیخ اعظم انصاری،

عترت طاهرة فضائل و زندگینامه ۱۴ معصوم: آیه‌الله روضاتی اهل ولایت بودند. و لذا یکی از آثارشان زندگینامه و فضائل ۱۴ معصوم پاک: است.

ریاض الأبرار که مستدرک مجلد إجازات بحار است. و اجازاتی است که ایشان تدوین کرده‌اند در استدرک بر مجلد إجازات بحار.

اگر بخواهیم بگویم تا سحر برای شما در فضائل و مناقب آیه‌الله روضاتی ﷺ سخن بگویم. اما کفایت است. فقط بدانیم که ما گوشه‌ی اصفهان هنوز هم گوهرهایی داریم. هنوز هم شخصیت‌هایی داریم که مثل دیشب در قم در دفتر آیه‌الله العظمی آقای سیستانی مدظله برای آیه‌الله روضاتی مجلس ختم منعقد کردند و به حسب اطلاعی که بنده دارم از طرف تمام مراجع معظم تقلید ادام الله ظلهم یا خودشان شرکت کردند یا نماینده فرستادند. ما هنوز در گوشه‌ی اصفهان یک چنین شخصیت‌هایی داریم اگرچه بعضی وقت‌ها مورد بی‌مهری قرار می‌گیرند. حواستان

جمع هست. اگر چه بعضی وقت‌ها مورد بی‌مهری قرار می‌گیرند. و من اینجا نمی‌خواهم بعض بی‌مهری‌ها را بگویم. اما هنوز هم مردم اصفهان گوهر شناسند. هنوز هم کسانی در اصفهان هستند که هر هفته یک مدتی جمعه‌ها پیش از ظهر جمعه‌ها، یک مدتی شنبه‌ها حاضر می‌شدند شمع وجود این مرد بزرگ را پروانه‌وار دورش حلقه می‌زدند و از وجودش استفاده می‌کردند. یک وقت می‌دیدم یک مطلبی را ما می‌بایست چند ساعت مطالعه کنیم تا پیدا کنیم. اما پیش آیه‌الله روضاتی که می‌رسیدیم با یک کلمه‌ای که می‌گفتند و شاید حتی قبل و بعدش هم یک مزاح و یک شوخی می‌کردند. آن مطلب را باید پنج ساعت مطالعه می‌کردیم تا به آن برسیم، ایشان با یک جمله مطلب را برای من و برای امثال من و دوستان من حل می‌کردند. رحمة الله علیه.

ای کاش این بیماری به سراغ ایشان نمی‌آمد و عمرشان به درازا می‌کشید تا اهل تحقیق و اساتید از ایشان بیشتر استفاده می‌کردند. اما متأسفانه می‌بینیم امروز یک چیزهایی منتشر می‌کنند جزوهای ۴۰ صفحه ۳۲ صفحه، ۲ تا فرم منتشر می‌کنند، و یک اسم‌هایی هم رویش گذاشته‌اند، نمی‌دانم من نجف بودم از اصفهان چیزی نمی‌گویم به جهت اینکه در اصفهان برای من شرّ درست نشود، مشکلی ایجاد نشود، بناست در این شهر زندگی کنیم. دوستان ما از نجف اشرف توی جلسه حاضرند. در نجف اگر کتابی می‌خواهد منتشر شود نجفی‌ها می‌گویند: آقا این کتاب اگر از حوزه علمیه نجف منتشر می‌شود باید یک کتاب وزینی باشد. که اگر نام حوزه علمیه و کتاب از حوزه نجف منتشر می‌شود. اقلّاً باید یک چیزی باشد مثل مستمسک عروه مرحوم آیه‌الله آقای حکیم. باید یک کتاب وزین و شایسته‌ای باشد. آن وقت ۳۲ صفحه کتاب، قطع جیبی، پالتویی، رقعی، کمتر، بیشتر. شما را به خدا قسم آبروی حوزه علمیه را نبرید. اگر بناست چیزی به نام حوزه علمیه

اصفهان^۱ که یک وقت از حوزه علمیه نجف سر بوده منتشر شود. باید آبروی حوزه محفوظ بماند.

آیه الله روضاتی آبروی حوزه علمیه اصفهان بود. از هر جای دنیا که می آمدند می گفتند: آیه الله روضاتی. از مصر می آمد می گفت آیه الله روضاتی. از نجف و عراق می آمد از سوریه می آمد. آقایان، ما آبرو باشیم برای مذهب. امام صادق علیه السلام در روایت صحیح فرمودند: «کونوا زیناً ولا تکنوا شیناً»^۲. نه اینکه برداریم یک چیزهایی ۳۲ صفحه، ۱۶ صفحه، ۴۸ صفحه، قطع رقی، پالتوئی. بعد هم به اسم حوزه علمیه. لا حول و لا قوة إلا بالله. بدانیم چه می کنیم. اگر یک کسی، یک طلبه ای، یک چنین ورقه هایی را چاپ می کند به اسم یک شخص در یک گوشه ای، یک طلبه مؤلف است. اینها را نیاورید ردیف کتاب های حوزه علمیه. بدانید حوزه علمیه اصفهان چه سابقه ای دارد چه تاریخی دارد. اگر شما... لا اله الا الله. نمی خواهم حرفی بزنم به کسی بربخورد. از کجا آمده اید. از در و دهات آمده اید. یک پشت به گیوه می خورید. آن حسابش جداست اینجا شخصیت هایی وجود داشته اند. علمایی وجود داشته اند. کسانی بوده اند. آبروها حفظ بشود. کتاب های بزرگان را احیاء کنید. کتاب هایی که ارزشمند است احیاء کنید. نه اینکه خدای نکرده من آبروی مذهب را ببرم.

بحمد الله آیه الله روضاتی آبروی اصفهان و مذهب شیعه بود. و آبروی خاندان صاحب روضات بود. آن وقت که جوان بود در قم درس می خواند یک آدمی مثل

۱. به عنوان نمونه نگاه کنید به کتاب هایی که در: «نمایه کتب مؤلفین حوزه علمیه اصفهان سال های ۹۰-۸۹» معرفی شده که توسط معاونت علمی - پژوهشی حوزه علمیه اصفهان منتشر شده است تا صدق عرایض حقیر معلوم گردد.

۲. کافی، ج ۲، ص ۷۷، ح ۹، موسوعة أحاديث أهل البيت علیهم السلام، ج ۵، ص ۴۸۳، ح ۴.

استاد جلال‌الدین همایی در تاریخ اصفهان نگاه کنید. تازه چاپ شده تاریخ اصفهان. در شرح حال خاندان روضاتی می‌گوید: «چراغ دودمان خاندان روضاتی یک طلبه جوانی است در قم دارد درس می‌خواند به اسم آقای میرزا محمدعلی روضاتی. این دارد در قم درس می‌خواند. این چراغ دودمان خاندان روضاتی در آینده می‌شود. و شد. مرحوم استاد جلال‌الدین همایی آدمی است که چیز سرش می‌شود. می‌فهمد می‌داند. فعلاً آیه‌الله روضاتی جوان است، اما جوان را که دیده می‌گوید. این جوان فردا خدماتی را خواهد کرد. (رحمة الله علیها).

آیه‌الله روضاتی دلی بسیار پاک داشت. از هیچ کس دلگیر نبود. بسیار پاک و بسیار باگذشت. ۱۶ سال در این خانه تنها زیست. انیس و مونسش فقط کتاب‌ها بودند و تحقیقاتش. بعد هم تشییع جنازه را کردند. بحمدالله محل دفنشان بسیار خوب شد. همان جور که خودشان می‌خواستند در تکیه جدشان صاحب روضات. من عرضم تمام. اما حیقم می‌آید امشب به عالم برزخ و در قبر آقای روضاتی دسته گلی را هدیه نکنیم، و آن دسته گل را می‌خواهم یک روضه موسی بن جعفر علیه السلام برای شما قرار دهم. چون تشییع جنازه این مرد بزرگ مثل تشییع جنازه جدشان، موسی بن جعفر علیه السلام شد. و لذا من را به یاد تشییع جنازه‌ی موسی بن جعفر علیه السلام انداخت. و حالا دسته گلی هدیه کنیم به روح این مرد. مگر موسی بن جعفر علیه السلام را

۱. نگر: تاریخ اصفهان، مجلد ابنیه و عبارات - تکایا و مقایر، ص ۳۶۵. عبارت مرحوم همایی چنین است: «که امید ترقی در وی بسیار است» البته در مجلد سلسله سادات و مشجرات، ص ۴۹۷ در شرح حال پدر آیه‌الله روضاتی چنین می‌نویسد: «بهترین یادگاری که از او باقی مانده پسرش آقا میرزا محمدعلی روضاتی است که در قم به تحصیل اشتغال دارد و عن قریب چراغ دودمان خواهد شد.»

با سپاس از آقای دکتر سید محسن قائم‌فرد رحمته الله علیه که این دو عبارت را در اختیار گذاشتند.

چگونه تشییع کردند؟ موسی بن جعفر رضی الله عنه را اعلام کرده بودند که به شیعیان بیاید فردا امام شما آزاد خواهد شد. شاید شیعیان در نزدیک زندان جمع شده بودند یک مرتبه دیدند جنازه مطهر باب الحوائج موسی بن جعفر رضی الله عنه، چهار غلام روی تکه تخته‌ای قرار داده‌اند. این جنازه مطهر را بیرون آوردند از آن سیاه‌چال کنار شیعیان گذاشتند. شیعیان آمدند جنازه مطهر را بلند کنند. دیدند سنگین است وقتی که پوشش آن را عقب زده باشند ببینند چگونه بدنی که سال‌ها در زندان و در این سیاه‌چال بوده. چگونه سنگین است؟ دیدند که جنازه مطهر با غل و زنجیر جامعه هنوز بسته شده است. جنازه را حرکت دادند یک کسی جلوی جنازه صدا می‌زند: هذا إمام الرافضة^۱. این امام شیعیان است. تا اینکه رسید نزدیک سلیمان عموی هارون. سلیمان دید که جنازه را این جور می‌برند گفت: این جنازه‌ی کیست؟ اگر یکی از بنی هاشم نیست. چرا به سمت مقابر قریش می‌برند؟. اگر از بنی هاشم است چرا این گونه تشییع می‌شود؟ وقتی فهمید جنازه موسی بن جعفر رضی الله عنه است. سلیمان عموی هارون فرزند متوکل عباسی عمامه بر زمین زد. آمد جنازه را با عزت و احترام به سوی مقابر قریش تشییع کرد. السلام عليك يا باب الحوائج. یا موسی بن جعفر^۲

۱. نگر: بحار الأنوار، ج ۴۸، ص ۲۲۷ (ج ۱۹، ص ۶۲۳) چاپ بیروت.

۲. رجوع کنید: الارشاد، ج ۲، صص ۲۴۲ و ۲۴۳ از شیخ مفید؛ إعلام الوری بأعلام الهدی، ج ۲، ص ۳۴ از شیخ طبرسی.



(٣٢)

السيد محمد حسن العلوي السبزواري^١

(١٣٤٩ - معاصر)

السيد محمد حسن ابن السيد محمد مهدي ابن السيد محمد إبراهيم ابن الميرزا معصوم بن إبراهيم بن معصوم^٢ العلوي العريضي الدرودي نيسابوري الكيدقاني السبزواري الخراساني. عالم فاضل ورئيس مطاع في بلدة سبزوار.

بيت العلوي

قال العلامة الطهراني: «آل العلوي بيت علم جليل في سبزوار فيه علماء وفضلاء وصلحاء وهم من السادة الحسينية من ولد علي العريضي ابن الإمام الصادق عليه السلام ويمضي بعضهم العريضي»^٣.

١. صحح شيخنا المترجم له هذه الترجمة بقلمه الشريف في أواخر شهر صفر الخير ١٤٣٢.

٢. هذا أو ولده كان يسكن قرية دررود في نيسابور وانتقل منه إلى قرية كيدقان من قرى سبزوار.

٣. نقباء البشر، ج ١، ص ٤٥٨.

والده: السيد محمد مهدي

وُلد في يوم الثلاثاء ١٨ شهر شعبان سنة ١٣٢٦ في مدينة سبزوار وانتقل مع والده في صِغَرِهِ إلى الكاظمية وترعرع فيه وتلمذ فيه على أعلامها حتى صار من أهل العلم والفضل والأدب ونُشر له عدّة مقالات في بعض مجلّات العراقية كـ المرشد، ولغة العرب، وله عدّة كتب مطبوعة نحو:

- نابغة العراق السيد هبة الدين الشهرستاني.

- وتاريخ طوس أو المشهد الرضوي، وهو صغير الحجم.

- وخير التحف في جواز السجود على الأجرّ والخرف.

- ومحكم البرهان في إعجاز القرآن^١.

- أنيس العلماء، كشكول، مخطوط^٢.

وله الإجازة من جماعة من المشايخ نحو: الشيخ عباس بن محمد رضا القمي، والسيد هبة الدين الشهرستاني، والشيخ محمد باقر اليرجندي والسيد عبدالله البلادي البوشهري والشيخ محمود الطهراني والسيد عبدالله برهان المحققين السبزواري، ثم انتقل من الكاظمين إلى كربلاء المقدسة في حدود سنة ١٣٤٢ وحضر فيها على الشيخ علي الشاهرودي والشيخ محمد حسين القفقازي ثم انتقل من كربلاء إلى الكاظمين في ١٢ ذي الحجة الحرام ١٣٤٣ وبأمر والده ترك الكاظمية في ١٩ محرم ١٣٤٤ ورجع إلى موطنه سبزوار وحضر فيه على السيد محمد حسين بن حسن المعروف بـ بزرگ العلوي^٣ (١٢٦٨-١٣٥٢)، وتوفّي في أوّان شبابه إلى رحمة الله تعالى وجنّة عدنه في

١. سبزوار شهر دانشوران بيدار، ص ١٦٠.

٢. من أجل الاطلاع على جُمَلَتِهَا راجع الدرر، ج ٧، ص ١١، ج ١٠، ص ١٥٢، ج ٢٤، ص ١.

٣. نقباء البشر، ج ٢، ص ٥٦٩، رقم ٩٩٢ وراجع كتاب شرح حال رجال ايران، ج ٦، ص ٩١،

تأليف مهدي بامداد.

الثامن عشر من شهر الله المبارك سنة ١٣٥٠ ولم يمض من عمره إلا أربع وعشرون عاماً ودفن في مقبرة في جنب إمامزاده شعيب^١ بن موسى بن جعفر عليهما السلام بسبزواري.

جده: السيد محمد إبراهيم

ولد في ثالث من رجب سنة ١٢٨٢ في مدينة سبزواري وتلمذ على علماءها وكالشيخ نظام الدين الكنابادي (والد الشيخ محمد تقى البهلول) والحاج الميرزا حسين العلوي آزاد منجيري، وهاجر إلى النجف الأشرف في سنة ١٣١١ وحضر في الفقه والاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية والسيد محمد كاظم اليزدي صاحب العروة والحاج الميرزا حسين الميرزا خليل الطهراني وأكثر حضوره على الشيخ محمد تقى آل الشيخ أسد الله الدزفولي بالكاظمين ورجع من العتبات العاليات بعد ثلاثين سنة في سنة ١٣٤١ إلى مسقط رأسه سبزواري وبقي بها مروجاً للشريعة ومدرساً فقيهاً إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى في سنة ١٣٦٦ بعد أن مضى من عمره أربع وثمانين سنة ودفن في جوار إمامزاده يحيى عليه السلام بسبزواري، وله مجموعاً في الأدعية المأثورة والأعواد والأحراز التي كان يواظب عليها، وتعليقة على المختصر النافع دونها في حواشيه.

ترجم له الشيخ آغا بزرك الطهراني في النقباء^٢.

أمه ووالدها وجدّها:

هي العلوية المسماة بـ «صديقة بيبي» المتوفاة ١٤ شوال سنة ١٣٤٩ والمدفونة

١. عليه قبّة شاهقة وحولته صحن كبير مع أنه لم يكن في أولاد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام من اسمه شعيب لا في المعقبيين ولا في غير المعقبيين ولا يبعد أن يكون من السادات الموسوية والله العالم من البطون النازلة، راجع: المجدي والفخري وعمدة الطالب وغيرها.

٢. نقباء البشر، ج ١، ٤٥٧، المستدرک، ص ٣.

بجوار زوجها - حالياً، لأن الزوج توفي بعدها بعام - بنت السيد محمد حسين المعروف بـ «كوچك» السبزواري المولود سنة ١٢٩٦ بسبزواري من خريجي النجف الأشرف هاجر إليه في حدود سنة ١٣١٠ مع أخيه السيد محمد علي وحضر شيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ محمد كاظم الخراساني ورجع إلى موطنه في سنة ١٣٤٤ واشتغل بالوظائف من الدرس والجماعة. و توفي سنة ١٣٦٨ بسبزواري ودفن في إمامزاده يحيى عليه السلام المذكور هناك.

والسيد محمد حسين هذا هو ابن السيد محمد تقى ابن السيد كاظم ابن الميرزا أبي القاسم الباشيتي السبزواري نزيل سبزواري.

وهو [السيد محمد تقى] عالم جليل من تلاميذ الشيخ الأعظم الأنصاري بالغري الشريف، حضر عليه مدة مديدة كتب فيها «أربع مجلدات من تقاريره فقهاً وأصولاً ففي الأصول مجلد تام في مباحث الألفاظ والإجتهاد والتقليد وبعض حجية الظن والاستصحاب، وفي الفقه ثلاث مجلدات أولها: الصلاة إلى آخر السجود وصلاة الجماعة والصوم إلى كفاراته، وثانيه: خلل الصلاة وصلاة المسافر والوقف والإجازة والرهن، وثالثها: إحياء الموات والتجارة»^١.

بعد سنين من حضوره على الشيخ الأعظم رجع إلى موطنه وأقام بالوظائف، وفي أخريات حياته زار العتبات العاليات ثم في رجوعه إلى مسقط رأسه وصل إلى شاهرود ومرض هناك وارتحل إلى ربّه في سنة ١٣١٢ ودفن بها ومزاره بشاهرود معروف بزار، وحالياً بدّلوه بالحديقة وسمّوه بـ «سر مزار» أو «حديقة شهيدان محراب»، وينقل عنه التشرف.

ترجم له الشيخ آغا بزرك الطهراني في النقباء^٢ والشيخ مرتضى الأنصاري في حياة

١. نقباء البشر، ج ١، ص ٢٦٥، رقم ٥٦٤.

٢. المصدر.

الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري^١.

أما شيخنا السيد محمد حسن

فَقَدْ كَتَبَ جَدُّهُ أَنَّهُ وُلِدَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ مَضَى مِنْ يَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ سَنَةَ ١٣٤٩ [المطابق مع شهر بهمن ١٣٠٩ ش]، فِي سَبْزَوَارٍ وَتُوَفِّيَتْ وَالِدَتُهُ بَعْدَ نَفَاسِهَا أَي بَعْدَ مَضَى سِتَّةِ عَشْرٍ يَوْمًا فِي الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ ١٣٤٩ فَصَارَ يَتِيمًا مِنْ جَانِبِ أُمِّهِ.

وَقَدَّ وَالِدُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الثَّانِيَةِ مِنْ عَمْرِهِ فِي ١٨ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ١٣٥٠ فَتَمَّ يَتِمُّهُ مِنَ الْجَنَابِينَ.

فَقَامَ بِتَرْبِيَتِهِ جَدُّهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ - الَّذِي مَرَّتْ تَرْجَمَتُهُ - وَجَدُّتُهُ، وَاشْتَغَلَ شَيْخُنَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنٌ بِتَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْأَدْبِيَةِ وَالْحُوزِيَةِ مَعَ جَدِّيَّةِ تَامَّةٍ عِنْدَ عُلَمَاءِ مَدِينَةِ الْمَشْهَدِ لِأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ مَدِينَةِ سَبْزَوَارٍ بَعْدَ خِتَامِ الْوَسْمِ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ وَبَعْدَ خِتَامِ الْوَسْمِ الْخَامِسِ دَخَلَ فِي الْحُوزَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْمَشْهَدِ وَحَضَرَ عَلَى:

١- الشَّيْخَ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَزْعَلِيِّ.

٢- وَالسَّيِّدَ جَلَالَ الْمُدْرَسِ الْيَزِيدِيِّ.

ثُمَّ فِي سَنَةِ ١٣٦٤ انْتَقَلَ إِلَى طَهْرَانَ لِأَجْلِ الذَّهَابِ إِلَى الْعَتَبَاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَكَانَ مَقِيمًا بِهَا سَنَةً كَامِلَةً وَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنَ الذَّهَابِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ سَبْزَوَارٍ وَحَضَرَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ:

٣- السَّيِّدَ أَسَدَ اللَّهِ الْفَاضِلِيِّ.

٤- الشَّيْخَ مُحَمَّدَ تَقِيَّ الْعَنْدَلِيَّيِّ فِي اللَّمَعَةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْمَكَّاسِبِ.

١. شخصيت و زندگانی شيخ مرتضى انصاری، ص ٢٠٤، رقم ٦٢.

٥- والسيد فاضل الهاشمي في كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ورياض المسائل.

ثم هاجر في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٧ / ١٣٣٦ ش إلى قم المقدسة وحضر على علمائها في بقية السطوح وبحث الخارج ومن أساتيده:

٦- آية الله الشيخ علي المشكيني، قرأ عليه سطح المكاسب.

٧- آية الله الشيخ محمد المجاهدي قرأ عليه سطح الكفاية.

٨- آية الله السيد محمد باقر السلطاني قرأ عليه سطح الكفاية.

٩- آية الله الشيخ جعفر السبحاني منظومة السبزواري، قسم الحكمة.

١٠- آية الله الشهيد الشيخ محمد المفتاح الهمداني قرأ عليه الأسفار الأربعة.

١١- آية الله العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي قرأ عليه الأسفار الأربعة.

١٢- آية الله السيد محمد المحقق الداماد اليزدي حضر عليه في الفقه مدة.

١٣- آية الله السيد محمد كاظم الشريعتمداري^١.

١٤- آية الله السيد روح الله الخميني حضر عليه من بدو وروده في الأصول ثم الفقه معاً ست سنين.

١٥- آية الله السيد محمد رضا الكلبايكاني حضر عليه في الفقه خمس سنين بعد تباعد السيد الخميني من عام ١٣٤٢ ش إلى ١٣٤٧ ش.

١٦- آية الله الشيخ ميرزا هاشم الأملي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة.

١٧- آية الله الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة.

وبعد مُضِيَّ أَحَدِ عَشَرَ عاماً من شبابه قضاها في تحصيل العلوم الشرعية بقم المقدسة رجع إلى مسقط رأسه سبزوار في سنة ١٣٨٨ / ١٣٤٧ ش وقام فيها بالوظائف الشرعية من الترويج والتدريس وصلاة الجماعة وصار أول عالم فيها.

١. ذكره في أساتيده صاحب كتاب نقشي از سادات در تاريخ ايران، ص ١٥٨.

وهو اليوم فيها مُشارٌ إليه بالبنان.

وله ذكاءٌ وحافظَةٌ قويَّةٌ، يذكر الفروع الفقهيَّة والحوادث التاريخيَّة، وله أدب وتواضع من دون تكلفٍ وتصنع، وبسط يد من دون تظاهرٍ وهُوَ في جُودِهِ وَكَرَمِهِ عزيزُ النَّظير، وله أيادٍ مشكورةٌ على أهل العلم والفقراء من النَّاس.

قال صاحب كتاب نقشی از سادات در تاریخ ایران في شأنه: «از همان سال ورود به سبزواری منزلش محل توجه طلاب و بازاری و فقیر و ثروتمند شد. و مقاصد: از گرفتن صدقه تا دادن فطریه و خمس و زکات و از آموختن درس فقه و اصول و... تا نشستن و بهره بردن از صحبت‌های حاضرین متفاوت بود.

سید محمدحسن سال هاست که هفته‌ای یک جلسه‌ی تفسیر نهج البلاغه دارد (جمعه شب).

از صبح حدود ساعت نه به درس می‌نشیند تا نماز ظهر، سپس به مسجد چند قدمی منزلش می‌رود و بعد بر سفره‌ی غذا می‌نشیند. این سفره هیچ وقت خالی از مہمان نیست. هرکس و از هر جا.

بعد از ظهر را استراحت می‌کند و پس از نماز جماعت مغرب به جماعت، مدتی در خیابان‌های شهر قدم می‌زند و پس از صرف شام باز به حضرت میہمانان منزلش می‌آید حدود ساعت ده و تا دیر وقت ساعت دوازده آمادهٔ پاسخگویی هاست...»^۱.

مشایخه

استجاز في نقل الحديث من أساتيدہ وغيرهم وهم كثيرون فمنهم آيات الله:

- السيد محمود التبريزي إمام جامع گوهرشاد في المشهد الرضوي صاحب كتاب

هدية الإخوان وهو أول من أجازہ.

۱. نقشی از سادات در تاریخ ایران، مقاله سوم: سادات سبزواری، ص ۱۵۸ و ۱۵۹.

- السيد هبة الدين الشهرستاني - وهو من مشايخ والده أيضاً كما مرّ - وذكره في إجازتي.

- الشيخ آغا بزرك الطهراني - ذكره في إجازتي - .

- السيد جمال الكلبايكاني .

- السيد حسن الاصفهاني الجهارسوقي .

- السيد ميرزا آقا إبراهيم الإصطهباناتي .

- السيد عبدهادي الشيرازي .

- السيد محمود الشاهرودي .

- السيد محمد هادي الميلاني .

- السيد روح الله الخميني .

- السيد أبو القاسم الخوئي .

- السيد محمد تقي الخوانساري .

- السيد أحمد الزنجاني ونجله السيد موسى .

- السيد محسن الحكيم .

- الشيخ محمد علي الأراكي أجازته شفاهياً .

- السيد محمدرضا الكلبايكاني .

- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي .

- الشيخ محمد الفاضل اللنكراني .

- الشيخ محمد تقي البهجة .

- الشيخ حسين الوحيد الخراساني .

- السيد علي السيستاني .

- الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني .

- السيد مرتضى العسكري.
- الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.
- الشيخ حسين النوري الهمداني.
- السيد محمد مهدي الخلخالي - نزيل المشهد الرضوي حالياً - .

تأليفاته

كتب تقاريرات دروس أساتذته في الفقه وأصوله.

مكتبه

له مكتبة نقيسة وفيها عدة من المخطوطات والآلاف من المطبوعات وقفها
للأستانة المقدسة الرضوية على صاحبها آلاف الحية والسلام.

الراون عنه

- روى عنه جماعة من الأعلام منهم:
- السيد عبدالستار الحسيني.
- الشيخ حسين حليبيان الإصفهاني.

خدمت حضرت مستطاب آیتہ... جناب آقا
آقا ہادی آقا نجفی اصفہانی دام ظلہ

لہذا از رحمت بعرض مہتمم عالی میرساند امید

کہ وجود جناب مستطاب عالی سالم و مستحضر است

۷ ایراز موذت ممتاز در مجموع از ناچہ

سرکار عالی در قبالتش امید کہ مسئول

عنایات و بایان نا بدیر بایند و نزدیک

و سعادت آنجناب را خواستار و السلام علیکم

السید محمد حسن

۱۳۸۹/۱۸/۱۸ - ۱۴۳۱/۱۱/۲۲

در جمع و برکات

(١١)

قد استباز العالم الجليل النيل والفاضل الوجه النبى والعلو
 العلامة الفضال سليل الاساطين الشيخ آقاهاى آل رئيس
 المصقيين في عصره الشيخ محمد تقى النقى الاصمغاني صاحب
 الناشية وقد اخبرت ان يروى كما اروى عن عمدة من الاعظم
 والاحلة ومنهم المحقق الكبير السيد الرئيس السيد هبة الدين السيد
 محمد على المصيني الشهرستاني عن جماعة ومنهم الفقيه العلامة
 السيد حسن بن العلامة السيد هاى آل صدر الدين الموسوى العاملى
 اللاطى عن جماعة ومنهم الفقيه الاصولى السيد محمد هاشم الديمارسوى
 الخوانسارى مصنف اصول آل الرسول عن ابيه الفقيه السيد زين العابدين
 عن ابيه العلم الجليل السيد جعفر عن ابيه الفقيه السيد حسن الخوانسارى
 شيخ آية الحق صاحب المقامات السيد محمد مهدى بحر العلوم الطباطبائى
 والسيد زين العابدين الخوانسارى يروى ايضا عن الفقيه السيد محمد
 بن مير مقصود الرضوى الشهير بالمقير العتوفى على ما يتال
 سنة ١٢٥٢ وعن العلم الكبير السيد مير محمد حسين انام الجعفة
 الخاتون آبادى عن والده السيد السنند مير عبد الباقى شيخ بحر العلوم
 الطباطبائى وعن والده السيد ابي القاسم جعفر (كما اشير اليه)

(٢٠)

ابن السيد حسين ابن ابي القاسم جعفر الكبير الشهير بميرزا
 والده السيد حسين وعن آية العلك العلام السيد بحر العلوم و
 عن السيد الميرزا مهدي الشهرستاني الفقيه اللير عن السيد
 الميرزا السيد علي صاحب الرياض وعن يروي عنه الحليل
 السيد هبة الدين هو الركن المعتمد السيد عبد الصمد المسترقي نزيل
 النجف الاشرف في الاواخر كما انه يروي ^{ايضا} عن الفقيه السيد محمد
 الطباطبائي الطوائف مؤسس المشروطية في طهران عن ابيه الفقيه
 القاسم الكامل السيد محمد صادق السككي عن ابيه السيد محمد
 مهدي الهمداني عن الفقيه الكبير السيد علي الطباطبائي النائري
 صاحب الرياض والسيد الصدر يروي ايضا عن الفقيه الاجل
 صاحب المقامات السيد مهدي القزويني الحلبي عن عمه الذي كل نظيره
 في العلم والعمل في زمانه السيد باقر عن خاله الخالف لهواه -
 السيد محمد مهدي بحر العلوم وهو يروي عن الفقيه القاسم
 السيد حسين القزويني صاحب بطارح الاحكام في شرح المسالك
 والشرايع عن والده السيد السيد السيد محمد ابراهيم ثم ان -
 السيد مهدي القزويني يروي ايضا عن السيد محمد تقى القزويني (صاحب

الاجل)
 (عن) عدة السيد الطائف الشيخ الامير سعيد علي اللير وعن العلامة الاجل السيد محمد مهدي الشهرستاني
 ويروي السيد هبة الدين ايضا عن السيد بن المصطفى امدهما الطبيب النابغ السيد اعدن السيد حسين
 الكليني عن الامير جعفر ابن شريف الدين بن شيخ الاسلام ابن العفاني عن ابن عمه النقة
 الا وهدى السيد محمد مهدي الهادي عن ابيه الامير اللير وعن سفيح الميرزا السيد محمد مهدي الشهرستاني
 وتأنيها الفاضل الرياضي النابغ السيد محمد اليريزي عن جعفر ابن الحسين العظيم وعن العالم الفقيه السيد
 الميرزا جعفر الطباطبائي عن ابيه العظيم القميجر السيد الميرزا علي تقى النائري وعن العلامة الصفي
 السيد محمد مهدي القزويني الحلبي عن عمه الخالف لهواه السيد محمد باقر القزويني عن خاله نورا الطير
 وفجرى الرحم السيد محمد مهدي الطباطبائي

(٣)

صاحب المقامات على ما قال به بعض الاجلاء السلاء وقد وصفه
في بعض اهازاته بالعالم العامل البدل الزاهد العباد ثم
ان السيد الاجل الصدر يروي عن حبال السالكين العلامة الفقيه
الشيخ المولى على ابن عبد العالم الميرزا خليل الطبراني
المتوفى سنة ١٢٩٦ كما انه ولد في سنة ١٢٢٦ وعن اخيه شيخ فقهاء
عصره الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطبراني وقد انتهت
اليه الرياسة التقليدية بعد السيد الكبير المجدد لمذهب الميرزا المشيرازي
كانت ولادته سنة ١٢٣٠ وتوفى بمسجد السهلة بين الطلوعين من
يوم الجمعة ١٠ اشوال سنة ١٢٢٦ ويرى عن اخيه الذي يضرب
بوره المثل الشيخ المولى على الخليلي الطهراني وعن السيد
العلامة الاجل السيد اسد الله بن السيد محمد باقر الشفيق الرضوي
الاصفهانى عن والده حجة الاسلام على الاطلاق وعن الفقيه
صاحب المقامات الشيخ المولى زين العابدين اللبائبان
المولود سنة ١٢١٨ والمتوفى سنة ١٢٨٩ وهو يروي عن الاكابر
الافقه الشيخ على ابن جعفر كاشف الغطاء صاحب الضيقات
والتحرير الشفيع محمد تقى محشى المعالم واهيه صاحب الفضول

(٤)

عنه وصاحب الجواهر والعلل عن الشيخ الأكبر وعيد عصره
 الشيخ جعفر كاشف الغطا ثم ان السيد الاجل الصدر قال :
 و (انا) اروي عن العارف الرباني جمال المالين الشيخ المولى
 حسين قلى الصدائي المتوفى سنة ١٣١١ والفقير الاقوى الشيخ محمد
 طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن النجف
 التبريزي النجفي المتوفى ناض الثمانين في الساعة الاولى من
 ليلة الاهد ١٣ شوال سنة ١٣٢٣ صاحب المصانيف في الفقه
 الاصول والرجال وكان مرجعا للتقليد لكثير من اهل العراق و
 خيرة ما وهما يرويان عن وعيد عصره في الزهد الشيخ المولى
 علي بن الميرزا خليل الطهراني فهما شركائي في الاحارة عنه
 وليس لهما من غيره احارة استجذبتهما لبعض الشرك وقمن
 اهازني هو العلم العلام والمسجد في التراجم والرجال الشيخ محمد
 حسين الشهير بالشيخ آقا بزرك الطهراني وهو يروي عن السيد
 العلامة الاورع السيد احمد بن السيد ابراهيم الطهراني المعروف
 بالكريلاني المتوفى بالنجف عصر يوم الجمعة ٢٧ شوال -
 - سنة ١٣٣٢ كان من تلاميذ السيد الفقيه الكبير المعبد (لعزهب)

- لذهب الميرزا محمد حسن التيرازي والمحقق المخير الشيخ العيزا
 حبيب الله الرشتي ومن خواص اصحاب حبال السالكين الشيخ
 المولى حسين تلي الهدائي ويروي عنه وعن الفقيه الشيخ علي
 بن الحسين العاقاني النجفي والشيخ الميرزا حسين الخليلي الطهراني
 وكلمهم عن الشيخ المولى علي الخليلي ويروي عن الادرع الاثني
 الشيخ المولى علي ايضا ويروي الشيخ آقا بزرك ايضا عن الفقيه
 المدرس المسجر الذي قرء عليه حل طلبة النجف في العصر الاواخر
 الشيخ الميرزا محمد علي بن نصير الرشتي الجهادي النجفي المتوفى
 سنة ١٣٣٣ (ولم يذكر العجاز سيفه او شيوخه) ويروي ايضا عن
 السيد العلامة الفقيه المحدث الزاهد العابد الاشراف الافخر صاحب
 العقائد السيد مرتضى بن السيد مهدي بن محمد بن كرم الله
 ابن حبيب الله بن السيد مهدي بن السيد رضا الرضوي الطوسي
 القمي اللشيرى المولد النجفي الملقب العائري المدفن المتوفى
 بالاظمية اول مائة من ليلة الاثنين ١٤ شوال سنة ١٣٢٢ وفي
 عين تلك الساعة دفن الفقيه الكبير الشيخ محمد طه في
 النجف وقد حدثت في الاسلام في اقل من سنة اربع ثلثات

(٢)

عظام هاتان اللتان المسوقتان بثمنى وفات العلامة الفاضل
 الشرايبي (هكذا قال المجلد في بعض اجازاته مع تغيير)
 وبيروى سيدنا المذكور عن جمع من تلاميذ صاحب الجواهر
 كلهم عنه وهم الشيخ الفقيه الشيخ نوح بن الشيخ قاسم الجعفرى
 النخعي والشيخ العلامة الفقيه الشيخ محمد من آل س -
 المتوفى سنة ١٣٠٨ والسيد العلامة السيد حسين بن السيد رضا
 بن آية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى سنة -
 ١٣٠٦ وبيروى ايضا عن السيد العلامة السيد مهدي القزويني
 المتوفى سنة ١٣٠٠ والعلامة السيد محمد هاشم الجهارسوقي
 الاصفهانى الخوانسارى وبيروى ايضا الفقيه النبوية الشيخ زين
 العابدين سلم البارفروشى المازندراني الطائرى عن العلامة
 السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط وتلميذ شريف العلماء
 وعن العلامة الاجل الشهير سعيد العلماء تلميذ شريف العلماء
 ايضا وعن الشيخ الاعظم العلامة الانصارى وبيروى ايضا عن الفقيه
 الجليل السيد محمد بن السيد اسماعيل العوسوى السارى
 المتوفى بمشهد الرضا عليه السلام سنة ١٣١٠ عن الفقيه (السيد)

(٧)

السيد اسد الله عن والده السيد محمد باقر حجة الاسلام الرشتي عن
 السيد العمقق الاعرجي وصاحب الرياض والعققق القوي و
 الشيخ الاكبر جعفر كاسف الغطاء والاخير يروي عن اماد كبار -
 - العلما الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني عن والده العولي الجليل
 النليل محمد اكمل الاصفهاني الذي على ما قال بعض الاجلّة
 - الاعلام من العلماء نقلا عن ولده الوحيد انه قال في حقه من انه
 كان افضل اهل عصره علما وعملا عن الآقا جمال الدين الفوماساري
 عن ابيه استاد الكل الآقا حسين الفوماساري عن العلامة
 العولي محمد تقى العجلي عن الشيخ بهاء العلة والدين عن
 ابيه الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد الطارقي العاملي عن
 الشيخ زين العلة والدين على المشهور بالشهيد الثاني عن العمقق
 الشيخ على بن عبد العالي اللركي المشهور بالعمقق الثاني عن الشيخ
 على بن هلال الحيزايري عن احمد بن محمد بن فهد الطلي
 عن الشيخ على بن الطازن عن الشيخ الافقه محمد بن ملى العاملي
 العيزيني بكسر الجيم وتشديد الراء العجبة وكانوا يسمون من ولد
 في طريق ملة المعظمة بعلني (ديقال) من ان له الرواية عن الف

(٨١)

عالم وروى مضافات العامة عن اربعين شيخا من علمائهم عن السيد
 علي بن محمد بن زهرة عن العلامة الطلي آية الله العماد الحسن
 بن يوسف عن السيد جمال الدين احمد بن طاروس عن -
 محمد بن محمد الموسوي عن برهان الدين محمد بن محمد
 القزويني عن الشيخ الجليل النزيل القمبر الكامل فتحي الدين
 علي عن اميه عبيد الله عن اميه الحسن عن اميه الحسين -
 ابن علي بن موسى بن بابويه القمي عن اميه علي بن
 محمد بن يعقوب الكليني بضم الكاف قرية بالري وبها قبر
 اميه وبجانبها قرية اخرى يقال لها كلين كاميده واسمها علي
 الفيروز آبادي في القاموس ثم ان من كتب الكليني اللطيف
 اصوله وفروعه (ويقال من الله) الذي لا يوجد في الاسلام مثله
 الفه في عشرين سنة عن رجال المرادفة في اسناده في اطلاق
 المنتهية الى ائمة الدين عليهم الصلوة والسلام (وفي بعض)

طريقا

١- هكذا في بعض الاجازات وفي اجابة اخرى هكذا: العلامة الطلي آية
 الله الامام الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر عن والده الاكمل
 السيد الدين يوسف عن شيخه العماد الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد
 عن السيد الاجل مخار بن محمد الموسوي وكين ان يكون كذلك صحيح .

(٩)

وفي بعض الإجازات هكذا الشيخ الشهيد محمد بن علي بن قنبر
 المعقن محمد بن والده العلامة الحلي عن المعقن نعم العلة والدين
 عن السيد شمس الدين نقارين بعد الموسوي عن شاران بن جبرئيل
 القصر عن الفقيه عماد الدين أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري
 عن المفيد السلف أبي علي الطوسي عن والده شيخ الطائفة عن
 العول الرشيد الشيخ المفيد عن أبي غالب الزراري وابن قولويه^٢
 عن فقه الاسلام اللبني عن عدة من اصحابنا عن اجداد
 محمد البرقي عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفي عن
 أبي جعفر السلفي عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام
 ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متك على يد سلمان فدخل
 المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس -
 فلطم على امير المؤمنين عليه السلام فردّ عليه السلام فطم ثم
 قال: يا امير المؤمنين اسلك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني بهن
 علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان ليسوا بما موسى
 في دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء
 فقال امير المؤمنين عليه السلام سلتني عن ابيك قال: اخبرني
 — يادوق *

١- بعد ذكر المشايخ الى الشيخ ضياء الدين علي بن صبيح

٢- والصدوق (غاية الامران يروي عن اللبني بواسطة محمد بن محمد بن طاهر عمام)

(١٠)

عن الرجل اذا نام اين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكروني
 وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوان فالتقت امير المؤمنين
 الى الصن (عليها السلام) فقال: يا ابا محمد اجبه فاجابه الصن -
 عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد
 بها واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم ازل
 اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 والقائم بحجته واسرار الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اشهد
 بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واسرار الى الصن عليه السلام
 واشهد ان العيين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده
 واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الصن بعده
 واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد
 على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه
 القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر
 موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى
 واشهد على علي بن محمد انه القائم بامر محمد بن علي واشهد
 على الحسن بن علي انه القائم بامر علي بن محمد واشهد (على رجل)

(١١١)

على رجل من ولد الحسن لا يدعى ولا يسمى حتى يظهر امره
 فبلاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته ثم قام فقص فقال امير المؤمنين عليه السلام
 يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي
 عليه السلام ما كان الا اى وضع رجله خارجا من المسجد فماريت
 اين اخذت ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلام
 فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
 اعلم قال هو الفضر عليه السلام. وحدثني ^{١٤}معدان بن علي (هكذا)
 عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
 عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد
 ابن الحسن يا ابا جعفر ان هذا الضرعاء من خير جهة احمد بن
 ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل العيرة بعشرين ^{١٥}والاسناد
 عن رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي الشيخ الصدوق في الاكمال عن ابيه راس -
 الوليد جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم
 المعمرى مثله (الى اخره) ثم استدام ظله بروى عن كل ما في
 الكتب المعيرة من احاديث السماع والوثائق وغيرها

١٢٣٢
١٢٣٣
١٢٣٤
١٢٣٥
١٢٣٦
١٢٣٧
١٢٣٨
١٢٣٩
١٢٤٠
١٢٤١
١٢٤٢
١٢٤٣
١٢٤٤
١٢٤٥
١٢٤٦
١٢٤٧
١٢٤٨
١٢٤٩
١٢٥٠

(١١) الكافي ٢/ ٢٦٧٧ ا ب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم - عليهم السلام (١/ ٥٢٥)
 (١٢) الكافي ٢/ ٢٦٨٠ (١/ ٥٢٦).

وغيرهما مما هو معمول بها مع مراعاة الاحتياط
كما أنه دامت بركاته سيمزني بعد ذلك وارجو من
ان لدينا في ولد يثي والدي والقراباً والصدقات
وكل من له حق علي وانا الداعي محمد بن محمد
العلوي العريض البزوارى

١٣١٩/١٨/٨ / ٢٢ ذيقعد ١٤٣١

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الهدية الذي ملأ دقاته المكنات سوره وجوب وجوده ، واضرب آحاد الوجودات
بجوارحه نعمة وجوده ، وروى رسائل القطر حديقه فضله العسيم ، وحدث
مديح الروض بأخبار كرمه .

نجدته على مستفيض الآله وتواتر نفاذه . ونصلي على نبيه المرسل ومختمه سوره الأهل
المجودين آبي القرآن والبعوث بأحسن الأديان والرسول الخاتم أبي القاسم محمد وآله
الذين رزوا عنه حديقه المجد عنه مسلسلاً بالآباء والأجداد ، الذين قرن مقبول الصلاة
بأطاعتهم وجعل مرفوع الأفعال موقوفاً على ولايتهم .

ونترجم على سلفنا الصالح هداة الأئمة وسدنة علوم الآلهة - عليهم السلام - الذين تحلوا عنهم
الروايات ورفعوا لها الألوته والبركات وحفظوا الأسانيد عن القطع والتدليس
بالإجازة والمناولة وصانوا احصى المتن عن التعريف بالعرض والمقابل .

أما بعد ، فقد تكثر صدور الأمر من سماحة علامة العلماء الأعلام آية الله السيد محمد حسن العلوي
السبزواري - دام ظله العالي - فجليل العلامة الباحث والحق القريب السبع
محمد مهدي (١٣٥٠ - ١٣٢٦ق) ، وفضل العالم الكامل والفقير المعامل السيد محمد إبراهيم

(١٣٦٦ - ١٢٨٢ق) العلوي العريضي اللهروي الفياض الكليذقاني السبزواري
الخراساني رضة الله عليهما وجعل الجنة مقصداً ، وبعد أن أجازني في الروايات في ٢٢ ذي القعدة
الحرام عام ١٤٣١ ، بكتابة إجازة له في الروايات حتى تصير الإجازة بيننا مدقبة ، مع أنه له
داسة بركات - أسفار عال ومشيخ كثر من ، ولكن أصرتي مراراً وتكراراً بالكتابة والسفارة
وكانه يشغلني عنز علمي بعلوم قدره ويحطني عليها معرفتي بعلوم أمره فلم أنزل من إجازام^(١)

العلوي السبزواري
العلوي السبزواري
العلوي السبزواري

واقدم ، أسوة بما من شهر إلى شهر حتى تقالمت بالصحف الكريم فظهر لي الحق السديد على
الفعل وعلى الترتيب الواسع بالعذاب الأليم ولذا بادرت في كتابة هذه الإجازة وأقول :

أخبرت سماحة أن مروي عن جميع ما صحت لي روايته بطريق الكثرة عن مشايخي
وكثر أذكرها تيمناً وشرفاً - طريقتاً واحداً إلى أرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى أهل بيت العصمة
والطهارة - سلام الله عليهم أجمعين - والباقي موكول إلى كتب في طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ (١٢٥٥-١٢٥٠)
وأما الطريق : أروي عن والدي العلامة آية الله الشيخ مهدي غياث الدين الحسين الأصفهاني صاحب كتاب

عن والده آية الله الشيخ محمد الدرع (مجد العلماء) الحسين الأصفهاني رحمه الله (١٢٢٦-١٢٢٠)
عن والده آية الله العظمى الشيخ أبي العبد محمد رضا الحسيني الأصفهاني - أهل التمامه (١٢٦٢-١٢٨٧)

عن خاتم الهدى الشيخ الميرزا حسين النوري صاحب مستدرک الوسائل المتوفى عام ١٣٢٠

حليته : أروي من جماعة من مشايخي الأصفهانيين - منهم : آية الله العظمى المرجوم
السيد علي العلامة القاني الأصفهاني (١٢٣٢-١٢٢٦) وآية الله الشيخ مرتضى الطاهري (١٢١٦-١٢١٠)

آية الله الشيخ عباس علي الأرب (١٢١٥-١٢١٠) كلهم عن جدي آية الله العظمى

الشيخ أبي العبد محمد رضا الحسيني الأصفهاني عن الميرزا النوري رحمه الله وجعل الله مثواه
حليته :

أروي من جماعة من مشايخي النجفيين :
منهم : المرجع الأعلى في هذا الزمان آية الله السعيد علي السيستاني - مدظله - عن
استاد السعيد الخوئي عن آية الله الميرزا النائيني عن المحدث النوري .

ومنهم السعيد السيستاني عن الشيخ آغا نزيل الطهراني عن المحدث النوري .

ومنهم : آية الله السعيد محمد سعيد بن محمد علي الطباطبائي الحلي - مدظله -

ومنهم : آية الله الشيخ بشير حسين النجيني - مدظله -
كلية ما عن الشيخ محمد أمين زرع الدرع عن المرجع الفقيه السعيد حسن الحلي عن

٤

عن الشيخ النائيني عن المحدث النوري .

وممنهم : آية الله السبع محمد مهدي بن حسن الخراسان - صاحب إكراه - عن الشيخ الطهراني عن المحدث النوري .

صلى الله عليه وسلم : أروي عن جماعة من مشايخي القميين - وهم كثيرون - :
منهم : المرجع الأعلى الفقيه آية الله السبع محمد رضا الموسوي الكلبايكاني عن حيدري أبي العبد عن النوري .

(١٣١٢ - ١٤١٥)
وممنهم : الفقيه آية الله الشيخ محمد علي الآراكي عن شيخه الوعيد الشيخ عباس القمي عن النوري

وممنهم : آية الله السبع شهاب الدين المرعشي النجفي (١٢١١ - ١٣١٥) عن مشايخه الكثر من المتقدمين ومنهم حيدري أبي العبد عن النوري .

وممنهم : أستاذي في علمي الفقه وأصوله آية الله الشيخ السبزواري جواد التبريزي الصوفي في الساعة العاشرة من الليل السفر صباح يوم الثامن والعشرون من شهر شوال عام ١٤٢٧ هـ عن أستاذه آية الله النوني عن الشيخ النائيني عن المحدث النوري .

وممنهم : آية الله الشيخ علي الصافي الكلبايكاني (١٤٢١ - ١٣٢٢) عن والده الشيخ محمد جواد عن

أعمامه الثلاثة آيات الله : الشيخ محمد علي آقا النجفي الأصفهاني (١٣٢٢ - ١٢٦٢) والشيخ محمد علي النجفي الأصفهاني المعروف بثقة الإسلام (١٣١٨ - ١٢٧١) والشيخ أبي جعفر نور الله النجفي

الأصفهاني (١٣٤٦ - ١٢٧٨) عن والدهم - وحيدري - آية الله العظمى الحاج الشيخ محمد باقر الشهرستاني

النجفي الأصفهاني (١٣٠١ - ١٢٣٥) عن الشيخ الأعظم الأنصاري (١٢٨١ - ١٢١٤) صاحب فرائد الأصول والكلاب ونسبها .

وممنهم : آية الله السبع مصطفى الصفاي الخوانساري (١٤١٣ - ١٣٢١) عن أستاذه حيدري أبي العبد عن النوري .

صلواته: ^{الغني} أبو موسى بن شيبان بن يحيى بن عبد بن كراع بن أبي الله الشيخ الحاج آقا رضا الهدوي الكاشاني (١٤١٢ - ١٣٢١) - وهو من الذين صدقوا اجتهادهم - عن حدي أبي الجهد عن النوري .

صلواته: أبو موسى بن شيبان بن يحيى بن عبد بن كراع بن أبي الله الشيخ محمد تقي المستري (الشيخ صاحب فلكي الهمداني) (١٣٢٠ - ١٤١٥) عن الشيخ آقا ميرزا الطهراني عن النوري .

صلواته: أبو موسى بن شيبان بن يحيى بن عبد بن كراع بن أبي الله السيد عز الدين الحسيني التبريزي - مدظلهم - المولود ١٣٣٦ ق = ١٣٠٠ م عن الطهراني عن النوري .

ولما احدث عن النوري صاحب مستدرک الوسائل بروي عن الشيخ عبد الحسين الطهراني عن الشيخ حسين علي التوسيم كافي عن حدي الأملی الشيخ محمد تقي الرزازي النجفي الأشعري صاحب هداية المستشرقين في شرح أصول معالم الدين و تبصرة الفقهاء عن جده أولاده الشيخ جعفر النجفي صاحب كشف الغطاء عن أستاذ الكل آقا محمد باقر الوند البهبهاني عن والده محمد الكمل عن الشيخ جعفر القاضي و السيد محمد الشيرازي عن العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي صاحب بحار الأنوار عن المولى حسن الفيض الكاشاني صاحب العوالي

عن السيد صاحب البحار عن الشيخ محمد باقر الهمداني عن والده الشيخ محمد باقر الهمداني عن الشيخ زكي الدين الشهيد الثاني صاحب الروضة البهية عن الشيخ علي بن عبد العالي البيهقي عن صاحب الشيخ علي بن عبد العالي الكردي المحقق الثاني صاحب جامع العاصم عن صاحب الآثار بالأخبار الشيخ علي بن هلال التبريزي عن الشيخ أحمد بن محمد الحلي صاحب المهذب البارع عن الشيخ علي بن الخازن الحائري عن الشيخ محمد بن علي الشهيد الأول صاحب ذكرى الشيعة و الدرر و غايه المراد و الدعوة عن فخر الدين محمد صاحب إضاح الفوائد عن والده العلامة حسن ابن يوسف بن الطاهر الحلبي صاحب مشرف المطالب و تذكره الفقهاء عن والده أبي القاسم جعفر ابن الحسن الحلبي المحقق الأول صاحب الشرائع عن السيد شمس الدين مختار بن محمد النوري

٥
 عن الشيخ سيد البرقي شارح من حيدر نيل القمي عن العمد الطبري عن الشيخ أبي علي الطوسي
 عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي صاحب تهذيب الأحكام والابتصار
 عن الشيخ الفقيه صاحب المقنعة عن الشيخ الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه
 عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي
 - قدس الله سرارهم -

حصوله: أرزي عن شيخي آية الله السيد مصطفى الصفاي التوساني عن مرجع الطائفة
 آية الله الحاج آقا حسن الطباطبائي البروجردي - الذي ألفت تحت إشرافه كتاب جامع آثار سيرة
 الشيعة - عن عمنا آية الله الشيخ محمد باقر النجفي الأصفهاني عن والده - وحدثني -
 آية الله الشيخ محمد باقر النجفي الأصفهاني عن حدي من طريق الأئم السبع محمد باقر بن محمد طه
 حجة الإسلام السقيني عن السيد حسن المقدس الكاظمي عن الشيخ سليمان بن محبوب
 عن الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق و لؤلؤة البحرين عن الشيخ عبد الله الدلادي
 عن الشيخ محمد بن السلام عن الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب وسائل الشيعة .
 رواه : أذكر هنا تبركا رواه : جهة الإسناد عن الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ،
 و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام ،
 قال : عليهم ينشفع بعمله أفضل من سبعين ألف غائبة
 الرواية صحيحة الإسناد بنه بها .

الرواية ١/٢٤٤ ص ٥٧

(١) الكافي ١/٢٧٩ ص ٢٢٢ من طبع دار الحديث ، ١/٣٢ من طبع الغفاري ، ومثل الشيعة ١٦/٢٢٧ ،

١
توصية^٥ : أتبع فيها سنة إمامنا الأصحاب في توصية المستحبين - وإن كانت
بالنسبة إلى سماحة^٦ في لغة الآداب - من مراعاة تقوى الله تعالى والإصطباط والسعي في
قضاء حوائج الإخوان .

والهنا يدل من جناب أن لا ينسب من صالح دعواته في أوقات صلواته ومضات إجابته
وأن يعطى بحسن الخاتمة وترويح الشريعة وتوفيق الخاتمة كما لأناه وأدعوه
ارتد الله تعالى .

كتبه العبد ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمد الدين ابن أبي السيد الشيخ محمد الرضا
ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي البرازي النجفي
الأصفهاني صاحب هداية المسترشد في شرح أصول معالم الدراية حامداً لله تعالى
مصلحاً على لاهوته وآله .

النصف من شهر ربيع الثاني ١٢٣٢ ليلة النوروز الجليلي ١٣٦٠

اصفهان - هادي النجفي





(٣٣)

السيد مرتضى مستجاب الدعوات^١

(١٣٤٢ - معاصر)

هو السيد مرتضى نجل الحجة الفاضل السيد أسدالله وحفيد المير السيد مهدي ابن الحجة السيد أبو الحسن نجل آية الله السيد صدر الدين الموسوي العاملي. هذا وقد أشار الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه *تقباء البشر*^٢، إلى ترجمة السيد أبي الحسن ووصفه: *بالعالم التقي، والعابد الزاهد.*

أما والد المترجم السيد أسدالله (١٢٩٨-١٣٧٨) فقد كان مدرّساً في مدارس اصفهان وخطيباً بارعاً حيث رقى المنبر منذ شبابه. وكان من تلاميذ جدنا أبي المجد الشيخ محمد رضا النجفي وأجازه في نقل الرواية. وأسس المدرسة الابتدائية الصدرية في مدينة اصفهان في عهد رضاخان البهلوي اللعين. ثم اشتغل في العدلية لأجل استيفاء حقوق الناس من الظالمين. توفى في اصفهان ودفن في مقبرة تحت فولاد

١. صحح المترجم له هذه الترجمة مرتين وأضاف إليها.

٢. *تقباء البشر*، ج ١، ص ٣٧.

الشهيرة.

ولادته ودراسته

ولد السيد مرتضى سنة ١٣٤٢ / ١٣٠٢ ش في اصفهان. وتعلم عند والده وله خمس سنين ثم دخل في المدرسة الابتدائية إيران. وفي ضمنه اشتغل بدراسة المقدمات وشرح اللعة على:

١- والده

وبعض الأفاضل.

ثم دخل في الثانوية. وبعدها هاجر إلى قم وقد مضى من عمره ١٧ عاما وبقي بها قليلاً ثم انتقل إلى طهران لإكمال دراسته وأنهى السطوح على:

٢- الشيخ عبدالرزاق القائيني.

٣- الشيخ محمدباقر الأشتياني.

٤- السيد علي أصغر آية الله زاده الأصفهاني.

٥- السيد هاشم الحسيني الطهراني.

٦- الشيخ محمد حسين الكني.

٧- السيد صدر الدين الجزائري التستري.

٨- الشيخ عباس الأنصاري الهمداني.

وفي عصر مرجعية آية الله السيد أبوالحسن الأصفهاني هبط النجف الأشرف واستقر في مدرسة الآخوند الخراساني، وأنهى السطوح على:

٩- الشيخ محمد الهمداني.

١٠- الشيخ محمدرضا الخاتمي البروجردي.

ثم حضر أبحاث:

١١- الميرزا عبدالهادي الشيرازي.

١٢- الشيخ حسين الحلبي.

١٣- الميرزا محمدباقر الرنجاني.

وبعد مُدَّةٍ قصيرة عاد إلى إيران ونزل العاصمة طهران، فحضر أبحاث:

١٤- الشيخ أبو الحسن الشعرائي.

١٥- السيد أبو القاسم الكاشاني.

وانضم إلى صفوف المجاهدين مع أستاذه الكاشاني وتعرض للسجن والتعذيب، ثم عاد إلى اصفهان وتصدى للأمر العامة كإدارة أمور مكتب الزواج والطلاق والوثائق الرسمية، والتأليف.

وله إجازة الاجتهاد من:

أ: السيد أبو الحسن الإصفهاني.

ب: السيد محمدتقي الخوانساري.

ج: السيد أبو القاسم الكاشاني.

طريقه

يروى عن:

١- السيد محمدتقي الخوانساري.

٢- السيد أبو القاسم الكاشاني.

٣- السيد علي العلامة الفاني الإصفهاني.

وهو اليوم - سنة ١٤٣٦ - رئيس العلماء بمدينة اصفهان وله أيادٍ جميلة على أهل

العلم وغيرهم من مؤالي أهل البيت عليهم السلام.

مستشفاه

أسس مُستشفىً عامًّا لعلاج مرضى المؤمنين في جوار بيته في شهر بهمن سنة

٣٩٠ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

١٣٨٧ش بمدينة اصفهان باسم ابن عمّه وصديقه الإمام السيّد موسى الصدر من موقوفة والده السيّد أسدالله مستجاب الدعوات. ثمّ خرج من بيته في سنة ١٤٣٥ لتوسعة المستشفى.

دار الأيتام

كما أسس داراً للأيتام في مدينة بومباي الهندية في ٣ ژانويه ١٩٨٩م بمساعدة الوجيه السيّد عبدالحسين الحاج محمد بهمن وآية الله السيّد أبوالقاسم الديباجي دام ظلّه.

توليته

وهو المتولي لـ «إمام زاده إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام» في شارع آذر (أبوذر) بمدينة اصفهان خلفاً لأبائه عليهم السلام.

كما أنّه عضو من هيئة المتولين لإدارة حسينية اصفهانيين في مشهد الرضا عليه السلام.

تأليفاته

- ١- سلوك حضور (برسجاده شعر)
- ٢- طبع في ١٢ مجلد، مجموعة شعرية انتخبها من الأشعار الفارسية.
- ٣- ثلاثة مجلدات في تفسير القرآن الكريم، تفسير أدبي عرفاني باللغة الفارسية.
- ٤- مجلدان في تراجم الشعراء والأدباء في القرون المتماضية.
- ٥- الرحلة اللبنانية، بالفارسية.
- ٥- الحكم والأحاديث، في الأخلاقيات.
- ٦- مقالة فقيه مجاهد و خستگي ناپدير، طبعت في مجموعة مقالات مؤتمر آية الله السيّد حسين الخادمي الصدر في ربيع ١٣٩٤ش.
- ٧- خمسة مجلدات في ترجمته الذاتية ومذكراته السياسية ومكاتبته مع الأعلام.
- ٨- له مكاتبات ومراسلات مع الأعلام لو جمعت ودوّنت صارت مجلداً كبيراً

ويمكن تسميته باسم وثائقه الخاصة.

بالرغم من ضياع كثير منها قبل وبعد قضايا الثورة الإسلامية.

٩- كتب لي ترجمة والده وترجمته الذاتية. ثم طبعها في جريدة جوان، رقم ٤٦٠٠،

ص ١٠ المؤرخة يوم السبت ٢٩ شوال ١٤٣٦ الموافق ٢٤ مرداد ١٣٩٤.

١٠- مقدمات على الكتب التالية:

أ: كاشف الأسرار لجده السيد أبو الحسن المستجاب الدعواتي الصدر الثاني.

ب: نسب نامه آقا مجتهد للدكتور محسن كاليان حفظه الله

ج: جستارهای فقهی وأصولی للشيخ الدكتور حسين حليان الاصفهاني

حفظه الله.

مختصاته

له خلقٌ خاصٌّ به كما له جهاد ونضال في نهضة النفط الإيرانية مع أستاذه آية الله السيد أبو القاسم الكاشاني كما أن صورته كانت موجودة على الدبابات وفي الصف الأول من المظاهرات في النهضة النفطية.

وكان من أصدقاء الشهيد السيد مجتبي نواب صفوي الدرجمي بل خرج من النجف الأشرف بمصاحبة نواب وكان من المتحصنين من هذه الجماعة في بيت المرجع آية الله السيد حسين الطباطبائي البروجردي. ولكنه لم يوافقهم في قضية الفتك.

كما كان من أصدقاء الإمام السيد موسى الصدر بل كانا بني عمّ وكما كان من أصدقاء السيد مصطفى نجل الإمام الخميني رحمه الله.

له جود وسخاء وعتاء وغيره وشجاعة وفتوة ورياسة وسيادة لم أراها في غيره.

باب بيته مفتوحة لكل من دقها من أرباب الحاجة ومائدة ضيافته من حيث الكم والكيف منحصرة به يستضيف كل من يدخل مدينة إصبهان من أهل العلم وغيرهم.

وله بطولة في رياضة المصارعة كما هو مأذون من قبل هيئة التحكيم العليا في

الرياضة القديمة (زورخانه) حين دخوله ساحة الملعب حيث يُضرب لاحترامه الجرس الخاص له في كل بلاد إيران.^۱
وبالجملة هو الرجل الوحيد في أخلاقه وأعماله وأطواره في مدينة إصفهان.

مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها

كتب في آخر ترجمته بخطه بالفارسية مانصه:

«جسارت می کنم حضرت آیدالله آقا حاج شیخ هادی نجفی مدظله

سلام علیکم شرح حال و مقال و توصیفاتى که از حقیر فرموده‌اید در این اوراق به دقت خواندم آنچه برداشت کردم به جز ادب و کرامت نفس و تواضع و انسانیت آن حضرت نیافتم علی هذا آنچه از خود می‌دانم در هیچ یک از آن مراتب انگیزه‌ای در خود نیافتم. آنچه مسلم است خود را تهی از همه آن تعاریف می‌دانم شخصی هستم تهی و پیاده از مراتب علمی و عملی و فضائل انسانی (که هرکس از ظن خود شد یار من). حقیر از همه گفته‌های حضرت تعالی تهی هستم که اهل البیت ادری. تمنا دارد مراتب بالا را برای معرفی حقیر که حقیقتی است آشکار اکتفا فرموده مرقوم فرمایید این یک حقیقتی است که گفته شد.

مشکرم

السید مرتضی مستجاب الدعوات

۱۳۰/۷/۹۴

۱. أعني: ایشان در ورزش باستانی زورخانه به عنوان پهلوان حق زنگ از درب زورخانه دارد و این بالاترین مقام ورزش باستانی و کشتی پهلوانی در سراسر کشور ایران است.

بابت سنی جنت اسیا نامہ جامع سنی کادی کھی

سلامت برصالح دراصل درصفا اور از نظر فرود آمدن در اسم اور ان بوقت کلام اکبر بر اولیٰ و
کاتب و کبریت نفس در وضع بکرت ان حضرت یقین محمد تا ایک روز و در نام در صعد لڑا ان مرتب ائمہ در کتب
و کتب مسلم ہر در ان اسم از حد ان کو نسبت آگے کر کے آئی و بنا دہ از انکے علم و عمل بعضی نے ان کو انظر علیہ و انظر
عمر از حد لکھا و ان اسم سنہ کہ عمل کرتے آری تمام اللہ و قیام تا انکے عمری عمری جہنم سے اٹھا انکے اسم انور ہے ان
کہ بعضی نے کہا کہ ان کے

مکتوب -
الکلی
۱۰۰
۱۰۰
۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل أحسن الحديث، والصلاة على سيدنا محمد الذي
 حدثت به للعالمين وعلى آله العصور من آله الأقطاب وعلى من تبعهم الايام
 مع الليل والنهار وطوبى لمن لم يعرفه الرأفة بأن أشرف العلوم والعلوم النبوية وجملة
 عالية بالروح فمن مدينة من ناهلها ما عاب الرولية الكبرى من لا يارويها العالم
 على من لم يطالع سورات الله عليه ومدركها آية العصور من صلوات الله عليه
 من شرف مشايخ الشيعة وكبراء الطائفة فلذلك استجازت في رواية الحديث
 الصادقة من ناحية العصرية من ناحية الصفة آية الله الشيخ جباري النجفي والشيخ
 آية الشيخ نبات الدين النجفي بنير آية الله الشيخ آقا جبارين النجفي حيد للروح
 آية الله العظمى وميدانها الشيخ محمد رضا النجفي طاب ثراه في الصحيح طاب عنه
 مشايخ العظام وسادات الكبار مدعي الشريعة الاجازة وهو الصفي في النقل والخط
 الحديث والخطابة وارصيه برعاية القوى والدقة في ذلك كما هو سيرة السلف
 الصالح وارجم منه النقاد في مطالب الاستجابة.

انتهى سيرة قريته بالبرهان عليه
 محمد باقر المجلسي





(٣٤)

السيد محمد مهدي الموسوي الخلخالي^١

(١٣٤٤ - معاصر)

السيد محمد مهدي نجل الحجة الفاضل السيد فاضل وحفيد السيد زين العابدين الطيب ابن السيد كاظم ابن المير شهاب الموسوي الخلخالي. أحد كبار العلماء المعاصرين ومن مراجع العلم والفضيلة والجهاد الإسلامي ومن أعظم أساتذة الحوزة العلمية في طهران ومشهد مولانا الرضا عليه السلام في بحث الخارج.

ولد سباحته سنة ١٣٤٤ في مدينة رشت - حيث كان والده مبلّغاً هناك، وتوفي والده سنة ١٣٤٨ وهو في سن الرابعة مما اضطره إلى الهجرة مع والدته إلى النجف الأشرف، فنشأ بها تحت رعاية عمه آية الله السيد محمد الموسوي الخلخالي، وكان من علماء النجف الأشرف البارزين.

دراسته

وبعد أن اجتاز مرحلة الدروس الابتدائية، التحق بالحوزة العلمية، وخذ في تحصيل

١. صحح شيخنا المترجم له عليه السلام هذه الترجمة في أواخر شهر صفر الخير ١٤٣٧ في المشهد المقدس.

العلوم الدينية على أيدي كل من:

١- الشيخ مرتضى الطالقاني.

٢- الشيخ محمدتقي الإيرواني.

وأمنى السطوح على:

٣- الشيخ الميرزا حسن اليزدي (الباعثي).

٤- الشيخ مجتبي المنكراني.

ثم إلتحق سباحته بدروس الخارج منذ سنة ١٣٧٠، فحضر أبحاث الآيات:

٥- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

٦- الشيخ حسين الخلي وذلك لبضعة شهور فقط.

واستقرّ حضوره أعواماً عند:

٧- السيد أبو القاسم الخوئي.

وكان عمدة تلمذه على الأخير حيث لازم درسه ١٥ عاماً فقهاً وأصولاً وتفسيراً.

وقرر جميع دروسه في شرح العروة الوثقى.

واستفاد بعض شرح المنظومة من:

٨- الشيخ صدرا البادكوبي.

وكان المترجم له أولاً مشغولاً بتدريس المقدمات ثم بعض كتب السطح في النجف

الأشرف.

في طهران

وفي سنة ١٣٨٥ عاد إلى إيران واستقرّ في طهران يؤم المصلين في مسجد صدرية،

وقد قام فيما بعد بتجديد بناء هذا المسجد، وتأسيس مكتبة عامة فيه. واهتمّ بالتدريس

في منزله الخاص، وهو اليوم دائب على تدريس بحوث الخارج في الفقه والأصول

لنخبة من طلاب العلوم الدينية.

ومنذ حدود سنة ١٤٢٧ أخذ يتردد شهوراً إلى حوزة مشهد المقدسة، وقد توافد عليه الطلاب ليستفيدوا من نير علمه وغزير فضله، فراح يصدق عليهم من عطائه ونصائحه وعلمه، وأخيراً استقر في المشهد الرضوي للتدريس والتوجيه والإفادة، أدام الله أيام وجوده.

من مؤلفاته

- ١- فقه الشيعة (تقريرات درس السيد الخوئي)، ٧ أجزاء، مجلد في الإجتهد والتقليد وستة مجلدات في الطهارة، مطبوع.
- ٢- فقه الشيعة - كتاب الخمس، طبع في مجلدين.
- ٣- فقه الشيعة - كتاب الأنفال، طبع في مجلد.
- ٤- فقه الشيعة - كتاب الاجارة، طبع في مجلد كبير.
- ٥- حاكميت در اسلام يا ولايت فقيه، جمع من دروسه بالفارسية وطبعها جماعة المدرسين بقم المقدسة.
- ٦- الحاكمية في الإسلام، وهي ترجمة كتابه حاكميت در اسلام يا ولايت فقيه إلى العربية بقلم الأستاذ الشيخ جعفر خوشنويس (الهادي) رحمته، مطبوع.
- ٧- كتاب الرضاع (تقريرات درس السيد الخوئي)، مطبوع، بالاشتراك مع ساحة الشيخ محمدتقي الإيرواني.
- ٨- شريعت و حكومت.
- ٩- تحريف ناپذيري قرآن.
- ١٠- أصول فقه الشيعة (تقريرات درس السيد الخوئي)، دورة أصولية كاملة، طبع إلى الآن ثلاثة مجلدات منه، وصل إلى آخر بحث النواهي.
- ١٢- بحوث حول المهديّة.
- ١٣- تمة أصول الفقه، والأصل للشيخ محمدرضا المظفر.

١٤- شرح مختصر كفاية الأصول.

١٥- حاشية على العروة الوثقى، لم يتم بعد.

١٦- طوفان امت وكشتى نجات.

وطبع من تقريره بالفارسيّة مجلدان في أصول الفقه:

١٧- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الأوّل بقلم الأستاذ الشيخ مصطفى الدرّي.

١٨- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الثالث بقلم الأستاذ السيّد كمال الدين

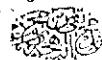
الموسوي.

١٠١٢
٨٤٠٥١

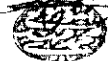
تفسير آية الله العظمى

الحمد لله رب العالمين والسلوة والسلام على خير خلقه مخلداً وآلهم الطاهرين للفقير الخليلي
 وبعد فان حياة العلامة الفخامة ملاذ الأمانم حجة الأسلود رحمة الشريعة آياتها سيد مود
 دامت انصافاتهم قد استجاروا للراية من قبل الأهل الأحقر وساطق من مساجد في زمانه
 من شيوخهم إلى اصحاب الأئمة عليهم السلام فيهم فيهم فاجرت له ذامه انه ان يروي
 خضع ما صنعت لي زمانه عليه ٢٣ وساطق من شيوخهم من اصحاب الامامة سنة الالاف
 المعبره والاحسن لتكتب الامية المعارة المعروية بشرط البهيم منها كما روي في
 ائقته القدم العلامة الشيخ محمد كامل الزبير في زمانه من شيخه والراية العلامة الفقيه
 السيد حسن السند وقد صاحب التكملة من ابوعبدالله قدس سرارهم وشيخا ما روي
 عن شيخه الفقيه الحدت العلامة الشيخ محمد باقر في زمانه قدس سرارهم في زمانه
 ما كما يقره الزايدة عن غيرهم والواحدة مع راية الامامة الكامل في التوسط والنقل زمانه
 ذامه فانه ان لا يساني للذم الحسن الفاضلة والترقية مع العافية كما ادعوا ذلك انشاء الله
 تعالى زينهم الحمد والسلوة والسلام على الامام الأبداء والارباب من بيتهم في الدنيا والآخرة
 والسلام عليه وعلى احوالهم الصالحة

١٤٢٤ ٢٤٣٥

الذليل محمد موسى هادي


سبه تا
 وقد اجزت حضرت آية الله الشيخ هادي
 البغدادي دامت ترفيقه من لا حارزه الزوا
 آية الله البهجة مع الشيخ المقر في النبي
 واسلمت ان يو فقنا لما يجب وصي
 وان تكون من ضام الشريعة المقدسه
 والحمد لله رب العالمين وله السلوة
 مع ما انعم وله الحمد على ما افاض
 محمد مهدي الموسوي

١٤٣٤


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين
واللعن الذي لم على أعدائهم أجمعين الإقيام يوم الدين
أما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم (فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) وقد دلت هذه
آية الكرمية على شدة الاهتمام بالتفقه في الدين
وقد حاول الفقهاء العظام الجواب لهذا الطلب الموكد
في الآية الكرمية وقد حظت الجزء الخامس الذي
حرسه العلامة آية الله الشيخ هادي النجفي دامت بركاته
من كتابه الشريف الأراء الفقهية ووصيته مستقصيا
للأراء الفقهاء العظام وقد اقتبفت في ذلك ونعم صنع
واسئله تعالى ان يوفقه لإدامة هذا السفر الجليل وان لا
ينسخ من الرعاء الجليل واقول الحمد لله على ما أنعم ولم
الشكر على ما ألهم والسلام على جميع أضيواننا المؤمنين
وسرحمة الله وبركاته

المشتد الرضوي
عجادي الاول
١٤٢٤
١٨ / ١٣٩٢
محمد عبد الوارث





(٣٥)

الشيخ محمدتقي المجلسي

(١٣٤٨ - معاصر)

الميرزا الشيخ محمدتقي نجل الميرزا محمدحسن وحفيد الميرزا آقا ابن الميرزا محمدعلي ابن الميرزا مهدي ابن الميرزا محمدتقي العباس آبادي الاصفهاني.

أحد كبار علماء اصفهان وفقهائها المعاصرين ومراجع الدين.

ولد سنة ١٣٤٨ في اصفهان، وينتهي نسبه من حيث الأجداد إلى العلامة المجلسي

الأول من حيث الأم، ومن ناحية جدّة والده إلى العلامة المجلسي الثاني.

أنهى دراسة المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس اصفهان، ومُنذ سنة ١٣٦٣

انتسب إلى حوزة الصدر وبدأ بها دراسة العلوم الدينيّة، ومن أساتذته بها:

١- الشيخ محمدحسين مُشكي - (المقدّس)، شرح المنظومة.

٢- الشيخ محمدرضا الجرقويّ.

٣- الشيخ محمدعلي المعلم حبيب آبادي، الأدب العربي.

٤- السيّد علي أصغر البرزاني، قوانين الأصول.

- ٥- الشيخ محمد حسن العالم النجف آبادي، شرح اللمعة.
- ٦- الشيخ علي القديري الكفراني، الرسائل.
- ٧- جدي الشيخ مجد الدين النجفي (مجد العلماء)، الهيئة.
وفي حدود سنة ١٣٦٩ هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها بحث الخارج على:
- ٨- السيد محمد الحجّة الكوهكمري.
- ٩- السيد محمد تقى الخوانساري.
- ١٠- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.
وفي سنة ١٣٧٢ هاجر إلى النجف الأشرف، واستفاد الخارج من كبار علمائها، منهم:
- ١١- السيد حسين الحماي.
- ١٢- الميرزا عبد الهادي الشيرازي، خارج الفقه.
- ١٣- السيد محسن الطباطبائي الحكيم، خارج الفقه.
- ١٤- الشيخ حسين الحلّي، خارج الفقه، لمدة قليلة.
- ١٥- السيد محمود الشاهرودي، خارج الفقه، لمدة قليلة أيضاً.
- ١٦- السيد أبو القاسم الخوئي، خارج الفقه والأصول.
- ١٧- السيد علي الفاني (العلامة الاصفهاني).
- ١٨- الميرزا هاشم الأملي، خارج الأصول.
وفي سنة ١٣٨٢ عاد إلى إيران ونزل مدينة خرم آباد بدعوة من عالمها آية الله الشيخ روح الله كمالوند، واهتمّ بأمر تدريس السطوح في حوزتها قرابة خمس سنوات.
وفي سنة ١٣٨٧ هبط مدينة قم المقدسة للمرة الثانية، وبدأ هناك تدريس الخارج فقهاً وأصولاً.
وفي سنة ١٤٠٠ عاد إلى مسقط رأسه واهتمّ بأمر التدريس في مدرسة الصدر

الواقع في سوق اصفهان، والتصدي لأمر المرجعية الدينية، ولا يزال دام طله النوارف يُعدّ اليوم أحد أكابر العلماء الأعلام ومراجع الدين في اصفهان.

تأليفاته

- ١- الدرّة البهية في مسائل التّحية، مطبوع.
- ٢- محاضرات الأصول.
- ٣- رساله في مسائل الرّضاع.
- ٤- رسالة في تنجيس المتنجس.
- ٥- رسالة في فروع العلم الاجمالي.
- ٦- رسالة في انفعال ماء القليل.
- ٧- المختار من مباني الأصول.
- ٨- آداب الجمعة.
- ٩- النوادر والشّوادر.
- ١٠- شرح الكلمات القصار.
- ١١- أبحاث مختلفة في الفقه الإسلامي.
- ١٢- توضيح المسائل، مطبوع.
- ١٣- رسالة في صلاة الجمعة، مطبوع.
- ١٤- السنة الوسطى في التمسك بالعرفة الوثقى.
- ١٥- ولاية الأولياء في بيان الولايات، مطبوع.
- ١٦- رسالة في مسائل الاجارة.
- ١٧- رسالة في التقليد وأحكامه.
- ١٨- رسالة في بيان الكفر وأحكامه.
- ١٩- رسالة في بيان التّربا وأحكامه.

٤٠٤ طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ

٢٠- رسالة في مسائل الصوم.

٢١- المنتقى في شرح العروة الوثقى.

٢٢- كتاب الأربعين.

٢٣- مجمع الشتات.

٢٤- منتهى الأفكار في الأصول، مطبوع. تقارير بحث آية الله ميرزا هاشم

الأملي.

٢٥- الملتقطات من المستطرفات.

٢٦- مناسك حج، مطبوع.

٢٧- تفسير العضلات من الآيات.

٢٨- الآيات المستشهدة للولاية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِنُورِهِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين والقبض على أهدانهم أجمعين في يوم الدين

وبعد - فان قرّة عيني الاعز العالم العامل زهير الافاضل وفخر الأئمة
المعلّمة المحجة حمزة الحاج الشيخ هادي البجنيني ادام الله تاييده واحضاه
وكثر في العلماء امثاله لقد بذل حده وجهده في كسب معالم الدين وتفصيل
احكام الشريعة المبين حتى بلغ بحمد الله تعالى مرتبة الاجتهاد المعتبر في العمل
بما استنبطه من الاحكام الشرعية على الطريق المألوف بين الاعلام العلية
وقد اخبرته بما استجازته فيه لحوث الاجازة عن مشايخنا المحققين قدس الله ارواحهم
من نقل الروايات المعتبرة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعية للمحدثين
الثلاثة المتقدمة والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المتأخرة وكذا عن غيرها
من الاصول المعتمدة للشريعة من اعيان المحرم والصنيط كما ينبغي لذلك
واسئل الله تعالى ان يؤيده ويوفقه لما يوجب رضاه وجعل مستقبل امره
خير مما مضاه فانه سمح الدعاء والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين

درع الله وبركاته

محمد تقي المجلسي
١٢٢٢ هـ





(٣٦)

الشيخ مجتبی البهشتي

(ح ١٣٥٠ - معاصر)

شيخ العلماء بمدينة إصفهان وأحد كبار علمائها وفقهائها المعاصرين.

والده

الميرزا الشيخ محمدعلي الشريف الإصفهاني (ح ١٣٠٠-١٣٧٥) ابن ميرزا عبدالرحيم - وكان كاسبا - .

ولد الشيخ محمدعلي في النجف الأشرف ثم انتقل إلى إصفهان في السن المراهقة وحضر على الأخوند الكاشاني وأقا حسن الحكيم باشي في الطب - وكان خاله - ثم عاد إلى النجف الأشرف وحضر على شيخ الشريعة الإصفهاني والشيخ محمدجواد البلاغي والكاظمين اليزدي والحراساني وكان صهرا على السيد علي الخادمي ابن أبوجعفر بن صدرالدين الصدر الكبير، وكما كان مُقَسِّماً للشيخ كمال الدين الشريعتمدار (١٢٨٣-١٣٥٣) - المدفون مع السيد أسدالله ابن السيد محمدباقر الشفتي في باب القبلة من الصحن العلوي في مقابل مدفن الشيخ الأعظم الأنصاري - ابن آيةالله الشيخ

محمدتقي آقا النجفي الاصفهاني (١٢٦٢-١٣٣٢) في عطاياه على الحوزة العلمية النجفية. وتوفي في النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ ودفن في الصحن العلوي من جانب القبلة قرب مدفن الميرزا النوري.

وهو أول مَنْ صدّق اجتهاد آية الله السيد حسين الخادمي الإصفهاني (١٣١٩-١٤٠٥) - أخو السيد علي السابق الذكر - في النجف الأشرف. وصورته موجودة^١.

والشيخ محمد علي الشريف الإصفهاني مذكور^٢ في الذريعة^٣ وإحياء الدائر من القرن العاشر^٤ كما هو مذكور^٤ في تكملة طبقات أعلام الشيعة^٤ من دون الترجمة في جميعها

ولادته

ولد الشيخ مجتبی حدود سنة ١٣٥٠ - على ما يظن - في النجف الأشرف حينما كان والده يدرس بها.

أساتذته

اشتغل بالقرائة والكتابة عند:

١- الميرزا عبدالله الطهراني حضر عليه في المدرسة العظمى للأخوند الخراساني في النجف الأشرف.

٢- الشيخ حسين الجندقي قرأ عليه علم الصرف.

٣- والده الفاضل، حضر عنده المقدمات وغيرها متفرقاً.

١. راجع فهرس مخطوطات آية الله الخادمي الاصفهاني، ص ٥٥.

٢. الذريعة، ج ٧، ص ١٩٥.

٣. إحياء الدائر في القرن العاشر، ص ١١٧.

٤. تكملة طبقات أعلام الشيعة، ص ٢٥٨، للسيد محمد علي الروضاتي.

وأتمى السطوح عند:

- ٤- السيد محمدباقر المحلاتي قرأ عليه شطراً من القوانين.
- ٥- السيد أحمد الإشكوري - وكان صهر السيد أبوالحسن الإصفهاني - قرأ عليه شطراً آخر من القوانين.
- وباحث هذين المدرسين مع السيد محمد رضا الميدي رحمته الله نزيل گرگان فعلياً.
- ٦- الشيخ حسين الطهراني قرأ عليه فرائد الأصول وباحث هذا الدرس أيضاً مع السيد محمد رضا الميدي رحمته الله.
- ٧- الميرزا حسن اليزدي (باعثي) قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.
- ٨- السيد مرتضى الفيروزآبادي قرأ عليه الكفاية.
- ٩- الشيخ صدرا البادكوبي، حضر عنده شرح المنظومة.
وحضر في بحوث الخارج على كل من:
- ١٠- السيد عبدالهادي الشيرازي في خارج الفقه بحث المكاسب المحرمة.
- ١١- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.
- ١٢- السيد محمود الشاهرودي.
- ١٣- السيد أبي القاسم الخوئي.
- ١٤- الميرزا هاشم الأملي، في خارج الفقه.

هجرته إلى قم

وفي حدود سنة ١٣٧٠ هاجر إلى حوزة قم المقدسة، واستفاد من بعض أعلامها كالتالي.

- ١٥- السيد محمد الحجّة الكوهكمري، في خارج الفقه بحث بيع الفضولي.
- ١٦- السيد محمدتقي الخوانساري، في خارج الأصول.
- ١٧- السيد حسين الطباطبائي البروجردي، في الفقه وأصوله خارجاً.

١٨- السيد محمد المحقق الداماد اليزدي، في خارج الأصول وباحث هذا الدرس مع الشهيد الشيخ محمد المفتح الهمداني رحمتهما.

١٩- الشيخ محمد علي الأراكي، خارج الأصول.

٢٠- العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي التبريزي، شرطاً من الأسفار الأربعة في العلوم العقلية.

عودته إلى النجف الأشرف

وفي سنة ١٣٧٥ بعد وفاة والده رحمتهما عاد إلى النجف الأشرف، ولم يحضر بعد على أحد، لأنه كان مستغنياً عن الحضور وشارك في مجلس استفتاء استاذة السيد محمود الشاهرودي بدعوة منه سنين متتالية إلى حين هجرته إلى إيران.

هجرته إلى موطن آبائه

وفي سنة ١٣٩٣ وبعد مضايقات حزب البعث هاجر إلى إيران واستقر به المقام في موطن آبائه اصفهان، وبدأ حينها تدريس الخارج فقهاً وأصولاً، ولا يزال عطاؤه مستمراً حتى هذه السنة ١٤٣٦، حيث له حوزة تدريس في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، ويقوم الجماعة صباحاً في مسجد حاج رسوليها الواقع في شارع چهارباغ پائين، وفي مسجد باب الرحمة الواقع في ساحة الإمام الحسين عليه السلام (دروازه دولت)، في الظهر والمغرب.

مؤلفاته

١- تقريرات السيد الحجة الكوهكمري في بيع الفضولي.

٢- تقريرات السيد البروجردي في الفقه والأصول.

٣- شرح الأسفار (من تقريرات العلامة الطباطبائي).

٤- حواشي على شرح المنظومة في المنطق (تقريراً لدرس الشيخ البادكوبي).

٥- أصول الفقه (تقاريرات درس السيد الشاهروودي).


٦- أصول الفقه (تقاريرات درس السيد الخوئي).

٧- متفرقات في العلوم الغربية.

هذا، وله تصديق الاشتغال بالدراسة من الشيخ ضياء الدين العراقي والإجازة في الأمور الحسينية من السيد أبوالحسن الاصفهاني ونفذه كل من السادة: البروجردي وجمال الدين الكلبيكاني والشاهروودي والخوئي. وقد أجزى بالاجتهاد من قبل أستاذه السيد محمود الشاهروودي، ونال إجازة الرواية من الشيخ آغا بزرگ الطهراني. وقد كتب شيخنا المترجم له بعد تصحيح هذه الترجمة مانصه:

بسم الله تعالى
 هذه الترجمة صحيحة ومعتبرة
 ومررت على مطالبها مروراً اجمالياً
 والله درّ المترجم فإته من العلماء
 الأعلام ومن يشار إليه بالبنان
 جعله الله تعالى ذكراً لأجداده
 الكرام والسلام خير ختام.
 حرره الأقل الشيخ مجتبی
 بهشتي في ٢٦ محرم الحرام من سنة
 ١٤٣٧ هـ. ق.

بسم الله تعالى
 هذه الترجمة صحيحة ومعتبرة
 ومررت على مطالبها مروراً اجمالياً
 والله درّ المترجم فإته من العلماء
 الأعلام ومن يشار إليه بالبنان
 جعله الله تعالى ذكراً لأجداده
 الكرام والسلام خير ختام.
 حرره الأقل الشيخ مجتبی
 بهشتي في ٢٦ محرم الحرام من سنة
 ١٤٣٧ هـ. ق.



بسم الله تعالى
 هذه الترجمة صحيحة ومعتبرة
 ومررت على مطالبها مروراً اجمالياً
 والله درّ المترجم فإته من العلماء
 الأعلام ومن يشار إليه بالبنان
 جعله الله تعالى ذكراً لأجداده
 الكرام والسلام خير ختام.
 حرره الأقل الشيخ مجتبی
 بهشتي في ٢٦ محرم الحرام من سنة
 ١٤٣٧ هـ. ق.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وَبِهٖ تَسْتَعِیْنُ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآل
الطيبين الطاهرين واللعن على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين

وبعد - فاقث ثرة عيني الاغزر العالم العامل زرع الافاضل وفخر الامل
العلامة المحجة حمزة الخواجه الشيخ هادي الخفني ادام الله تاييده واحفظ
وكرمه العلماء امثاله لقد بدل حدة وجهه في كسب معالم الدين وتفصيل
احكام الشرح المبين حتى يبلغ بحمد الله تعالى مرتبة الاجتهاد المقتين نلذ العمل
بما استنبطه من الاحكام الشرعية على الطريق المألوف من الاعلام العلية
وقد اجرت له بما استجاز في فيه لحوث الاعاوزه عن مشايخ المحققين قدس الله اسرارهم
من نقل الروايات المعتمدة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعة للمحدثين
الثلاثة المتقدمين والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المتأخرين وكذا عن غيرهما
من الاصول المعتمدة للشريعة اعماً للمحرم والاصيوط كما يتبين لذلك
واسئل الله تعالى ان يؤيده ويوفقه لما يوجب رضاه وحسن مستقبل امره
خيراً مما مضى فانه سميع الدعاء والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين

در عهد الترمذ و سبکناه

هذا
شعاع المعظم
١٣٣٢ هـ



دفتر کتابخانه کلاسیک
الربیع فی تحقیق الکتب
بازار

بإجازة
١٤٣٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى كَلِمَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَقْدَمِ عَشْرِ الْمُعْصِيينِ
 وَوَلَدِهِ فَإِنَّ جَنَابَ الْقَائِمِ الْبَارِعِ الْكَامِلِ أَبُو الْحَكِيمِ مُحَمَّدٍ
 وَالفَضَائِلِ سَلَامَةَ الْأَعْلَامِ الْمَضْمُونِ وَعِمْرَةَ الْعِلْمِ الرَّائِدِ
 صَاحِبِ الْقَائِمِيَّاتِ وَالتَّصَنُّفَاتِ الَّتِي مِنْ جِلَّتِهَا مَعْرُوفَةُ
 الْأَرَاءِ الْفَقِيهِيَّةِ حَضْرَةَ الْحَيِّ وَالْأَبَدِيِّ الشَّيْخِ الْبَدِيِّ
 الْحَقِّ الْأَصْبَحِيِّ دَا تَسْبِيحَاتِهِ لِعَمْرِ أَنْتَه قَدْ رَأَيْتَنِي
 بِاللَّحْقِ الْمَلْبَسِ وَالْعَمَلِ الْعَجَبِ فَلِلَّهِ تَعَالَى حَمْدُهُ وَعَلَيْهِ
 أَجْرُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ
 لِلزَّيْدِ وَتَقَدَّمَ لِي بِمَنْزِلِ الشُّكْرِ وَالشُّعْرِ وَالرَّجَاءِ مِنْهُ أَنْ
 لَا يَنْفَتَ مَا مَرَّ فِيهَا مِنَ الرَّغْبَةِ وَالْحَمْدُ لَهُ خَيْرٌ مِنْ
 حَمْدِهِ فِي النَّاسِ رَحِمَ اللَّهُ عَلَى الْكَلْبِ الَّذِي يَنْفَعُ مِنْهُ



بِسْمِ اللّٰهِ تَعَالٰی وَبِحَمْدِهِ

نظر به پاسخ دادن خواهش بعضی از برادران روحانی
تجرب زیل تقدیم می شود تاریخ تحریر ۱۳ رمضان المبارک ۱۴۱۴ هـ ق

نام: مجتبیٰ - شهرت: بهشتی + متولد و مقیم در حوزه علمیه و بلدة مقدسه نجف اشرف، سال تولد: دقیقاً نمیتوانم معین کنم ولی شاید در ماه جمادی الثانیه ۱۳۵۰ قمری باشد، پدر اینجانب مرحوم حجت الاسلام و المسلمین آقای میرزا محمد علی اصفهانی که از علماء نجف اشرف و مدفون در محضر مطهر علوی می باشند + دروس مقدساتی این نا قابل زنی مرحوم پدرم و مقدس زبانی از سطوح عالیّه را نزد آیت الله حاج میرزا آقا شاهرودی و آیت الله حاج میرزا حسن یزدی قدس سره جاضی شدند و در اصول و فقه از محضر اساتید و آیات عظام خوئی و شاهرودی و حلیم قدس سره از هم در درس خارج استفاده نمودم و فعلاً حدود بیست سال است که در مده سه مبارکه صدر بازار اصفهان برای جمعی از افاضل حوزه علمیه این بلدة طیبه بتدریس خارج فقه و اصول اشتغال دارم

اینجا فعلاً از نوشتهجات دارم دو دوره ناتمام از درس اصول مرحوم آیت الله العظمی خوئی قدس سره و مقدس زنی از تقریرات بحث اصولیه مرحوم آیت الله العظمی شاهرودی قدس سره میباشد و نظر باینکه در اواخر سال ۱۳۷۰ هـ ق تقریباً هجده جلد پدید آمد که نتوانستم در حوزه مقدسه نجف اشرف ادامه تحصیل بدهم حدود پنج سال در زمان زعامت آیت الله العظمی بروجردی قدس سره از نجف اشرف مهاجرت بایران نمودم و در حوزه مقدسه قم ادامه تحصیل دادم

واز محضر اساتید و آیات عظام آقای بروجرودی و آقای حاجت
 قدس سری هم استفادہ نمودیم کہ تقریرات درسها نشان موجود
 است و از تقریرات درس اسفار مرحوم آیت اللہ طباطبائی بر ما هم نوشته اند
 و سطح منطق منظوماً مرحوم سبزواری قدس سره را در نجف اشرف
 تحصیل نمودہ کہما لیکم مقداری از مباحث حکمت آن کتاب را
 نزد مرحوم اسناد آیت اللہ شایخ صدر آباد کوی رحمت اللہ علیہما
 خواندیم و بعضی از نوشتجات آن موجود است، مختصری در علو من
 غریبہ و بعضی رسائل متفرقہ دیگر نوشته اند بر ما
 از همان اوائل کہ باصفهان آمدیم بنالدعوت مرحوم آیت اللہ خادمی قدس سره
 صاحب مدرسه مسجد جامع رسولیها واقع در خیابان چهار باغ پایین و ظهر و شب هم
 در مسجد باب الرحمہ واقع در بازار و نیز در ولایت قائم جمعاعت مضمائرم
 ضمایر همان آقای که در روز عالمیہ محفلف مستعمل بودند آنستہ کہ از حوزہ استفادہ مرحوم
 آیت اللہ العظمی آقای شاهرودی شرکت کردہ و نوشتجات بسیار از آنجا
 می نوشتیم اجازہ اجتهاد هم از ایشان برای حقیر ارسال شد؛ والسلام





(٣٧)

الشيخ أبو القاسم الأنصاري

(١٣٥٠ - معاصر)

الميرزا أبو القاسم نجل آية الله الشيخ جعفر وحفيد الشيخ مرتضى ابن الشيخ محمد حسن بن منصور الأنصاري الدزفولي.
من علماء اصفهان.
جاءت ترجمة والده الميرزا جعفر (١٣١٢ - ١٣٧٠ ق) في نقباء البشر.
ولد المترجم له سنة ١٣٥٠ في أهواز (مركز إقليم خوزستان) حيث كان مسكن والده.

أساتذته

- ١- والده، حضر عنده المقدمات.
- ٢- عمّه الشيخ علي الأنصاري، بعض المقدمات أيضاً والسطوح.
- ٣- أخوه الأكبر الشيخ مرتضى الأنصاري، بعض السطوح.
- ٤- أخوه الميرزا أبو الحسن الأنصاري، بعض السطوح أيضاً.

- وحضر بحوث الخارج بعد انتقاله إلى حوزة دزفول، عند:
- ٥- الشيخ منصور سبط الشيخ الأنصاري، وهو ابن عمّ والده.
 - ٦- ابن عمته السيّد أسدالله النبوي الدزفولي.
- وفي سنة ١٣٨١ هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر دروس الخارج أيضاً عاماً واحداً عند:
- ٧- الشيخ حسين الحلي.
 - ٨- السيّد محمود الشاهرودي.
 - ٩- السيّد علي الطباطبائي التبريزي.

إجازاته

- ١- الشيخ آقابزرگ الطهراني.
 - ٢- السيّد أحمد الخوانساري.
- وكذلك هو يروي عن أساتذته المذكورين أعلاه رقم ٥ و ٧ و ٨ و ٩.

في اصفهان

أقام الشيخ الأنصاري بعد فراغه من الدراسة في النجف الأشرف، في مسقط رأسه مهتماً بالعمل الديني، حتى اندلاع الحرب العراقية ضد إيران، انتقل حينها المترجم له إلى مدينة اصفهان، واهتمّ بأمر التدريس (سطحاً وخارجاً) في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، والتأليف، وإقامة الجماعة في مسجد الحاج رضا - شارع عبدالرزاق - . وأما اليوم فهو يمارس التدريس في بيته الخاص فقط.

من مؤلفاته

- ١- تلخيص رسالة التعارض، تأليف السيّد محمدكاظم الطباطبائي اليزدي.
- ٢- شرح تبصرة المتعلمين.
- ٣- الكواشف الجلية عن مطالب شرح اللمعة الدمشقية.
- ٤- وسيلة الرجال من أحوال الرجال.

بِسْمِ تَعَالَى شَيْءٍ

المجدته الذي خلق الأشياء من العدم وعلم الإنسان بالقلم، والعلوة على سيد الأنبياء والرسل
 وذايهم في العلم والعلم، وعلى أهل بيته أشرف ولد آدم، ولقد استجرتني على شيخ الفقهاء
 الشيخ محمد تقي العيني قدس سره صاحب كتاب هداية المسترشدين في علم الأصول من الألفاظ
 والأدلة اعنى العالم الفاضل المسمى بالشيخ هادي العيني دام بقاءه فقد اجازته ما اجاز سائعي
 العظام قدس سره السرازمي واقرب طرفهم ما اجازني العالم المحري في التأليف والتصنيف الحاج الشيخ آقا بزرگ
 الطهران قدس سره عن شيخه واستاده صاحب مستدرك الوسائل المؤلف المشهور بالحاجي النوري عن شيخه
 استاده وشيخ شيخ متأخر المتأخرين اعنى جدتي العلامة الحاج شيخ مرتضى الأنصارى عن مشايخي الى
 المعصومين ^{عليهم السلام} المذكورين في الفائدة الثالثة من خاتمة مستدرك الوسائل فلهذا ان يروى عن الكتب المذكورة
 المعروفة بين الامامية والكتب الثلاثة وما لم يجمعها واجرت له ان يتعدى ما يتعدى القديم مع ملاحظة
 الأخطا والسئل ان لا يسئل من دعاء المحري في مظان اجابته كالآتي ان شاء الله.

والتسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الابن ميرزا أبو القاسم الأنصاري



هفتقم ماه مبارك رمضان سنه ١٢٧٠



(٣٨)

السيد محمدباقر الشيرازي

(١٣٥٠-١٤٣٥)

السيد محمدباقر نجل آية الله السيد عبدالله (المتوفى غرة محرم ١٤٠٥) وحفيد السيد محمدطاهر (المتوفى سنة ١٣٤٥) ابن السيد محمدعلي الشيرازي، الملقب بالطاهري.

ولد في الأول رجب ١٣٥٠ في شيراز.

هاجر مع والده إلى العراق سنة ١٣٥٥ واستقر في مدينة النجف الأشرف.

وتعلم فيها بداية القرآن الكريم والخط وأشعار حافظ وسعدي، ثم درس القواعد

العربية والمقدمات، وحضر السطوح عند:

١- الشيخ عبدالحسين الرشتي.

٢- الشيخ حسن اليزدي (الباغي).

٣- الشيخ مجتبي اللنكراني.

حضر بعدها دروس الخارج عنده:

٤- والده العالم.

٥- السيد جمال الدين الكلبيكاني.

٦- السيد محمود الشاهروودي.

٧- الميرزا حسن البجنوردي.

٨- السيد أبو القاسم الخوئي.

وكان هو مهتماً بتدريس المقدمات، ثم السطوح.

ذهب سنة ١٣٧٧ إلى شيراز زائراً، وبعد إصرار بعض المؤمنين عليه أقام بها أربعة أعوام مهتماً بالعمل الديني والتبليغي، وفي حدود سنة ١٣٨١ عاد إلى النجف الأشرف.

وبعد مضايقات الحزب الحاكم آنذاك، وذلك حدود سنة ١٣٩٢ هاجر إلى إيران وحط رحله في مشهد الرضا عليه السلام، حينها أخذ بتدريس الخارج.

ومن جملة خدماته العامة:

الف) تأسيس مؤسسة صاحب الزمان عليه السلام في مشهد، وهي تعني بالعمل الديني - التبليغي فقط.

ب) تأسيس المدرسة الدينية «صاحب الزمان عليه السلام» في مشهد.

ج) تأسيس مؤسسة «سفيران هدايت» في شيراز، وهي خاصة بالعمل التبليغي. هذا وبعد سقوط طاغية العراق سنة ١٤٢٤، أخذ يتردد زائراً العتبات المقدسة، وكان في صدد إحياء حوزة سامراء لكنّ التكفيريين والأجل حال دونه وتحقيق هذا الأمل.

مؤلفاته

١- حاشية مجمع الرسائل، والمجمع من تأليفات الشيخ صاحب جواهر الكلام.

٢- الفقه الإسلامي وسير الزمن.

٣- الجمعة وآثارها في الإسلام.

- ٤- آثار تازره يديده يا مستحدثة.
- ٥- الأصول في سير تمامه وكماله.
- ٦- حاشية على النهاية (بحث استدلالی)، للشيخ الطوسي.
- ٧- رؤية الحلال وما فيها من الآراء والأقوال.
- ٨- تعليقه على العروة الوثقى.
- ٩- مناسك حج همراه با آداب وادعيه.
- ١٠- الفقه الإسلامي.
- ١١- توضيح المسائل.
- ١٢- أحسن الوسائل في شرح الرسائل.
- ١٣- شرح كتاب القضاء، للشيخ ضياء الدين العراقي.

وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته

توفي المترجم له يوم الثلاثاء ١٣ رجب المرجب ١٤٣٥ مطابق ٢٣ اريديهشت ١٣٩٣ش في مستشفى الإمام الرضا عليه السلام في طهران، ونُقل جثمانه إلى مدينة مشهد، ليُدفن في حرم الإمام الرضا عليه السلام - مقبرة الشيخ البهائي - بعد أن صلى عليه الحجة السيد جعفر سيدان عليه السلام.

وأرّخ وفاته العلامة الحجة السيد عبدالستار الحسيني وهو من المجازين منه بالرواية

إذ قال:

فَعَزَىٰ بِهِ الْغَائِبَ الْحَاضِرُ	فَقِيَهُ بَيْتَ الْوَحْيِ ذَاقَ الرَّدَىٰ
لِيُنْهَجَهُ رَوْضُهَا النَّاصِرُ	وَفِي رَجَبِ أُمِّ دَارِ الْقَرَارِ
وَقَرَّ بِرَحْمَتِهِ النَّاطِرُ	بِقَلْبِ سَلِيمٍ أَتَىٰ رَبَّهُ

وَفِي عَدِّ أَهْلِ الْكَيْسَاءِ أَرْخُوا: «بِجَنَاتٍ عَذْبٍ تَوَى الْبَاقِرُ»

٣٣٤ + ٥١٦ + ١٢٤ + ٤٥٦ + ٥

١٤٣٥

وقد أقيمت له تتمة مجلس تأبين في يوم الأحد ٢٥ رجب المرجب ١٤٣٥ / ٤ خرداد ١٣٩٣ ش في مسجدي (مسجد نو بازار) بإصفهان مع حضور أولاده وأنجاله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

للمدائنه ونب العالمين في الصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
الظاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين .

وبعد محقر فاند بربرادان ايمان وفتسم الله تعالى لمراضيه، ايكمه

جناب سخطاب عفا و الغيبه زيت الدين آية آقا شيخ صدرى كنجي

مجزو ما دون بعدار تشخيص حرات شبهه عليه و موضوعيه در عهد رسوله جبرئيل عليه

سركما و منوط است باذن محمد و فقيه جامع الشرط كما ايكمه مجازند در گرفتن وجود شريفه از

و لغات من مظالم السباد و جعل الالك خاصه اخذ سهم امام عليه السلام و صرف ثلث از سهم مبارك امام عليه السلام

در مصارف لانه روحا و اتصال باقى بر ارجانب حجت حفظ حوزة ما عيتيد گرفتن قضايت

مجموع وجود ارجانب و رساندن آن به عندگان وجود .

و صاحبزاده ان در زمينى جميع ما تحت طمره يدته من الكتب المعبره بطرقه المنسبه الى اصحاب الجوامع النظام

الى اصحاب لانه رمضان الله تعالى عليهم و اوسيد و استايدته بلازمه التعوى و سلون طريق الاعيانا

ليس تاكثرتن، تصراط من سلكن بيرون عياط و السلام عليه و على كافة حوزة المؤمنين و همة قدس ١٣٢٩

محمد: درين عهد الله
١٣٢٩



دفتراآت الله معظم شیرازی

مشهد مقدس

شماره

تاریخ ۱۴۳۲ هـ

پیوست

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا خَشِيَ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

وقال تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾

وقال تعالى: ﴿ وَأَبْلُدُ الطَّيِّبِ تَخْرُجُ نَبَاتُهُ، بِإِذْنِ رَبِّهِ ﴾

از الطاف و نعم بی شمار الهی آنست که بسفاد بیان شریف ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبِاطِنَهُ ﴾ پیوسته تمامی بشر مشمول نعم ظاهری و باطنی می باشند لکن بمفاد ﴿ رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ و آنکه عدم تساوی و اختلاف درجات هم چه تکویناً و چه تشریحاً نیز خود از الطاف الهی می باشد و نظام و سلام تکوینی و تشریحی مرتب آنست، لذا آن ذات مقدس پاره از افراد بشر را علاوه بر نعم عاقه مشمول نعم خاصی نیز نموده و می نماید، و از آن نعم بلکه اعلی و اجلی آن پس از ایقان و عمل به دستورات الهی علم است که آن ذات مقدس بسیار نسبت به آن خاصه در دین مقدس اسلامی تأکید نموده است و همچنین در روایات تا بجائیکه وارد شده است که: «مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء» و روایات بسیار دیگر شبیه بآن. و البته واضح و روشن است که همان قسم که اشاره شد که تمام آنها مشروط بعمل است که امید است که خداوند تبارک و تعالی ببرکات ائمه طاهرين ﷺ منت بگذارد و توفیق هر دو را شامل حال و نصیب بفرماید.

و این نعمت علم اگرچه در بسیاری از موارد از افراد عادی و خانواده های معمولی و ساده حاصل می گردد بلکه بسیاری از نوابغ هم از آنها پیا می گردد لکن پاره بلکه بسیاری از موارد هم از بیوت و خانواده های دانشمند و بسیار بلندمرتبه

مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۰۷۴۷۴ (۰۵۱۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ دفتر آیت الله معظم شیرازی

مشهد مقدس

حاصل و پیا می گردد و بیرون می آید و یکی از عالی ترین و بالاترین موارد مرحوم شیخ کبیر و شیخ الفقهاء و المجتهدین مرحوم شیخ جعفر کاشف الغطاء می باشد که هم خود ایشان از فقهاء بسیار بزرگ شیعه بوده و هستند و استاد بسیاری از فقهاء و بزرگان دین بوده و هستند و مثل مرحوم امام المحققین صاحب جواهر رحمه الله و همچنین محقق عالیقدر عظیم صاحب حاشیه از شاگردان ایشان می باشند و هم بسیاری از فرزندان و ذریه و نسل ایشان از علما و بزرگان بوده و هستند.

و یکی از افراد این خانواده و دودمان جناب مستطاب حجة الإسلام و المسلمین زین الدین آية الله آقا هادی نجفی اصفهانی دامت افاضاته می باشند که الحق و الانصاف بمفاد «الولد سر آیه و آبائهم»

بأبه اقتدی عدی فی الکرّم ومن یشابهه أبه فما ظلم

طیران مرغ دیدی تو ز پای بند شهوت [به در آی] تا ببینی طیران آدمیت
بلکه مصداق بارز و از موارد ارزنده علاوه بر مقام علم و تألیفات و تصنیفات
ایشان خاصه شرح بر مکاسب شیخ اعظم انصاری دلالت بر مراتب بسیار ارزنده
علمی ایشان دارد و نوید و بشارت آنکه در آینده نزدیک از بزرگان فقهاء بوده باشند
و امید است که انشاء الله در حال حیات و ممات این کمترین را از دعای خیر
فراموش ننمایند.

و السلام علیه و عل جمیع المؤمنین و رحمة الله



مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۴۷۴ (۰۵۱۱)



(٣٩)

السيد محمد مهدي الموسوي الخرساني

(١٣٤٧ - معاصر)

السيد محمد مهدي نجل العلامة المحقق السيد حسن (١٣٢٢-١٤٠٥) ابن السيد موسى ابن السيد عبد الهادي الموسوي، الشهير هو وأسرته بأخرسان، النجفي المولد والمسكن.

ولد في النجف الأشرف ٩ رجب ١٣٤٧.

تعلم القرآن الكريم عند والدته، وكذلك القراءة والكتابة في مكاتب النجف.

أساتذته

- ١- والده، المقدمات.
- ٢- الشيخ محمد رضا العامري، المقدمات أيضا.
- ٣- السيد محمود الحكيم.
- ٤- الشيخ محمد علي التبريزي.
- ٥- الشيخ علي سائكة الحلي.

٦- الشيخ صادق القاموسي.

وحضر الخارج عند:

٧- الميرزا عبد الهادي الشيرازي.

٨- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

٩- السيد أبو القاسم الخوئي.

مشايخه

١- والده.

٢- الشيخ آغا بزرك الطهراني (م ١٣٨٩)

٣- الميرزا حسن البجنوردي (م ١٣٩٥)

٤- السيد محمد صادق بحر العلوم (م ١٣٩٩)

٥- السيد علي البهبهاني الرامهرمزي (م ١٣٩٥)

٦- السيد عبد الأعلى السبزواري (١٤١٤)

٧- السيد علي البهشتي (١٣٢٤-١٤٢٤)

٨- السيد مرتضى الخلخالي (م ١٤١١)

ومن العامة:

٩- السيد علوي بن عباس المكي المالكي.

١٠- الشيخ حماد الأنصاري.

١١- الشيخ محمد أبو اليسر بن عابدين الحنفي، مفتي الشام.

١٢- الشيخ محمد صالح القادري الشامي.

١٣- السيد ابن حمزة النقيب الشامي.

١٤- الحبيب محمد بن علوي الحضرمي المالكي.

١٥- مجد الدين المؤيدي البياني.

إجازتي منه

استجزته في أول لقائي له وفي سفرتي الخامسة إلى العراق بعد صلاتي المغرب يوم الجمعة ٤ ربيع الأول سنة ١٤٣١ في داره في النجف الأشرف فأجازني شفهيًا وقد كتبت تقرير هذا اللقاء في رحلتي^١ المطبوعة وفي سفرة أخرى كتب لي الإجازة الآتية وهي في نيروز عام ١٣٩١ ش.

من مؤلفاته

- ١- موسوعة عبد الله بن عباس خبير الأئمة وترجمان القرآن، أربعة حلقات.
- ٢- السجود على التربة الحسينية.
- ٣- المحسن السبط، مولود أم سقط؟.

١. وهذا نص ما كتبه بالفارسية عن استجازتي له في رحلتي *طور سينا* - سه *سفرنامه*، ص ١٥٤ :-
 «پس از آن از او [السيد الخراسان] درخواست اجازة روايت كردم، پذيرفت و بعد از بسمله و حمد الهی و صلوات بر نبی ﷺ و آتش ﷻ و قرائت حديث «من حفظ من أمتي حديثاً» اجازته روايت به حقير را انشاء نمود از طريق مشايخ خاصة خودش؛ پس از آن نيز حديث رحمت را قرائت كرد و از طريق مشايخ عامه اش، اجازته را صادر نمود.
 دو حديث به عنوان حديث رحمت در بين عامه معروف است:

- ١- عن النبي ﷺ: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء.
- ٢- عنه ﷺ: إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم يتأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار.

آنچه به یاد دارم این است که ایشان، حديث اول را قرائت فرمود.
 اهم مشايخ خاصه اش عبارتند از حضرات آیات: حاج شيخ آغا بزرگ تهرانی صاحب الذريعة و طبقات اعلام الشيعة و والدهن سيد حسن خراسان و سيد حسن بجنوردي صاحب القواعد الفقهية و منتهى الأصول.

مهم ترين شيخ عامه وی نيز سيد علوی بن سيد عباس مکی مالکی (متولد عام ١٣٢٥) صاحب کتب و مدرس در مسجد الحرام است.

- ٤- حتى على خير العمل.
- ٥- معجم شعراء الطالبين، مخطوط.
- ٦- شدّ العرف في ضحايا الطفّ، مخطوط.
- ٧- الظاهرة القرآنية في نهج البلاغة، مخطوط.
- ٨- المهدي عليه السلام الموعود، مولود وموجود، مخطوط.
- ٩- نهاية التحقيق فيما جرى في أمر فدك للصدّيقة عليها السلام والصدّيق.
- ١٠- سلوة الأفاضل في المسائل والرسائل، جزءان، مخطوط.
- ١١- قلانتد العقيان فيما قيل في آل الخرساني، مخطوط.
- ١٢- على المحكّ (صحابة و صحاح)، مخطوط.
- ١٣- منزّل اللبس عن معجزتي شق القمر ورد الشمس.
- ١٤- الكشف الصريح فيمن رُمي بالتجريح من رجال الصحيح، مخطوط.
- ١٥- ذكرياتي في حياتي، مخطوط.
- ١٦- المنحول والمخلخل من الشعر المهلهل (ديوان شعر)، مخطوط.
- ١٧- بعيداً عن السياسة (ديوان شعر)، مخطوط.

تحقيقاته

- ١- موسوعة ابن إدريس، ١٤ مجلد، ١٤٢٩، قم المقدسة.
- ٢- طب النبي صلى الله عليه وآله، لأبي العباس المستغفري، طبع في النجف، ١٣٨٥.
- ٣- طب الأئمة عليهم السلام، للنيسابوريين، طبع في النجف، ١٣٨٥.
- ٤- طب الرضا عليه السلام (الرسالة الذهبية)، النجف، ١٣٨٥.
- ٥- التوحيد، للشيخ الصدوق، النجف، ١٣٨٦.
- ٦- إكمال الدين وإتمام النعمة، للصدوق، النجف.
- ٧- أمالي الشيخ الصدوق، النجف.
- ٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام، للشيخ الصدوق، النجف، ١٣٩١.

- ٩- معاني الأخبار، للشيخ الصدوق، ١٣٩١.
- ١٠- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، للشيخ الصدوق.
- ١١- الاختصاص، المنسوب إلى الشيخ المفيد، ١٣٩٠.
- ١٢- تذكرة الألباب في الأنساب، للشيخ أحمد بن عبد الولي البطي الأندلسي.
- ١٣- المنتقلة الطالبية، لإبراهيم بن ناصر بن طباطبا، ١٣٨٨، النجف.
- ١٤- روضة الواعظين، للشهيد القتال النيسابوري، ١٣٨٦.
- ١٥- إعلام الوری بأعلام الهدى، لفضل بن الحسن الطبرسي، طبع ثلاث مرّات، آخرها سنة ١٣٩٠.
- ١٦- مكارم الأخلاق، للحسن بن فضل الطبرسي، ١٣٩١.
- ١٧- البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام، لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي.
- ١٨- فلاح السائل، للسيد علي بن موسى بن طاووس الحلي، ١٣٨٥.
- ١٩- الألفين في إمامة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، للعلامة الحلي.
- ٢٠- جواهر الأدب في كلام العرب، لعلاء الدين بن علي الاربلي.
- ٢١- تاريخ ابن الوردي، لزين الدين عمر بن مظفر.
- ٢٢- الكشكول، للشيخ البهائي.
- ٢٣- ينابيع المودة، لسليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي الحنفي، طبع سبع مرّات.
- ٢٤- نزهة المجلس ومنية الأديب الأنيس، للسيد عباس بن علي الموسوي المكي، ١٣٨٧.
- ٢٥- صلاة الجماعة وويله صلاة المسافر، للشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.
- ٢٦- ذيل كشف الظنون، للشيخ آقابزرگ الطهراني، ١٣٨٧، طهران.
- ٢٧- بغية الطالب في إيمان أبي طالب، للسيد محمد بن حيدر الموسوي، ١٤٢٨.
- ٢٨- تركة النبي عليه السلام، لحماد بن إسحاق الأزدي المالكي البغدادي (توفي ٢٦٧)، لم يطبع.



(٤٠)

السيد أحمد الحسيني الإشكوري

(١٣٥٠ - معاصر)

هو السيد أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن تقي بن مير جعفر بن محمد بن مير محمد سعيد الحسيني الإشكوري، ينتهي نسبه الشريف إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

قال السيد المترجم في كتابه *الفصل في تراجم الأعلام ما نصّه مع تلخيص منّا* بعد أن ذكر نسبه الشريف إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

«إشكور» اسم مقاطعة كبيرة فيها قرى وأرياف كثيرة، من توابع محافظة جيلان، فيها مائة وثلاثون قرية كبيرة وصغيرة وأكثرها جبلية ذات مناظر طبيعية خلّابة. أصلنا من قرية «كينارميش» من قرى إشكور معروفة، انتقل منها جدي السيد حسن إلى النجف الأشرف وأقام بها إلى حين وفاته، وبالنجف ولد والدي وولدت أنا وانقطعنا عن القرية.

المولد والنشأة

ولدت بالنجف الأشرف في ليلة الثالث عشرة من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٠. كانت نشأتي كنشأة أبناء الطبقة الثالثة الفاقدين لكثير من ضروريات الحياة، حتى الحليب في ثدي أمي قد شح بحيث ألجئت إلى الاستعانة بمن يمكن أن ترضعني لماماً، وسبب ذلك نحافة في بدني لازالت ملازماً لي حتى كتابة هذه السطور.

ذهب بي والدي إلى الكتاب وأنا في نحو التاسعة من عمري، وكنت قد تعلمت عند بعض النساء (الملايات) أوليات القراءة، فقرأت في كتاب الشيخ علي أكبر القرآن الكريم وگلستان سعدي وبعض كتب التأريخ الديني والأدعية والشعر، ومع أنه كان السير الدراسي في هذه الفترة بطيئاً فأنتني أحرزت التقدم بين التلامذة، وخاصة في قراءة القرآن الكريم والخط والإنشاء والإملاء.

١- بدأ والدي بتدريسي في «جامع المقدمات»، وكان أول ما درّسني «صرف مير»، ولكنه لم يستمر في تدريسي حيث أحال ذلك إلى نسينا.

٢- المرحوم السيد نورالدين الكازروني، فقرأت عنده «شرح التصريف» و «الهداية» و «شرح الأنموذج» و «الكبرى» في المنطق، ثم رأى والدي أن تكون دراستي عند:

٣- الشيخ محمد الرشتي، فقرأت لديه «القوائد الصمدية» و «حاشية تهذيب المنطق» لليزدي و «شرح الشافية» للنظام و «البهجة المرضية» للسيوطي و «شرح الشمسية» للقطب الرازي.

٤- وأعدت قراءة الحاشية لدى الشيخ كاظم التبريزي حيث درّسها بتوسع وتعمق.

١. في معجم المؤلفين العراقيين (١٣٤٩)، وهو خطأ سرى إلى بعض المعاجم الأخرى. حدث من مقارنة التاريخ الهجري مع الميلادي من دون احتساب اليوم والشهر.

٥- ودرست «البهجة المرضية» و «شرح الشمسية» للمرة الثانية و «معني اللبيب» و «المطول» و «معالم الأصول» عند الشيخ محمدعلي المدرس الأفغاني.

٦- ودرست المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ غلام رضا الباقرى الأصبهاني.

في هذه الفترة وأنا في السابع عشرة من عمري تركت النجف وذهبت إلى بغداد - لأسباب مادية وعائلية يطول ذكرها - وأقمت بالكاظمية أربع سنوات مشغولاً بالكسب والتجارة في بغداد، وقرأت في أيام العطل وكلما وجدت فرصة لدى:

٧- الشيخ فاضل اللنكراني «شرح الباب الحادي عشر» ومقداراً صالحاً من «شرح التجريد»، واستفدت منه كثيراً في الأبحاث العقلية والكلامية إذ كنت أأزمه في ساعات الفراغ ويفيض عليّ بما رزقه الله تعالى من العلم الواسع.

٨- وأعدت دراسة المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ هادي شطيپ.

٩- باحثت في كثير من الليالي وخاصة في ليالي شهر رمضان المبارك وبعض الفروض المتقطعة مع الشيخ حامد الواعظي السبزواري كتاب «الأمالي» للشريف المرتضى و «التصانيد السبع العلويات» لابن أبي الحديد و «التصانيد السبع المعلقة» بشرح الزوزني ومقداراً من «التمائم» للحريري وما إلى ذلك من الأصول الأدبية المهمة.

ثم عدت إلى النجف الأشرف وأقمت بمدرسة الأخوند الخراساني الوسطى، واتجهت كلياً إلى الدرس والبحث والتدريس، فاستفدت في مرحلة السطوح العالية من:

١٠- الشيخ محسن الهراتي.

١١- والشيخ علي الأخوان الخراساني.

١٢- والشيخ محمدعلي المدرس الأفغاني.

وقرأت كتاب «كفاية الأصول» عند:

١٣- الشيخ مجتبي اللنكراني.

وتعلمت العروض والقوافي وجانباً من علم الهيئة والفلك لدى:

١٤- الشيخ مرتضى المدرس الجيلاني.

وبعد هذا رأيت قلة جدوى الدروس العامة الحوزوية لي، إذ كنت أميل إلى اختيار عمل يملأ فراغاً ولم يشتغل به - في حوزاتنا العلمية آنذاك - الفضلاء والمشتغلون بالتحصيل، فاتجهت إلى تصحيح الكتب وتحقيق الآثار المخطوطة، ولذا لم أحضر درساً عاماً إلا المحاضرات التفسيرية التي كان يلقيها:

١٥- ساحة السيد أبو القاسم الخوئي في ليالي العطل الدراسية. ولكن استفدت

كثيراً في مجالس خاصة من إفادات:

١٦- الحاج ميرزا حسن البجنوردي.

١٧- والسيد يحيى المدرسي اليزدي.

- والشيخ مجتبي اللنكراني.

١٨- والشيخ ميرزا باقر الزنجاني

١٩- والشيخ ميرزا هاشم الأملي ومن شاكلهم من أساطين العلم في الحوزة

النجفية.

ثم لما هاجرت إلى قم، استفدت كثيراً من:

٢٠- السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب «الميزان»، حيث كانت لنا جلسات

أسبوعية عصر أيام الجمعة وليالي السبت في بيت ابن عمه المقدس السيد حسين

القاضي التبريزي، يحضرها السيد الطباطبائي وتلقى فيها - في الجلسات الخاصة -

مسائل أكثرها في الفلسفة والعرفان والتفسير فيفيدنا بأجوبته العلمية الممتازة.

كنت في أيام الدراسة - حسب العادة المتبعة في الحوزة النجفية - أدرس على بعض

الطلبة المبتدئين كتاب «شرح ابن عقيل» و «تبصرة المتعلمين» و «شرائع الإسلام»،

وبعد الإقامة بقم درّست في مدرسة ساحة السيّد الكلبايكاني لمدة سنة ونصف في الأدب العربي، ثم تركت التدريس نهائياً واتجهت إلى التأليف والأعمال التحقيقية مع الاهتمام بإحياء التراث فهرسةً وتحقيقاً ونشراً.

في عالم التأليف والتحقيق

سنة ١٣٨٠ كانت أوّل تجربتي في مجال التأليف والتحقيق، فإنني عندما عدت من بغداد وبدأت بالدراسة في الحوزة تجنبت صرف الحقوق الشرعية واكتفيت بصرف مما وفرته من عملي التجاري، وذلك لرأبي في ضرورة الإجتناّب عن التصرف في أموال الفقراء بالقدر الميسور. وبعد مدة نفد ما عندي من المال وألجئت إلى تحصيل ما يعيشني بجنب الدراسة وأخذ العلم، فكان هذا أوّل سبب دخولي في مجال التصحيح المطبعي للكتب.

ممارسة التصحيح المطبعي كانت أحسن موجّه لي للدخول في عالم التحقيق والتأليف، وبالرغم من المشاكل والصعوبات التي اعترضت طريقي لا زلت حتى كتابة هذه السطور سالكاً هذا المسلك مستسهلاً كلّ مشقة.

لقد تحدثت مراراً إلى الإخوة وفي بعض المقابلات الصحفيّة التي أجريتها وما كتبت في مقدمة بعض الكتب، عن ضرورة العمل الجاد لإحياء التراث الشيعي وإخراج مؤلفات علمائنا الأقدمين بشكل يتناسب ذوق العصر، وأرى أن تراث الشيعة مظلوم في عصرنا - كعقيدة الشيعة - لم يلق الإهتمام المناسب به مع مكانته العلميّة الرفيعة، حتّى من جانب الشيعة أنفسهم الذين يتصوّر بعض قليلي العلم منهم فقدان ما يمكن أن يُسمى بالثقافة الشيعية المتكاملة في العصور السابقة. هذه الفكرة الخاطئة ما هي إلا لأننا لم نوفّر للباحثين المصادر الأولى التي يجب أن تتوفر لديهم بالطبع الجيد والتوزيع الواسع، فإن الباحث أوّل ما يرجع إليه هو الكتب المطبوعة التي تقع في متناول يده بالمكتبات العامة أو الخاصة، أما التي لم تطبع من مصادر عمله فقلما يتجشم عناء

الفحص عنها في فهارس المخطوطات ليجد بغيته، وحتى إذا تجشم العناء وعلم أن الكتاب الفلاني موجود بمكتبة كذا، كيف يمكن الحصول عليه والاستفادة منه؟!

أحسست بهذه الحاجة الملحة منذ أوائل عملي في تحقيق التراث، وأصبحت أشعر بالضرورة العلمية للسعي وراء تحقق أكثر ما يمكن من هذا الهدف المقدس الذي كان في ذلك الوقت في النجف وقم مهملاً كل الإهمال. من هنا كان أول خطواتي التحقيقية في قم مؤسستي «مجمع النخائر الإسلامية»، أسستها في وقت لم تعرف حوزة قم العلمية هذا النوع من العمل المفيد، وتعتبر أول مؤسسة بها تخطو هذه الخطوة مع فقدان الإمكانيات المالية وعدم سعة صدر البعض لها.

في بدء اشتغالي بتحقيق الكتب عرفت أهمية التعرف على النسخ المخطوطة وضرورة الفحص عنها لاختيار أصح متن يكون الأم عند المقابلة والتصحيح، والسعي وراء الحصول على النسخ الصحيحة لفت انتباهي إلى ما لفهارس المخطوطات من القيمة البالغة لتوفير الجهد على الباحث والمحقق والإقتصار في الوقت.

لهذا اتجهت إلى هذا الفن وخصصت بعض وقتي بفهرسة المخطوطات، وكان أول أعمالي في هذا المجال بالنجف الأشرف «فهرس مكتبة الإمام الحكيم» الذي سرقه صديق وطبع الجزء الأول منه باسمه مع خلط فاضح، وأوسع فهارسي في قم «فهرس مكتبة السيد المرعشي» الذي طبع منه سبعة وعشرون مجلداً وتركته لأسباب ليس هنا محل ذكرها، وهو أكبر فهرس في العالم يكتبه شخص واحد بوحده لمكتبة واحدة.

لقد دققت في بدء أمري بالفهرسة - في جملة من الفهارس العربية والفارسية - لمعرفة ما لكل منها من الميزة أو الضعف، ثم وضعت منهجاً خاصاً للعمل وأسلوباً أحسبه ميسراً للمستفيدين، يتلخص في تعريف كل نسخة أتناولها بالفهرسة في قسمين متمايزين: القسم الأول وصف الكتاب من الجانب العلمي والتأريخي وتعدد فصوله

وأبوابه وذكر من ألف له وتاريخ التأليف وما له من الخصائص التأليفية، القسم الثاني وصف النسخة من الجانب الفني واسم كاتبها وتاريخ نسخها وما فيها من الميزات كالتصحيح والقراءة لدى أحد العلماء والتعليق والإجازات وما إليها. كل قسم يطبع بحروف خاصة، فالأول بحروف أكبر وفي سطور أطول والثاني بحروف أدق وسطور أقصر.

حاولت في الفهرسة أن يكون الوصف في القسمين دقيقاً وبعبارات قليلة واضحة، لا أطول الكلام بحشر ما يُخرج الموضوع عن كونه فهرساً كما يفعله بعض المتشدين لإظهار المقدرة العلمية، كما لا اختصر بحيث تقل الفائدة أو تنعدم في معرفة الكتاب والنسخة للباحث والمحقق كما يصنعه بعض المتسرعين الذين ديدنهم العجلة فيما يكتبون.

إن المنهج الذي خططته لهذا الفن وطبقته بالدرجة الأولى في فهرس مكتبة السيد المرعشي، أصبح منهجاً رائجاً في الفهارس الموضوعية للمكتبات العامة بإيران في السنوات الأخيرة، وقد صرح بعض الفهرسين باتباعهم المنهج المذكور وبعضهم أغفل ذلك ولم يصرح به. لعله للمنهجة الموصوفة عرّفني وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران لعنوان «المفهرس النموذجي»، وقدمت في جائزة ذهبية ولوحة تذكارية في حفل كبير بقاعة الوزارة حضره وزير الإرشاد وجمع من العاملين في حقل التأليف والنشر، وذلك في سنة ١٤٢٠ (١٣٧٨ ش).

شيوخ الإجازة

صلتي بالشيخ وكبار العلماء كثيرة عند إقامتي بالنجف الأشرف وقم، والتقيت بجمع كبير من شيوخ العلم والفضل بمختلف المذاهب الإسلامية في أسفاري إلى البلدان والحواضر العلمية، وكان بإمكانني الإستجازة من كل من ألتقى به من المعروفين منهم، ومع هذا قصرت في الإستجازة منهم - على ما هو دأب المشتغلين

بعلم الحديث في الإستزادة من الشيوخ والإجازات الحديثية - فاكثفت بالاستجابة
من عرفني من قريب وكان لي معهم جلسات وبحوث علمية.

في هذا المجال اقتصر بذكر من كتب لي إجازة الحديث من علمائنا الإمامية
والزيدية، ملفتاً نظر القراء إلى أن النية منعقدة في طبع إجازات علماء الزيدية في مجموعة
خاصة بعنوان «تحفة الزمن في إجازات أعلام اليمن».

(فمن الإمامية):

١- الشيخ آغابزرک الطهراني، وهو أول شيوخني في الإجازة، أجازني بإجازتين
ضاعت إحداهما والثانية بتاريخ ٢٠ رمضان سنة ١٣٧٧.

٢- السيد عبدالله الطاهري الشيرازي.

٣- الشيخ فاضل اللنكراني.

٤- السيد مصطفى الصفائي الخوانساري.

٥- الشيخ محمدتقي التستري.

٦- السيد شهاب الدين النجفي المرعشي.

٧- الحاج آقا حسن الطباطبائي القمي.

٨- السيد مرتضى الحسيني النجومي الكرمانشاهي.

(ومن الزيدية):

١- السيد أحمد بن محمد زبارة مفتي الجمهورية اليمنية.

٢- السيد محمد بن الحسين الجلال.

٣- السيد محمد بن الحسن العجري المؤيدي.

٤- السيد عبدالقادر بن عبدالله شرف الدين الصنعاني.

٥- السيد حسن بن عبدالله القاسمي.

٦- السيد القاضي أحمد بن محمد الوزير.

٧- السيد حمود بن عباس المؤيد.

٨- السيد أبو الحسين مجد الدين الحسيني المؤيدي.

٩- السيد محمد بن محمد المنصور.

النشاط التأليفي والتحقيقي

ذكر المترجمون لي في ترجمتي عناوين كتب كنت قد بدأت بتأليفها وقطعت فيها أشواطاً ولكنني عدلت عنها وتركتها، كما أنهم ذكروا عناوين كتب ونسبوا إليّ أشياء لم تكن من مصنفاتي ولم أعرف عنها شيئاً. وفي هذه القائمة تجدون أسماء ما طبع من مؤلفاتي وما لم يطبع إلا أنني ماض في تأليفها، وكذا المطبوع مما حققته من كتب التراث وما ترجمته من الفارسية إلى العربية، وهي خلُوتُ عما عدلت عنه وعما نسب إليّ:

المؤلفات المطبوعة:

- ١- إجازات الحديث للعلامة المجلسي.
- ٢- الإمام الثائر.
- ٣- الإمام الحكيم.
- ٤- الإمام الشاهرودي.
- ٥- التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.
- ٦- التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة.
- ٧- تراجم الرجال.
- ٨- التعريف بالتراث.
- ٩- تلامذة العلامة المجلسي والمجازون منه.
- ١٠- حياة الشريف المرتضى.
- ١١- دليل المخطوطات.
- ١٢- راهنهای فهرست کتابخانه مرعشی.

- ١٣- السيدة سكينة بنت علي عليها السلام.
- ١٤- شاعران فارسی سرا.
- ١٥- عرض حال.
- ١٦- علی هامش الذریعة إلى تصانیف الشيعة.
- ١٧- فهرست مخطوطات خزانه الروضة الحيدرية في النجف الأشرف.
- ١٨- فهرست مخطوطات الشيخ محمد الرشدي المهدة إلى مكتبة الإمام الحكيم.
- ١٩- فهرست نسخه های خطی جامعه النجف الدينية.
- ٢٠- فهرست نسخه های خطی خاندان میبدی.
- ٢١- فهرست نسخه های خطی خورشید گردیزی.
- ٢٢- فهرست نسخه های خطی کتابخانه امام حسن عليه السلام.
- ٢٣- فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه بوعلی - همدان.
- ٢٤- فهرست نسخه های خطی کتابخانه شخصی میبدی - کرمانشاه.
- ٢٥- فهرست نسخه های خطی کتابخانه صدوقی یزدی - یزد.
- ٢٦- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی امام هادی عليه السلام - مشهد.
- ٢٧- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله کلبايکانی - قم.
- ٢٨- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله مرعشی - قم، في سبعة وعشرين جزءاً...
- ٢٩- فهرست نسخه های خطی کتابخانه هادی نجفی - اصفهان، ضمن مجموعه اوراق عتیق، ج ٢، ص ٣٦٢-٣٠٩.
- ٣٠- معجم المؤلفات القرآنية، طبع في مجلدين.
- ٣١- المفصل في تراجم الأعلام، طبع في خمس مجلدات.

الكتب المطبوعة بتحقيقي:

- ٣٢- اختصاص عموم النبوة بمحمد ﷺ ، للسيد علي الحسيني الميدي.
- ٣٣- أطائب الكلم في بيان صلة الرحم، للشيخ حسن الكركي العاملي.
- ٣٤- الإمام الحسين وأصحابه، للشيخ فضل علي القزويني، الجزء الأول.
- ٣٥- أمل الأمل، للشيخ الحر العاملي.
- ٣٦- تاريخ ثورة النجف، للشيخ محمدأمين صدرالإسلام الخوئي. طبع قم في المجلد الثالث من «ميراث إسلامي إيران» سنة ١٤١٦.
- ٣٧- تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، للعلامة الحلي.
- ٣٨- تسميم أمل الأمل، للشيخ عبدالنبي القزويني.
- ٣٩- تسلية الفؤاد في بيان الموت والمعاد، للسيد عبدالله شبر، حقق بالاشتراك مع الشيخ رضا أستاذي.
- ٤٠- تعليقة أمل الأمل، لميرزا عبدالله أفندي.
- ٤١- تكملة أمل الأمل، للسيد حسن الصدر، الجزء الأول.
- ٤٢- جمل العلم والعمل، للشريف المرتضى.
- ٤٣- حياة الزهراء بعد أبيها الرسول ﷺ ، للشيخ فضل علي القزويني.
- ٤٤- ديوان أبي المجد، الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.
- ٤٥- الذخيرة في علم الكلام، للشريف المرتضى.
- ٤٦- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج ٢٦.

كتب عني:

«حديث عشق - ٧» إصدار مكتبة مجلس الشورى الإسلامي بطهران،

سنة ١٣٨٤ ش.

«رنج و گنج» جمع ابني السيد صادق الحسيني، طبع قم، سنة

١٣٨٤ ش.

مصادر فيها ترجمتي:

معجم المؤلفين العراقيين، ج ١، ص ٩١ و ج ٣، ص ٥١٥؛ معجم رجال
الفكر والأدب، ص ٣٣ الطبعة الأولى و ج ١، ص ١٢٥ الطبعة الثانية؛
كنجته دانشمندان، ج ٢، ص ٧١ و ج ٩، ص ٨٤؛ بزرگان تنكابن، ص ٤٩؛
أعلام العراق الحديث، ج ١، ص ٩٧؛ مجلة الموسم، ع ١١٤، ص ١٠٨٧؛
الغدير في التراث الإسلامي، ص ٢٢٩؛ موسوعة مؤلفي الإمامية، ج ٤،
ص ٢٢٠؛ معجم الأدباء للجبوري، ج ١، ص ٢١٥؛ الأعلام الذين
عاصرتهم (ذكرياتي للشاكري)، ج ١، ص ٦٥؛ معجم مؤرخي العرب،
ج ١، ص ١١٥؛ معجم المحققين العراقيين، ص ١٧؛ معجم المؤلفين
والكتاب العراقيين، ج ١، ص ١٣٩^١.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، والائمة
على أعدائهم اجمعين الى يوم الدين.

وبعد، فإن صاحب الفضل والفضيلة شيخنا الميرزا الفقيه النبيه الشيخ هادي الغيفي السيد شاهی
الأصبهانی، طلب الي حسن ظنه في الحصن العلوي الشريف ان اجيزه في رواية الحديث على رأب علمائنا
الماضين، والتي وان كنت اراقى لست اهلاً لذلك وكنتي وفاء لعهد الأخوة والصدقة أجبت على ما طلب واجزته
شفاهاً أمام الصريح المقدس، ولكنه بعد العودة الى ايران كمر الطلب في كتب اجازة مرة اخرى، وهما انا أقول :
اجزت لك الرواية متى بطرق المصريح بجاني ترجمتي المنشورة المعروفة، وأخص بالذكرها ما رويه من طريق
شيخنا الثقة المعتبر المعتبر له الشيخ آقا بزرگ الطهرانی - نفعه الله برحمته ورضوانه - بطرقه المذكورة في
ثبته المطبوع «الاسناد المصطفى الى آل المصطفى».

فكشيتنا العلامة الغيفي ان يروي عنى من مشايخي ما صحت لي روايته مع التثبت في النقل والتزوي في إعطاء
الرأى والحفاظة على ما يلزم على العلماء من معانفة السي في خدمة العلم والدين. لقول هذا مع اعتقادي أنه
في عنى من كل توصية الا ان شباب الطلبة المستفيدين من علمه وسنته بحاجة ماسة الى الدرر والتمويه و
ارجو ان يكون هذا دليلاً لهم الى طريق الخير والصلاح.

كُتبت هذه الأحرف بأنا على الوزيرة في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الثانية سنة ١٤٣٤ هـ

السيد احمد الحسيني



خاتمة

في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين عليهم السلام وذكر حديثين.

أخبرني اجازة مشايخي العظام المذكورون في هذه الرسالة.

١- منهم: العلامة الشيخ محمدتقي التستري صاحب قاموس الرجال.

٢- عن الشيخ آغا بزرك الطهراني صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات

أعلام الشيعة، ومصنفى المقال في مصنفى علم الرجال، والإسناد المصطفى إلى آل المصطفى.

٣- عن أبي محمد السيد حسن الصدر الكاظمي صاحب عيون الرجال، ومختلف

الرجال، وتكملة أمل الأمل، وتأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام.

حيلولة ومنهم: أبو المعالي السيد شهاب الدين النجفي المرعشي صاحب منية

الرجال في شرح نخبة المقال عن السيد حسن الصدر الكاظمي المذكور.

٤- عن الحاج الميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب مستدرک الوسائل، وفي

خاتمته جملة من الفوائد الرجالية.

٥- عن الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (ت ١٢٨١) ابن محمد أمين صاحب

المكاسب، والرسائل، وكتاب الرجال هو أبسط من الوجيزة للعلامة المجلسي ويقرب

من خلاصة العلامة الخلي ونسخة خطّه الشريف موجودة بمكتبة الآستانة المقدسة

الرضوية عليه السلام.

٦- عن الحاج المولى أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي (ت ١٢٤٥) صاحب مستند الشيعة، والفوائد، المطبوع بإيران الذي أودع في العائدة الأخيرة منه كثيراً من تراجم الرجال وله إجازات مبسوطه.

٧- عن السيد محمد مهدي آية الله بحر العلوم الطباطبائي (ت ١٢١٢). صاحب الفوائد الرجالية.

٨- عن استاد الكلّ ابن محمد أكمل الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني (ت ١٢٠٥) صاحب التعليقة على رجال الميرزا محمد الأسترآبادي الكبير المسمى بـ منهج المقال المطبوعة في هامش الكتاب وفي آخر رجال الخاقاني.

٩- عن والده المولى محمد أكمل الإصفهاني.

١٠- عن المولى محمد باقر العلامة المجلسي (ت ١١١٠). صاحب بحار الأنوار، والوجيزة في الرجال، وكتاب الإجازات، الذي هو آخر مجلدات بحار الأنوار

١١- عن والده المولى محمد تقى المجلسي الأول صاحب شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه في كتابه روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه.

١٢- عن بهاء الملة والدين وشيخ الإسلام والمسلمين محمد العاملي المعروف بالشيخ البهائي (ت ١٠٣١) وله الحواشي على النجاشي وعلى الخلاصة وعلى فهرس الشيخ منتجب الدين وله فوائد رجالية مختصرة أدرجها الفاضل المامقاني في مقدمات رجاله المطبوع.

١٣- عن والده الشيخ عز الدين الحسين العاملي (ت ٩٨٤) وله الحاشية على خلاصة العلامة الخلي ورسالة مشايخ الشيعة.

١٤- عن الشيخ السعيد زين الدين الشهير بالشهيد الثاني (الشهيد سنة ٩٦٥) صاحب الروضة البهية في شرح اللمعة وله تعليقات على خلاصة الأقوال ونسب إليه

في الأمل والرياض واللؤلؤة كتاب الرجال والنسب ومختصر الخلاصة.

١٥- عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن عبدعلي المسي الشهير بابن المفلح

(ت ٩٣٨) وله اجازات مشتملة على تراجم المشايخ.

١٦- عن الشيخ نورالدين علي المحقق الثاني الكركي (ت ٩٤٠) صاحب جامع

المقاصد وله اجازات متوسطة ومبسوطة يقرب من عشرين إجازة فيها تراجم المشايخ
الأعلام يعدّ كلّ منها رسالة.

١٧- عن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري.

١٨- عن الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن فهد الحلي صاحب

المهذب في الفقه وله عدة اجازات فيها ذكر المشايخ وطرقهم (ت ٨٤١).

١٩- عن الشيخ شرف الدين أبي عبدالله الفاضل المقداد (ت ٨٢٦) صاحب كتر

العرفان والتنقيح وله رسالة الاجازة.

٢٠- عن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد محمد بن مكي (الشهيد سنة ٧٨٦) وهو

الفقيه الذي لم ير له نظير حتى اليوم له الألفية والبيان والدروس والذكري واللمعة
كلها في الفقه وله مجموعة كانت بخطه وهي ذات فوائد رجالية تاريخية وله اجازات
مبسوطة عبر عنها في آخر البحار بـ «رسالة الإجازة».

٢١- عن فخرالمحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر صاحب ايضاح

الفوائد في شرح القواعد.

٢٢- عن والده آية الله على الاطلاق العلامة حسن بن يوسف الحلي (ت ٧٢٦)

صاحب تذكرة الفقهاء، ومنتهى المطلب، ومختلف الشيعة، وإرشاد الأذهان، وتبصرة
المتعلمين، وغيرها وله خلاصة الأقوال في علم الرجال، وايضاح الاشتباه، والرجال
الكبير، الذي يجيل إليه في الخلاصة.

٢٣- عن خاله وأستاذه الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى

الأكبر بن الحسن بن سعيد المحقق الحلي (ت ٦٧٦) صاحب الشرائع، والمختصر، والمعتبر في شرحه، وله كتاب الرجال، اختصره من فهرس شيخ الطائفة يوجد في مكتبة السيد حسن الصدر الكاظمي.

٢٤- عن الشيخ حسن الدربي.

٢٥- عن الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨) صاحب المناقب، ومعالم العلماء، في تمة كتاب الفهرست للشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي.

٢٦- عن جدّه الشيخ شهر آشوب بن أبي نصر السروي.

٢٧- عن محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (ت ٤٦٠) صاحب كتاب الرجال، والفهرست، واختيار معرفة الرجال المعروف بـ الرجال الكشي في الرجال، والتهذيب، والاستبصار في الحديث، والنهاية، والخلاف، والمبسوط في الفقه، والتبيان في التفسير وغيرها.

٢٨- عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالمفيد (ت ٤١٣) صاحب المقنعة في الفقه، والإرشاد، والأمالي، وغيرها. وترجمه تلميذه والمجاز منه الشيخ الجليل إمام الرجالين أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠).

٢٩- عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (ت ٣٨١) صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه وفي آخره مشيخته وغيره.

٣٠- عن محمد بن محمد بن عصام الكليني.

٣١- عن محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٩ على التحقيق ببغداد) صاحب الكافي وله كتاب الرجال كما ذكره النجاشي.

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق عليه السلام في كتابه *عيون أخبار الرضا* عليه السلام قال: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّوَلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، قَالَ: لَمَّا وَافَى أَبُو الْحَسَنِ الرُّضَا عليه السلام نَيْسَابُورَ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرَجَ مِنْهَا إِلَى الْمَأْمُونِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَرَحَّلْ عَنَّا وَلَا تَحْدِثْنَا بِحَدِيثٍ فَتَسْتَفِيدَهُ مِنْكَ؟ وَكَانَ قَدْ قَعَدَ فِي الْعِمَارِيَةِ فَاطَّلَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّهَ عز وجل، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حَصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي.

قال: فلما مرّت الراحلة نادانا: بشر وطها وأنا من شروطها»^١.

وقال شيخنا الصدوق في ذيل الحديث: «قال مصنف هذا الكتاب: من شروطها

الإقرار للرضا عليه السلام بأنه إمام من قبل الله عز وجل على العباد مفترض الطاعة عليهم»^٢.

وقال الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في *حلية الأولياء*: «هذا حديث ثابت مشهور بهذا

الأسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين وكان بعض سلفنا من المحدّثين إذا

روى هذا الأسناد قال: لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لأفاق»^٣.

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق قال: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَارِيُّ،

١. *عيون أخبار الرضا* عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٥، ح ٤؛ *معاني الأخبار*، ص ٣٧٠، ح ١؛ *التوحيد*، ص ٢٥،

ح ٢٣؛ *ثواب الأعمال*، ص ٦؛ *أمالي الصدوق*، المجلس الحادي والأربعون، ح ٨، ص ٣٠٦، رقم

٣٤٩؛ ونحوها في *أمالي الطوسي*، المجلس العاشر، ح ٧٤، ص ٢٧٩، رقم ٥٣٦.

٢. *عيون أخبار الرضا* عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٥؛ *التوحيد*، ص ٢٥.

٣. *حلية الأولياء*، ج ٣، ص ١٩٢ ونقل عنه في *مسند الإمام الرضا* عليه السلام، ج ١، ص ٤٤.

قال: حدّثني عبدالله بن يحيى الأهوازي، قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور، قال: حدّثني عليّ بن بلال، عن عليّ بن موسى الرضا، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن اللّوح، عن القلم، قال: يقول الله تبارك وتعالى: ولاية عليّ بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن ناري»^١.

تم التحرير الأوّل لهذه الرسالة الشريفة المسماة بـ **طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول ﷺ** في مساء يوم الاثنين غرة شهر رمضان المبارك ١٤٠٨ وكان التحرير النهائي في يوم عيد الله الأكبر عيد آل محمّد عليهم السلام غدیر خم سنة ١٤٣٦ بيد مؤلّفها العبد الجاني هادي النجفي ببلدة اصبهان صانها الله تعالى عن الحدّثان، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين المعصومين.

١. معاني الأخبار، ص ٣٧١، ح ١؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ٢، ص ١٣٦، ح ١؛ أمالي الصدوق، المجلس الحادي والأربعون، ح ٩، ص ٣٠٦، رقم ٣٥٠ وفي العيون: «عذابي» بدل «ناري».

أهم مصادر الرسالة

- ١- آئينه دانشوران، السيد علي رضا ريجان الله البيزدي.
- ٢- آثار الحجة، الشيخ محمد شريف الرازي.
- ٣- الإجازة العامة الكاملة للسيدة العاملة الفاضلة، أبو المجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني.
- ٤- إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهري، قد طبعها السيد محمد رضا الجلالي في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع.
- ٥- الإجازة الكبيرة، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، تحقيق: الشيخ محمد الساهي الحانري، مكتبة آية الله المرعشي، قم.
- ٦- أجود البيان في تفسير القرآن، الشيخ هادي النجفي.
- ٧- أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، مخطوط.
- ٨- احوال و آثار شيخ محمدتقي رازي نجفي اصفهاني و خاندانش، الشيخ زحيم القاسمي، مؤسسة كتاب شناسي شيعه، قم، ١٣٩٤ ش.
- ٩- إحياء الدائر في القرن العاشر، الشيخ آغا بزرك الطهراني.
- ١٠- الأخبار الدخيلة، الشيخ محمدتقي التستري.
- ١١- الآراء الفقهية، الشيخ هادي النجفي.
- ١٢- الإرشاد، الشيخ المفيد، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام.
- ١٣- از مغان اصفهان در شرح حال علامه بهبهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ١٤- أسرة المجدد الشيرازي، الشيخ نور الدين الشاهرودي.
- ١٥- الأستاد المصطفى إلى آل المصطفى عليه السلام، الشيخ آغا بزرك الطهراني.
- ١٦- اسنادی از خاندان روضاتيان، باهتمام الشيخ الدكتور رسول جعفریان، ١٣٨٢ ش، منشورات انصاريان، قم المقدسة.
- ١٧- أضواء في حياة السيد الشيرازي.
- ١٨- أعلام اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي، تحقيق: غلام رضا نصر الله.
- ١٩- إلام الوري بأعلام الهدى، الشيخ الطبرسي، طبعة مؤسسة آل البيت عليه السلام.
- ٢٠- أمالي الصدوق، الشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة البعثة.
- ٢١- أمالي الطوسي، الشيخ الطوسي، طبعة مؤسسة البعثة.
- ٢٢- أمل الأمل، الشيخ الحرّ العاملي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الإشكوري.
- ٢٣- بحار الأنوار، العلامة المجلسي.
- ٢٤- بوستان ولايت، ديوان اشعار السيد مصطفى المهدي النحوي.
- ٢٥- بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٢٦- بيست مقاله، الشيخ رضا الاستادي.

- ٢٧- تاريخ اصفهان، الأستاذ جلال الدين الهبائي.
- ٢٨- تاريخ أهل البيت عليهم السلام، السيد محمدرضا الحسيني الجلاي، مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية، كربلاء، ١٤٣٥.
- ٢٩- تاريخ حكماء و عرفاء متأخري صدر المتألهين.
- ٣٠- تاريخ القزويني، في تراجم المنسيين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم (١٩٠٠-٢٠٠٠م)، الدكتور جودت القزويني، الطبعة الأولى، بيروت، الخزانة لآحياء التراث، ١٤٣٣.
- ٣١- التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية، السيد أحمد الروضاني، مخطوط.
- ٣٢- تذكرة شعراى معاصر اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٣٣- تربت پاكان قم، الشيخ عبدالحسين جواهر كلام، منشورات انصاريان، قم.
- ٣٤- تكملة طبقات اعلام الشيعة، السيد محمدعلي الروضاني.
- ٣٥- التوحيد، الشيخ الصدوق.
- ٣٦- ثبت الأسانيد العوالي، السيد محمدرضا الجلاي.
- ٣٧- ثواب الأعمال، الشيخ الصدوق.
- ٣٨- جرعاهى از دريا، السيد موسى الشيرى الزنجاني، مؤسسة كتاب شناسى شيعه، قم.
- ٣٩- جريانها و سازمانهاى مذهبي - سياسى ايران (١٣٢٠-١٣٥٧ش)، الشيخ الدكتور رسول جعفریان، الطبعة السادسة، طهران، ١٣٨٥ش.
- ٤٠- جواهر الآلي في سلسلة آل الجلاي، السيد محمدحسين الجلاي.
- ٤١- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة إجازة أصدرها السيد محمدحسين الجلاي للشيخ هادي النجفي، طبع بقم، ١٤٣٦.
- ٤٢- جهل مقاله، الشيخ رضا الاستادي.
- ٤٣- حلية الأولياء، الخافظ أبو نعيم الإصفهاني.
- ٤٤- خاتمة مستدرک الوسائل، الشيخ الميرزا حسين النوري، طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام.
- ٤٥- خميني شهر شهرى كه از نو بايد شناخت، السيد باقر آيت ميردامادي.
- ٤٦- خورشيدى از افق كربلا، محمد أميرى سوادكوهي، قم، ١٤٣٣.
- ٤٧- دانشنامه تحت فولاد اصفهان، اشرف: الدكتور اصغر منتظرالقائم، مجموعه فرهنگى تحت فولاد اصفهان، اصفهان، ١٣٩١ش.
- ٤٨- دايرة المعارف تشيع.
- ٤٩- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغايزرك الطهراني.
- ٥٠- رجال اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٥١- رجال قم، السيد محمد مقدس زاده.
- ٥٢- الرسائل الرجالية، أبو المعالي محمد بن محمدابراهيم الكلبي، تحقيق: محمدحسين الدرايتي، مؤسسة دار الحديث، قم، ١٤٢٣.
- ٥٣- الرواشح السماوية، السيد محمدباقر الميرداماد، تحقيق: نعمت الله الجليلي و غلامحسين قيصرهها،

- مؤسسة دار الحديث، قم، ١٤٢٢.
- ٥٤- **زندگي در شهر شهادت**، السيد محمد الشيرازي، ترجمة الشيخ علي الكاظمي.
- ٥٥- **سبزوار شهر دانشوران بيدار**.
- ٥٦- **سه سفرنامه**، الشيخ هادي النجفي، عطر عترت، قم، ١٣٨٩ ش.
- ٥٧- **شخصيت و زندگاني شيخ مرتضى انصاري**، الشيخ مرتضى الأنصاري.
- ٥٨- **شرح حال رجال ايران**، تأليف مهدي بامداد.
- ٥٩- **شرح مجموعه گل**، الشيخ رحيم القاسمي.
- ٦٠- **صفائى نامه**، الشيخ محمدرضا خادميان، مؤسسة كتاب شناسى شيعه، قم المقدسة، عام ١٣٩٣ ش.
- ٦١- **طبقات اعلام الشيعة**، الشيخ آغا بزرگ الطهراني.
- ٦٢- **الطريق الاسلامي**، مجلّة.
- ٦٣- **عُدّة الداعي ونجاح الساعي**، جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلي، مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية، قم، ١٤٢٥.
- ٦٤- **العرفان**، مجلّة.
- ٦٥- **علماء معاصرين**، الملا علي الواعظ الخياباني.
- ٦٦- **علوم الحديث**، مجلّة.
- ٦٧- **علوم وعقائد**، ابراهيم الجواهري.
- ٦٨- **عيون اخبار الرضا**، الشيخ الصدوق.
- ٦٩- **التقدير**، الشيخ عبد الحسين الأميني.
- ٧٠- **فروع فقاهاى زندگينامه فقيه عاليقدر مرحوم آية الله العظمى حاج آقا رضا مدني كاشاني**، أحمد شريف، نشر مرسل، كاشان، ١٣٧٢ ش.
- ٧١- **فرهنگ ناموران معاصر ايران**، زير نظر شوراي عالی فرهنگ ناموران معاصر ايران، سوره مهر، تهران، ١٣٨١ و ١٣٨٤.
- ٧٢- **فهرس التراث**، السيد محمد حسين الجلاي.
- ٧٣- **فهرس مخطوطات آية الله الخادمي الاصفهاني**، لنجله السيد محمد علي الخادمي، مؤسسه كتابشناسى شيعه، قم.
- ٧٤- **فهرس مخطوطات مكتبة السيد مصطفى الصفائي الخوانساري**، الشيخ رضا الاستادي.
- ٧٥- **فهرست كتابخانه آستان قدس رضوى**.
- ٧٦- **قبسات من حياة سيدنا الأستاذ آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي**، السيد عادل العلوي، دار الذخائر، قم، ١٤١١.
- ٧٧- **قبيلة عالمان دين**، الشيخ هادي النجفي.
- ٧٨- **الكافي**، الشيخ محمد بن يعقوب الكليني.
- ٧٩- **كليات في علم الرجال**، الشيخ جعفر السبحاني التبريزي، الطبعة الأولى.
- ٨٠- **كبهان فرهنگي**، مجلّة.

- ٨١- گلشن ابرار.
- ٨٢- گلشن اهل سلوك، الشيخ رحيم القاسمي، الطبعة الثانية.
- ٨٣- گنجينه دانشمندان، الشيخ محمد شريف الرازي.
- ٨٤- گوهری از تبار صالحان، السيد علي الهاشمي، قم.
- ٨٥- لؤلؤة البحرين، الشيخ يوسف البحراني.
- ٨٦- مؤلفين كتب جامي، خان بابا مشار.
- ٨٧- المجدد النجفي في تليده وطارفه، الشيخ عبدالمهدي محمد هاشم، مؤسسة الأنوار النجفية، النجف الأشرف، ١٤٣٢.
- ٨٨- مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، الشيخ محمد باقر الفت، تحقيق: مهدي الرضوي.
- ٨٩- مجمع البحرين، الشيخ الطريحي.
- ٩٠- مختار الصحاح.
- ٩١- مخزن المعاني في ترجمة حجة الإسلام المظاهري النجفي الاصفهاني.
- ٩٢- مزارات اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- ٩٣- مستدرك الوسائل، المرزا حسين النوري.
- ٩٤- مستدركات أعيان الشيعة، السيد حسن الأمين.
- ٩٥- مسند الإمام الرضا عليه السلام، الشيخ عزيز الله العطاردي.
- ٩٦- مصفى المقال في مصتفي علم الرجال، الشيخ أغابزرک الطهراني.
- ٩٧- مفتاح الكرامة، السيد محمد جواد العاملي، الطبعة الأولى، مصر.
- ٩٨- معاني الأخبار، الشيخ الصدوق.
- ٩٩- معجم رجال الحديث، السيد أبو القاسم الخوي.
- ١٠٠- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الشيخ محمد هادي الأميني.
- ١٠١- معجم مؤلفي الشيعة، الشيخ علي الفاضل القاتيني النجفي.
- ١٠٢- معجم المؤلفين العراقيين.
- ١٠٣- المفصل في تراجم الأعلام، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، الطبعة الأولى، مجمع الذخائر الإسلامية، قم المقدسة، ١٤٣٦.
- ١٠٤- موجز تاريخ آل الشيرازي في القرن العشرين، الدكتور السيد علي الموسوي.
- ١٠٥- موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام، الشيخ هادي النجفي، طبع بيروت، ١٤٢٣.
- ١٠٦- تقباء البشر، الشيخ أغابزرک الطهراني.
- ١٠٧- تقد الرجال، السيد مصطفى التفرشي.
- ١٠٨- نقشى از سادات در تاريخ ايران.
- ١٠٩- نهج البلاغة، السيد الرضي.
- ١١٠- ولاية المتقين، السيد زين العابدين الطباطبائي الأبرقوثي.

فهرس

٣	تمهيد
٤	مقدمة في فوائد الإجازة
١٢	تذكرة
١٣	شكر وتقدير
١٤	(١) والدي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي (١٣٥٥-١٤٢٢)
١٤	ولادته - اسمه - نسبه
١٥	تحصيلاته
١٧	عودته إلى موطنه
١٧	مشايخه في الرواية
١٧	يروى عنه
١٨	تأليفاته
١٩	وفاته و مدفنه و مرثيته
٢٤	مصادر ترجمته
٢٥	فيض الباري إلى قره عيني الهادي
٣٠	إجازة الوالد في بالاجتهاد وبذيلها تصديق الآيتين
٣١	(٢) السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري (١٣٢١-١٤١٣)
٣٣	قالوا فيه
٣٦	مشايخه في الإجازة
٣٧	الراوون عنه
٣٨	تأليفاته
٣٩	مكتبته الخاصة
٣٩	وفاته و مدفنه
٤٠	إجازته
٤٢	ما كتبه سيدنا الخوانساري ذيل إجازة والدي في
٤٣	(٣) الشيخ محمدتقي التستري (١٣٢١-١٤١٥)
٤٤	قالوا فيه
٤٦	مشايخه والراوون عنه
٤٦	تأليفاته
٤٨	وأما مؤلفاته بالفارسية فهى
٤٩	وفاته و مدفنه

٥٠ إجازته
٥١ (٤) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٣١٥-١٤١١)
٥١ ولادته
٥١ آسأذته
٥٤ قالوا فيه
٥٥ مشأحه في الإجازة
٥٧ الراوون عنه
٥٧ تأليفاته
٥٩ تقريراته
٦٠ مكتبته النفيسة
٦١ وفاته ومدفنه
٦١ رثائه وتاريخ وفاته
٦٢ إجازته
٦٤ تقرظه ﷺ الذي كتبه باستدعاء والدي على كتاب بيان سبل الهداية
٦٥ (٥) السيد أبو الفضل النبوي القمي (١٣٤٤-١٤١٢)
٦٥ ولادته ودرأسته
٦٧ سائر نشاطاته
٦٧ الإجازات
٦٨ أما الراوون عنه فلم نعرف منهم إلا
٦٨ مؤلفاته
٧١ وفاته ومدفنه
٧١ مصادر حياته
٧٢ أجازته
٧٣ (٦) الشيخ محمد علي الأراكي (١٣١٢-١٤١٥)
٧٤ شركاء بحثه
٧٤ إقامة صلاة الجمعة والجماعة
٧٤ قالوا فيه
٧٥ شيخه في الإجازة
٧٥ الراوون عنه
٧٦ تأليفاته
٧٩ تدريسه

٤٥٧ فهرس الكتاب
٧٩ مرجعيته
٨٠ وفاته ومدفنه
٨١ إجازته
٨٢ (٧) السيد محمد الشيرازي (١٣٤٧-١٤٢٢)
٨٣ مشايخه
٨٤ مؤلفاته
٨٥ وفاته ومدفنه
٨٧ إجازته
٨٨ (٨) السيد محمدرضا الموسوي الكلبايكاني (١٣١٦-١٤١٤)
٨٩ قالوا فيه
٩٠ مشايخه في الإجازة
٩٠ تأليفاته
٩٢ تقارير أبحاثه
٩٣ زعامته للشيعة
٩٤ وفاته ومدفنه
٩٥ مرثيته وتاريخ وفاته
٩٧ إجازته
٩٨ (٩) الشيخ محمدباقر الكمرئي (١٣٢٠-١٤١٦)
٩٩ قالوا فيه
١٠٠ أسفاره
١٠١ مشايخه في الرواية
١٠١ ولم نعرف من يروي عنه إلا
١٠١ مؤلفاته
١٠٤ وفاته
١٠٦ إجازته
١٠٨ تقرظه على رسالتي إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي
١٠٩ ترجمته الذاتية بخطه الشريف
١١٣ (١٠) الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني (١٣١٥-١٤١٢)
١١٤ قيل في حقه
١١٥ مشايخه
١١٦ مؤلفاته

- ١١٧ أدبه وشعره
- ١١٧ وفاته ومدفنه
- ١١٨ مرثيته وتاريخ وفاته
- ١٢٦ إجازته
- ١٢٧ (١١) الشيخ الحاج أقارضا المدني الكاشاني (١٣٢١-١٤١٢)
- ١٢٨ مشايخه وإجازاته
- ١٢٨ قالوا فيه
- ١٣٠ تأليفاته
- ١٣٣ وفاته ومدفنه
- ١٣٤ إجازته
- ١٣٥ كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي ﷺ لي ما نصه
- ١٣٦ (١٢) السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني (١٣٣٣-١٤٠٩)
- ١٣٧ قالوا فيه
- ١٣٨ مشايخه في الإجازة
- ١٣٨ الراوون عنه
- ١٣٩ تأليفاته
- ١٤٢ تقريراته
- ١٤٤ وفاته ومدفنه
- ١٤٥ فائدة في ترجمة السيد مصطفى المهدي الهريسي
- ١٤٦ [الرسالة الأولى في] ترجمة السيد علي - آيت - النجف آبادي فدر سره العزيز]
- ١٥١ [الرسالة الثانية في ترجمة نفسه] المسماة بحياتي
- ١٥٧ إجازته
- ١٥٨ ترجمته الذاتية بخطه الشريف المسماة بحياتي
- ١٦١ ترجمة ذاتية لجدي أبي المجد بخط السيد الفاني
- ١٦٦ إجازة الجد أبي المجد للشيخ محمد علي التبريزي صاحب ربحانة الأدب
- ١٦٧ (١٣) الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني (١٣١٦-١٤٠٩)
- ١٣٨ مشايخه في الرواية
- ١٦٩ قيل فيه
- ١٧١ مؤلفاته
- ١٧٢ وفاته ومدفنه
- ١٧٣ بعض المصادر

- ١٧٤ إجازته
- ١٧٥ (١٤) شيخنا الأستاذ الميرزا جواد التبريزي (١٣٤٥-١٤٢٧)
- ١٧٦ طريقه
- ١٧٧ تأليفاته
- ١٧٨ ارتحاله
- ١٨٠ تاريخ وفاته
- ١٨١ إجازته
- ١٨٢ (١٥) السيد محمد صادق الروحاني القمي (١٣٤٣- معاصر)
- ١٨٣ مؤلفاته
- ١٨٤ الروحاني في منظار أستاذه السيد الخوني
- ١٨٦ إجازته
- ١٨٧ (١٦) الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني (١٣٣٧- معاصر)
- ١٨٧ والده الفقيه
- ١٨٨ دراسته
- ١٨٩ مؤلفاته بالعربية
- ١٩٠ وأما مؤلفاته بالفارسية
- ١٩٢ الصافي في رؤية الأعظم
- ١٩٣ مشايخه
- ١٩٤ إجازته
- ١٩٥ تقريره رحمته على كتابي *الأراء الفقهية*
- ١٩٦ ترجمته الذاتية بخطه الشريف
- ٢٠٣ (١٧) الشيخ حسين النوري الهمداني (١٣٤٤- معاصر)
- ٢٠٤ مؤلفاته
- ٢٠٦ نشاطه السياسي
- ٢٠٧ إجازته
- ٢٠٨ (١٨) السيد موسى الشيرازي الزنجاني (١٣٤٦- معاصر)
- ٢٠٨ أساتذته
- ٢٠٩ من مؤلفاته
- ٢١٠ طريقه
- ٢١٠ قالوا في حقه
- ٢١٢ إجازته

- ٢١٣ (١٩) الشيخ علي الصافي الكلبايكاني (١٣٣٢-١٤٣١)
- ٢١٤ إجازته
- ٢١٤ مؤلفاته
- ٢١٦ وفاته ومدفنه
- ٢١٧ إجازته
- ٢١٨ رسالته إلى مؤتمر عمي الشهيد آية الله الحاج آقا نور الله النجفي الاصفهاني
- ٢٢٢ (٢٠) شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل اللنكراني (١٣٥٠-١٤٢٨)
- ٢٢٣ مؤلفاته
- ٢٢٥ وفاته ومدفنه
- ٢٢٧ إجازته
- ٢٢٨ (٢١) الشيخ محمد تقى البهجة القومني (١٣٣٤-١٤٣٠)
- ٢٢٩ طريقه في الرواية
- ٢٢٩ تدريسه وإمامته
- ٢٣٠ من مؤلفاته
- ٢٣٠ زهده وتقواه
- ٢٣١ وفاته ومدفنه
- ٢٣١ رثاء
- ٢٣٤ إجازته
- ٢٣٥ (٢٢) السيد صادق الشيرازي (١٣٦٠- معاصر)
- ٢٣٥ أساتذته
- ٢٣٦ أهم مؤلفاته
- ٢٣٨ إجازته
- ٢٣٩ (٢٣) السيد عز الدين الحسيني الزنجاني (١٣٤٠-١٤٣٤)
- ٢٤١ مؤلفاته المطبوعة
- ٢٤٢ وأما غير المطبوعة فهي
- ٢٤٣ وفاته ومدفنه
- ٢٤٤ إجازته
- ٢٤٥ تقريره بخطه الشريف على كتابي الآراء الفقهية في شهر رجب المرجب ١٤٣١
- ٢٤٦ (٢٤) السيد علي الحسيني السيستاني (١٣٤٩- معاصر)
- ٢٤٨ طريقه واستجازتي منه
- ٢٤٩ مؤلفاته

٤٦١ فهرس الكتاب
٢٥٣ إجازته
٢٥٤ (٢٥) السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم (١٣٥٤ - معاصر)
٢٥٥ مؤلفاته
٢٥٧ إجازته
٢٥٨ (٢٦) السيد محمد حسين الحسيني الجلاي (١٣٦٢ - معاصر)
٢٥٨ نسبه الشريف
٢٦٢ إجازته الروائية
٢٦٣ من أكابر علماء الشيعة
٢٦٣ مؤلفاته
٢٦٧ كما ترجمه أصحاب الكتب التالية
٢٦٨ الصفحة الأولى من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المجيز
٢٦٩ الصفحة الأخيرة من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المجيز
٢٧٠ صورة غلاف كتاب الجيزة الوجيزة
٢٧١ (٢٧) السيد يوسف المدني التبريزي (١٣٤٧ - ١٤٣٤)
٢٧١ أسانذته
٢٧٢ طريقته
٢٧٢ مؤلفاته
٢٧٣ وفاته ومدفنه
٢٧٤ إجازته
٢٧٥ (٢٨) السيد محمد رضا الحسيني الجلاي (١٣٦٥ - معاصر)
٢٧٦ مولد المترجم
٢٧٦ نشأته العلميّة
٢٧٦ ومن أسانذته
٢٧٨ نشاطه العلميّ
٢٨٠ من مؤلفاته المطبوعة
٢٨٢ وأما مؤلفاته المخطوطة فهي
٢٨٣ أما تحقيقاته المطبوعة فهي
٢٨٨ إجازته
٢٨٩ (٢٩) السيد عبدالستار الحسيني (.... - معاصر)
٢٩٢ ملحوظة
٢٩٣ ومما قاله شعراً في كتاب هذه السطور

- ٢٩٧ الثبت المختار في إجازات السيد عبدالستار في رواية الحديث
- ٣١٤ إجازة الفقير البغدادي للفقير الهادي
- ٣١٦ إجازة الفقير البغدادي إلى الفقير الهادي
- ٣١٩ الإجازة الثالثة
- ٣٢١ (٣٠) الشيخ بشير حسين النجفي (١٣٦١ - معاصر)
- ٣٢١ نسبه الشريف وستة ولادته ومكانها
- ٣٢٢ مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية
- ٣٢٣ درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً
- ٣٢٤ مشاريعه الاصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة
- ٣٢٦ مؤلفاته المطبوعة
- ٣٢٧ مؤلفاته المخطوطة
- ٣٣٠ إجازته
- ٣٣١ تقريره عليه السلام على كتابي الآراء الفقهية
- ٣٣٢ (٣١) السيد محمد علي الروضاتي (١٣٤٨ - ١٤٣٣)
- ٣٣٣ مشايخه
- ٣٣٥ وأجازته من العامة
- ٣٣٦ من تأليفاته
- ٣٣٧ تصحيحاته وتحقيقاته
- ٣٣٨ وفاته ومدفنه
- ٣٣٨ مرثيته وتاريخ وفاته
- ٣٤١ إجازته
- ٣٤٢ سادن تراث الإمامية
- ٣٥٩ (٣٢) السيد محمد حسن العلوي السبزواري (١٣٤٩ - معاصر)
- ٣٥٩ بيت العلوي
- ٣٦٠ والده: السيد محمد مهدي
- ٣٦١ جده: السيد محمد إبراهيم
- ٣٦١ أمه ووالدها وجدّها
- ٣٦٣ أما شيخنا السيد محمد حسن
- ٣٦٥ مشايخه
- ٣٦٧ تأليفاته
- ٣٦٧ مكتبته

٤٦٣ فهرس الكتاب
٣٦٧ الراوون عنه
٣٠٨ إجازته
٣٨١ إجازتي لساحة سيّدنا العلوي السبزواري <small>رحمته الله</small>
٣٨٧ (٣٣) السيّد مرتضى مستجاب الدعواتي (١٣٤٢ - معاصر)
٣٨٨ ولادته ودراسته
٣٨٩ طريقه
٣٨٩ مستشفى
٣٩٠ دار الأيتام
٣٩٠ توليته
٣٩٠ تأليفاته
٣٩١ مختصاته
٣٩٢ مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها
٣٩٤ إجازته
٣٩٥ (٣٤) السيّد محمّد مهدي الموسوي الخلدالي (١٣٤٤ - معاصر)
٣٩٥ دراسته
٣٩٦ في طهران
٣٩٧ من مؤلفاته
٣٩٩ إجازته
٤٠٠ تقرّظه <small>رحمته الله</small> على كتابي <i>الآراء الفقهية</i>
٤٠١ (٣٥) الشيخ محمّد تقّي المجلسي (١٣٤٨ - معاصر)
٤٠٣ تأليفاته
٤٠٥ إجازة الاجتهاد
٤٠٦ (٣٦) الشيخ مجتبيّ البهشتي (١٣٣٢ - معاصر)
٤٠٦ والده
٤٠٧ ولادته
٤٠٧ أساتذته
٤٠٨ هجرته إلى قم
٤٠٩ عودته إلى النجف الأشرف
٤٠٩ هجرته إلى موطن آبائه
٤٠٩ مؤلفاته
٤١٠ ما كتبه بخطّه حول تصديق ترجمته

- ٤١١ تصديق إجازة الاجتهاد
- ٤١٢ تقرّظه رحمته على كتابي *الآراء الفقهية*
- ٤١٣ ترجمته الذاتية
- ٤١٥ (٣٧) الشيخ أبو القاسم الأنصاري (١٣٥٠ - معاصر)
- ٤١٥ أساتذته
- ٤١٦ إجازاته
- ٤١٦ في اصفهان
- ٤١٦ من مؤلفاته
- ٤١٧ إجازته
- ٤١٨ (٣٨) السيّد محمد باقر الشيرازي (١٣٥٠ - ١٤٣٥)
- ٤١٩ مؤلفاته
- ٤٢٠ وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته
- ٤٢٢ إجازته
- ٤٢٣ تقرّظه رحمته بخطه على كتابي *الآراء الفقهية*
- ٤٢٦ (٣٩) السيّد محمد مهدي الموسوي الخراساني (١٣٤٧ - معاصر)
- ٤٢٦ أساتذته
- ٤٢٧ مشايخه
- ٤٢٨ إجازتي منه
- ٤٢٨ من مؤلفاته
- ٤٢٩ تحقيقاته
- ٤٣١ إجازته
- ٤٣٢ (٤٠) السيّد أحمد الحسيني الإشكوري (١٣٥٠ - معاصر)
- ٤٣٣ المولد والنشأة
- ٤٣٦ في عالم التأليف والتحقيق
- ٤٣٨ شيوخ الإجازة
- ٤٤٠ النشاط التأليفي والتحقيقي
- ٤٤٣ مصادر فيها ترجمتي
- ٤٤٤ إجازته
- ٤٤٥ خاتمة
- ٤٥٢ أهم مصادر الرسالة